



داخل العدد  
توابل  
خريف وشتاء جاك غيسو 2010 - 2011  
إيقاعات «التانغو» في نيويورك  
ص 15

الجمعة  
15 أكتوبر 2010م  
7 ذو القعدة 1431هـ  
العدد 1062 - السنة الرابعة  
28 صفحة  
السعر 100 فلس

aljarida  
الجريدة  
www.aljarida.com

## أكاديميا

06



«الجامعة المفتوحة» تؤجل الانتخابات الطلابية... والمدير يرفض التصريح بالأسباب



19



تكريم المنشق ليو كسابو... صفة على وجه الصين



إيتان برونر:

خطوات  
نتنياهو تثير  
جدلاً حول  
نواياه

09

## دوليات

24

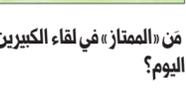


انتهاه كابوس منجم تشيلي مع خروج العمال الـ 33 سالمين



## رياضة

25



من «الممتاز» في لقاء الكبارين اليوم؟



## الأمير ومحمد السادس بحثا تعزيز العلاقات ودعم العمل العربي

الأمير وفي استقباله محمد السادس في المغرب أمس (أ ف ب)



## فريق دولي يزور الكويت للتأكد من جرائم غسل الأموال ومكافحة الإرهاب

03+

## دبواب: الأزمة المالية لا تزال تهيمن على العالم العالم العربي تجنب تدهوراً حاداً أصاب الدول الصناعية

بيروت - رؤف الجبيري

وقال دبواب إن الأزمة كانت أكثر حدة في منطقة الخليج كونها أكثر ارتباطاً بالأسواق العالمية عبر قناتين رئيسيتين هما النفط والتدفقات النقدية، لافتاً إلى أن خطط الإنقاذ والإصلاحات المتخذة في الآن لم تعالج جذور الداء الاقتصادي الذي يعانيه معظم الدول المتقدمة، بل كانت أشبه بالإسعافات الأولية، ورغم تجاوز سيناريو الانهيار ما زالت التحديات وتدابيرها متداخلة ماثلة. وأكد أن البعض تسرع في تأكيده انتهاء الأزمة وبدء مرحلة التعافي، إذ إنه على الرغم من نجاح السلطات النقدية حول العالم في استعادة الاستقرار في الأسواق المالية عبر التعاون وتنسيق خطواتها، لا سيما في ما بين الدول الكبرى، فإن الوسيلة الأساسية

وقال دبواب إن الأزمة المالية العالمية لا تزال تهيمن على المسرح العالمي رغم دخولها عامها الثالث، مشيراً إلى أن العالم العربي، إلى جانب دول نامية أخرى، تجنب إلى الآن، إلى حد ما، التدهور الحاد الذي أصاب معظم الدول الصناعية. وجاء تصريح دبواب في الملحق الثالث عشر لمجتمع الأعمال العربي الذي عقد في بيروت أمس برعاية رئيس مجلس الوزراء اللبناني سعد الحريري، ممثلاً بالوزير طارق متري.

## «اتصالات» تعتزم اقتراض 9 مليارات دولار لتمويل صفقة «زين»

بن سلامة: لا نية لبيع «زين» السودان ولا خلافات مع «مجموعة الأوراق»

سند الشمري

شراء الـ 46 في المئة من شركة زين من جهة أخرى، أكد الرئيس التنفيذي في مجموعة «زين» نبيل بن سلامة أنه لا نية لبيع أي شركة من شركات المجموعة في الوقت الحاضر، وخصوصاً شركة زين السودان، باعتبارها من الشركات الاستراتيجية بالنسبة إلى المجموعة، وتعد من أفضل عمليات الشركة حالياً، متوقعاً أن تتحسن نتائج المجموعة في العام المقبل من خلال وحدتها في السعودية، وأكد بن سلامة، في احتفال اقامته «زين» للإعلاميين، أن علاقة زين

أكد مصرفيون مطلعون أن شركة «اتصالات» الإماراتية تعتزم اقتراض ما يزيد على 9 مليارات دولار لتمويل صفقة شرائها حصة في شركة الاتصالات المتقلبة «زين». وذكر المصرفيون أن القرض قد يكون على شكل جسر تمويلي، وفقاً لما أوردته بلومبيرغ، لافتين إلى أن «اتصالات» بدأت محادثات مع بنك لتوفير تمويل

## المالكي: زيارة دمشق حققت أهدافها و«الأمن» كان من الأولويات

22+

## مصر تنتظر موافقة إيران على تسليمها 13 مطلوباً لـ «إذابة الجليد» بين البلدين

القاهرة - زياد المصري

مصرياً من قيادات «الجماعات الجهادية» متهمين بارتكاب جرائم عنف في مصر، ومقيمين في إيران حالياً هرباً من الملاحقة الأمنية المصرية. وذكرت المصادر، التي فضلت عدم كشف هويتها، أن هناك نوعاً من التجاوب من جانب السلطات الإيرانية، حرصاً على

في خطوة قد يكون لها تأثير كبير في إذابة جليد الجليد بين القاهرة وطهران، الذي بدأ يتفكك خلال الأونة الأخيرة، كشفت مصادر سياسية وأمنية مصرية لـ «الجريدة»، أن اتصالات تجري مع السلطات الإيرانية لتسليم 13

02

## عاشور يتراجع ويشيد باللجنة الشعبية: لو طلب مني... لسحبت السؤال

نفي ما تردد عن وجود رابط بين الغرفة واللجنة سوى الأسماء المشتركة  
أسيل: دور رجالات الكويت مثبت تاريخياً وأكبر من تشكيلك نائب أو سياسي  
الخالد: كتلة نواب «الفساد وشيوخ الرياضة» تريد تشويه التاريخ الوطني

والكرماء الذين انشأوا اللجنة للعمل الخيري ومساعدة مصر وفلسطين وسورية جراء العدوان الإسرائيلي. وقال إنه كان مستعداً لسحب سؤاله «المثير للجدل» عن اللجنة لو طلب منه ذلك، مشيراً إلى أنه سحب أسئلة سابقة بناء على طلب زملاء له «ولا أرغب بالدخول في صراعات شخصية بين قوى سياسية واقتصادية». وطلب عاشور بـ «إحالة ما تبقى من أموال اللجنة بعد وقف أعمالها إلى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لصرفها في الغرض ذاته الذي أنشئت من أجله».

تراجع النائب صالح عاشور عن موقفه من اللجنة الشعبية الخيرية أمس وأشاد بدورها في تقديم المساعدات للمحتاجين داخل الكويت وخارجها وللمختصرين من حرب 1967 وحتى 2004، نافياً في الوقت ذاته ما روجت له بعض وسائل الإعلام عن وجود رابط بين غرفة تجارة وصناعة الكويت وبين اللجنة سوى الأسماء المشتركة. وتفن عاشور، في مؤتمر صحفي عقده في مجلس الأمة لإعلان تراجع، الدور الكبير للرجال الأفاضل

## الشمالي لـ «الجريدة»: نتطلع إلى دور انعقاد بلا استجوابات

عجلة «المعسرين» دارت والمستفيدون قاربوا الألفين

فهد التركي

وعن صندوق المعسرين، أوضح الشمالي أن العمل يجري على قدم وساق في القطاعات الخاصة بالصندوق لدراسة وتسوية كافة المديونات الخاصة بالمواطنين المدنيين، مشيراً إلى أن عدد المتقدمين حتى الآن قارب على الألفين وسيتم دراسة مديوناتهم تمهيداً لتسوية ديونهم.

وقال الشمالي في تصريح لـ «الجريدة» أمس إن «الحكومة تتطلع إلى دور انعقاد منم شعارة التعاون والتنمية، من خلال الاتجاه إلى الحوار والنقاش بدلاً من التصعيد والاستجوابات»، داعياً النواب إلى «العمل الجاد مع الحكومة من أجل إطلاق مشاريع التنمية، لا سيما أن الحكومة تنهج حالياً لانتهاه من آلية تمويل المشاريع».

كشفت وزير المالية مصطفى الشمالي أن الحكومة انتهت من إنجاز اجندتها لدور الانعقاد المقبل، مشدداً على أن المرحلة المقبلة تتطلب تعاوناً جاداً بين السلطين بغية تحقيق التنمية المرتقبة.

## منع تداول «ريدكتيل» الخاص بالرجيم

اعلنت وزارة الصحة سحب ومنع تداول دواء «ريدكتيل» الخاص بالرجيم بناء على توصية من هيئة الدواء والغذاء الأميركية تفيد بأنه يسبب مخاطر للقلب. وقال وكيل الوزارة المساعد لشؤون الأدوية والتجهيزات الطبية الدكتور عمر السيد عمر: «سيتم تحرير الكميات الموجودة لدى الوكيل المحلي، فضلاً عن سحبه ومنع تداوله في الصيدليات بالقطاع الأهلي»، مؤكداً قيام إدارة الرقابة الدوائية والغذائية

## النيابة تتهم فجر السعيد بـ «التحريض على قلب النظام»

«الجنح» تبرى بنك برقان من شكوى فيصل المسلم

حسين العبدالله

وجهت النيابة العامة أمس إلى الكاتبة والمخرجة فجر السعيد، على خلفية شكوى وزارة الإعلام ضدها، تهمة مخالفة قانون المرئي والمسموع وقانون أمن الدولة بتحريضها على قلب نظام الحكم، عبر إحدى حلقات مسلسل «صوتك وصل» الذي بثته



## نجد من جنوب لبنان: لا خيار أمام الصهاينة إلا العودة إلى أوطانهم الأصلية

أكد للرؤساء اللبنانيين أن الفتنة خط أحمر

بيروت - الجريدة



نجد رافعا قبضتيه أثناء إلقائه خطاباً في بلدة بنت جبيل جنوب لبنان أمس (رويترز)

لم تتضح بعد نتائج زيارة الرئيس الإيراني أحمددي نجاد للبنان والتي تخطت اليوم، لكن ما ظهر من خطابه ومواقفه مال نحو التهدئة، وإن كان لم يخرج عن ثوابته التقليدية. ولفت أمس لقاء مغلق ضمّه والرئيس ميشال سليمان ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة سعد الحريري في السراي الحكومي حيث اقام له الحريري مائدة غداء. وقال النائب عقاب صقر لـ «الجريدة»: إن الرئيس الإيراني شدد خلال اللقاء الذي استمر نحو ساعة على أن الفتنة في لبنان خط أحمر وتخدم إسرائيل، وأن كل المسائل يمكن حلها بالديمقراطية والحوار، وأشار إلى أن المجتمعين لم يتطرقوا خلال الاجتماع مباشرة إلى المحكمة الدولية رغم أنها كانت في خلفية النقاشات.

وعلى بعد نحو أربعة كيلومترات من الحدود مع إسرائيل شنّ الرئيس الإيراني أمس هجوماً عنيفاً على «الصهاينة»، داعياً إياهم إلى العودة إلى أوطانهم الأصلية، مؤكداً أنهم «إلى زوال»، وذلك بعد الهجوم الذي شنه ضد إسرائيل من الضاحية الجنوبية لبيروت أمس الأول، والذي لقي إرادة أميركية وفرنسية. ففي اليوم الثاني لزيارته للبنان، وبعد منحه «تحتوارة»

02



## «الصحّة»: التعاقد مع «ميونيخ» لإدارة «الرازي» قيد الدراسة

### وزير التجارة الخارجية الكندي اطلع على تطورات العمل داخل مستشفى الصديري

عادل سامي

أبدي وزير التجارة الخارجية الكندي ارتياحه الشديد لمستوى الخدمات الصحية المقدمة في مستشفى الصديري. مؤكداً أن زيارته تساهم في دعم العلاقات الودية بين الكويت وكندا.

أكد وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الخدمات الصحية المساندة د. قيس الدويري أن وزارة الصحة ما زالت في طور الدراسات والمناقشات مع الفريق الطبي الألماني، وتحديدًا من ميونيخ والذي سيقوم بإدارة مستشفى الرازي خلال الفترة المقبلة، لافتًا إلى أن هذه الاتفاقيات تأتي ضمن الاتفاقيات التي أبرمتها وزارة الصحة مع عدد من المؤسسات العالمية المتخصصة في تطوير الخدمات الصحية.

وأضاف الدويري خلال مرافقته وزير التجارة الخارجية الكندي بيتر فان والسفير الكندي لدى الكويت ريد هنري إلى مستشفى الأمراض الصدرية صباح أمس، أن الوزير الكندي قام بتفقد آخر التطورات والأعمال التي تمت على الاتفاقية المبرمة ما بين وزارة الصحة وفريق جامعات

ميغيل لإدارة المستشفى الصديري، مشيداً بهذه الزيارة وما تقدمه من مساهمة ودعم العلاقات الودية بين البلدين الصديقين. كذلك اطلع على الخدمات الصحية المقدمة في المستشفى مبدياً ارتياحه لمستوى الطبية والفنية المتخصصة.

وقال الدويري إن وزارة الصحة استقبلت عدداً من الأطباء الكنديين المختصين في عدد من الأقسام الطبية، لافتاً إلى أن الصحة تنتظر فريق جامعة تورنتو الذي سيقوم بإدارة مركز حسين مكي جمعة للجراحات التخصصية.

من جانبه، أشاد وزير التجارة الخارجية الكندي بالتعاون الإيجابي والبناء بين وزارة الصحة الكويتية وفريق جامعة ميغيل الكندي، مشيراً إلى أن هذا التعاون من شأنه أن يسهم في تطوير الخدمات الصحية بين البلدين، لاسيما أن الفريق الكندي يعتبر

### خلاف بين «الصحّة» وشركات التنظيف بسبب راتب العمال

علمت «الجريدة» أن خلافاً كبيراً وقع بين وزارة الصحة وعدد كبير من شركات التنظيف بسبب الحد الأدنى للراتب الشهري لعمال النظافة والذي حدده قرار وزير الشؤون الاجتماعية والعمل د. محمد العفاسي بـ 60 ديناراً. وقالت مصادر صحية مطلعة إن الوزارة تقدمت بشكوى إلى لجنة المناقصات المركزية بسبب عدم التزام الشركات بتوقيع عقد مناقصة تجهيز خدمات التنظيف والنقل الداخلي والتخلص من النفايات وعدم الالتزام ببدء الخدمة المقررة بتاريخ

عادل سامي



قيس الدويري

الصحة حيث قام الفريق بإجراء عدد من عمليات القلب المفتوح، وأجرى كذلك اجتماعات مع الكوادر المحلية العاملة بالمستشفى لاستيضاح رؤيتهم المستقبلية في سبيل تطوير الخدمة الصحية.

2010/9/1 بسبب طلب هذه الشركات التعويض بزيادة قيمة التعاقدات بما يتماشى مع قرار الوزير العفاسي، إلا أن لجنة المناقصات المركزية طالبت الوزارة بتنفيذ بنود العقود، كما هو متفق عليه وعدم الزيادة لأن قرار العفاسي يبدأ العمل به اعتباراً من تاريخ 2010/12/1. جدير بالذكر أن وزير الشؤون الاجتماعية والعمل د. محمد العفاسي اصدر مؤخراً قراراً وزارياً يحمل الرقم 185 (ع) لسنة 2010 وهو القرار الذي وضع فيه حداً أدنى للراتب الشهري لعمال النظافة بـ 60 ديناراً، وهو ما قوبل بترحاب شديد من قبل العمال والمدافعين عن حقوقهم.

## «الأوقاف»: استقلال قطار المشاعر إجبارياً لحجاج الكويت

يستخدم للمرة الأولى في مناسك حج هذا العام

محمد راشد

يعد استقلال قطار المشاعر إجبارياً لحجاج الكويت خصوصاً أن الحملات ستنتقل الأراضي في عرفات ومنى ومزدلفة من البعثة، وسيسمح للحاج باصطحاب حقيبة واحدة داخل القطار.

أعلن مدير مكتب شؤون الحج التابع لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية رومي الرومي أن «قطار المشاعر سيستخدم للمرة الأولى في مناسك حج هذا العام وسيكون حجاج الكويت ودول الخليج فضلاً عن حجاج الداخل من السعودية ضمن الفئات المستفيدة من تشغيله».

وطالب الرومي خلال ورشة العمل التي نظمها مكتب شؤون الحج للتعريف بقطار المشاعر المقدسة بحضور رئيس بعثة الحج د. خالد المذكور وأصحاب الحملات مساء أمس الأول في مسجد الدولة الكبير أصحاب الحملات «إعداد هيكل إداري لفريق التفويض مع الالتزام بمواعيد رحلات القطار، واختيار موظفي التفويض بعناية وتدريبهم وإلزامهم بزي موحد وعمل لوحات إرشادية تسهل استدلال الحجاج على الحملات الخاصة بهم إضافة إلى تجهيز فريق التفويض بوسائل اتصالات (برافو)»، مؤكداً أن «البعثة لن تتساهل مع أي من الحملات المخالفة لاشتراطات كما أنها مستعدة لزيادة الكادر الإداري للحملات»، مبيناً أن «القطارات ستكون مزودة بكافة أنظمة السلامة العالمية وشاشات ونظام معلوماتي متكامل بالصوت والصورة ونظام تلفزيوني للمراقبة»، داعياً أصحاب الحملات إلى «توضيح هذه الخدمة للحجاج سيما لإسهامها في تخفيف ازدحام فترة الانتظار التي كان يعانيها الحجاج وتصل إلى عدة ساعات أثناء أداء مناسك الحج خصوصاً أن مخيمات الفئات المستهدفة مجاورة لمحطات القطار».

فئة مستفيدة

وأوضح أن «حجاج الكويت من الكويتيين والمقيمين يدخلون ضمن الفئة المستفيدة من قطار المشاعر المقدسة إضافة إلى حجاج الداخل وحجاج البحرين والبر»، موضحاً أن «المحطات الأولى للقطار داخل مكة، ثم يمر القطار بثلاث محطات في مشعر عرفات ومنها في مشعر مزدلفة ثم أول مشعر منى ووسطه وتكون المحطة الأخيرة عند الدور الرابع بجسر الجمرات، علماً بأن المسافة الزمنية بين المحطة الأولى في مشعر عرفات إلى محطة جسر الجمرات نحو 15 دقيقة، وسيكون النقل بين مشعر عرفات إلى مشعر مزدلفة، أو من مزدلفة إلى مشعر منى، وأن المسافة بين المشعرين والآخر تتراوح بين خمس وسبع دقائق»، لافتاً إلى أن «ركوب القطار لن يتم إلا بواسطة (سوار) يوزع على الحجاج تدم قراءته بقارئ إلكتروني وسيتم العمل به في السابع من ذي الحجة، علماً بأن هناك مباحثات مع الجانب السعودي لتمكيننا من تجربته قبل هذا التاريخ»، موضحاً أن «استقلال القطار إجباري لحجاج الكويت خصوصاً أن الحملات ستنتقل الأراضي في عرفات ومنى ومزدلفة من البعثة، وسيسمح للحاج باصطحاب حقيبة واحدة داخل القطار».

لن تتساهل مع الحملات المخالفة للاشتراطات رومي الرومي

## «رعاية الأحداث»: 35 قراراً لتعديل أوضاع الحالات المعرضة للانحراف

السنان: «الشؤون» حريصة على توفير الرعاية والاهتمام بالشباب

جورج عاطف

عقد 21 اجتماعاً، ونوقش 24 تقريراً لحالات عدة من دار الضيافة الاجتماعية للفتيان ودار الرعاية الاجتماعية للفتيات، إضافة إلى اتخاذ 35 قراراً بشأن تعديل أوضاع ومستجدات العديد من الحالات المعرضة للانحراف.

والمعرضين للانحراف، واتخاذ القرارات المناسبة من منطلق الحرص على إصلاح هذه الفئة وإعادة تأهيلهم للمجتمع وحل مشاكلهم، مشيراً إلى أنه تم عقد 21 اجتماعاً ومناقشة 24 تقريراً لعدة حالات من دار الضيافة الاجتماعية للفتيان ودار الرعاية الاجتماعية للفتيات، إضافة إلى اتخاذ 35 قراراً بشأن تعديل أوضاع ومستجدات العديد من الحالات المعرضة للانحراف، وإعداد 38 تقريراً بشأن تعديل أوضاع عدد من الحالات المعرضة للانحراف والمتفرجة في الدار، التي نوقشت تقاريرها.

وقال السنان في تصريح صحفي أمس على هامش تكريمه لأعضاء هيئة رعاية الأحداث السابقين الذين انتهت عضويتهم في الهيئة أن «مسؤولي الوزارة ولجنة الشؤون التشريعية في مجلس الأمة، حرصوا على حضور الاجتماع الذي عقد أخيراً لمناقشته قانون الأحداث»، مشيراً إلى أن أعضاء اللجنة أبدوا استعدادهم لتبني التعديلات الحكومية، لا سيما أن هذا المشروع تم تقديمه في عام 1997 ومر عليه 13 عاماً واستجدت أمور يجب إضافتها عليه بعد التعديل الجديد للقانون والذي نأمل أن يرى النور قريباً، متمناً جهود أعضاء اللجنة السابقين في التعامل مع قضايا الأحداث المنحرفين والمعرضين للانحراف خلال فترة عضويتهم. واستعرض السنان جهود أعضاء هيئة رعاية الأحداث المنحرفين

«التربية» بصدد توقيع عقد المراسلين لمنطقتي العاصمة والأحمدي

منال المكيمي

ذكرت مصادر مطلعة أن وزارة التربية تعكف حالياً على توقيع عقد المراسلين لمنطقتي العاصمة والأحمدي التعليميتين، مؤكدة أن الوزارة اشترطت في تلك العقود أن تكون الأولوية للكويتيين ثم الخليجيين وفئة غير محددى الجنسية «البدون» على الأزيد عمر والمراسل على 45 عاماً ولا يقل عن 25، وأن تقديم الطلبات يكون من خلال شركة البحار - الشركة التي تم التعاقد معها - لا عن طريق وزارة التربية بنظام العقود. وكشفت المصادر لـ«الجريدة» عن حاجة شركات التغذية لسائقي سيارات لتوصيل الوجبات إلى مدارس المرحلة الابتدائية في نهاية الشهر الجاري تنفيذاً لمشروع التغذية في المدارس بالإضافة إلى مشرفي تغذية، مبيّنة اشتراط الوزارة على الشركات أن تكون الأولوية للكويتيين ثم الخليجيين والبدون براتب يتراوح بين 120 و150 ديناراً. وبيّنت المصادر أن التقديم سيكون عن طريق شركات التغذية لا من خلال وزارة التربية، وأن الشركات المعنية هي شركة روبال موفنيد لمنطقة العاصمة التعليمية وشركة بحري التعليمية، أما شركة أساس حولي التعليمية، فما شركة أساس للتجهيزات الغذائية فهي لمنطقة الفرانجية التعليمية، وشركة الخليج للتجهيزات الغذائية لمنطقة الجهراء التعليمية، وشركة المجموعة المتحدة للتجهيزات الغذائية «سابليه» لمنطقة مبارك الكبير التعليمية، وشركة لائ الكويت لمنطقة الأحمدي التعليمية.

## فريق دولي يزور الكويت للتأكد من جرائم غسل الأموال ومكافحة الإرهاب

حسين العبدالله

غسل الأموال، ونائب مدير نيابة التنفيذ الجنائي والتعاون الدولي د. عمر المسعود الحاصل على الدكتوراه في مجال غسل الأموال، لافتة إلى أن الفريق الدولي سيجتمع بالفريق القضائي الأسبوع المقبل للاطلاع على التشريعات في مجال غسل الأموال، والتي تقوم النيابة والقضاء بتطبيقها، وكذلك الاطلاع على نباتات الأموال العامة والتنفيذ الجنائي والتعاون الدولي، وكذلك الاطلاع على وحدة مراقبة غسل الأموال في البنك المركزي، والنقاء مسؤولي الجهاز الأمني في وزارة الداخلية لبحث أمر مكافحة الإرهاب إلى جانب وزارة الخارجية. ولقبت المصادر إلى أن الفريق الدولي عقب مغادرته البلاد سيبثني إلى كتابة تقرير دولي لدولة الكويت، وينتهي فيه إلى سلامة الإجراءات والتشريعات الكويتية ومدى كفايتها لمواجهة جرائم الإرهاب وغسل الأموال، أو وضع الكويت في خانة الدول التي تعد غير آمنة في مواجهة غسل الأموال ومكافحة الإرهاب.

كشفت مصادر مطلعة لـ«الجريدة» عن بدء فريق دولي مكون من صندوق النقد الدولي وقوة العمل المالي الدولية لاجتماعات مع ست جهات رسمية في البلاد هي: القضاء والنيابة والداخلية والخارجية والجمارك والبنك المركزي وذلك بدءاً من يوم الـ19 من الشهر الجاري حتى الأول من نوفمبر المقبل، وذلك للتأكد من سلامة الإجراءات التي تجريها الكويت لمكافحة جرائم الإرهاب وغسل الأموال.

وقالت المصادر إن مجلس القضاء وافق على تعيين المحامي العام الأول في نيابة الأموال العامة والشؤون الجارية رياض الهاجري رئيساً للفريق الكويتي الذي سيتولى امر الاجتماعات القضائية، وعضوية مدير نيابة الأموال العامة للشؤون التجارية سعود الصانع المتخصص في جرائم

# الجريدة.

اقرأ جريدتك واختر هديتك  
اشترك

بقيمة 20 د.ك فقط

خلال فترة معرض الكتاب (من 10/10/13 لغاية 10/10/23)

عند اشتراكك لمدة سنتين بقيمة 35 د.ك تحصل فوراً على هدية فورية تختارها بنفسك من الهدايا التالية:

عند اشتراكك لمدة سنة واحدة تحصل فوراً على هدية فورية تختارها بنفسك من الهدايا التالية:



• بين 10/10/13 إلى 10/10/23 • بين 10/10/13 إلى 10/10/23 • بين 10/10/13 إلى 10/10/23

De'Longhi  
Living Innovation

Panasonic  
Innovation for life

## «التعليمية»: قانون تأهيل المعلمين بحاجة إلى توسعة في الميزانية

### العوضي: الحمود نفت ما أثير بشأن عدم دراسة إطالة اليوم الدراسي



جانب من اجتماع اللجنة التعليمية أمس (تصوير هاني عبدالله)

ناقشت اللجنة «التعليمية» أمس عدداً من الاقتراحات بقوانين بحضور وزيرة التربية وزيرة التعليم العالي د. موضي الحمود وعدد من وكلاء الوزارة. وأوضح رئيس اللجنة د. سلوى الجسار أن اللجنة ناقشت قانون تأهيل المعلمين، الذي أوضحت الوزارة أنه بحاجة إلى توسعة في الميزانية، مؤكدة أن أعضاء اللجنة وأركان الوزارة اتفقا على التعاون وتذليل العقبات من خلال إيجاد ميزانية مرصودة وواضحة.

وأضافت الجسار أن اللجنة ناقشت إدخال موضوع الغزو العراقي في المناهج، موضحة أن محمد الحويلة وفلاح الصواغ ومبارك الوعلان وسالم التملان. وفي بعض المناهج، وافقنا على أنه لا يمكن اختزال التاريخ، مضافة أن الاجتماع كذلك ناقش مشروع

تعزيز القيم الذي مازالت الوزارة تعمل على إنجته.

وأكدت الجسار أن موضوع إطالة الدوام المدرسي كان له نصيب في الاجتماع، إذ أكدت وكالة الوزارة أن الموضوع كان مقرراً سابقاً، وناقشناه طوال العطلة الصيفية مع المديرين العاملين الذين لديهم علم بذلك، وهذا موثق بمحاضر الاجتماعات.

وأوضحت الجسار «أنا الآن بانتظار المحاضر التي طلبتها من الوزارة، وعلى ضوءها سأحدد موقفي من الموافقة على إطالة الدوام من عدمه»، مشيرة إلى أن ما قلته سابقاً حول مطالبي بإيقاف

الزيادة كان شخصياً ولا علاقة للجنة التعليمية به. وفي بعض المناهج، وافقنا على أنه لا يمكن اختزال التاريخ، مضافة أن الاجتماع كذلك ناقش مشروع

«اجتماع اللجنة أمس ناقش اقتراحاً يتعلق بتطوير أداء المعلم، والارتقاء بالعملية التعليمية لا يتوقف عند الاهتمام بالمباني، فالعلم يعتبر حقلة أساسية في إيصال المعلومة إلى الطالب».

وقالت العوضي في تصريح للصحافيين: «إن ما طرحته وزيرة التربية الدكتور موضي الحمود التي حضرت اجتماع أمس بمعية بعض أركان الوزارة بطلع الصدر، لأن هناك خطة واضحة لتطوير المعلم».

وأضافت: «وناقشنا أيضاً تعزيز الوحدة الوطنية ولمسنا جهود وزارة التربية في هذا الاتجاه وسعينا إلى ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية في نفوس الناشئة». وفي سؤال وجه إليها بشأن إطالة اليوم الدراسي، وهل نوقش في اجتماع أمس ردت العوضي

«أتضح لنا من خلال كلام الوزيرة الحمود أن ما يثار بخصوص عدم التخطيط لقرار الإطالة غير صحيح البتة، فأطالة خطط لها منذ فترة والوكالة المساعدة متى اللوغاتي بينت أنها عقدت ثلاثة اجتماعات مع مديري المناطق التعليمية بشأن إطالة اليوم الدراسي». واستغربت العوضي التصعيد غير المسوغ الذي ظهر في أعقاب قرار الإطالة، والنواب الذين صوتوا مع خطة التنمية التي تحتوي على إطالة اليوم الدراسي يعترضون الآن على مبدأ الإطالة، عموماً الوزيرة أكدت أنها تجربة، وأنا شخصياً استنكر التصريحات التي ظهرت باسم اللجنة التعليمية وتعارض إطالة اليوم الدراسي، ومن صرح يعبر عن وجهة نظره الشخصية.

## «الصحية»: قريباً الانتهاء من إنشاء هيئة عامة للرعاية الصحية

مستفضة استمرت أكثر من سبعة أشهر، والتي سيعاد من خلالها النظر في مفهوم الرعاية الصحية بشكل عام، وسيتقرر دور وزارة الصحة على تقديم الخدمات الصحية، أما عملية التنظيم والرقابة فستكون تحت إشراف هذه الهيئة المنوط بها أيضاً البت في طلبات العلاج بالخارج.

وأشارت دشتي إلى أن الهيئة ستكون تحت رقابة بعض الجهات الخارجية التي ستقوم بدورها في إعداد تقارير بشأن مدى الالتزام بالمعايير الصحية العالمية.

ولفتت دشتي إلى أنه سيتم ربط مستشفيات القطاع العام بالقطاع الخاص، إذ سيتعرف الطبيب على العمليات التي أجراها المريض قبل مراجعته وفق نظام ال.T.R. وأوضحت أن هناك انسجاماً بين اللجنة والحكومة فيما يتعلق بإنشاء الهيئة من حيث المبدأ، مشيدة بما طرحه وزير الصحة وفريقه خلال الاجتماع.

قالت رئيسة اللجنة الصحية البرلمانية د. رولا دشتي إن اللجنة اجتمعت أمس مع وزير الصحة د. هلال السايير ووكيل الوزارة د. إبراهيم العبدالله، إضافة إلى المستشارين الأجانب الذين استقبلتهم الوزارة لاستكمال مناقشة التأمين الصحي، والإصلاحات في منظومة الرعاية الصحية، وقالت دشتي، في تصريح للصحافيين أمس، إن اللجنة توصلت إلى تصور مبدئي لإعادة هيكلة القطاع الصحي ومضامين مواد القانون، مشيرة إلى أن وزارة الصحة ستقدم الأسبوع المقبل وجهة نظرها شبه النهائية في مواد القانون.

وأشارت إلى أن اللجنة حددت يوم 25 الجاري موعداً لتوصيت على التقرير ورفعها إلى مجلس الأمة، مشيرة إلى أن قانون التأمين الصحي سيشكل نقلة كبيرة في مستوى الخدمات الصحية في الكويت.

وكشفت دشتي أن اللجنة بصدد الانتهاء من إنشاء الهيئة العامة للرعاية الصحية، بعد دراسة



الساير وفريقه أثناء مغادرتهم المجلس عقب الاجتماع أمس

## الحوية يشيد بمستوى العلاقات الكويتية - البولندية

أشاد مراقب مجلس الأمة نائب رئيس اللجنة الصداقة البرلمانية الكويتية البولندية د. محمد الحويلة بمستوى العلاقات التي تربط بين الكويت وبولندا، جاء ذلك خلال الزيارة التي يقوم بها وفد مجلس الأمة لبولندا برئاسة النائب د. سيد يوسف الترتلة وعضوية النواب د. وزير الخزانة، إضافة إلى عدد من الفعاليات الاقتصادية.

وقال الحويلة إن الوفد التقى خلال الزيارة عدداً من المسؤولين في بولندا، بدءاً من رئيس مجلس الشيوخ ورئيس لجنة الشؤون الخارجية ورئيس أعضاء لجنة الصداقة البرلمانية ونائب وزير الخارجية ونائب وزير الخزانة، إضافة إلى عدد من الفعاليات الاقتصادية. وذكر الحويلة أننا قدمنا أثناء تلك الزيارات الشكر إلى بولندا قيادة وشعباً على موقفها التاريخي إبان الغزو العراقي أثناء حكم الطاغية المقبور صدام، وعلى مساهمتها الفعالة مع القوات الدولية في القضاء على النظام العراقي السابق.

وأضاف الحويلة أننا ناقشنا مع أصدقائنا في بولندا سبل دعم العلاقات الثنائية بين البلدين والاستفادة من التحركات البولندية المؤهلة سواء في المجال الطبي أو التكنولوجي أو الفني، علاوة على فتح آفاق أرحب للاستثمار المتبادل وتنمية التبادل التجاري والاقتصادي في مختلف الأنشطة.

وأوضح الحويلة أن رئيس الوفد د. يوسف الترتلة قدم لرئيس مجلس الشيوخ البولندي دعوة رسمية لزيارة الكويت من رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي، الذي رحب بها مؤكداً عمق العلاقات البولندية الكويتية وضرورة دعمها وتعزيزها سواء في المجال البرلماني أو الحكومي أو الشعبي بما يعود بالنفع على البلدين الصديقين.

وأختتم الحويلة تصريحه بالتوجه بالشكر إلى سفيراها النشط في بولندا خالد الشيباني وكل إخوانه أركان السفارة الذين لبسنا منهم كل جهد ومثابرة لتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، إضافة إلى حسن أعدادهم لزيارة الوفد وكرم الضيافة والحفاوة التي غمرونا بها.

## الخرينج: قررت الترشح للجنة «الخارجية»

أعلن النائب مبارك الخرينج نيته للترشح للجنة الشؤون الخارجية بمجلس الأمة في دور الاعتقاد القادم، مؤكداً أنه يجد نفسه من خلال هذه اللجنة ويتطلع إلى العمل بها من أجل خدمة الكويت والعمل على تحقيق الإنجازات والتشريعات المناسبة لها.

وناشد الخرينج زملاءه النواب ودعمه والوقوف بجانبه لتحقيق المصلحة العامة التي يتطلع إليها الجميع، متمنياً التوفيق لجميع زملائه النواب الراغبين في الترشح للجان مجلس الأمة، إذ لم يتبق على بدء دور الاعتقاد القادم سوى أيام قليلة لإعادة انتخاب أعضاء لهذه اللجان.

## الهاجري:

### نطالب باعتبار

### التعليم من

### المهن الشاقة

وقال الهاجري في تصريح صحفي «إن المتناهب

## حماد: الكوارث في «الصحة» لا حصر لها

توعد النائب سعدون حماد وزير الصحة هلال السايير بموقف حازم تجاه التقاسم الذي يحصل في وزارته وسوء الخدمات وعدم الأكرات بقضايا المواطنين، مشيراً إلى أن الفوضى ضربت أطنابها في وزارة الصحة، والفساد عم جميع الأجهزة بينما الوزير والقياديون بالوزارة «عمك أصبح، يتفرون على ما يحصل دون حراك».

وقال حماد إن الكوارث والتقصير في وزارة الصحة لا حصر لهما، وإن مرضية كويتية أدخلت في دولة الإمارات العناية المركزة بعد أن تدهورت حالتها الصحية، وقد نقلت إلى الكويت بواسطة طائرة إخلاء طبي، ولكن المفاجأة هي أن المستشفى الأميري رفض إدخالها العناية المركزة لمتابعة حالتها الحرجة رغم أن هناك توصية من الطبيب المتابع في الإمارات بصورته إخضاعها لعلاج مركز ومتابعيتها لحظة بلحظة في العناية المركزة.

وأوضح حماد أن المسؤولين في المستشفى الأميري أبلغوا ذوي الحوادث أن الطيبة المسؤولة عن النوبة «وهي بالمناسبة غير كويتية»، رفضت إدخالها العناية المركزة رغم توفر سبعة أسرة خالية وحالة المريضة الحرجة.

طالب أمين سر مجلس الأمة النائب دليهي الهاجري «باعتبار مهنة التعليم من المهن الشاقة والأسراع في إقرار صرف كادر الإداريين العاملين في وزارة التربية لبعض كلمات غير لائقة»، وقال «ديوان المحاسبة»، مستنكراً «ممارسات وزارة التربية والتعليم في حق المعلمين وعدم الاستئناس برأيهم في الأمور العملية التي تتعلق مباشرة بعلاقة المعلم مع الطالب».

وقال الهاجري في تصريح صحفي «إن المتناهب

## العدوة: وافدون يتدخلون في غلاء الأسعار... و«التجارة» عاجزة

رفض النائب خالد العدوة وصف تقرير لجنة الشؤون المالية والاقتصادية البرلمانية الخاص بـ«الغرفة» بأنه أعد في ليلة وليلة، خصوصاً أنها استمعت إلى رأي وزير التجارة والصناعة أحمد الهارون الذي سجل تحفظه عن أي تعديلات تقدم على العملية التعليمية».

## ... وينشد خالد الوقوف مع أسرة الشهيد العجمي

ناشد النائب خالد العدوة وزير الداخلية بالوقوف إلى جانب أسرة شهيد الواجب المرحوم الملازم فالح العجمي، الذي استشهد أثناء قيامه بتشميط المنطقة الحدودية الشمالية اثر حادث مؤسف. وأكد العدوة أن الشيخ جابر الخالد اول من هب بالوقوف إلى جانب أسرته بقيامه بتضميد جراحهم في مواساة والذي الشهيد وتخفيف فاجعة الألم عليهم، كما وعد بمبادرة أنسانية بالوقوف بجانب أسرة الشهيد وأن يعوضهم بعد الله خيراً في الأطار المتاح له ولوزارته.

وتمنّى العدوة موقف الوزير بقيامه بالفعل بمخاطبة «مكتب الشهيد» لاختصار الإجراءات المتبعة في اعتباره شهيداً لكن مازال الأمر معلقاً ودون تنفيذ.

## الخنفور: على «الديوان» العدل في إقرار الكوارث وحسمها

طالب النائب سعد الخنفور ديوان الخدمة المدنية بالإسراع في إنجاز باقي الكوارث المدرجة على جدول أعماله منذ فترة طويلة من دون أن ينظر فيها، مؤكداً أنه لا يجوز أن تكون هناك انتقائية في إقرار بعض الكوارث دون غيرها.

وأكد الخنفور أن الدستور الكويتي ساوى بين الجميع في الحقوق والواجبات في كل مواده، والغريب أن تأتي إدارة حكومية لتنتقي بعض الكوارث في طريقة غريبة جداً لا تلتق بأن تخرج من السلطة التنفيذية بهذه الصورة، التي تم بها إقرار بعض الكوارث، مشيراً إلى أن الأمر إذا استمر بهذه الصورة فسفكون عواقبه وخيمة على الأداء الحكومي، إذ إن هناك من يحس أنه معجون ومظلوم من جراء هذه الانتقائية. وقال: «هناك ارتفاع كبير في الأسعار بالسوق، والحكومة تتفرد من دون أن تحرك ساكناً في هذا الملف، كما أن روايت موظفين في الدولة جامدة لم

## العدوة: وافدون يتدخلون في غلاء الأسعار... و«التجارة» عاجزة

المقترح الحكومي. وقال العدوة في تصريح للصحافيين بمجلس الأمة أمس، إن اللجنة المالية قامت بمسؤولياتها ورفعت تقريرها إلى المجلس، صاحب القرار النهائي في الموضوع، مشيراً إلى أن اللجنة ترغب في تصحيح أوضاع الغرفة، وبالنسبة لإعلاء القانون صفة

ورداً على سؤال بشأن موقفه من ملف غلاء الأسعار، قال العدوة: «نحن في حاجة إلى مناقشة هذا الملف مع بداية دور الاعتقاد المقبل، لاسيما أن وزارة التجارة يبدو أنها عاجزة عن كبح جماح الغلاء المفرط، مشيراً إلى أن هناك واديين يتدخلون في غلاء الأسعار، من خلال ممارسة الاحتكار، لذا يجب أن يكون ملف الأسعار على رأس أولويات السلطتين».

وأضاف أننا قد نختلف مع وزير الداخلية أو نقف معه، لكن المواقف الوطنية والبولوية وأملاءات الواجب تجاه وطننا الغالي وشعبنا وقيادتنا يجب أن يلتف حولها الجميع، وأن نتفق على مقاصدها السامية. ونوه العدوة بأن الشهيد عليه استحقاقات مالية سبق أن وعد وزير الداخلية بحلها من قبل، كما وعد بالوقوف معنا وادبياً مع أسرة الشهيد للتخفيف عنهم فجيعة رحيل ابنهم.

وتتمنى العدوة من وزير الداخلية والذي كان رئيساً للاركان وعسكرياً متمرساً قبل أن يكون وزيراً للداخلية أن يقف وبقته الإنسانية المعهودة والمنفتحة مع هذه الأسرة التي مازالت إلى هذه اللحظة لم يلتفت إليها احد.

## الساير: الكشف المبكر يزيد فرص الشفاء من مرض السرطان

حملة «كان» تحتفل بتسلم أول سيارة مجهزة متنقلة لفحص سرطان الثدي

تمتيزة في طريق التوعية الصحية من مرض السرطان.

وشدد على أهمية هذه المشاريع في دعم جهود وزارة الصحة في زيادة فرص النجاح في علاج هذا المرض، مؤكدا أهمية الكشف المبكر لسرطان الثدي باعتباره من أكثر أنواع السرطان انتشاراً في الكويت والعالم، موضحاً أن مشروع الوحدة المتنقلة سيساهم في توفير الوقت والجهد على الراغبين في إجراء الفحص من جهتها، قالت رئيسة مجلس إدارة حملة «كان» د. فايزة الخرافي إن وصول أول سيارة مجهزة للفحص المبكر لسرطان الثدي يعتبر إنجازاً بحسب للحملة الوطنية التوعوية لمرض السرطان (كان) التي قامت بمجهودات كبيرة من أجل توفير الموصفات العالمية التي تتفق مع المعايير الدولية لمثل هذه الوحدة المتنقلة، مؤكداً أن سرطان الثدي، الذي يشكل الهاجس الأكبر للنساء في العالم، هو كذلك في دولة الكويت، ومن المعروف أنه في منطقتنا الخليجية ينخفض المعدل العمري للإصابة بسرطان الثدي مقارنة بالعالم الغربي، ومن هنا فإن الكشف المبكر والتوعية عنصران مهمان أن يبدآن في أعمار مبكرة، مشيرة إلى أن لجنة الكشف المبكر بحملة كان التي تضم أطباء استشاريين من الكويت وخارجها، قامت بوضع البرنامج الرئيسي للكشف المبكر للاستفادة من هذه الوحدة المتنقلة، وسوف يعرض هذا البرنامج على اللجنة الفنية المشكلة من وزارة الصحة من أجل التنسيق في ما بينها للاستفادة القصوى من هذه الوحدة المتنقلة.

من جهته، كشف المهندس مصطفى محمود عن قيمة السيارة التي بلغت 267 ألف دينار، موضحاً أن التكلفة الفعلية للسيارة تتفوق أن المليون وأربعمئة ألف دينار، مؤكداً أن هذه الوحدة المتنقلة متطورة على أعلى المستويات في العالم ومجهزة بأحدث الأجهزة والأشعة على مستوى عال، مضيفاً أنها السيارة الأولى في الكويت والخليج، ولبن تحتاج إلى صيانة إلا بعد 15 سنة، أما السيارات الأخرى فتحتاج إلى الصيانة كل سنتين إلى خمس سنوات.

● **عادل سامي**

أكد وزير الصحة د. هلال الساير أن الكشف المبكر وسيلة مهمة وفعالة لزيادة فرص النجاح في علاج السرطان في مراحله الأولى، مما يرفع من نسب الشفاء ويخفف العبء عن المراكز العلاجية ويجنب المريض الدخول في سلسلة طويلة من الإجراءات العلاجية المرهقة والمكلفة.

وقال الساير في كلمته مساء أمس الأول، خلال الاحتفال بتسلم أول سيارة مجهزة متنقلة للفحص الوقائي للاكتشاف المبكر لسرطان الثدي، في مقر الجمعية الكويتية لمكافحة التدخين والسرطان، إن الوزارة حرصت على التعاون مع حملة كان، من خلال تمثيلها بعضوية البرنامج الوطني لمكافحة السرطان في وزارة الصحة، مشيراً إلى تشكيل لجنة مؤخرًا للكشف المبكر لسرطان الثدي في الوزارة، من أجل توفير إمكانيات أكبر لمثل هذه السيارة المتنقلة المجهزة للفحص الوقائي للاكتشاف المبكر لسرطان الثدي التي تستخدمها الحملة الوطنية لمكافحة مرض السرطان، موضحاً أن تسلم وتشغيل هذه الوحدة المتنقلة، التي ستنتقل للعمل في جميع مناطق الكويت، سيكون له ابلغ الأثر لتسهيل الكشف المبكر عن سرطان الثدي.

وأكد الساير أن هذا التعاون المثمر والجهد المشترك سوف يثمر تحقيق الأهداف المرجوة منه لخفض معدلات السرطان ورفع مستوى المعرفة والوعي الصحي لدى أفراد المجتمع، موضحاً أن الإحصائيات الصادرة من المنظمات العالمية أثبتت أن سرطان الثدي من أكثر الأنواع شيوعاً بين النساء الذي أصبح يمثل هاجساً كبيراً للمرأة في كل دول العالم، لافتاً إلى أن قرارات توصيات منظمة الصحة العالمية أكدت أهمية التصدي للمرض، من خلال البرامج والاستراتيجيات الوطنية للوقاية من السرطان، والكشف المبكر لها له من أثر واضح في التخفيف من مضاعفات المرض ورفع نسبة الشفاء منه، بالإضافة إلى تشجيع حملات الفحص الوقائي، معتبراً إياها خطوة

بقيمة 267 ألف دينار، دخلت مساء أمس الأول العمل أول سيارة مجهزة متنقلة للفحص الوقائي للاكتشاف المبكر لسرطان الثدي، في مقر الجمعية الكويتية لمكافحة التدخين والسرطان في منطقة القادسية.



صباح ناصر المحمد مكرماً ابنة شهيد

المطيري، مؤكداً من خلالها الرعاية الأبوية لأبناء المواطنين الذين ضحوا بدمائهم فداعا عن الكويت وتطهيراً لترايتها.

وقالت: إن تكريم الفائزين من أبناء الشهداء الأبرار أضحى ظاهرة، ثم تحول إلى تخليد وتراث نفخر به جميعاً، فرعاية الكويت لأبنائها دراسياً وتربوياً واجتماعياً يرفع من شأنهم ويضمن مستقبلهم ويضعهم في مصاف الشعوب الأكثر تقدماً.

وأعربت المطيري عن وافر شكرها والمتفوقين لسمو أمير البلاد، معاهدة سموه بمواصلة مسيرة التحصيل العلمي وصولاً الى التعليم العالي لتحقيق التقدم والنمو بما يتواءم مع مستجدات العصر، مستدركة بالقول: لكي تكون كما كان أبائنا جنوداً في خدمة الكويت مدافعين عن كرامتها شعارنا الولاء والأخلاص لهذا الوطن لكي نرد جزءاً من جميل سمو الأمير في رعايته الأبوية الدائمة.

التعاون سيثمر تحقيق الأهداف لخفض معدلات السرطان ورفع الوعي الصحي

الساير

## صباح الناصر: أبناء الشهداء عز الكويت وفخرها

الكندري: الأبناء نهلوا من قيم الآباء حب الانتماء إلى الوطن

منال المكي

نظم مكتب الشهيد التابع للديوان الأميري حفلاً للمتفوقين والمتفوقات من أبناء الشهداء للعام الدراسي 2009-2010 في مختلف المراحل الدراسية، وذلك تحت رعاية وزير الديوان الأميري الشيخ ناصر صباح الأحمد، وبحضور وكيل الديوان الشيخ صباح ناصر المحمد.

قال وكيل الديوان الأميري لشؤون الأسرة الحاكمة الشيخ صباح ناصر المحمد، ممثل راعي حفل تكريم المتفوقين من أبناء الشهداء الشيخ ناصر صباح الأحمد، إن تكريم زمرة من أبناء وبنات الشهداء في هذا البلد بكل المراحل الدراسية يدعو إلى الفخر والاعتزاز.

وأضاف المحمد عقب حفل تكريم أبناء الشهداء، الذي نظمه مكتب الشهيد على مسرح الشيخ صباح السالم الصباح في جامعة الكويت مساء أمس الأول، أن هذه الكوكبة هي عز الكويت وفخرها.

من جانبه، استشهد رئيس مجلس الأمراء في مكتب الشهيد د. جاسم الكندري بكلام سمو أمير البلاد بأن الكويت لا تبني إلا بسواعد أبنائها، معبراً عن السعادة الكبيرة والفرحة لتكريم أبناء شهداء الكويت الأبرار الذين أثبتوا من خلال تفوقهم وتميزهم على طريق التحصيل العلمي اتباعهم نهج أبائهم في بناء كويت المستقبل.

وأكد الكندري في كلمة ألقاها على الحضور أن ما بذله أبائهم من جهد هو أكبر دليل على الإخلاص والسبيل الصادق وطبع الولاء والعباءة والفداء، محققين أعظم فوز مصداقاً لقوله تعالى «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون»، لافتاً إلى أن الأبناء نهلوا من قيم الآباء ما أظهر في نفوسهم الأبية حد الله، ومن ثم حب الانتماء إلى الوطن والولاء لقيادته السامية.

هتنة

وقال الكندري: «إنني إذ أهنتكم بتفوقكم فإني أهنئكم أيضاً بما تشعرون به من فخر واعتزاز بوطنكم، فأنتم أبناء رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه رجال روي هذه الأرض الطاهرة العنصرية على الفزاة بدمائهم الزكية، فصنعوا الخلود لأرواحهم ووهبوا لنا حياة كريمة».

وأوضح الكندري أن مكتب الشهيد يشعر بالسعادة والامتنان

ما بذله الشهداء أكبر دليل على الإخلاص وطبع الولاء والعباءة والفداء

جاسم الكندري

## بيت الزكاة يفتتح فرعه الجديد في الفنطاس

على طريق الفحيحيل السريع مباشرة، مشيراً إلى أنه يمكن الحصول على مزيد من المعلومات عن الفرع بالاتصال بمركز الاتصال في بيت الزكاة على الرقم 175 أو زيارة موقع بيت الزكاة الإلكتروني www.zakathouse.org.kw. وأوضح العتيبي أن الفرع يقوم بتقديم الخدمات الاجتماعية للمراجعين للحصول على مساعدات مالية عن طريق خدمة الخلف إلى جانب توفير الفرع لصالة لاستقبال المتبرعين، مشيراً إلى أن الفرع يعمل في الفترة الصباحية من الساعة 7:30 صباحاً حتى 1:00 مساءً.

افتتح بيت الزكاة فرعه الجديد بمحافظة الأحمدية، وذلك في منطقة الفنطاس الزراعية لخدمة جميع المناطق التابعة لمحافظة الأحمدية ومبارك الكبير. وبهذه المناسبة قال مدير إدارة الخدمة الاجتماعية في بيت الزكاة محمد العتيبي إن افتتاح فرع للبيت في محافظة الأحمدية يأتي تطبيقاً لاستراتيجية البيت في توفير فرع له في كل محافظة من محافظات الكويت الست. ولفت إلى أن افتتاح الفرع الجديد لبيت الزكاة لكي يستفيد من خدماته فئة كبيرة من المراجعين من سكان محافظتي الأحمدية ومبارك الكبير والمناطق التابعة لهما والقريبة منها تيسيراً عليهم سواء للتبرع لبيت الزكاة أو لاستفادة من خدمات البيت المتنوعة. وبيّن العتيبي أن فرع بيت الزكاة في محافظة الأحمدية يقع في منطقة الفنطاس الزراعي، قطعة 4 شارع 4، مبنى 293، ويطل

## «أمانة الأوقاف» تعلن أسماء الفائزين في مسابقة الكويت الـ 14 لحفظ القرآن

● محمد راشد

أعلنت الأمانة العامة بوزارة الأوقاف صباح أمس أسماء الفائزين بمسابقة الكويت الرابعة عشرة الكبرى لحفظ القرآن الكريم وتجويده بحضور نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون القانونية وزير العدل وزير الأوقاف المستشار راشد الحماد.

وهنا الوزير الحماد الفائزين جميعاً واتصل هاتفياً لهذا الغرض بالفائزين الأول والثاني، وحثهما على المداومة على حفظ كتاب الله والتواصل معه، داعياً الفائزين إلى مزيد من التوفيق والتواصل مع القرآن الكريم، وحصل عثمان الشعلان على المركز الأول من فئة الذكور في المسابقة المخصصة لحفظ 30 جزءاً من القرآن الكريم وحصل بذلك على جائزة بلغت 3000 دينار، في حين فازت بالمرتبة الأولى على فئة الإناث انتصار الصليهم في المسابقة المخصصة لفئة 30 جزءاً وحصلت أيضاً على 3000 دينار.

يذكر أن مسابقة الكويت الرابعة عشرة الكبرى لحفظ القرآن الكريم وتجويده تحظى برعاية أميرية سامية، علماً بأن عدد المشاركين وصل إلى 3166 متسابقاً ومتسابقة، إذ نجح في التصفيات النهائية 1667 من جميع الفئات، وفاز 153 مشاركاً ومشاركة ممن شاركوا في هذه التصفيات، في حين حصلت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية على المركز الأول ضمن الجهات المشاركة بينما حلت جمعية أحياء التراث ثانياً ومبرة المتميزين ثالثاً.

## يوميات أمنية

### إحباط محاولة سفر «ممنوع»

أحبط رجال امن منفذ المطار مساء أمس الأول، محاولة سوري التحايل للخروج من البلاد بصورة غير قانونية.

وقع الحادث حضر إلى المطار وحجز تذكرة ذهاب عن طريق إحدى شركات الطيران، ثم أخذ يتجول في أرجاء المطار حتى اقترب موعد إقلاع الطائرة، فأتجه إلى منطقة الجوازات، وطلب من الضابط المسؤول مراعاة تأخره والسماح له بالمغادرة دون تدقيق، فما كان من الضابط إلا أن استدعى عن حالته، فتبين له أن السوري مطلوب على ذمة قضية مالية وهناك «منع سفر» ضده، فتم القبض عليه وأحالته إلى جهة الاختصاص.

### مصرع آسيوي دهساً في أبو حليفة

لقي هندي مصرعه متأثراً بجراحه في حادث دهس بابو حليفة مساء أمس الأول. وقع الحادث عندما كان الهندي وهو عامل نظافة يجمع القمامة من مواقف أحد المجمعات، إذ صدمته مركبة مسرعة يقودها بنغالي بسرعة عالية، فوقع أرضاً لافظاً أنفاسه.

وعلى الفور اتصل أحد المارة بغرفة العمليات، فقصد الموقع رجال الامن والاسعاف، وبعد فحص الهندي تبين أنه توفي، فتم استدعاء الطب الشرعي لنقل الجثة، وسجلت قضية.

محمد العادي

### مواطن يدهس هندية بكيفان

أصيبت هندية بكيفان بسحجات في حادث دهس بكيفان مساء أمس الأول، وكانت الهندية التي تبلغ من العمر 42 عاماً، تحاول عبور الشارع الرئيسي للموقد إلى أحد الأسواق المركزية، فلم تستطع وانتظرت فترة طويلة، فاخترقت الطريق ملوحة لقائدي المركبات لثماً منها أنهم سيسمحون لها بالعبور، ولكن مركبة مسرعة يقودها مواطن أنهت مغامرتها، إذ صدمتها والحقت بها إصابات متنوعة، وتم إسعافها مستشفى الصباح، وسجلت قضية في مخفر كيفان.

### بنغالي «ينكسر» في انقلاب

لحقت كسور متنوعة بسائق مركبة بنغالي بعد تعرضه لحادث سير أدى إلى انقلاب مركبته على طريق الدائري السادس في وقت متأخر من مساء أمس الأول.

وكان البنغالي (28 عاماً) يقود مركبته في طريقه إلى مقر عمله، وإذا بإحدى الزرع المقود الأمامية تنكسر ليقتد السيطرة على المركبة، وتنتجه نحو الحاجز الإسمنتي وتصطدم به ثم تنقلب، وعلى الفور قصد رجال الامن والاسعاف وتم إسعافه إلى مستشفى الغروانية.

خدمة الحاج شرف لنا  
مكتب شؤون الحج

دولة الكويت  
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

أخي الحاج أختي الحاجة ...  
تصريح الحج فقط للحجاج المسجلين  
مع الحملات الرسمية

عنوان مكتب الحج مجمع الوزارات بلوك 13. الدور الثالث  
رقم الهاتف / ٢٢٤٨٧١١٨ - ٢٢٤٨٧١٠٣ - ٢٢٤٨٧١٠٨  
رقم الفاكس / ٢٢٤٦٨٤٦٠ - ٢٢٤٣٥٩٥٦ - الخط الساخن : ٩٩٠٥١٦٩١  
البريد الإلكتروني hajj@awqaf.gov.kw

عنوان البعثة / حي النسيم - شارع الهدا - طريق المظالم - بجانب مسجد الأميره فهده بنت لرضي السديري بقرب متاجر السعودية  
ت: ٠٢٥٢٧٧٥٥٢ - ٠٢٥٢٧٧٦٦٢ - ٠٢٥٢٧٧٦٦١

## «الجامعة المفتوحة» تؤجل الانتخابات الطلابية... والمدير يرفض التصريح بالأسباب

### العربود لـ الجريدة: ستخذ موقفاً إذا لم تتم موافاتنا بدواعي الإجراء

أحمد الشمري

علمت «الجريدة» من مصادر مطلعة في الجامعة العربية المفتوحة أن إدارة الجامعة أجلت موعد انتخابات المجلس الطلابي التي كان مقرراً عقدها اليوم حتى إشعار آخر، لافتة إلى أن «الجامعة» لم تفتح باب الترشيح حتى الآن رغم أنه كان من المفترض أن يتم فتح باب الترشيح بداية الأسبوع الجاري.

وفي اتصال هاتفي مع مدير الجامعة العربية المفتوحة فرع الكويت د. طارق فخرالدين لمعرفة أسباب عدم فتح باب الترشيح لانتخابات المجلس الطلابي رفض الإدلاء بأي تصريح حتى تتضح الصورة كاملة، مؤكداً أنه لن يصرح إلا عن طريق مكتبه الإعلامي الموجود في الجامعة العربية.

وفي السياق ذاته، استغرب رئيس المجلس الطلابي بالجامعة العربية المفتوحة مبارك العربود عدم فتح باب الترشيح لخوض الانتخابات وعدم الالتزام باللوائح التي تقضي بتنظيم الانتخابات في مواعيد متفق عليها، وذكر العربود لـ «الجريدة» أن هناك اتصالات مع الإدارة الجامعية لتوضيح أسباب عدم

فتح باب الترشيح، قائلاً «إننا سنوضح موقفنا كمجلس طلابي خلال الأيام المقبلة إذا لم تتم موافاتنا بالأسباب، والمجلس الطلابي سيجتمع مع مدير الجامعة لتوضيح الأسباب». وأضاف: «إن المكتسب الطلابي



حق من الحقوق الطلابية والانتخابات الطلابية تعتبر من حقوقهم الأولية في الجامعة وممارسة الحياة الديمقراطية، والجموع الطلابية لن تتنازل عنها، كما أنها ليست محل مفاضلة لأنها مكتسب طلابي

مستمد من دستور الكويت وعليه سيتم تحقيق هذا المطلب». أما المناطق الرسمية لقائمة «المتحدون» لطلال الظفيري فقد تحفظ في اتصال مع «الجريدة» عن الإدلاء بأي تصريح حتى يتأكد من أسباب عدم فتح باب الترشيح.

### مسؤول العلاقات لـ الجريدة: «انثروا اللي تبونه»

بعدما أكد مسؤول العلاقات العامة بالجامعة العربية الأسبوع الماضي أن المدير سيعقد مؤتمراً صحافياً خلال أسبوع، انقضى الأسبوع ولم يعقد المؤتمر، وعندما استفسرت منه «الجريدة» عن موعد عقده، أفاد بتأجيله دون إبداء أي أسباب. ورد على تساؤل «الجريدة» عن سبب عدم إبلاغ الصحافة بالتأجيل بالقول: «مو مهنية أن أبلغ الصحافة بكل شيء... انتم عندكم حرية وانثروا اللي تبونه»!!!



طارق فخرالدين



مبارك العربود

## انتخابات الحقوق تبدأ بـ «سرقة»!

### قوائم جديدة تتحلل هوية «القيامة»

حسن المهنا

انتسعت دائرة انتخابات جمعية كلية الحقوق بزول قائمتين جديتين باسم «المتحدون» و«القانونية»، إضافة إلى محاولة بعض الطلبة خوضها باسم القائمة الائتلافية و«مستقلة الحقوق».



جابر اشكناني



فهد عبدالجار

نعمل النواب حالياً، ومن جهته، استنكر أمين السر وممثل مجلس القائمة الائتلافية في جامعة الكويت فهد عبدالجار عمل المحاولين زج اسم القائمة الائتلافية للوقوف ضد قائمتنا في كلية الحقوق وهي المتحدون.

وأكد عبدالجار في تصريحه لـ «الجريدة» أن الائتلاف لا تخوض الانتخابات الجمعية والروابط العلمية باسم الائتلافية، وإنما بائتلاف قوائم تشكل مجلس القائمة في جميع كليات جامعة الكويت وبأسماء معروفة، ونحن في كلية الحقوق لدينا قائمة المتحدون وهي جزء لا يتجزأ من الائتلافية.

واستهنج عبدالجار هذا العمل «غير النزهي ومحاولة سرقة الاسم منا، بالإضافة إلى زج اسم بقارب اسم قائمة المتحدون في عملية لتشخيص الطلبة، وهذه أعمال من بنوي تخريب العملية الديمقراطية في كلية الحقوق واستغلال المنافسة فيها بطريقة غير نزهية».

المنافسة التقليدية بينها وبين القائمة المستقلة، إذ توجه عدد من الطلبة إلى عمادة شؤون الطلبة في جامعة الكويت لطلب الترشح باسم القائمة الائتلافية كطرف ثالث في المنافسة مع المتحدون والمستقلة، معربين عن امتعاضهم لتفشي القبلية والطائفية بين أعضاء ممثل الائتلافية في قائمة المتحدون.

وأكدت مصادر أن العمادة مسؤولة عن انتخابات الهيئة الإدارية لجمعية الحقوق والمشرقة على تسجيل القوائم المشاركة في الانتخابات وتسجيل مرشحيها، رفضت طلب الترشح باسم القائمة الائتلافية بعد اتصال العميد بممثل القائمة الائتلافية ونفيه تمثيل هؤلاء الطلبة للقائمة.

وفي المقابل، تتداول الأوساط الطلابية احتمالية نزول قائمة باسم «مستقلة الحقوق» كطرف منشق ومستقل وعلى خلاف مع القائمة المستقلة، وهو ما لم تقابله القائمة بالاستنكار رسمياً.

ومن جانبه، أكد المنسق العام لقائمة الوسط الديمقراطي في جامعة الكويت جابر اشكناني لـ «الجريدة» عدم نية خوض القائمة لانتخابات الهيئة الإدارية لجمعية كلية الحقوق المقبلة، مبيناً أن القائمة المرشحة باسم القائمة «المتحدون» التابعة للائتلافية. وفي سيناريو مشابه تعرضت القائمتان الائتلافية والمستقلة للموقف نفسه، مما أشعل

احتدم الصراع مبكراً في انتخابات الهيئة الإدارية لجمعية كلية الحقوق للعام النقابي 2010/2011 التي ستعقد بعد غد في سيناريو جديد غير مألوف. ففي توسع جديد يشوبه الغموض لدائرة المنافسة على مقاعد إدارة الجمعية بعد أن كانت المنافسة مقتصره على القائمة الائتلافية وممثلتها قائمة «المتحدون» والقائمة المستقلة، علمت «الجريدة» من مصادر مطلعة أن قائمتين إضافيتين ستخوضان المنافسة في الانتخابات، هما القائمة القانونية وقائمة «المتحدون»، ومن المعروف أن القائمة القانونية ليست بالاسم الجديد والغريب على انتخابات جمعية كلية الحقوق، فقد كانت تمثل قائمة الوسط الديمقراطي في السنوات السابقة وقادت الجمعية في العام النقابي 1992/1993 وغابت عن انتخابات الحقوق منذ عام 2000، ويثير نزول قائمة تحت الاسم نفسه تساؤلاً لا مفرده «هل هي قائمة الوسط الديمقراطي في الحقوق أم هي قائمة جديدة ذات كيان مستقل عن القوائم التقليدية الكبرى؟».

وبالإضافة إلى قائمة المتحدون الجديدة قد تتعدد الأمور بتقارب اسم قائمة «المتحدون» الجديدة مع قائمة «المتحدون» التابعة للائتلافية. وفي سيناريو مشابه تعرضت القائمتان الائتلافية والمستقلة للموقف نفسه، مما أشعل

## انشقاق «المستقبل الطلابي»... ومنسقتها يؤكد: اتحاد «التطبيقي» تديره «حدس»

أحمد الشمري



عزيز الشمري

نصوت ضد مرشح الرئاسة فيصل الذايدي، وإبضا عندما اجتمعنا به قلنا له أفقدت القائمة مصداقيتها وهيبته، فكان رده: فلتنهزم القائمة أنا اريد الاتحاد». وذكر الشمري أن قائمة المستقبل الطلابي «ترفض رفضاً تاماً تدخلات «حدس»، وليس فقط المستقبل بل جميع القوائم ترفض أي تدخلات خارجية تضرب باستقلالية الحركة الطلابية»، مؤكداً أنهم يريدون التحكم بالقائمة، وأن رئيس القائمة ورئيس اتحادنا هو فيصل الذايدي ولا أحد غيره. وطلب الشمري من أعضاء المستقبل الطلابي التصويت على طرد المكتب الاستشاري للقائمة المسمى «أعضاء السلفيين وليس الشرفيين» ورفض أي تدخلات منهم، وكان التصويت بالإجماع على طردهم، مضيفاً أن القائمة «ستصدر بياناً ضد كسر العرف النقابي الذي وجد في قائمتنا من تدخلات الإخوان المسلمين التي رفضناها و طرد هؤلاء لكسرهم العرف النقابي».

استنكر المنسق العام لقائمة المستقبل الطلابي في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب عبدالعزيز الشمري التصرفات الخارجة عن مصلحة الطلبة من قبل المكتب الاستشاري للقائمة الذي تديره الحركة الدستورية، مشيراً إلى أنه يعتبر كسراً للعرف النقابي. وكشف الشمري خلال مؤتمر صحافي عقد مساء امس الأول عن تدخلات خارجية لا تهمها مصلحة الجموع الطلابية، تعبت في القائمة، موضحاً أن «هذه التدخلات هي من الحركة الدستورية وتحديداً ممثلي أعضاء المكتب الاستشاري». وشن الشمري هجوماً حاداً على أحد أعضاء المكتب الاستشاري وممثل الإخوان المسلمين، الذي لا يمت للمصلحة الطلابية بصلة، ولا يهتم بمصلحة القائمة بل يريد هدمها، موضحاً أنه «أرسل رسائل تهديد لنا كي

## «أبحاث الجامعة» تكرم باحثيها المتميزين

كرمت إدارة الأبحاث بجامعة الكويت الأستاذ بكلية الصيدلة د. صموئيل كومبيان لفوزه بجائزة الباحث المتميز، كما كرم د. صبيح المخيزم من كلية الهندسة لفوزه بجائزة أفضل باحث من الشباب.

وفي هذا السياق، أعلنت إدارة الأبحاث في بيان أمس أن الإدارة الجامعية وضعت نظاماً لمكافأة هيئة التدريس من خلال منحهم جوائز تقديرية لأنشطتهم البحثية، وتنقسم تلك الجوائز إلى فئتين، جائزة الباحث المتميز التي تشترط أن يكون الباحث مستقياً لمعايير الإمتياز العلمي، موضحة أن هناك ست جوائز، ثلاثاً منها للكليات العلمية، وأخرى للكليات الإنسانية، والجائزة عبارة عن شهادة تقدير ومكافأة مالية قدرها 3000 دينار، والتي فاز بها هذا العام د. صبيح المخيزم من كلية الهندسة.

صموئيل كومبيان لفوزه بجائزة الباحث المتميز، كما كرم د. صبيح المخيزم من كلية الهندسة لفوزه بجائزة أفضل باحث من الشباب.

وفي هذا السياق، أعلنت إدارة الأبحاث في بيان أمس أن الإدارة الجامعية وضعت نظاماً لمكافأة هيئة التدريس من خلال منحهم جوائز تقديرية لأنشطتهم البحثية، وتنقسم تلك الجوائز إلى فئتين، جائزة الباحث المتميز التي تشترط أن يكون الباحث مستقياً لمعايير الإمتياز العلمي، موضحة أن هناك ست جوائز، ثلاثاً منها للكليات العلمية، وأخرى للكليات الإنسانية، والجائزة عبارة عن شهادة تقدير ومكافأة مالية قدرها

النشر

السبت | 8:40 pm

الجديد

### 4 كتب دولية تستعرض أعمال باراجون

نجيف فيشر، The Big Book of Self Promotion Explained Really Good Logos Explained 500 لمارغو تشاريس وريسان هيو ورون نيريلو والمكس. و.ايت. بمناسبة تلك الإنجازات، علق الشيخ داود الصباح العضو البارز في الجمعية الدولية للإعلان قائلاً: «إننا نخرى بإنجازات باراجون وبأن أعمالها تمثل الخويت وتضعها في صورة مشرفة عالمياً، علاوة على هذا، صرح نوي أصهاني، المدير الشريك ورئيس وحدة الإبداع في الوكالة قائلاً: «إنه من نوعي فخراً تمثيل دولة الكويت في فعاليات الدولية المتخصصة في صناعة الإعلام وتصاميم الجرافيك، كما أضادت جانيا كرونشيلك، نائب المدير العام لباراجون قائلة: «تمثل نجاحات باراجون أيضاً خصوصتها على 52 جائزة مما يعزز موقعها في الكويت ومكانتها كأكثر وكالة دعائية وإعلان حائزة على جوائز».

بنينا أعمالهم على معايير وقواعد ومستقبل التصميم أما بالنسبة إلى الطاب الثالث Letterhead and Logo Design 1 الذي صنمته شركة ديزاين اريبي، فهو يضم أحدث وأكثر الأعمال ابتكاراً وأتارة صممها مشاهير ورواد التصميم وفنانين ومؤسسات تصميم حديثة. وأخيراً الطاب الرابع «Design Matters/Portfolio» الذي ألفته سورا كيلبر، فهو يركز على ما يميز أي تصميم عن غيره من نماذج وخصائص أساسية ومواد مستخدمة.

المدير بالذكر أن أعمال باراجون لتواصلت للتصميمية قد نشرت سابقاً في عدد من الكتب مثل The Complete Graphic Designer لريان هامبري Crack and Cracks لاليساندرا إيجير، The Best of Business Card Design لسيبيل، ميبنت ديزاين، وستون & Letterhead and Logo Design 9 لدا سان فرانسيسكو ديزاين أوفيس ماين، وLogo Lounge Identity Crisis، وكينج جارتنر، و

حديداً، تم نشر 4 كتب تحوي على مجموعة من أعمال شركة باراجون الرائدة في مجال الاتصالات التسويقية في الخويت تتناول تلك الكتب موضوعات عن دعابة والإعلان وتصميم الجرافيك الكتاب الأول بعنوان «Logo Lounge Master Library المجلد 1: Initial 3000 and Crest Logos and the الثاني «Logo Lounge Master Library المجلد 2: Animal and Mythology Logos» والثالث «Letterhead and Logo Design 11» والأخير «Design Matters/Portfolio».

وقد ألف الكتاب «Logo Lounge Master Library» بمحليته الأولى والثاني كل من كاترين فيشيل وويل غاردرس، وهما عبارة عن مجموعة من الشعارات العالمية مأخوذة من الموقع العالمي www.logolounge.com. يضم الكتاب أيضاً تصاميم إبداعية، مشروعات تصميم عالمية ومضمون شعرات على أعلى مستوى

## في استطلاع لـ الجريدة: طلبة «التطبيقي» يؤيدون بقاء الاتحاد ويطالبون بفصل المتورطين

أحمد الشمري

خارجية في إدارة الاتحاد وتغليب المصالح الشخصية على العامة فضلاً عن عدم الالتزام بالميثاق عدة أوصاف أطلقت بحق الأعضاء تحفظ «الجريدة» عن نشرها.

أجرت «الجريدة» استطلاعاً لآراء طلبة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بهدف معرفة رأيهم بشأن الخلاف الذي وقع بين أفراد القائمة الفائزة في انتخابات الاتحاد، فضلاً عن تبيان مدى أهمية الاتحاد بالنسبة لهم. وأظهر الاستطلاع أن 80% من طلبة الهيئة يؤيدون بقاء اتحادهم على الرغم من المشكلة التي حدثت بين أعضاء القائمة الفائزة بمقاعد الهيئة الإدارية، بينما طالب 50% من الطلبة بجرمان الفائزين من المشاركة في إدارة الاتحاد والانتخابات.

ويؤيد 10% دعوة إلى فصل الفائزين بشكل نهائي من الهيئة 20% اعتبروا الفصل المؤقت عقوبة كافية، ووصفت النسبة نفسها ما حدث بأنه أمر طبيعي وعادي.

وفي حين أشار 80% إلى استفادتهم من الاتحاد، قلل 20% من أهميته، واتفق الطلبة بشأن أسباب الخلاف بين الهيئة الإدارية للاتحاد على أن من أهمها تدخل أطراف

للتواصل مع صفحة أكاديمية يمكنك إرسال اقتراحاتكم ومقالاتكم على العنوان الإلكتروني التالي: academia@aljarida.com

<div><span>للتواصل: n.alharbi@aljarida.com</span></div>
الروضة
سيف الوقت
<div><b><span> </span>•<span> </span>طالب الحربي</b></div>

هذا السهر ما وزد لـ عيني نعاس احس هذا الليل طاعغي/ بطوله تعبت امشي ما يقالي من الياس اجر خطواتي/ ابوها عجوله الحزن خلاني مع ضلوع بيّاس الهم باقي/ والصواديف حوله الصمت قالوا انه اغلى من الماس واشوفهم عند الحكي / صفقوله ياليل تبقي للمواقيت عساس لو ماعطاني هالسهر من حلولة خلت المدينة واتلفت/ لالجناس واقيس هم الشوارع والاجرّاس رحمت اتنشد عن دفا الوقت / جلاس لقيت سيف الوقت يقرع/ طبلوله صمت المدينة والمباني/ والجرّاس واطفال ما عاشوا حياة الطفولة ينام هذا الليل بعيون حراس ويصعب بعين المقبلات/ الخجوله اصبحت كني شيخ ولسي على ناس وامسيت كني فاقد لّي حموله! تخنقني العبّرة/ وانا اقول لياس وارجع بتنهيده عميقه زعوله الحزن/ كنه جد والعرق دساس والناس/ كل الناس هذه عجوله الوقت/ يرسم هالزوايا بقطرّاس وانا معي قرطاس وانزببت اقوله والشعر/ هذا ما عرفته من الناس جاني مع اول هم واقعد ذلوله! كتبت فيه اللي عطاني من احساس ياما تنادمنا/ واخذنا البطوله والحر/ سموه الاجاويد قرناس والبيوم/ يبقي يوم لو طبلوله والصبر/ قري ياصل حدود الافلاس والشوق/ يا صعبه يجيني... بسهوله والموت/ يسرق مابقالي من انفاس ويروج معه اللي نواه/ وينوله ازمة مشاعر زايفه مالهها ساس وازمة وفا/ والله وازمة رجوله مبالحزن - رحمة - ولا فيه نوماس يقولها اللي عايش في فصوله ياصحابي/ ياصحابي/ صاحب الناس يمكن تشوف اللي من اول اقوله

## غروب

- محمد صوفوك**

البارحة قلت احاول قمت اعد الذنوب واقشّش اوراق قلبي وانظر بسيرته من خذره بالسنين وعلمه للهروب يمشي مع الهم من جرفه لدحيرته غربه شماله وشرقه صار عنده جنوب ضاعت جهاته وضاعت قبلها ديرته قالوا له اليوم هبت من شمالك هبوب من ينشد الغرب عن نعشه وتسميرته؟ مدري هو الياس لا خيم عليه الغروب ينتابه احيان وإلا تقتله حيرته؟ صدقت بعضه وبعضه وانق إنه كذوب لو قال ما كنت عاشق ففضحه غيرته نوب اتساءل عن اسباب اغترابه ونوب اقول ليه اختلف قدره وتسعيرته؟ وش فيه دايم يغار ولا تغار القلوب اللي عشقها ولا تستانس بجيرته؟ وش فيه دايم يخاف ولا تخاف الدروب اللي شجرها غدا جمره وتعميرته؟ وش فيه حتى نجاحه يعتريه الرسوب يشبّ عود الأراك وتنطفي نيرته؟ يطوي على عقده الخالت عظيم الخطوب مدري لو الله كتب بسطورها خيرته يمكن بعد كل ما شافت دروبه نوب عن نرؤته... عن شقاوته وعن طيرته!!

## سنين الجهل

- عزيز محيسن الحيداني**

على غفلة النايـم سرا بارقن رعاد اخيله سماء الارض تسمع صواعقها مـقاديم نوه حال مثل الظلام وساد تخيف العباد ونسمة الريح طارقتها تزير من القبـله على عالم الارصـاد... يـخيط العذاب ورحمته في مشارقتها يسوقه من الدافع على نسمة الجـلاد ونفس يفرجها ونفس يضايقها صدى الصوت فيه من الغضب والشعور زناد سبر ما سير والغيب كنه على ميعاد من الساع مفعوله بعالي طوابقها سنين الجهل ومزايد الفخر بالاجداد رعابة تطول ولا تعدا حـدايقها كـبار العرب تمشي تحت حكمة الاوغاد على الزور والتطويل تركـز بيارقتها نـعرف الهروج العوج والشايـب السراد ونـعرف الحقايق لو تـزور وثايقها عقيم الفـكر يجهل معاني حروف الضـاد قـراها على راسه ومـرت خلايقها رـغم كثرة التـعليم حب الجهل يزداد ويـقين العقول يـفـيق من وصل فايقها عبـرت البحور بفكر وشعور ما يـنقاد لاشاف العقول اليوم كلن يساوقها تعاملت بالصورة على واقع الارشاد عرضها الخيال بـسرعة من دقايقها خيال فسـيح يتعب الشاعـر النقاد مـفاهيم روج مـعجزات طوارقها

### منازل

# أسرار دوسرية

فهد عافت



فهد عافت

قصيدة مسفر الدوسري، لا تهتم، وليست لديها رغبة، بتشريع أو تشريح (والجناس هنا مصادفة)، فهو لا يتصرف كقاض، أو كطبيب، إن الحسم مسألة مخالفة لطبيعته الشعرية.
في حين نظن، ان (غير العادي) وحده المميز، تأتي قصيدته، مؤكدة، على نحو شفاف، لكن شديد الجسار، ان (العادي) من الأحداث، من العلاقات، يمتلك ميزة ما، وربما ميزة أعلى، هنا يكمن سر قصيدة مسفر الدوسري، قصيدته التي لا تأتي مثقلة بفرع، من أي درجة، أو نوع، وهي لا تحاول خلق لحظة رابعة، لصناعة رعشة مباغته، لأنها لا تريد ان تخلص معك، إلى (تسوية) من أي نوع، ولا تعتقد، ولا ترفض ان تعتقد معك صفقة، ذلك ان فكرة العقد، دكك من الصفقة، ليست مطروحة أصلاً، بالرغم من ذلك وبسببه، فإن قصيدته لا تنهك بالإجفاف، ذلك لأنها قررت المضي قدماً دون مساعدة أو مشورة من قارئها، مقابل ذلك، هي لا تسترط

فهد عافت

### أنغام الربابة

## جوهر المعنى

- محمد بحر الحويفي**

سالني رجال هل شيء جديد
قلت عشر ابيات عندي جاهزات
وقال عشر ابيات متخوج زهيد
أنت ما تقدر تجيب مطولات
وقلت انا ما اطلع من الراي السيد
بيت ابن حثلين زين الجازيات
والمنايل صنّفها مثل الحديد
فيه صلب وبه تنك ومصلات
لا تعاتبني على شان النشيد
يا رجل ماني على درب الشمات
يا وسيع المعرفة ماني بليد
منتبه للصداره والسواردات
والشعر طوله وقصره ما يفيد
كان ما يحمل معاني محكمات
ما يفيد الطول عسيان الجريد
وحربة الشلقا تجي عشر قفلات
والهليل مهما كثر ما هو صيد
الذهب يفرق عليه بكل ذات
ما يعيش الا الثمين من القصيد
عند عشاق المعاني والروات
للشعر منهج وقيمة واتحديد
والغوادى عن وصوله غاديات
وان بغينا اللب للمعنى نجيد
تختصر رمز البيوت المبهمات
جوهر المعنى علينا ما يكيد
تكتفي بالزين دون الفاضيات

شبتاً للرفقة والمصاحبة، تعفيك من أي حمل، من أي واجب، يمكن اقتراحه سلفاً، تفعل ذلك مكر ودهاء، فهي تعرف أن الصفة المناسبة لرفقتها، هي التخفف من كل شيء، أن تكون خفيفاً، يعني أنك مؤهل، تماماً، لشرب فتجانّ قهوة على حساب الدوسري!

\*\*\*

لا يبدو حزنه منجرفاً، لكن انحرافات حزينة غالباً، وبالذات حين تكون رابعة حقاً في التبتسّم!

\*\*\*

نقرا له، نحس أن الكلام، لا يمكنه أن يكون أكثر طواعية، في التعبير، ولا أقل كلفة في المؤدّة، مما هو!

\*\*\*

إرادته حرة، لكنّها، أبداً، غير

## 7. الجريدة. الرواق

العدد 1062 / الجمعة 15 أكتوبر 2010م / 7 ذو القعدة 1431هـ

### آخر وطن



### أيه في أمل!

- مسفر الحوسري**

ليلة الجمعة الماضية في بيروت تكّ لتّن ليلة عادية، ليلة يعجز الخيال عن ابتكار مثل لها مهما جنح، وليست ليالي ألف ليلة وليلة سوى عمل طفولي مضحك حدّ الشفقة مقارنةً بها، سماء بيروت افتتحت الاحتفال قبل موعد حفلة فيروز بساعات، فتحت الغيوم خزائنها، وأسالت من ههّاتها ما يعيد الحياة إلى الأرواح المتنبّسة، ويخّرت الهواء برائحة المطر، فجثّت الأزهار وأوراق الشجر. في ذلك اليوم سخّرت الطبيعة جهدها للتمهيد لسماء فيروزي لن ينسى، تعاونت السماء والأرض من أجل تضفير جديدة من الفرح سيخلدها الزمن، كان السماء أرادت بذلك الرذاذ المتواصل أن تغسل قلوب الناس من أدرانها، ليحضروا تلك الليلة وهم بكل طهرهم، ليكونوا قادرين على التماهي مع الصوت الملائكي، في المساء توافد الكل إلى قاعة البيبال، ضمت القاعة طيفاً تشكّل من كل الطبقات، والشرايح، والأعمار، والطوائف، والأديان، والأجناس، والأيديولوجيات! لا أحد... لا أحد أكبر من فيروز، الكل يبحث عن مقعد له في مدرستها، الكل يريد أن يتعلم... الكل يريد أن يُنصت بكل جوارحه... الكل يريد أن ينهّجا في حصتها ألف باء الجمال، الكل يمكث وراءها قلم الرصاص والمحاة ليكتب على دفتر قلبه الطفل، ويحفظ ما تقول هذه السيدة من آيات السموّ، الكل يريد أن يتعفّد... الكل يريد أن يُغسل بردّان المطر والزّعفران.

هناك شاهدت أترياء وأناسا عاديين، ومطربين، ونجوم سينما، وخبراء تجميل، وكُتّابا، وشعراء، ومصممي أزياء، وصعاليك، ورجال دين مسيحيين ومسلمين، وملحدّين، وسياسيين من أقصى البمين إلى أقصى اليسار، وعتاة حرب، وضحايا سلام، ونجوم رياضة، وإعلاميين، ومرافقين صغاراً، وشيوخاً طاعنين في السنّ!... الكل حضر لمتطهّر بماء ذلك الصوت الملائكي... حتى الشياطين حضرت تلك الليلة، بعضها على هيئة بشرية، وبعضها تسلل دون أن تراه أعين رجال الأمن فاقترب المساحات الفارغة بين المقاعد في المسرح لأنه لم يدفِع قيمة التذكرة! أما الملائكة فكانت قد حجّزت أماكنها مسبقاً في صوت فيروز... هذه السيدة العليخة بالثور... وكانما هي عرافة خرافية، يأتيتها الكل إما طلباً للبركة أو بحثاً عن الشفاء أو فقط للشعور بلحظة سلام أصبحت حلماً مبتغى.

ولكن في كل الأحوال يأتيتها الكل لعلاج العقم، عقم الأمل! في تلك القاعة تالفت آلاف القلوب رغم تناقضاتها، واختلافاتها حول ذلك الصوت، بينما عجّزت كل الأديان والأيديولوجيات عن فعل ذلك! لتطلّنها على المسرح هبية تنحو ما سواها... تنطلق من حنجرتها حين تغني حمائم لا مرئية تحط على أكتاف كل الحاضرين، فتأخذ أرواحهم بين أجنحتهم، ويسلمون أنفاسهم لها صاعرين... كأنما تؤمّ الحضور مغناطيسياً فباتمرون بامر صوتها وأنفاسها وموسيقاها الساحرة، لم أر في حياتي قط نجماً له هذا السلطان والسلطة كما لتلك السيدة الهيئة، ولم أر في حياتي قط سلطاناً يورّخ الحب والجمال بالعدل والتساوي لكل التابعين كما تفعل تلك السيدة العظيمة، الكل سواسية في حضرة ذلك البهاء، تُطعم الجميع بكرم من موائد الرحمة مات الشيخ محمود، وأتت فاطنة اب قنديل واتباع كرم اب غبان وأنا لسه حبه وباين حاحيا كمان وكمان

متبجّحة، أحياناً، ومع وفرة ما تعرضت له قصائده من مواضيع شائكة، يخيّل إلي، أنه نجا من البجاحة، باعجوبة!

يخلق الحزن، في قصيدته، رزانة، تلتقي مع با خلقه التامل من فرح، يمتزجان، لا غالب ولا مغلوب، تشعّر بدفه وحنين، أحياناً، يضاف إليهما شيء عجب، الوحشة،

تنتهي من القراءة، فتشعر بالوحشة نغم، كأن كل من في القصيدة، خرجوا، وتركوك وحداً، مع أشياءهم، التي ربما بعثروها، أو رثبوها قبل قليل، ومع رآحتهم،

\*\*\*

وتنت كلما كنت ضليعاً، في امور الوجد، اقتربت منه أكثر.

العطر، تسأل: هل تخلوا عنك؟، شيء ما، من الداخل العميق فيك، يتكفل بالرد: أحياناً، نخلّي عننّ، نحب، حتى لا ننفقه!

\*\*\*

قصيدة مسفر الدوسري، لا تهتم، وليست لديها رغبة، في تشريع، أو

### الرفقة

## بخوت المرية

الشاعرة (بخوت المرية) تفضل بيت الشُّعر على بيت المدينة وعيش البادية على عيش الحاضرة فتقول:

وجودي على بيت الشعر عقب بيت الطين
وجودي على شوف المغانير منخرة
وجودي على خوة هل الموتر المقفين
وجودي على شوف السهل من ورا الحره
وليا حلوا البدوان وصاروا على بيتين
ومن كان له خـلـ مع ذاك ما غرة

ولها أيضاً مساجلة بينها وبين الشاعرة (نهية بنت الفطيس المرية) وشاعر يدعى (محمد) تقول:

اسمحوا لي يا محمد على ست كلمات
ذا كلام فاضي واستحي لا اطوله
يا محمد ما الانثا بكفو معاملات
قولهن لا هوب يصمل ولا يرده
راكب اللي في سما الجو تمشي بحر كات
صوتها من سرعها من وراها تنفله
روحـت وقت الضحى من محل الطائـرات
وخطرت راعي الهجن ما رحل من منزله
وخطرت ركابة (السدوج) من دون دموات
ومرت (الصلب) الحمر والفريق باسفله
دارب سواقها ما يحسب للممات
غلقت خمس الدقائق على الطلب وهله



علي عبدالله خليفة

يا ولد،
يا اللي حك وحده حلوه
معجفه، ومعدله، تحطي عسلها
في نهر
يشرق الورد بذكرها
عندها ف كل صوب غدران ونبع
عندها ف كل صوب... يا حلو الشكر
عندها الشمس... وبعد كل النخل
والبحر عاشق بسايلها يتغنى
بالشعر
كل عيون الليل لي طاحت عشب
كل غناوي الشوق عصفور خضر
يوقف يغني إذا شافت كدر
لحظة، والقناص عاجلها بتنبك
باقها الصياد... شلح،
نور الدرب بتفق
وانت متعلم على بحور الغرق
وانت متعلم على بحور الغرق
وشكتر ماشي، ومتعلم على دروب الزلق
وجم بعد...
كله يهون...
تسلم عيون البلد

انت لو حظوا عليك القيد وسنين القهر
صبار، والقيد يعلم يدك
شلون تاكل في الشمال اللي حديد
شلون طقات الكسر

\*\*\*

يا ولد،
يا اللي اكتب اسمك حراوي
سافرت بعد العشا في كل بلد
دريك صعب، واللي تحب
بينك وبينه جم بحر... جم طريق
من العذاب
وجم بعد
بس انت متعلم على بحور الغرق
وانت ماشي، عارف دروب الزلق
وجم بعد
كله يهون...
تسلم عيون البلد

- علي عبدالله خليفة**

إنت، لو جسمك تعرى في الهوا
وانكسر عودك، وطاحت وفقتك
توقف قبـال الشمال اللي ضرب...
توقف، وتمشي سبع

ما تهـمك عـثرة في سـكتك
عودك الواقف إلي منه انكسر
مدد جذوره، وحفر، وانضرب
واقف ويعطي ثماره... كالشجر

\*\*\*

انت، لو زاد اليمر تنك،
وهـد، واشتعل، ما تنحرق.
يمكن تسوي للهب العاب لعيال
الفريج
يمكن تسوي شمس...
يمكن تسوي قمر،
والا تقف للصمّ والأرقام للضـر
بعيد ومنطفي
تعطيه من صوك أمل

\*\*\*

\*\*\*

\*\*\*

\*\*\*

\*\*\*

وتسعه
ليس يعنيه "أنا"!
\*\*\*

ثم عاد الاخطبوط الاصفر الشاحب
من وعـر الرجل
غاضباً... بالقلم المسلول والوجه
الكلي:
"سيدي... ليس له أي وجود!"
\*\*\*

ثم عاد المقعد الميِّت يجثو من
جديد
كؤمّ الأوراق
بغثال الحروف السود والأرقام في
صمت بليد

\*\*\*

رغمي ليس له أي وجود
و"أنا"... ليس له... أي وجود!!

### لهجة ولهجة أخرى

### حب مختلف

- علي الشرقاوي**

شي مختلف
حك نعم شي مختلف
مثل النغم في خطوته
مثل الربيع بعد الشتا
مثل القمر

ينزل من العالي
وفي قلبي يطوف
لا هو ألم
لا هو ندم
لا هو عدم
لا هو ظروف
حك نعم شي مختلف
مثل الالف بين الحروف
ما كنت أنا
اتصور قلبيي طفل

<sup>[1]</sup> الجريدة. الرواق



أ.د. فيصل الشريفي

baareedfaisal@hotmail.com

الأرقام التي ذكرتها في العنوان ليس لها دخل بدرس الرياضيات لا من قريب ولا من بعيد إنما لها علاقة مع النواب المتضامنين مع الحكومة الموالاة، وهم الأغلبية التي أمّنتها أجنحة الحكومة كشرط لحالة الانسجام التي تعيشتها لضمان استمرارها ففريق بريد أن يستمر إلى أن تنتهي السنوات الأربع.

حديث الشارع عن انتخابات مبكرة ليس له أساس منطقي يبرره رغم وجود معارضة قوية يقودها هذا الطرف أو ذاك لعدم اتفاقهم فيما بينهم على هدف واحد، إنما تجمعهم مصالح وقتية تنتهي بانتهاء المعارض وانتفاء المصلحة، والأدلة على ذلك كثيرة ومتنوعة، فكل الملفات لا تلقى قبول الأغلبية، وأقصد عنها جموع المعارضة، ومن تلك الملفات: قانون الغرفة، وصراع الرياضة، وقضية المناصب القيادية، والعقبة فقاعات غازية طابعا إذا استثنينا إسقاط فوائد القروض لتدخل الـ29 مولاة في هذا الموضوع بالذات لأهمية وقعه على الشارع.

بعد أيام سيستق مجلس الأمة ابوابه مرة أخرى، وستدخل المزايادات النيابية من أوسع ابوابها، فلنا من بعض النواب أن الحملة القادمة ستكون شرسة وأكثر ضراوة من ذي قبل، وسوف تصعد التحالفات الحكومية، ومن ثم تعلن إسلامها رافعة راية عدم التعاون والعودة إلى انتخابات مبكرة.

هذا التحليل مفلس ولن يجدي نفعاً مع حكومة جعلت شعارها "وسع صدرك"، وقادم الأيام كليل بالنسيان، وأخذت قوتها من "الخصن الأخضر الطري ينحني أمام العواصف لكنه لا ينكسر كجدوع الأشجار"، وهذه السياسة أثبتت نجاحها مع كل الهجمات بدءاً من الإسقاطات الأربعة التي كانت درساً أذهل الخصوم.

لأن الأجنحة باهيمه البقاء على العقد وعدم انقراطه في هذا الوقت ولا ضرره أكبر من نفعه، خصوصاً بعد تفاهم أقطاب النفوذ على بقاء الوضع على ما هو عليه أجدى، كما أن نظرية القضاء على الخصوم أثبتت فشلها، وشرها الحق الأذى بالخصوص وأثر في الأداة في كل الحكومات السابقة، وعليه لا أتصور انقراط تحالف الكبار حتى يخرج وتودير وزير وأكثر.

إبقاء القضايا معلقة قد يفيد البعض، لكنه حتماً سينجي الكويت منكم، ويمكن للخلف نر، ولكن حلها "أفيد" و"نجاحها نجاح للحكومة والبرلمان، والناس ستذكرهم بخير، فدور المجلس في التشريع والرقابة والحكومة بالتنفيذ والمتابعة، وإن كانت المساءلة فلتلق في هذا الجانب، وفتحها سيصرف الشارع أي مسلك سيتخذ.

صورة من الواقع:

حديث جانبي دار بين مجموعة من الأصدقاء أحببت نقله إليكم تحوّر حول نظرة الكمال السياسي في كل من المؤسسة التشريعية والتنفيذية، وما نامله منها فكان اتفاق الحضور على أن عالم المثالبات والقرّاض الأفضل سيظل غائباً... "دام الكلام شئى والفعل شئ آخر" فعلا الطرفين يتحرك وفق الية تتكشف أسرارها وتظهر منها رائحة واحدة تشبعها صفقه رابحة.

هذه الحالة واحدة من الآف الاحاديث التي يتناولها الكويتيون يومياً معبرين عن رأيهم في توافق وتضارب المصالح، فهل وصلت الصورة وعرف أصحابها رأيتا فيهم؟

ودمتم سالمين.

حرب الحريات!



د. حسن عبدالله جوهر

hasanjohar@hotmail.com

من تابع سلسلة الندوات الأخيرة المقامة تحت شعار التحدي يدرك هذا المعنى، حيث عبرت وببساطة شديدة عن مشاكل مزمنة تناولتها الصحافة والإعلام وحتى ندوات الدواوين في السابق عشرات المرات، لدرجة أن أصبحت مكررة ومملة، حتى على صعيد الحضور الجماهيري، ولكنها اكتسبت في الوقت نفسه سمات البهولة والشجاعة فقط لأن الحكومة هدّدت بمنعها.

رداً على تحميم العين الحكومية على إقامة الندوات والمهرجانات الخطابية أقيمت (11) ندوة في عدة مناطق سكنية وفي وقت واحد كجواب على تحذيرات وزير الداخلية ونشر دورياته حول الدبوانيات التي احتضنت تلك الندوات، وبالتأكيد فإن الرقم الكبير للندوات المتزامنة كان بمنزلة رسالة جوابية على تهديدات وزارة الداخلية بمنعها وحمل صوت التحدي والاستعداد لخوض إحدى حروب الحريات!

وهذا الإيجاز الشديد للمشهد السياسي من تهديد حكومي في مقابل تحدٍ شعبي لم تعكسه الصورة الواقعية لما حدث بالفعل في الدبوانيات التي أقيمت فيها الندوات بدءاً من منطقة بيان ومروراً بكيفان وانتهاءً بالفروانية والجھراء، فمعظم هذه الندوات اقتصرت على حضور بعض النواب والمرشحين السابقين والواعدين وبمشاركة متواضعة من الجمهور، بينما اقتصر الاحترازان الأمنية على دوريتين للشرطة وثلة قليلة من رجال الأمن لا يتجاوز عددهم أكثر من خمسة أفراد!

وبمعنى آخر فإن الهالة الإعلامية التي صورتها الصحافة وبعض القنوات الفضائية بشأن هذه الندوات والصورة العيضية التي عكستها لم تكن سوى فقاعات خاوية، الأمر الذي يؤكد طبيعة المبالغة والتهويل التي نعيشها في الكويت في مختلف قضايانا وتعاطينا مع الأمور والأحداث.

ومن حيث الاصل والمعاد فإن حرية التعبير عن الرأي وإقامة الندوات بل انطلاقتها من الدبوانيات حق دستوري أصيل وثقافة مجتمعية راسخة وإرث تاريخي كويتي من المستحيل المتصل منه أو تقيد، وقد تختلف سياسياً وفكرياً حتى النخاع مع عناوين بعض الندوات العامة والرموز المشاركة فيها وتوقيتها وأماكن إقامتها بل حتى دوافعها ونواياها، ولكن هذا لا يبرر لنا على الإطلاق أن نحرض على قمعها، ولا يجعل أي مسوغ قانوني للحكومة بتجديدها أو العمل على منعها.

نعم قد تصل بعض التجمعات إلى حد تجاوز الخطوط الحمراء وتهديد الاستقرار الداخلي أو تستغل لإضرام نيران الفتنة وتؤدي إلى عواقب وخيمة، وهذه حالات نادرة يمكن احتواؤها بسهولة خصوصاً إذا كان الذوق الشعبي العام يوفر غطاء الردع ضدها، وقد شهدنا بالأمس القريب عدة نماذج من هكذا تجمعات لمولومة لاقى منعها ارتياحاً شعبياً عريضاً.

ولكن أن تتحول سياسة قمع الندوات الشعبية خصوصاً عندما تتصل عناوين رئيسية للقضايا التي ابتلتها بها نتيجة التخطيط والتسلل والتخلف إلى نهج منظم فهذا خط أحمر ضد ذاته، بل الأكثر من ذلك فإن عقلية التهديد والوعيد سوف تحولها بلا شك إلى طبعولات قد تكون في معظم الأحيان وهمية ومصطنعة. ومن تابع سلسلة الندوات الأخيرة المقامة تحت شعار التحدي يدرك هذا المعنى، حيث عبرت وببساطة شديدة عن مشاكل مزمنة تناولتها الصحافة والإعلام وحتى ندوات الدواوين في السابق عشرات المرات، لدرجة أن أصبحت مكررة ومملة، حتى على صعيد الحضور الجماهيري، ولكنها اكتسبت في الوقت نفسه سمات البهولة والشجاعة فقط لأن الحكومة هدّدت بمنعها، ومثل هذه السياسة الساذجة يصنع البهولات ليست بخريبة على الحكومة التي طالما شرّبت من حلالها علة، وخلقت في بعض معارضها رموزاً شعبية يشار إليها بالبنان!

ادموند الفانحري\*



اليورو كعامل محفز

في عام 2000، وبعد فترة وجيزة من إطلاق اليورو، الفت كتاباً زعمت فيه أن البلدان التي تتبنى العملة الموحدة لا بد أن تُرغم بشكل أو آخر على تطبيق إصلاحات بنوية، واليوم، أين أصبحنا بعد مرور عشرة أعوام؟ من المدهش أن أول دولة تبدأ الإصلاح كانت ألمانيا، فبفضل البيئة المواتية للشركات التي تعتمد على التصدير، والمواتية بصورة خاصة لانضباط الأجور، بدأت ألمانيا بتسجيل فوائض كبيرة في ميزان مدفوعاتها، ولقد بات هذا واضحاً اليوم على نطاق مبهر، وهو يساهم إلى حد كبير في دعم النمو الاقتصادي الألماني، ويساعد ألمانيا في الحفاظ على أدنى معدلات البطالة في أوروبا.

ولكن القصة تختلف إلى حد كبير في بلدان منطقة اليورو الأخرى، لقد استفادت البرتغال وإيطاليا وإيرلندا واليونان وإسبانيا كثيراً من اليورو، ولم يكن ذلك راجعاً إلى إزالة الحواجز التجارية المرتبطة بالعملة فحسب، بل كان راجعاً أيضاً إلى الهبوط المفاجئ لأسعار الفائدة في هذه البلدان إلى مستويات لم تكن واردة قبل اليورو.

فضلاً عن ذلك، ولأن هذه البلدان لم تعد تواجه قيوداً خاصة بالحساب الجاري، فقد بات بوسعها أن تنفق بما يتجاوز قدراتها من دون تعرض اقتصادها لأي ضرر فوري واضح. وبفضل هذا الدعم المصطنع لنموها الاقتصادي، كان الحافز ضعيفاً لدى هذه البلدان للمضي قدماً في إصلاحات لا تحظى بشعبية تشمياً مع أجندة لشبونة التي أقرها الاتحاد الأوروبي.

ثم أتت الأزمة العالمية، وفي أثناء هذه الأوقات العصيبة (2007-2009) كان نفع اليورو ومرونة منطقة اليورو موضع ترحيب في مختلف أنحاء العالم.

ولم تبدو المشاكل في الظهور إلا في أثناء الخروج من الأزمة.

وكان حجم الديون العامة، التي تضخمت في العديد من البلدان في أثناء الأزمة، إلى جانب الفجوة المتنامية في القدرة التنافسية بين البلدان الأعضاء من الأسباب التي أدت إلى إثارة الانزعاج والقلق في الأسواق، وبدأ القلق يساور بعض المستثمرين، المتشككين في قدرة بعض البلدان على تحمل ديونها العامة في الأمد البعيد، حول قدرة اليورو ذاته على البقاء. وجاءت ردود الفعل إزاء هذا الزخم الخطير من دون تأخير، فعلى المستوى الأوروبي، شهدنا تعبئة سريعة ومبهرجة للموارد، ولأن يعمل رئيس الاتحاد الأوروبي هيرمان فان رومبوي على إعداد إطار عمل للمراقبة المالية المحسنة، والتدابير الوقائية، واتخاذ القرار، وكما أشار جان مونهيه- أحد الآباء المؤسسين للتحكم الأوروبي- في مذكراته قبل 35 عاماً: "إن البناء الأوروبي يتحرك إلى الأمام في وقت الأزمة، وسوف يشكل مجموع الحلول القائمة من أجل التغلب على الأزمة".

لا أحد يستطيع أن ينكر أن الإصلاحات البنوية تجري الآن على قدم وساق في مختلف بلدان منطقة اليورو التي ضربتها الأزمة، فعلى حين

PROJECT SYNDICATE

فجأة، أصبح الإصلاح إلى التزام مُلج، إن لم يكن مسألة حياة أو موت نظراً للضغوط التي تفرزها الأسواق المالية.

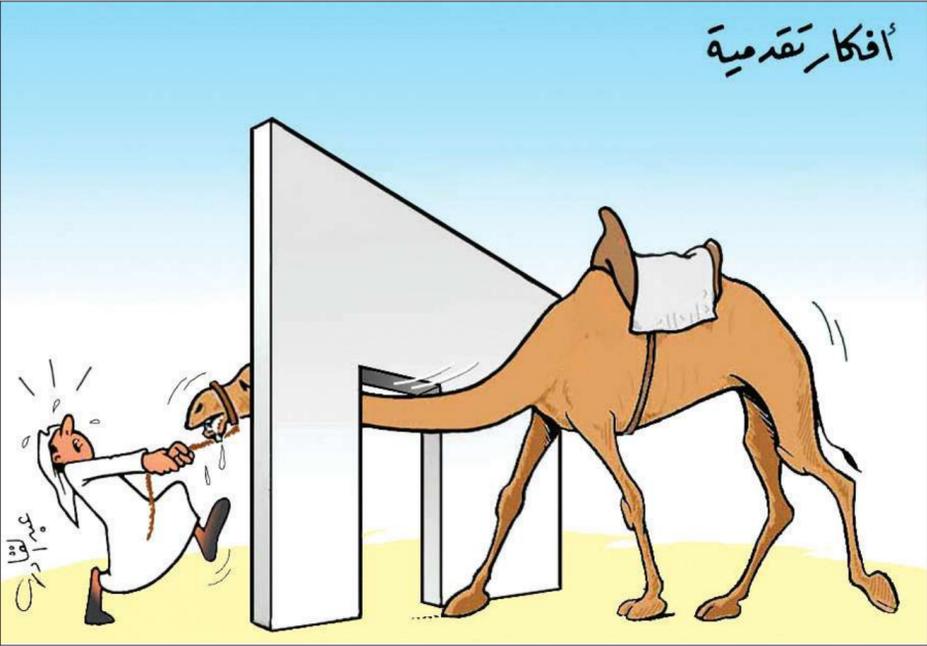
ولنتأمل هنا مسألة اليونان، البلد العضو في منطقة اليورو والواقع في مازق شديد، إن إصلاحات سوق العمل، وأنظمة معاشات التقاعد، فضلاً عن الإصلاحات الجارية أو المخطط لها في العديد من القطاعات والمهن- والتي تعمل جميعها على توليد احتياطات ضخمة لتعزيز النمو، وبالتالي الأمل- تعكس تغييراً عميقاً في إدراك عامة الناس لاحتياجات البلد في الأمد البعيد، والواقع أن أغلبية كبيرة من المواطنين اليونانيين يعترفون على الرغم من الاضطرابات الاجتماعية المتوطنة بالحاجة إلى التغيير ولا يعارضونه.

سوف يزعم المتشككون في أوروبا أن الأزمة ذاتها، وليس اليورو، هي التي حفزت الإصلاح، ومن المؤكد أن اليورو ما كان ليصلح وحده كإداة كافية لإطلاق الإصلاحات، ولكن نظراً للتجربة الأوروبية في الماضي فهناك سبب وجيه للتشكك في أن الأزمة وحدها كانت ستوفر الزخم اللازم للإصلاح في غياب اليورو.

فقبل اليورو كانت أي دولة تواجه أزمة تمويل لتضطر إلى سلسلة متوقعة وبائتة من المشاكل: خفض قيمة العملة، ثم التضخم للتخفيف من عبء الدين العام. ولم يكن ليمر وقت طويل قبل أن تعود تلك الدولة إلى "العمل كالمعتاد"، من دون الاضطراب إلى أي إصلاحات بنوية. ولكن كم عدد الأزمات اليونانية التي مهدت الطريق أمام الأزمة اليونانية الحالية؟ ولابد في هذه المرة من تجنب خفض العملة التنافسي، والذي يدعو إليه المتشككون. إن بلدان منطقة اليورو التي تواجه احتمال خسارة القدرة على المنافسة لم يعد بوسعها أن تلتف حول الإصلاحات الصعبة الضرورية من خلال "إصلاحات نقدية سريعة" تعمل على تحويل العيب إلى الشركاء التجاريين، وكما هي الحال دوماً فإن سياسة الانتفاع على حساب الآخرين تكفي للشهاون وتعاقب الالتزام.

أما عن الإصلاحات البنوية الجارية الآن أو التي لا تزال قيد التخطيط، فإن السؤال الأكثر أهمية ليس ما إذا كان اليورو، أو الأزمة، أو مجموع الاثنين سبباً في جليها، ولكن ما إذا كانت هذه الإصلاحات سوف تنتج، فمن الواضح أن الفشل من شأنه أن يفرض تكاليف سياسية ضخمة إلى الحد الذي قد يدفع الزعماء إلى اتخاذ كل الخطوات اللازمة لتجنبه. ولقد أظهر الزعماء بالفعل قدرًا كبيراً من العزيمة والتصميم، الأمر الذي ساعد في توفير الأرضية اللازمة لغرس التفاؤل بأن الأمور هذه المرة سوف تكون مختلفة حقاً.

\* وزير الاقتصاد الفرنسي الأسبق، ورئيس مجموعة اليورو 50 «بروجيكت سنديكيت» بالاتفاق مع «الجريدة»



لنتصالح معه من جديد!



محمد نايف الفرجي

hamadvision@hotmail.com

بحديث كثيرا أن أتحدث مع شخص ما، فأحسب من خلال حديثه وما يحويه من ساذجة وسطحية وفقير ثقافي أنه لم يكمل تعليمه، فأفاجأ أنه يحمل شهادة جامعية، وأحيانا أعلى من ذلك، فأتساءل وكلي عجب: ما دام سيادته من أهل الشهادات ما ياله يبدو كثور الله في برسيمه؟، ويعتريني الفضول فأسأله عن آخر كتاب قرأه، ليخبرني بأنه طلق القراءة منذ تخرجه من الجامعة، وهو يعني بالقراءة هنا مذكرته للمواد التي كان يدرسها حينذاك، ولا ينسى أن يضيف بأنه كان من هواة القراءة سابقا، لكنه للأسف لا يجد الآن الوقت الكافي للقراءة فهو دائما "مشغول بحياتي مشغولاً"

وبحديث كثيرا أن أدخل عيادة طبيب وأنا أتأوه من الألم وحالتي تصعب على المؤمن والكافر، فيقول لي بعد أن ينهي الكشف وباتسامة تعلقو محياه: "مفיש حاجة يا بطل" ثم يكتب لي بعض الأدوية لعلاج حالة الـ"مفيش"، فأدرك حينها أنني أقف أمام "لوح" في هيئة طبيب، لا يعرف في مجال تخصصه شيئا، ولا يتابع الإصدارات والدوريات الطبية، وآخر عهده في قراءة كتب الطب كان في الليلة الأخيرة لآخر امتحان له في الكلية، وبالطبع، نسي منذ ذلك الوقت 90% مما درس هناك، وألا لما قال لي وأنا أعاني الأمرين من ألم في المعدة "مفيش حاجة يا بطل"... هل يظن "عقريون" أن الناس تذهب إلى المستشفيات لتندلع هناك؟!!

وبحديث كثيرا أيضا أن أشاهد مهندسا للطرق يقود كتيبة من العمال لشغرها الأبيض يغطي الأسفلت، يحمل في يده مخططات وضعها كحل لاختننا مروري في شارع ما، ويشمر واثقان وثلاثة، لتنفذ المخططات وتتم المشروع، فتكون النتيجة بعد ذلك أن نكتشف بأن صاحبنا قد جاء ليحلها فعماهما، وأن الزحام والاختناق المروري صار أكبر مما كان عليه، فأدرك حينها أن مهندسا العتيق مازال يتبع الحلول البنائيسورية التي تعلمها في الستينيات والسبعينيات، وأنه ربما لم يقرأ في مجال هندسة الطرق كتابا واحدا منذ ثلاثين عاما أو أكثر! وبحديث كثيرا أن ألقى عيني على أحد الأصدقاء الجالسين في الدبوانية وهو يقلب بين يديه في لهف وسرعة شديدتين صفحات الجريدة بحثا عن "الإعلانات" فيها، ليرميها بعد ذلك غير مأسوف عليها، ويتكرر المشهد مرة بعد مرة، ويوما بعد آخر، فايقن بأن صديقي العزيز قد حلف بينما لا رجعة عنه الا بقرأ في حياته شيئا، كتابا كان ذلك أو جريدة يومية، لأنه باختصار لا ولم يشعر بأي حاجة لذلك، فما دام يأكل ويشرب وينام ويتمتع بالحياة جميلة، ولا داعي أن يعرف ما يدور حوله من أخبار وأحداث محلية وعالمية، فما بالك بقراءة الكتب، يا شيخ... بلا قراءة بلا هم!

يقول صديق إن صديقا له قد غضب منه يوما واعتبره "خبل" لأنه حدثه عن رواية قرأها ثم نصحه بقراءتها، وهو موقف حدث لي ما يشبهه، فقد "طلحت من عين" أحد زملائي في العمل لأنني كنت أحمل على الدوام كتابا في يدي، فصرت في نظره "معدّ" و"مو صالحي" وقبيلت بوضعي وتقلبت رايه في، لكن الغريب أنني رايت هذا الزميل بعد شهرين يتأبط كتابا عن مزاييا ومناقب قبيلة كذا... وهي القبيلة التي ينتمي إليها! مش مشكلة، فرحت له... المهم أنه قرأ شيئا أخيرا!

سؤال: كم مرة شاهدتم مواطنًا صالحًا في يده كتابا يقرأه في عبادة من العبادات، أو في مطار من المطارات، أو كافيه من الكافيهات؟!!

سؤال آخر: هل لدى أحكم أي فكرة عن سبب العداوة بيننا وبين الكتاب، لماذا يبقته معظم أبناؤنا ولا يطبقون رؤيته أو شم رائحته؟!!

أهي المدرسة وكتبها المضجرة التي تززع فيهم ثقافة التلقين والحفظ هي السبب، أم أن العلة في أهل الدين لا يشجعون أبناهم على القراءة ولا يوضحون أهميتها، أم المشكلة في الدولة التي لا تدعم طباعة القصص والروايات للصحار بأسعار رمزية أو توزعها عليهم بالمجان لتشجيعهم وتعودهم على الاطلاع الحر، أم أن السبب بعيد عن كل ذلك، ويكمن في جيناتنا الوراثية التي تجعلنا نرت حب الجهل وكراهية المعرفة من جيل إلى آخر؟!!

لا أدري ما السبب الحقيقي، لكنني أتمنى أن يكون معرض الكتاب المقام حاليا فرصة جيدة لتوقف عداوتنا المستمرة للكتاب ونبدأ صفحة جديدة في التعامل معه، بشرط واحد، هو ألا نبدأ هذه المصالحة باقتناء كتب الأبراج وتفسير الأحلام والجن والعرافيت، فقدم القراءة أفضل بكثير من قراءة هذه الكتب... لو خنتم تعلمون!

PROJECT SYNDICATE

هناك فارق ضئيل بين التيسير النقدي- خفض أسعار الفائدة الرسمية أو المزيد من التيسير الكمي- الذي يؤدي إلى إضعاف العملة والتدخل المباشر في أسواق العملة في سبيل تحقيق نفس الغاية. والواقع أن التيسير الكمي بشكل أقل فعالية لإضعاف العملة، وذلك لأن التدخل في أسعار صرف النقد الأجنبي عادة ما يكون عقيما.

إن توقع المزيد من التيسير الكمي العنيف من جانب بنك الاحتياطي الفيدرالي أدى بالفعل إلى إضعاف الدولار وإثارة مخاوف خطيرة في أوروبا، والأسواق الناشئة، واليابان، وعلى الرغم من تظاهر الولايات المتحدة بعد التدخل لإضعاف الدولار، فإنها تفعل ذلك على وجه التحديد وبكل قوة من خلال المزيد من التيسير الكمي.

ويحدو بنك اليابان وبنك إنكلترا حدو بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي، الأمر الذي يفرض المزيد من الضغوط على منطقة اليورو، حيث يفضل البنك المركزي الأوروبي العنيد وإد أي فرصة لتعافي البلدان المتعثرة في أوروبا- البرتغال وإيرلندا وإيطاليا واليونان وإسبانيا- على تقديم المزيد من التيسير الكمي، ويرجع ذلك ظاهريا إلى المخاوف من ارتفاع مستويات التضخم، ولكنه خطر وهمي في واقع الأمر، وذلك لأن شبح الإنكماش وليس التضخم هو الذي يطارد هذه البلدان.

إن حروب العملة تؤدي في نهاية المطاف إلى حروب تجارية، كما يتبين لنا من التهديد الذي أطلقه الكونغرس الأميركي أخيراً ضد الصين، ومع ارتفاع مستويات البطالة في الولايات المتحدة إلى 10%، وهو نفس معدل النمو في الصين، فإن الأمر الجيد الوحيد هو أن طولول الحرب التجارية ليست أعلى صوتا مما هي عليه الآن.

فإذا ما لجأت الصين والأسواق الناشئة وغيرها من بلدان الفاضل إلى التدخل لمنع الارتفاع الاسمي لقيمة عملاتها- ومنع الارتفاع الحقيقي لقيمتها من خلال تعميم مثل هذا التدخل- فإن السبيل الوحيد المتاح أمام بلدان العجز لخفض القيمة الحقيقية لعملاتها هو الإنكماش. وهذا شأنه أن يؤدي إلى ركود مزيج، بل عجز مالي أضخم وديون جامحة. إذا لم يحدث الارتفاع الاسمي والحقيقي في بلدان العجز (أو الانخفاض الاسمي والحقيقي في بلدان الفائض)، فإن هبوط الطلب المحلي في بلدان العجز، وشغل بلدان الفائض في خفض مستويات الأذخار وزيادة الاستهلاك، من شأنه أن يؤدي إلى عجز عالمي في الطلب الكلي في مواجهة وفرة من السعة الفائضة، وهذا من شأنه بدوره أن يغذي المزيد من الإنكماش العالمي والعجز عن سداد الديون الخاصة والعامة المدينة، الأمر الذي لا بد أن يؤدي في النهاية إلى تقويض النمو في البلدان الدائنة وتهديد ثرواتنا.

\* رئيس مرصد روبيني للاقتصاد العالمي (www.roubini.com)، وأستاذ في كلية شتيرن لإدارة الأعمال بجامعة نيويورك، والمؤلف المشارك لكتابا «اقتصاد الأزمة»، «بروجيكت سنديكيت» بالاتفاق مع «الجريدة»

تورييل روبيني\*



البقاء للأضعف

إذا لم يحدث الارتفاع الاسمي والحقيقي في بلدان العجز، فإن هبوط الطلب المحلي في بلدان العجز، وبقتل بلدان الفائض في خفض مستويات الأذخار وزيادة الاستهلاك، من شأنه أن يؤدي إلى عجز عالمي في الطلب الكلي في مواجهة وفرة من السعة الفائضة.

لقد أصبح خطر اندلاع حروب العملة والحروب التجارية العالمية في ارتفاع مستمر الآن، بعد أن انهكمت أغلب بلدان العالم في جهود تنافسية لخفض قيمة عملاتها، إن الجميع يمارسون لعبة لا بد أن يخرج البعض منها خاسرا.

إن توترات اليوم تضرب بجذورها في الشلل الذي أصاب عملية إعادة التوازن العالمي، فالبلدان التي أفرطت في الإنفاق والاستدانة وتسامحت مع عجز كبير في الحساب الجاري- مثل الولايات المتحدة وغيرها من البلدان الأنجلوسكسونية- باتت مضطرة الآن إلى الإنكار من الأذخار والإقلال من الإنفاق على الطلب المحلي. ولكي تحافظ على النمو فإن هذه البلدان تحتاج إلى خفض القيمة الاسمية والحقيقية لعملاتها من أجل تقليص عجزها التجاري، أما البلدان التي أفرطت في الأذخار وتكدس الفائض في الحساب الجاري- مثل الصين واليابان وألمانيا- فإنها تقاوم أي ارتفاع اسمي لقيمة عملاتها. وسعر الصرف الأعلى من شأنه أن يقلص من فوائض الحساب الجاري لدى هذه البلدان، وذلك لأنها غير قادرة أو غير راغبة في الحد من مدخراتها ودعم النمو من خلال زيادة الإنفاق على الاستهلاك المحلي.

في حين تجمع لديها من فوائض ضخمة، قادرة على التعايش مع يورو أقوى، في حين تعجز بلدان مثل البرتغال وإيرلندا وإيطاليا واليونان وإسبانيا عن التعايش معه، بل إن هذه البلدان تحتاج بسبب عجزها الخارجي الضخم إلى خفض عملاتها بشكل حاد حتى تتمكن من استعادة النمو في حين تعمل على تنفيذ الإصلاحات المالية المؤلمة وغيرها من الإصلاحات البنوية.

إن هذا العالم، حيث تحتاج البلدان التي أفرطت في الإنفاق إلى خفض الطلب المحلي ودعم الصادرات الصافية، في حين تتمتع البلدان التي أفرطت في الأذخار عن تقليل اعتمادها على النمو القائم على التصدير، لهو عالم معرض حتماً لنشوء وتوترات. وبعيداً عن منطقة اليورو، فإن الولايات المتحدة واليابان والمملكة المتحدة تحتاج إلى عمالات أضعف، وحتى سويسرا تتدخل من أجل إضعاف الفرنك السويسري.

والمرحلة التالية من هذه الحروب تتلخص في المزيد من التيسير الكمي، أو المرحلة الثانية من التيسير الكمي، فقد أعلن بنك اليابان بالفعل المزيد من التيسير الكمي، ومن المرجح أن يفعل بنك إنكلترا المثل قريباً، ومن المؤكد أن بنك الاحتياطي الفيدرالي سوف يعلن التيسير الكمي في اجتماعه المقبل في شهر نوفمبر. ومن حيث المبدأ،



# حكومة باكستان المتزعزعة تترنج في أدائها

••• THE ECONOMIST

بعد سنوات من الصراع بين القضاء وحزب زرداری، تبدو المحاكم عازمة على عزل الرئيس، لذا تتحدث أحزاب المعارضة عن ضم الصوف للصوصيت بحجب الثقة في الإدارة، الذي يتفق على أغلبية من الأصوات في البرلمان.

يقول أحد كبار المسؤولين الباكستانيين، مسلطاً الضوء على حالة الشلل المنتشرة في الحكومة الفدرالية في إسلام آباد: "نحن لا نعيش حتى في يوم إلى يوم، وإنما من شثرة (خيارية كل ساعة) إلى أخرى". قيادة الرئيس آصف زرداری، التي تعاني بعض أعنى المشاكل التي تواجهها أي حكومة أخرى، تتكلمها المؤتمرات وقلة الكفاءة، في المقابل، يراقب المانحون الأجانب بحذر؛ والجيش الباكستاني بامتياز؛ و"طالبان"، في باكستان وأفغانستان معاً، بلا شك بسعادة.

تواجه باكستان مشكلتين جسيمتين: كيفية إعادة إعمار معظم أجزاء البلاد بعد الفيضانات التي اجتاحت هذا الصيف 100 ألف كيلومتر مربع وأصابت 20 مليون شخص؛ وكيفية التعامل مع تهديد حركة "طالبان" الباكستانية في وجه كل ذلك، تحتاج الحكومة إلى كل أنواع المساعدة التي تستطيع الحصول عليها، لكنها عازمة على الحصول على التشاجر مع مجموعة تلو الأخرى.

تدهورت العلاقات مع الولايات المتحدة منذ اغلقت باكستان المعبر الجبلي الرئيسي إلى أفغانستان في طورخام، رداً على مقتل جنديين باكستانيين من القوات شبه العسكرية بعد اختراق مروحيات أميركية الحدود. حتى أن وزير الداخلية تساءل جهراً عما إذا كانت الولايات المتحدة حليفة أم عدو؟ فضلاً عن ذلك، الجيش الباكستاني غير راض البتة عن أداء الحكومة، لاسيما على الصعيد الاقتصادي. على حد قول مطلقين، أعطت القوات المسلحة الحكومة قائمة بأقل المسؤولين نفعاً وأكثرهم اختلاساً، طالبة إقالتهم، ويُقال إن الإدارة الأميركية تؤيد هذا المطلب، لكن زرداری ممانع لأنه لا يريد أن يظهر أمام الآخرين بأنه يخضع للضغط. لذلك يعارض طرد بعض أكثر الضباط الذين يقف بهم، بالرغم من أنه قد يُضطر إلى ذلك، في المقابل، يبدو أكثر انشغالاً بخوض معاركه القانونية الخاصة، إذ يُتوقع في الأسابيع المقبلة أن تستأنف المحاكم جلسة استماع بشأن عفو قانوني أبطلت تهماً قديمة بالابتزاز وُجّهت ضده وضد مسؤولين آخرين.

من جهتهم، يعرب المانحون الدوليون عن استيائهم إزاء عجز الحكومة عن طرح أي نوع من خطط إعادة الإعمار بعد الفيضان، يُذكر أنهم تبرعوا حتى الساعة بـ640 مليون دولار أميركي لتلبية لمناشدة من الأمم المتحدة، فضلاً عن 866 مليون دولار خارج إطار تلك المنظمة. جميع هذه الأموال مخصصة للإغاثة الطارئة و"التعافي المبكر"، لكن لا توجد خطة أو أموال لإعادة

البناء على المدى الطويل. كذلك لم تقتنع الحكومة الفرصة للمضي قدماً بالإصلاحات الاقتصادية التي هي أحوج ما تكون البلاد إليها، كما أتضح من الفيضانات، فقد فشلت حتى الساعة مثلاً في تطبيق أي إجراءات من شأنها زيادة العائدات الضريبية لرفع مستويات التحصيل الضريبي المنخفضة (تشكل الضرائب 9% فقط من الناتج المحلي الإجمالي)، بالرغم من قولها إنها تعزز فرض ضريبة على المبيعات. في المقابل، أمل مؤيدو زرداری أن يفتتح فرصة وقوع كارثة الفيضانات لتحسين الحكومة. لكنه يؤثر المواجهة، معتقداً على ما يبدو أنه سيستفيد سواء ظل في منصبه أو أُطيح به، بما أنه في الحالة الأخيرة سينال الثناء كشهيد سياسي ويحسن فرص حزب الشعب الباكستاني الذي يراسه في الانتخابات المقبلة. يعقب مشاهد حسين، أمين عام أحد الأحزاب المعارضة: "بدأ الشقاق يتكشف شيئاً فشيئاً عن نظام الحكم هذا. لم تستطع الحكومة أن تكون على قدر الحدث، والفيضانات غيرت قواعد اللعبة".

حتماً ليست جميع المشاكل من الصراع بين القضاء وحزب زرداری، تبدو المحاكم عازمة على عزل الرئيس، لذا تتحدث أحزاب المعارضة عن ضم الصوف للصوصيت بحجب الثقة في الإدارة، الذي يتفق على أغلبية من الأصوات في البرلمان. في المقابل، لم تكن جهود الإغاثة الدولية كافية لمساعدة ضحايا الفيضانات، إذ تُضاعف مجموعة كبيرة من الوكالات التابعة للأمم المتحدة

والحكومات الغربية والمنظمات غير الحكومية الجهود وتهدد حصصاً كبيرة من أموال المساعدات على نفقات إدارية. بغض النظر عن هو المذنب، بنتيجة الأمر، كان على الكثير من ضحايا الفيضانات دعم أنفسهم بأنفسهم، مناضلين من أجل إعادة بناء منازلهم أو مزارعهم المدمرة بالموارد الشحيحة التي يستطيعون جمعها. تُوزع الحكومة حالياً 230 دولاراً لكل أسرة، لكن ذلك غير كاف البتة، فمزارعو الفصح الذين أُبديت محاصيلهم بحاجة إلى البذور والسماذ اليوم إن لم تُدفر محاصيلهم في العام المقبل أيضاً.

أما ردود الحكومة الفدرالية وحكومات الأقاليم معاً فتميزت بالضعف، لأن الواحدة لا تتفق بأن الأخرى تستخدم التبرعات بشكل نزيه أو تتخذ المشاريع بفعالية. في إقليم پنجاب، الأكثر اكتظاظاً بشعباً، جمعت الحكومة نحو 12 مليون دولار كمساعدات للإغاثة من الفيضان، وقد وزعت دولارين فقط على كل متضرر. وبدافع اليأس، حاولت حكومة الأقاليم، التي تديرها الرابطة الإسلامية الباكستانية بزعامة نواز شريف، إبراز زعماء المعارضة، الاستعانة بموردين من الخارج في جهودها لإعادة الإعمار ككل.

لذلك واعتقاداً منه بغيباب الثقة في جميع مستويات الحكومة، طلب شريف، الذي يتولى شقيقه رئاسة الوزراء في پنجاب، من القطاع الخاص تولي أعمال إعادة الإعمار، وحض الشركات والمجمعات الخيرية على تاهيل القرى المتضررة وتهدد مشاريع مثل إعادة بناء المنازل

# استراتيجية بترئوس... «بناء دولة» بطيء ودموي في قندهار

••• THE ECONOMIST

يأمل الأميركيون بمفردهم من أجل إعادة بناء الهيكل القبلي المدمر في إقليم قندهار عبر حمل شيوخ القرى على التعاون مع إدارة الدولة وقوات الأمن العديمي الخبرة، ويتطلب هذا الأمر جرأة كبيرة على حد اعتراف قوى التحالف.

لا شيء يبهر في مظهر الحاج بيرداد، العاجز الأردن والبالغ من العمر 80 عاماً، لكن الجنود الأميركيين في قرية أرغنداب الشمالية في إقليم قندهار يتوددون إليه على السدوم، واعددين إياه ببناء مدرسة ومسجد لقريته كوهاك، ذلك لأن الحاج بيرداد حليف مهم بالرغم من الوهن الذي يبدو عليه. فمنذ أخبر الأميركيين بأن شعبه سيتعاون مع قوات الأمن الأفغانية ويراقب الدلاء، تراجع حدة الهجمات في كوهاك إلى حد كبير. يقول: "لقد طلبت من الجميع في القرية إبلاغاً إن أتى أحدهم للزيارة، وإلا سيوضعون قيد الاعتقال". فضلاً عن ذلك، تضم قرية ناغاهان الواقعة شمال كوهاك ميليشيا محلية مهمتها طرد متمرد "طالبان" لقاء فرقة ألفا، الكتيبة الأولى، سرية المدردات السادسة والستين؛ "نحن نرشوهم". بنتيجة الأمر، تدت حد العنف في ناغاهان أيضاً بشكل ملحوظ.

يشكل وادي أرغنداب، منطقة تجمع للمتمردين الذين يهاجمون مدينة قندهار من جهة الجنوب، اختباراً لا شيء يبهر في مظهر الحاج بيرداد، العاجز الأردن والبالغ من العمر 80 عاماً، لكن الجنود الأميركيين في قرية أرغنداب الشمالية في إقليم قندهار يتوددون إليه على السدوم، واعددين إياه ببناء مدرسة ومسجد لقريته كوهاك، ذلك لأن الحاج بيرداد حليف مهم بالرغم من الوهن الذي يبدو عليه. فمنذ أخبر الأميركيين بأن شعبه سيتعاون مع قوات الأمن الأفغانية ويراقب الدلاء، تراجع حدة الهجمات في كوهاك إلى حد كبير. يقول: "لقد طلبت من الجميع في القرية إبلاغاً إن أتى أحدهم للزيارة، وإلا سيوضعون قيد الاعتقال". فضلاً عن ذلك، تضم قرية ناغاهان الواقعة شمال كوهاك ميليشيا محلية مهمتها طرد متمرد "طالبان" لقاء فرقة ألفا، الكتيبة الأولى، سرية المدردات السادسة والستين؛ "نحن نرشوهم". بنتيجة الأمر، تدت حد العنف في ناغاهان أيضاً بشكل ملحوظ.

يشكل وادي أرغنداب، منطقة تجمع للمتمردين الذين يهاجمون مدينة قندهار من جهة الجنوب، اختباراً لا شيء يبهر في مظهر الحاج بيرداد، العاجز الأردن والبالغ من العمر 80 عاماً، لكن الجنود الأميركيين في قرية أرغنداب الشمالية في إقليم قندهار يتوددون إليه على السدوم، واعددين إياه ببناء مدرسة ومسجد لقريته كوهاك، ذلك لأن الحاج بيرداد حليف مهم بالرغم من الوهن الذي يبدو عليه. فمنذ أخبر الأميركيين بأن شعبه سيتعاون مع قوات الأمن الأفغانية ويراقب الدلاء، تراجع حدة الهجمات في كوهاك إلى حد كبير. يقول: "لقد طلبت من الجميع في القرية إبلاغاً إن أتى أحدهم للزيارة، وإلا سيوضعون قيد الاعتقال". فضلاً عن ذلك، تضم قرية ناغاهان الواقعة شمال كوهاك ميليشيا محلية مهمتها طرد متمرد "طالبان" لقاء فرقة ألفا، الكتيبة الأولى، سرية المدردات السادسة والستين؛ "نحن نرشوهم". بنتيجة الأمر، تدت حد العنف في ناغاهان أيضاً بشكل ملحوظ.

يشكل وادي أرغنداب، منطقة تجمع للمتمردين الذين يهاجمون مدينة قندهار من جهة الجنوب، اختباراً لا شيء يبهر في مظهر الحاج بيرداد، العاجز الأردن والبالغ من العمر 80 عاماً، لكن الجنود الأميركيين في قرية أرغنداب الشمالية في إقليم قندهار يتوددون إليه على السدوم، واعددين إياه ببناء مدرسة ومسجد لقريته كوهاك، ذلك لأن الحاج بيرداد حليف مهم بالرغم من الوهن الذي يبدو عليه. فمنذ أخبر الأميركيين بأن شعبه سيتعاون مع قوات الأمن الأفغانية ويراقب الدلاء، تراجع حدة الهجمات في كوهاك إلى حد كبير. يقول: "لقد طلبت من الجميع في القرية إبلاغاً إن أتى أحدهم للزيارة، وإلا سيوضعون قيد الاعتقال". فضلاً عن ذلك، تضم قرية ناغاهان الواقعة شمال كوهاك ميليشيا محلية مهمتها طرد متمرد "طالبان" لقاء فرقة ألفا، الكتيبة الأولى، سرية المدردات السادسة والستين؛ "نحن نرشوهم". بنتيجة الأمر، تدت حد العنف في ناغاهان أيضاً بشكل ملحوظ.

- يُتلق الجنود الأميركيون بعض الصفات بالرغم من نجاح خططهم مع بعض شيوخ القرى...
- فقد تعرضت فرقة براهو لعدد كبير من الإصابات بلغ 28 شخصاً في غضون شهرين



# خطوات تنبئهاو تشير جدالاً حول نواياه

••• Ethan Bronner, NY Times

يشكل التعريف بإسرائيل كدولة يهودية، بالنسبة إلى الفلسطينيين، اعترافاً منهم بأن اللاجئين الفلسطينيين لن ينسحب لهم بالعودة إلى منازلهم في ما يُسمى اليوم إسرائيل، وهو تنازل لا يبدون استعداداً لتقديمه مسبقاً، فضلاً عن أن ذلك يُثير أسئلة حول وضع عرب إسرائيل.

كان العرض الذي قدمه رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بتجميد بناء المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية لقاء اعتراف فلسطيني بإسرائيل كدولة يهودية، أمراً رفضه الفلسطينيون على الفور، وأحدث المفاوضات المعقدة التي تتخّر عدلاً حول نواياه. كان الهدف من هذا العرض، الذي أعلن عنه في خطاب خلال افتتاح الدورة الخريفية لجلسات الكنيست، إما الإبقاء على المحادثات مع الفلسطينيين ولجج شركائه الفلسطينيين في التحالف، أو السعي إلى إلقاء مسؤولية فشل المحادثات على عاتق الفلسطينيين والتهرب من اللوم في حال تعطلت المفاوضات وانتهت، وجزءاً من مبادرات أطلقت يوم الأحد بتأييد من اليمين الإسرائيلي، دعم نتنهاو إجراء يلزم المهاجرين غير اليهود بإدلاء قسم ولاه إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية قبل أن يتسنى لهم الحصول على المواطنة الإسرائيلية. كذلك صادقت حكومته يوم الإثنين على قانون سيستدعي إجراء استفتاء وطني قبل التنازل عن أي أرض في أي اتفاق سلام.

في إحدى المقابلات الهاتفية، قال وزير الشؤون الاجتماعية الإسرائيلي، إسحق هيرزوغ، الذي ينتمي إلى حزب العمل، "من الواضح أن الأيام الفائتة مقلقة لناحية الوجهة التي نتخذها الأمور. قد يكون كل ذلك تمهيداً لخطوة السلام الكبرى، أو مناورة سياسية لاستعادة السيطرة على اليمين". يواجه نتنهاو منافسة استثنائية من اليمين من وزير خارجيته، أفيغدور ليرمان، الذي جعل من قسم الولاة جزءاً أساسياً من جاذبيته السياسية أمام الموالين اليهود، وقال إن السلام مع الفلسطينيين لن يتحقق قبل جيل من الزمن على الأقل، لكن نتنهاو يجد نفسه أيضاً في مواجهة مع ضغوط أميركية ودولية لاستئناف تجميد عمليات بناء المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية. في هذا السياق، أيدت

جامعة الدول العربية تعهد الفلسطينيين بعدم العودة إلى المحادثات المباشرة التي ترعاها الولايات المتحدة في حال لم تُجمد كامل عمليات البناء واعلت إدارة أوباما مهلة شهر إضافي للتوصل إلى حل لإنقاذ المفاوضات. الاعتراف المقترحات الأميركية لم يحدد ما هي، لكن المعروف أنها تتضمن ضمانات أمنية ومعدت عسكرية في مقابل تمديد قرار التجميد لشهرين أو ثلاثة، لكن رئيس الوزراء قال إن الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية سيكون كافياً للوقت الراهن. أعلن آنذاك، "إن قالت القيادة الفلسطينية تشعيها بصراحة إنها تعترف بإسرائيل كموطن للشعب اليهودي، فسوف أكون على استعداد للدعوة إلى اجتماع حكومي وطلب تعليق إضافي لعمليات البناء لفترة محددة، مشيراً بذلك إلى قرار تجميد عمليات البناء لمدة عشرة أشهر ومنتهية صلاحيته. من جهته، أفاد نبيل أبو ردينة، أحد المتحدثين باسم رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس وأحد المستشارين المقربين إليه، بأن الفلسطينيين اعترفوا منذ زمن طويل بإسرائيل ولن يخوضوا في تحديد طبيعتها أو إنبتها. قال في إحدى المقابلات الهاتفية: «لا علاقة بين بناء المستوطنات وهوية إسرائيل. يجب أن يترافق استئناف المفاوضات المباشرة مع تجميد كامل لعمليات البناء الاستيطانية. ذلك هو موقفنا الواضح، ولا علاقة لليهودية إسرائيل بالأمر».

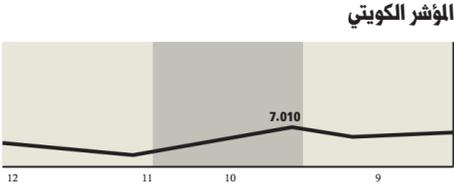
يشكل التعريف بإسرائيل كدولة يهودية، بالنسبة إلى الفلسطينيين، اعترافاً منهم بأن اللاجئين الفلسطينيين لن يُسمح لهم بالعودة إلى منازلهم في ما يُسمى اليوم إسرائيل، تنازل لا يبدون استعداداً لتقديمه مسبقاً، فضلاً عن أن ذلك يُثير أسئلة حول وضع عرب إسرائيل. في سياق آخر، صادقت حكومة نتنهاو في وقت مبكر من يوم الإثنين على قانون يلزم بإجراء

استفتاء وطني قبل التنازل عن أي أرض في أي اتفاق سلام، خطوة من شأنها التخفيف من حدة اعتراض اليمين على تمديد قرار التجميد إنما تصعب عقد أي اتفاق في وقت لاحق. ينص القانون على أن أي أرض يُتفق بين المتفاوضين على التنازل عنها، بما فيها مرتفعات الجولان والقدس الشرقية، ستستدعي موافقة أغلبية الأعضاء في الكنيست بتعيينها استفتاء شعبي كامل. وفي حال قبلت أغلبية ساحقة، أي 80 من أصل 120 عضواً، بالاتفاق حول الأرض، يكون الاستفتاء عديم تأثيراً.

يُذكر أن هذا القانون، الذي يبراه أحد أعضاء حزب الليكود بزعامة نتنهاو، خضع لقراءة أولى العام الماضي إنما عللته الحكومة منذ ذلك الحين. واليوم، بدعم اللجنة الوزارية للتشريع، سيخضع لقراءة ثانية وثالثة ويُحتفل أن يُقر. بالرغم من أن هذه الخطوة قد ترضي شركاء نتنهاو في اليمين قبل تقديم أي تنازل للفلسطينيين، على غرار المصادقة يوم الأحد على قسم الولاة للمواطنين الجدد، لكنها قد تزيد الأمور تعقيداً أيضاً، فإيزابمغ اليهودي بتقديم دولتهم ليهودية وجعل الانسحاب من الأراضي وفقاً على استفتاء قد يضران بعملية السلام. من شأن الأول أن يُوجع التوتر، بينما قد يضع الثاني قرارات مؤلمة وغير محبذة تحت اختبار شعبي.

في هذا السياق، يقول إفرام إينبار، أستاذ في العلوم السياسية في جامعة بار إيلان، متحدداً بشأن قانون الاستفتاء: «علبه أن يقوّي تحالفه، فكما قسم الولاة، يسمح له ذلك بالقول، (بغض النظر عن الأراضي التي أنتقال عنها، على الاحتكام إلى استفتاء في ما بعد)». في المقابل، ذكر داني دانون، زعيم الجناح اليميني في حزب الليكود، في مقابلة هاتفية بأنه بالرغم من معارضته عموماً فكرة إجراء استفتاء، فهو يؤيد هذا القانون لأنه سيحجز من الصعب التخلي عن الأراضي

- يُتوقع أن تتشبث إسرائيل في أي اتفاق سلام، ببعض الكتل
- يبحث الكتل الاستيطانية وتتنازل للفلسطينيين عن أجزاء صغيرة من أراضيها في المقابل



1.000 الدينار

3.552 \$

2.525 €

# اقتصاد

10

## بدوب: خطط الإنقاذ من الأزمة أشبه بالإسعافات الأولية ولم تعالج جذور الداء

لا تزال تهيمن على المسرح العالمي رغم دخولها عامها الثالث • العالم العربي تجنب التدهور الذي أصاب الدول الصناعية

الرئيس التنفيذي لـ «الوطني» ترأس الجلسة الأولى من «ملتقى مجتمع الأعمال العربي» في بيروت

بيروت - رؤف الحبيري



بدوب يلقي كلمته خلال الملتقى

حول مسائل محددة واختزلها إلى صراع أو شبه صراع على سلطة أو شبه سلطة. أما الدلالة الثالثة فهي أنكم في اجتماعكم هذا وفي مجمل نشاطكم تفتحون مسالك جديدة أمام العمل العربي المشترك، مشيراً إلى أن الحديث عن هذه النقطة يتكرر منذ ميخاق الإسكندرية وهو في أحيان كثيرة لسوء الحظ فارغ من المضامين يدور حول النظم والأشكال. انتم تفتحون مسالك العمل العربي المشترك، ومن يفتح المسالك يرفع العوائق.

وأشار الطباع إلى ضرورة دعم فلسطين والعراق اقتصادياً، وإلى تمكين «ملتقى مجتمع الأعمال العربي» علاقته بالدول المحيطة بالعالم العربي والقوى الاقتصادية الجديدة التي برزت في الأعوام الأخيرة على الساحة العالمية، وأخذت زمام المبادرة لتأسيس مجلس أعمال عربي تتركى منذ عام 2006 إدراكاً لأهمية دور تركيا في نطاق التعاون الاقتصادي في المنطقة.

إصلاح وطنية أرست قواعد ثابتة للاقتصاد الأردني الوطني الذي أصبح قادراً على استيعاب الصدمات، ليصبح الأردن بيئة استثمارية خصبة لمستثمرين من مختلف دول العالم.

أما د. مري فعلق على اللقاء على أنه مثل الدلالة، «تتمنى الأولى منها في أنكم هنا لتقولوا لنا كونوا أوفياء لدوركم أيها اللبنانيون، فلبنان هو فسحة حوار وتفكير وتعاون وعمل مشترك في خدمة العرب جميعهم، وهذا الدور إذا فقدته لبنان فقد كثيراً من مبررات وجوده. أما الدلالة الأولى فتتمنى في أنكم مستباحون في رسم سياسات في مجالات إيمانكم، وأنا أخالف من يقول إنكم تهتمون بمسائل بعيدة عن السياسة، بل أصعب أنكم تبحثون في السياسة بمعناها الحقيقي، لأنها تعنى بالخير العام وبمشكلات الاقتصاد والتعليم إلا أن الاستثمارات البينية المباشرة شكلت نحو ثلثي الاستثمار الأجنبي المباشر في العالم العربي، واستأثرت دول الخليج بالجزء الأكبر منه».

لان غالبيتها تربط قيمة عملاتها بالدولار. وختتم بدوب كلمته بان «نقد الذات أحد أهم عوامل التقدم»، وأنه علينا أن نتطلع دوماً إلى الأمام ونعمل ديناميكية ونتألق مع عالم سمته التغيير المستمر.

تقدم واضح

إضافة إلى كلمة إبراهيم بدوب، كانت في جلسة الملتقى الاقتصادية كلمات لكل من الوزير اللبناني طارق مري، ووزيرة السياحة والآثار سوزان عفانة، ورئيس «اتحاد رجال الأعمال العرب» العين حمدي الطباع، ورئيس مجلس إدارة «الندوة الاقتصادية اللبنانية» رفيق زنتوت.

لخصت عفانة تجربة الأردن في مجال التطور الاقتصادي، مؤكدة أن هذا البلد حقق تقدماً واضحاً في السنوات الماضية عبر اتباع برامج التصحيح الاقتصادي منذ مطلع التسعينيات، وما تبعها من برامج

سعر عملاتها لرفع صادراتها أو حماية منتجاتها. وأوضح بدوب في هذا السياق أن الولايات المتحدة الأمريكية وبعض الدول الأوروبية وغيرها من دول ناشئة تضغط مجتمعاً على الصين لرفع سعر صرف اليوان بهدف خفض القوة الكبيرة في الميزان التجاري وتحفيز الطلب المحلي لديها عوضاً عن الاعتماد على الصادرات كمحرك أساسي لنموها.

أما اليابان وكوريا الجنوبية والبرازيل، فقامت أخيراً باتخاذ إجراءات جديدة لتخفيف من سعر عملاتها، بينما ساهم إعلان البنك الفدرالي الأمريكي عن برنامج التسهيل الكمي في خفض سعر الدولار.

بدوب أشار أيضاً إلى أنه مهما تغيرت الحلول التي تعتمدها الدول للخروج من الأزمة وتنوعت سببياً وتيرة النمو منخفضة لسنوات عدة في شتى أنحاء العالم، ولائحة الدول العربية تطول في هذا المجال

لتحقيق هذا الاستقرار أن تضخ السلطات الحكومية أموالاً ضخمة في مصارفها وأسواقها المالية عبر شراء شتى أنواع الأصول أو تقديم قروض مباشرة للمؤسسات الضخمة التي قد تؤثر في النظام المالي أو الاقتصاد المحلي. وكان الحل أن تستبدل تلك الحكومات القروض المعومة لدى مؤسساتها المالية بقروض سيادية.

وشرح بدوب كيف أن هذا الوضع ساهم في ارتفاع حجم الدين العام لدى دول كثيرة إلى مستويات مقلقة، ثم برزت مشكلة الديون السيادية في اليونان وإيرلندا والبرتغال، لتمتد بعدها وتمسك اليابان والولايات المتحدة الأمريكية، وبدأت المؤشرات الاقتصادية في الدول المتقدمة منذ منتصف العام الجاري تتدهور على أكثر من صعيد.

المعضلة، بحسب بدوب، تكمن في أن الأسواق المالية تفرض على الدول التي تعاني مشكلة القروض السيادية خفض حجم إنفاقها العام، بينما يتطلب ارتفاع معدلات البطالة لديها ووضعها الاقتصادي المتراجع عكس ذلك، أي أنه يحتاج إلى مزيد من الإنفاق العام. ويبقى أمام هذه الدول خياران ضعيفان: إما خفض سعر صرف عملاتها أو السماح لمعدل التضخم بالارتفاع.

تدري التعاون والتنسيق

وذكر بدوب نقطة بارزة جداً في أسباب التأخر في الخروج من الأزمة، وتمتثل في ترددي روح التعاون والتنسيق بين الدول في رسم خططها للخروج من الأزمة لتحل مكانها التركيز على أولويات محلية تخدمها على المدى القصير، لكنها تؤدي إلى نزاعات تهدد استقرار الاقتصاد العالمي على المدى الطويل.

يذكر أن الاجتماع السنوي لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي المتعدد الأسبوع الماضي أشار إلى هذه النقطة، محذراً من نشوب حروب تجارية وحروب عملات ضروس، تلجأ خلالها كل دولة إلى خفض

تشخيص الداء

بدوب الذي قاد «مصرف الكويت الوطني» بجدارة خلال أزمته عانيتين: أزمة المناخ التي أطاحت بسوق الأسهم الكويتية 1982، والغزو العراقي للكويت 1990... يبدو خبيراً في تشخيص الأمراض التي تصيب عصب الاقتصاد المحلي أو العالمي، وهو لذلك شخص داء الاقتصاد العالمي بنقاط عدة أبرزها:

- 1 - عدم تبني الحكومات سياسات مالية متوازنة وتركام الديون السيادية بسبب حالة العجز المستدام في ميزانياتها، وما يرافقه عادة من عجوزات في موازين التجارة الخارجية.
- 2 - تبني سياسات نقدية توسعية، ما رفع معدلات السيولة والإفراط إلى مستويات غير حكيمه.
- 3 - عجز السلطات الرقابية عن تنظيم الأنشطة المالية وإدارة المخاطر لدى المؤسسات المالية بشكل فعال، ربما لافتقادها لمهارات في مجال الخدمات والمنتجات المبتكرة التي انتشرت بشكل واسع أخيراً والتي لا يفهمها إلا قليلون حتى داخل المؤسسات التي تقدمها.
- 4 - عدم التركيز الكافي على الاستثمار في البنى التحتية ورفع معدلات الإنتاجية، والسماح للزخعات الاستهلاكية أن تغطي على الاقتصاد، فانعدم التوازن بين الفرد والتزاماته الائتمانية.

شهدت بيروت أمس «الملتقى الثالث عشر لمجتمع الأعمال العربي» برعاية رئيس مجلس الوزراء اللبناني سعد الحريري ووزيرة السياحة والآثار سوزان عفانة ممثلة دولة رئيس وزراء المحكمة الأردنية الهاشمية سمير الرفاعي، وبمشاركة الرئيس التنفيذي لـ «مجموعة بنك الكويت الوطني» إبراهيم شكري بدوب.

وهدف الملتقى، الذي يُعقد سنوياً منذ إنطلاقه، إلى التفاعل المنخر وتعزيز روابط التعاون بين رجال الأعمال العرب في مختلف القطاعات الاقتصادية، وتوثيق العلاقات الاقتصادية بين رجال الأعمال العرب للعمل على زيادة حجم التبادل التجاري بين الدول العربية، وتحديد العقبات التي تواجه تدفق التجارة بينها، ووضع الحلول العملية التي تساعد في إزالتها.

الأزمة لا تزال تهيمن

وترأس إبراهيم بدوب جلسة الملتقى الافتتاحية وألقى كلمة بعنوان «الوضع الاقتصادي العالمي وأثره على الاقتصادات العربية»، تحدث فيها عن الأزمة المالية العالمية، مشيراً إلى أنها ما زالت تهيمن على المسرح العالمي رغم دخولها عامها الثالث، لكن العالم العربي إلى جانب دول نامية أخرى تجنب إلى الآن، إلى حد ما، التدهور الحاد الذي أصاب معظم الدول الصناعية. وتطرق بدوب أيضاً إلى الآثار السلبية التي أتت إلى تباطؤ نمو الاقتصادات العربية في العام الماضي، مؤكداً أنها كانت أكثر حدة في منطقة الخليج لأنها أكثر ارتباطاً بالأسواق العالمية عبر قناتين رئيسيتين هما، النفط والتدفقات النقدية.

أما حول خطط الإنقاذ والإصلاحات المنفذة إلى الآن، فأكد بدوب أنها لم تعالج جذور الداء الاقتصادي الذي يعاني منه معظم الدول المتقدمة، بل كانت أشبه بالإسعافات الأولية، «رغم تجاوز سيناريو الانهيار ما زالت التحديات وتدايعاتها ماثلة».

أشار بدوب إلى أن الأزمة المالية لا تزال تهيمن على المسرح العالمي، رغم دخولها عامها الثالث، لكن العالم العربي إلى جانب دول نامية أخرى تجنب إلى الآن، إلى حد ما، التدهور الحاد الذي أصاب معظم الدول الصناعية.

رغم تجاوز سيناريو الانهيار ما زالت التحديات وتدايعاتها ماثلة

التركيز على الإصلاحات الهيكلية

ذكر بدوب حلولاً تقضي إلى تحسين الاقتصاد، وتنطلق من التركيز على إصلاحات هيكلية من شأنها تعزيز النمو والاستثمار في البنى التحتية والتعليم وتأهيل القوى العاملة في المجالات المعرفية، مع الحفاظ على أساسيات مالية صلبة. وأضاف بدوب: «هذا من شأنه زيادة جاذبية دولنا للمستثمرين المحليين والإجانب، وللحاق بالاقتصادات النامية الناجحة مثل

كيف نحول واقعنا الاقتصادي السيئ إلى واقع جيد؟

أوجز بدوب ثلاثة توجهات نستطيع من خلالها تحويل واقعنا الاقتصادي السيئ إلى واقع جيد، وهي:

- 1 - تطوير دور القطاع الخاص وتفعيله، فهيممة القطاع العام لعقود طويلة مضت لم تثمر الكثير، بل ضيقت الخناق على الإبداع وخفضت الأداء والانتاجية. بالتالي، علينا أن ندفع قدماً بالإصلاحات والتخصيص وتطوير المؤسسات، بينما على القطاع العام تركيز
- 2 - مواكبة تيار العولمة تكنولوجياً ومعرفياً، وفي ما يتعلق بحرية الأفراد والسلع والخدمات وراس المال. بالتالي، علينا أن نحسن من منافسيتنا لمواجهة التقلبات والأزمات بشكل أفضل.
- 3 - تطوير التعليم، فبرامج تعليمنا متخلفة وتعتمد

استثماراته محلياً في البنى التحتية وتطوير مؤسساته والتعليم.

2 - مواكبة تيار العولمة تكنولوجياً ومعرفياً، وفي ما يتعلق بحرية الأفراد والسلع والخدمات وراس المال. بالتالي، علينا أن نحسن من منافسيتنا لمواجهة التقلبات والأزمات بشكل أفضل.

3 - تطوير التعليم، فبرامج تعليمنا متخلفة وتعتمد

أوجز بدوب ثلاثة توجهات نستطيع من خلالها تحويل واقعنا الاقتصادي السيئ إلى واقع جيد، وهي:

- 1 - تطوير دور القطاع الخاص وتفعيله، فهيممة القطاع العام لعقود طويلة مضت لم تثمر الكثير، بل ضيقت الخناق على الإبداع وخفضت الأداء والانتاجية. بالتالي، علينا أن ندفع قدماً بالإصلاحات والتخصيص وتطوير المؤسسات، بينما على القطاع العام تركيز
- 2 - مواكبة تيار العولمة تكنولوجياً ومعرفياً، وفي ما يتعلق بحرية الأفراد والسلع والخدمات وراس المال. بالتالي، علينا أن نحسن من منافسيتنا لمواجهة التقلبات والأزمات بشكل أفضل.
- 3 - تطوير التعليم، فبرامج تعليمنا متخلفة وتعتمد

### أخبار الشركات

«صخور»: دعوى من مالكة «شيترا» بنذب خير لتقدير قيمة أضرار حادث التصادم

أعلن سوق الكويت للاوراق المالية عطفاً على اعلانه السابق بتاريخ 14-09-2010، والخاص بالشركة الخليجية للصخور، وحادث تصادم باخرة مملوكة لشركة، أن الشركة افادت بقيام الشركة المالكة للسفينة شيترا بتقديم طلب استصدار امر حجز تحفظي لقاضي الامور الوقفية بالكويت على الباخرة خليجية «4» المملوكة للشركة الخليجية للصخور، مستندة إلى تقرير من شركة خاصة عن الحادث وقد قوبل الطلب بالرفض.

كما قامت الشركة المالكة للسفينة شيترا برفع دعوى موضوعية بالكويت بنذب خير لتقدير قيمة الأضرار الناجمة عن الحادث، وقد حدد نظرها جلسة 02-12-2010 أمام الدائرة التجارية كلى، ومن المتوقع أن تستغرق تلك الدعوى 3 سنوات أمام القضاء حتى يصدر فيها حكم قضائي، علماً انه حتى تاريخه لم يصدر تقرير رسمي من جمهورية الهند بشأن الحادث.

استقالة المري من «نور»

وافق مجلس إدارة شركة نور للاستثمار المالي على استقالة ناصر عبدالمحسن المري من عضوية الإدارة كعضو مندوب، مع إبقاء منصبه كاتب لرئيس مجلس الإدارة وعضو ممثل عن الشركة الوطنية للتقنية البترولية. كما قرر المجلس أن يتولى حسام فوزي الخرافي منصب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب.

استقالة الشاهين من «نايسكو»

وافق مجلس إدارة الشركة الوطنية للخدمات البترولية (نايسكو) على قبول استقالة شركة جبلية القابضة، التي يمثلها لدى المجلس د. عدنان أحمد الشاهين، نائب رئيس مجلس الإدارة، من عضوية مجلس إدارة الشركة. وسوف يتم تحديد موعد لجمعية عوممية عادية لانتخاب عضو مجلس إدارة جديد.

### «أوبك» تبقى على مستويات الإنتاج الحالية دون تغيير

الشرق الاوسط سيكون قويا في الربع الأول من العام المقبل، مشيراً إلى أن الطلب الاسويي مازال قويا أيضاً.

وقال النعيمي قبيل اجتماع منظمة «أوبك» أنه راض عن الأوضاع الحالية بسوق النفط وأسعار النفط الحالية، وأنه يمتنى ألا تتحسن وتيرة الانتعاش العالمي وزيادة القدرات الإنتاجية الإضافية في دول «أوبك» لتلبية الطلب العالمي المتوقع بعد انتعاش الاقتصاد العالمي.

وقد قررت «أوبك» عقد اجتماع استثنائي في الكوادر يوم 11 ديسمبر المقبل بدعوة من حكومة الكوادر.

يُذكر أن العقود الآجلة للنفط الخام الأمريكي استقرت في نطاق 70 إلى 80 دولاراً للبرميل خلال معظم العام الحالي، وهو نطاق تصفه السعودية بأنه مثالي للمنتجين والمستهلكين على السواء، لكن تراجع الدولار هذا الشهر بدأ يدفع الأسعار إلى مستويات أعلى.

من جانبه، قال وزير البترول السعودي علي النعيمي، إن على الدول الأعضاء في منظمة «أوبك» الالتزام بصورة أكبر بمستويات الإنتاج التي تستهدفها المنظمة. وأضاف أن الطلب على النفط من

قرر وزراء النفط في الدول الأعضاء بمنظمة «أوبك» في ختام أعمال مؤتمرهم الـ 157 الذي عُقد في مقر المنظمة بفيينا أمس، المحافظة على مستويات الإنتاج الحالية للدول الأعضاء دون أي تغيير.

وقد جاء هذا القرار متوافقاً مع التوقعات التي سادت قبيل انعقاد المؤتمر الوزاري لجهة عدم إدخال أية تعديلات على السياسة الإنتاجية للمنظمة في المؤتمر.

وأعرب الوزراء في تصريحات متفرقة عن أن القرار بالمحافظة على المستويات الحالية للإنتاج سيسهم في استقرار السوق النفطي وانتعاش الاقتصاد العالمي. وقال الوزراء إن الاجتماع سيكون فرصة أمام المنظمة للوقوف على آخر التطورات الاقتصادية العالمية وانعكاساتها على السوق البترولي وتحديد السياسة الإنتاجية للمنظمة في عام 2011.

ولفت مراقبون إلى أن «أوبك» حافظت على سياستها الإنتاجية دون تغيير في معدلات الإنتاج الرسمية منذ نهاية عام 2008 وديادة عام 2009، بعد أن اتخذت قرارات تاريخية بإجراء تخفيض على إنتاجها بمعدل 4.2 ملايين برميل يوميا، وذلك بعد أن شهدت الأسواق انهيار أسعار النفط من

قال وزراء النفط في منظمة «أوبك» إن قرار المحافظة على المستويات الحالية للإنتاج سيسهم في استقرار السوق النفطي وانتعاش الاقتصاد العالمي. وقال الوزراء إن الاجتماع سيكون فرصة أمام المنظمة للوقوف على آخر التطورات الاقتصادية العالمية وانعكاساتها على السوق البترولي وتحديد السياسة الإنتاجية للمنظمة في عام 2011.

ولفت مراقبون إلى أن «أوبك» حافظت على سياستها الإنتاجية دون تغيير في معدلات الإنتاج الرسمية منذ نهاية عام 2008 وديادة عام 2009، بعد أن اتخذت قرارات تاريخية بإجراء تخفيض على إنتاجها بمعدل 4.2 ملايين برميل يوميا، وذلك بعد أن شهدت الأسواق انهيار أسعار النفط من

الطلب على النفط من سيكون قويا في 2011 على النعيمي

### 4.7 ملايين دينار خسائر «أهلية» في النصف الأول

مراقبا الحسابات: خسائرها المتراكمة بلغت 123.36% من رأس المال

بلغت خسارة شركة الأهلية القابضة «أهلية» 4.7 ملايين دينار، لاشهر السنة المنتهية في 30-06-2010، بواقع 5.8 فلووس خسارة لكل سهم. وكانت الشركة خسرت 7.9 ملايين دينار خلال نفس الفترة من العام الماضي، وبلغت حينها خسارة السهم 9.7 فلووس. علماً بأن تقرير مراقبي الحسابات يحتوي على تأكيد الأمر الاتي: «من دون التحفظ في رأينا، نلقت الانتباه الى الإيضاح 2.1 أن الأمر الموضوع في ذلك الموضوع يقدم إفصاحاً عن التزام المجموعة المادة 171 من قانون الشركات التجارية.

إيضاح 2.1 خسائر متراكمة: بلغت الخسائر المتراكمة للشركة الإزم كما في تاريخ المركز المالي 102.165.963 د.ك، بما يمثل 123.36 في المئة من رأسمال الشركة. ووفقاً للمادة 171 من قانون الشركات التجارية، اذا تجاوزت خسائر الشركة 75 في المئة من رأسمالها، يتعين على مجلس ادارتها الدعوة الى عقد جمعية عامة غير عادية لمناقشة الإجراءات الواجب اتخاذها، وتدرس المجموعة إعادة هيكلة رأسمال الشركة بناء على حقوق الملكية الواجب المتوافر والبالغ 49.025.547 د.ك كما في 30 يونيو 2010. تزيد العطلويات المتداولة للمجموعة عن موجوداتها المتداولة بمبلغ 27.615.711 د.ك كما في 30 يونيو 2010، وقد أعادت المجموعة هيكلة بعض ديونها في الفترة اللاحقة، وتعمل على إعادة الهيكلة بالنسبة لباقي الدائنين.

إيضاح 21 الجمعية العامة السنوية: انعقدت الجمعية العامة السنوية بتاريخ 20 سبتمبر 2010، واعتمدت البيانات المالية المجمعة للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2009، كما وافقت على اطفاء جزء من الخسائر المرحلة باستخدام الاحتياطياد وعلاوة الإصدار.

## بن سلامة: لا نية لـ «زين» لبيع عملياتها في السودان

«لا خلاف بيننا وبين مجموعة الأوراق... وعلاقتنا جيدة»

سند الشمري



(تصوير جهاد صالح)

بن سلامة (الثاني من اليمين) مستقبلاً الإعلاميين

موضحاً انه ليس قرضاً بل هو تسهيلات مستقبلية، حيث نسعى إلى الاستفادة من عنصر الوقت. وعن قضية التسيير أوضح الصباح أن القضية لدى الوزارة، ومنتظر حدوث تغيير في «التجوال»، لافتاً إلى أن هناك مباحثات بشأن هذه القضية، وتم الرد على الوزارة ومنتظر ردها، ولدينا حجج تؤكد وتدعم رأينا، وليس كل الدول والشركات خفضت الأسعار، وبالتالي فنحن ننتظر رد وزارة المواصلات.

وعن تأثير تغيير الملكية على العاملين في الشركة قال إن المالك الجديد له حق اتخاذ القرارات في الإبقاء أو الاستغناء حسب خطته واستراتيجيته وامكاناته.

تسير وفق خطة العمل التي تم وضعها منذ اليوم الأول، ورغم الخسارة فإن النتائج جيدة، إذ إننا في مرحلة الخسارة وهي أقل من المخطط، مؤكداً أننا نتوقع أن تحقق الشركة خلال السنوات المقبلة نتائج أفضل بكثير من السنوات الماضية وستكون ممتازة بكل المقاييس.

وأشار الصباح إلى أن «زين» بدأت المفاوضات مع «أي فون» مباشرة، لافتاً إلى أنه في الأسبوع المقبل سيكون هناك اجتماع، والاتفاق على أن تكون مؤزعين لـ «أي فون» في الكويت.

وأكد أن غالبية ديون الشركة تم سدادها ولم يتبقى سوى دين صغير يفائده غالبية نسعى إلى إعادة هيكلته لتخفيف الفائدة،

السعودية بقيادة الدكتور سعد البراك حقق عملاً جباراً ولديه قصة نجاح جميلة في السعودية. ونفى وجود خلافات بين مجموعة زين ومجموعة الأوراق المالية، مؤكداً أن العلاقة جيدة. وعن صفقة بيع «زين» لـ «الاتصالات» أوضح بن سلامة أننا كإدارة تنفيذية نسعى مثل الإعلاميين عن المعلومات من الخارج، لأن الأمر يخص الملاك ولا يوجد شيء يخصنا، ولم يصل شيء رسمي إلى مجلس الإدارة الذي اجتمع أمس الأول لأقرار نتائج الربع الثالث التي كانت جيدة.

من جانبه، أشار الرئيس التنفيذي للعمليات في شركة زين براك الصباح إلى أن زين السعودية

أكد الرئيس التنفيذي في مجموعة زين نبيل بن سلامة أنه لا نية لبيع أي شركة من شركات المجموعة في الوقت الحاضر، خصوصاً شركة زين السودان باعتبارها من الشركات الاستراتيجية بالنسبة إلى المجموعة، إذ تعد من أفضل عمليات الشركة حالياً، متوقفاً أن تتحسن نتائج المجموعة في عام 2011 من خلال وحدتها السعودية.

وقال بن سلامة في الاحتفالية التي أقيمتها «زين» للإعلاميين إن خسائر شركة زين السعودية أقل من المخطط له وفقاً لاستراتيجية الشركة، حيث إنها تحقق أعلى انتشاراً ولديها 7 ملايين عميل حالياً، وهو أمر وصفه بالرائع، موضحاً أن فريق العمل في زين

## الماجد: «بوبيان» يركّز على أساسيات العمل المصرفي ويسعى إلى التخرج من استثمارات خارجية

ملكية «الوطني» والنمو الكبير في سوق الخدمات الإسلامية من أهم أسباب نجاحنا

قال الماجد إن البنك سيركّز خلال الفترة المقبلة على السوق الكويتي، لأنه من دون جذور محلية قوية لا يمكن له التوسع إقليمياً في المستقبل، مشدداً على أن العودة إلى أساسيات العمل المصرفي تعتبر من أهم الركائز التي يعتمد عليها البنك في الحصول على حصة سوقية جيدة.

أكد نائب رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب لبنك بوبيان عادل عبدالوهاب الماجد، أن البنك يركّز حالياً على أساسيات العمل المصرفي التي تعتمد على تقديم الخدمات والمنتجات المصرفية للأفراد والشركات، بالإضافة إلى الخدمات المصرفية الخاصة.

وقال الماجد في لقاء مع قناة CNBC عربية أمس، إن البنك سيركّز خلال الفترة المقبلة على السوق الكويتي، لأنه من دون جذور محلية قوية لا يمكن له التوسع إقليمياً في المستقبل، مشدداً على أن العودة إلى أساسيات العمل المصرفي تعتبر من أهم الركائز التي يعتمد عليها البنك في الحصول على حصة سوقية جيدة في مجال الخدمات المالية الإسلامية.

ورداً على سؤال عن استثمارات البنك الخارجية، قال الماجد إنه معروف أن البنك منذ تأسيسه قبل ست سنوات كانت رؤية الإدارات التي تعاقبت عليه تركز على المجال الاستثماري أكثر من الخدمات المصرفية، لكن الإدارة الحالية التي تحملت المسؤولية منذ العام الماضي تريد العودة بالبنك مرة أخرى إلى أساسيات العمل المصرفي.

نمو في الأصول

وعن ربحية البنك في الربع الثالث، قال الماجد إن من يتابع مؤشرات البنك حتى نهاية الربع الثالث يرى النمو الكبير في زيادة صافي إيرادات التمويل لتصل إلى 21.9 مليون دينار خلال الفترة المذكورة، مقارنة بـ 16.2 مليون دينار في العام الماضي، ونسبة نمو قدرها 35.2 في المئة، بالإضافة إلى زيادة ودائع العملاء إذ بلغت 907 ملايين دينار مقارنة بـ 662 مليون دينار، بنسبة نمو قدرها 37 في المئة.

وأضاف أن إجمالي أصول البنك كما في نهاية سبتمبر 2010 بلغ 1.24 مليار دينار، مقارنة بـ 924 مليون دينار في نهاية سبتمبر 2009، بنسبة نمو قدرها 34.2 في المئة.

يذكر أن بنك بوبيان حقق نتائج إيجابية في الأشهر التسعة الأولى من عام 2010، إذ استطاع تحقيق صافي ربح قدره 4.5 ملايين دينار عن تلك الفترة، منها نحو 1.5 مليون دينار ربحية للربع الثالث وحده، مقارنة بصافي خسارة قدرها 17.2 مليون دينار عن الأشهر التسعة الأولى من عام 2009.

وأضاف أنه بناءً على ذلك، فإن البنك يصد دراسة التخرج من العديد من استثماراته الخارجية على المدى الطويل، والاحتفاظ بعدد محدود من الاستثمارات الخارجية ذات الجدوى العالية، وهو ما سيخلق له فرصة أكبر في التركيز على العمل المصرفي وخدمة العملاء بصورة أفضل.

البنك الوطني

وعن تأثير دخول البنك الوطني قائمة كبار ملاك البنك، قال الماجد:

البنك سيركّز خلال الفترة المقبلة على السوق الكويتي

## بهبهاني: 8 مشاريع تشارك فيها «أملاك بهبهاني»

## في معرض العقار

عيسى عاصمي

استعرض بهبهاني جملة من المشاريع التي تشارك فيها الشركة في معرض العقار الداخلي والخارجي، (داخل الكويت وخارجها)، وتتميز هذه المشاريع بالمواع المميزة والفخامة والتشطيبات الممتازة.

بسلة من الماكولات العضوية توضع في الشقق المؤجرة مع تحيات أصحاب المشروع، كذلك يعمل حارس المبنى على مدار الساعات لتأمين طلبات العملاء، من إعادة ملء ثلاثتهم إلى القيام بالحجز في المطاعم والجولات السياحية وتأمين بطاقات الحفلات في المسارح.

«بيوت ثورني» بلندن

وحول مشروع بيوت ثورني في لندن قال بهبهاني: تقدم بيوت ثورني الكلاسيكية الإنكليزية إلى الزبائن جوّاً فريداً وأنيقاً ومرحياً يسمح بالاسترخاء. تقع هذه الشقق في موقع استراتيجي مهم مقابل حدائق كينسغتون وتطل على مناظر خلابة تمتد من المنتزه إلى القصر. كذلك، يمكن النفاذ بسهولة من هذه الشقق إلى قاعة البرت الملكية ومسارح عديدة في ويست اند ومعالم سياحية رئيسية وبعض أرقى المطاعم وأهمها في لندن، مما يجعل منها أفضل موقع للعمل والترفيه على حد سواء.

«شوفال بالاس» لندن

وفي ما يتعلق بمشروع شوفال بالاس قال بهبهاني: «يتمتع كل شاون هاوس بمدخل خاص به ويمرّ وشوات مرحية وزخرفات بالوان عصرية. وتميز المنازل الراقية الفردية والشقق التي يتمتع معظمها بشرفات خاصة



(من اليمين) الكندي والملحق الاقتصادي الفرنسي صوفنجي وبههاني (تصوير هاني عبدالله)

على أربعة طوابق وتضم 3 غرف نوم ومطبخاً وغرفة فطور جميلة وغرفة طعام وغرفة جلوس كبيرة، وتعتبر هذه الغرف مثالية للاسترخاء أو استضافة حفل ترفيهي.

والبيوت المنعزلة، باناقة ريفية ويحيط بها جو من الاسترخاء، كما أنها تتمتع بالمزايا التقنية العصرية كلها المرتبطة بالبيوت العصرية. وتضم هذه الوحدات السكنية شققاً من 2 أو 3 غرف نوم، مما يجعلها مثالية للعائلات والأصدقاء الذين يسافرون معاً. أما بيوت تاون هاوس، فتشتمل

## «منا القابضة» ترعى احتفالية «زوايا الشغف» لإبراز المواهب الشبابية

من جهتها، عبرت دلال السليطي، المنسق العام لمجموعة شباب زوايا الشغف 2010، عن امتنانها لدعم «منا القابضة» للاحتفالية وكشفت أن احتفالية هذا العام ستشهد أنشطة وفعاليات جديدة وفعالة من حيث المضمون والأداء، من بينها إبراز العديد من المواهب والأعمال الثقافية الشبابية الوطنية الفذة التي تظهر للمرة الأولى على الإطلاق، بالإضافة إلى قصص نجاح حفزة وعرض مسرحي إبداعي مشوق، مما يعزز رغبتها في تحقيق أهدافها، مشيرة إلى أن مجموعة زوايا نجحت في تنظيم العديد الأنشطة والحملات الإعلامية والبرامج التدريبية التي تحث الشباب على تنفيذ المشاريع التطوعية من بينها حملة «أقسام» وحملة «موجة التغيير» الأخيرة، والتي جاءت نتيجة تعاون مع فئة من الشباب الطموحين.

أعلنت شركة «منا القابضة» رعايتها لاحتفالية «زوايا الشغف» التي بدأت أمس الخميس لمدة 3 أيام في قاعة المعارض الخاصة في 360 مول، والتي ستضم عرضاً مسرحياً يقدم بشكل يومي، إضافة إلى العديد من الأنشطة والفعاليات الأخرى.

وأكد مدير التسويق في شركة منا القابضة إيهاب صادق حرص «منا القابضة» على تقديم الدعم اللازم لمختلف الأنشطة التي تهدف إلى تنمية المجتمع وتعزيز الوعي لدى شرائحه المختلفة، وخصوصاً شريحة الشباب، إيماناً منها بأهمية تعزيز الدور الاجتماعي لمؤسسات القطاع الخاص، في إطار ترسيخ مبادئ المسؤولية الاجتماعية للشركات، وشدد صادق على أهمية الاحتفالية التي يتم تنظيمها من قبل مجموعة من الشباب يتم تدريبهم ودعمهم من قبل مجموعة زوايا التوعوية، مشيراً إلى أن نجاح احتفالية العام الماضي يعزز فرص مواصلة نجاحاتها هذه المرة في تحقيق أهدافها، وفي مقدمتها الاستثمار في المواهب والاهتمامات الخاصة بالشباب وترسيخ القيم الإنسانية وقيم المواطنة.

## «وضوح»: المؤشر الوزني يحقق 23.3% منذ بداية العام... والتراجعات الأخيرة تصحيح للسوق

تفوق المؤشر الوزني بفارق كبير على المؤشر السعري الذي كان أدأوه دون الواحد في المئة، ويعكس ذلك الحالة الانتقائية لدى المتعاملين وتوجههم نحو الشركات الرئيسية في السوق مثل البنوك وقطاع الاتصالات.

قال التقرير الأسبوعي لشركة وضوح للاستشارات المالية والاقتصادية، إننا كنا قد ذكرنا في تقريرنا الأسبوع الماضي، أن المؤشر سيواجه صعوبة في اختراق مستوى 7.095 نقطة فهو حاجز قوي، وبالعقل فشل المؤشر في اختراق حاجز المقاومة الصعب في تقديرنا، إذ كانت أعلى نقطة بلغها المؤشر في جلسة أمس الأول وكانت عند مستوى 7.080 نقطة.

كما أغلق المؤشر الوزني هذا الأسبوع عند مستوى 475 نقطة محققاً مكاسب قدرها 23.3 في المئة منذ بداية العام، وخلال تداولات الأسبوع بلغ المؤشر مستوى 382 نقطة ليعود بذلك إلى المستويات التي كان عليها في منتصف ديسمبر 2008.

وقد تفوق المؤشر الوزني بفارق كبير عن المؤشر السعري الذي كان أدأوه دون الواحد في المئة من البداية، وما هو إلا انعكاس للحالة الانتقائية لدى المتعاملين وتوجههم نحو الشركات الرئيسية في السوق مثل البنوك وقطاع الاتصالات، وعلى الرغم من الأداء الإيجابي والمميز للمؤشر الوزني فإن هناك جانباً مقلقاً في الأمر وهو يتعلق بالارتفاعات المتواصلة للمؤشر دون حدوث أي تراجعات تكون ضمن المفهوم التصحيحي للمؤشر، وهو أمر يثير المخاوف،

لهذا الأسبوع، هذا ولم يكن هناك تغير في المراكز بالنسبة للشركات العشر المتصدرة لقيمة التداول الأسبوعية، فالمراكز الأربعة الأولى لخصلة كل من «زين»، و«بيتنا»، و«الوطني»، و«الاتصالات» على التوالي، أما البقية من المركز الخامس حتى العاشر فهناك تبادل في المراكز، ولكن نفس الشركات لم تتغير سوى شركة واحدة، إذ خرج الساحل، وجاء مكانها بنك برفان، والمزيد من التفاصيل في الجدول المرفق.

أحداث ومجريات التداول

أنهى سوق الكويت للأوراق المالية تداولات الأسبوع الثاني من شهر أكتوبر على ارتفاع، إذ أغلق المؤشر السعري عند مستوى 7.010.5 نقاط مرتفعاً بنحو 0.22 في المئة عن إغلاق الأسبوع السابق الذي بلغ 6.995 نقطة، في حين أنهى المؤشر الوزني تداولات هذا الأسبوع ليغلق عند مستوى 475.6 نقطة مرتفعاً بواقع 0.6 في المئة مقارنة بإغلاق الأسبوع السابق عند 472.8 نقطة.

ومقارنة بتداولات الأسبوع السابق فقد بلغ إجمالي القيمة

والمدة من إجمالي القيمة المتداولة، بلبه قطاع غير الكويتي الذي أغلق مؤشره الوزني عند 575.2 نقطة بنسبة انخفاض بلغت 40.65 في المئة وقيمة تداول تعادل 4 في المئة من إجمالي قيمة التداول.

وعلى صعيد القطاعات فقد شهدت تداولات السوق أداءً متبايناً، فمن جهة القطاعات المرتفعة فقد تصدرها قطاع الأغذية، الذي أغلق مؤشره الوزني عند مستوى 628.79 نقطة، مرتفعاً بواقع 2.2 في المئة مقارنة بالأسبوع السابق، بلبه قطاع الخدمات بواقع ارتفاع مقداره 1.93 في المئة في مؤشره الوزني الذي أغلق عند مستوى 692.8 نقطة. وتصدر التراجعات قطاع التأمين ليغلق مؤشره الوزني عند مستوى 301.6 نقطة، متخلياً عن 0.76 في المئة، وبقية تداول تعادل 0.11 في المئة من إجمالي القيمة المتداولة، بلبه قطاع غير الكويتي الذي أغلق مؤشره الوزني عند 575.2 نقطة بنسبة انخفاض بلغت 40.65 في المئة وقيمة تداول تعادل 4 في المئة من إجمالي قيمة التداول.

# الهارون: 300 مليون دولار حجم التبادل التجاري بين الكويت وكندا

## استقبل وزير التجارة الكندي وبحثا إنشاء شراكة اقتصادية بين البلدين

أحمد فتحي



الهارون متوسماً عبدالعزيز الخادي (يمين) ورشيد الطبطباني

الكويت وكندا داعيا المستثمرين الكويتيين إلى استغلال قانون الاستثمار الكندي الذي يتميز بالمرونة والتسهيل.

بما يعود بالنفع على اقتصاد كلا البلدين. وأعرب لهن عن أمله أن تحقق زيارته للكويت الاهداف المرجوة

التعاون والتنسيق بشأنها المبرم منذ عام 1991 ولم نزل نعمل لوضع اللامسات الأخيرة على اتفاق بشأن حماية الاستثمارات المتبادلة بين البلدين.

وشدد على أن الاتفاقات والتشريعات تمهد الطريق وتمتد تسهيلات كبيرة للاستثمار الاجنبي كما ان الاتفاقات المبرمة مع الكويت تفتح الباب لتدفق الاستثمارات الكويتية الى السوق الكندي الواعد بالفرص والعوائد الجيدة. وقال ان العلاقات الكويتية- الكندية في تنام مستمر وان الاجراء مهينة لتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين لتصل الى المستوى المأمول من قبل الجانبين.

وأوضح ان هناك مجالات عديدة يمكن التعاون من خلالها بهدف تعزيز العلاقات بين الكويت وكندا، مشيراً الى ان هناك رغبة مشتركة بين الطرفين لتحقيق هذا الهدف

وأفاد بأن القطاع الاستثماري من القطاعات المهمة في مجال التعاون بين البلدين، لاسيما ان هناك الكثير من العوامل المشجعة لتنمية العلاقات الاستثمارية بين كندا والكويت.

### لقاء ناجح

ومن جانبه، أكد وزير التجارة الدولية الكندي بيتر فان لون في تصريح صحفي عقب لقائه الهارون، أن اللقاء كان ناجحاً وإيجابياً مع الجانب الكويتي، مؤكداً أنه من خلال زيارته لدول مجلس التعاون الخليجي وجد ان الكويت احد ابرز الدول التي تربطها علاقات تجارية قوية وعلاقات

راسخة. وقال لون إن كندا تسعى الى الاستفادة من هذه العلاقات القوية في تنمية مستوى التعاون في مجال الاستثمارات واستكمال اتفاق

أكد وزير التجارة والصناعة أحمد الهارون أن حجم التبادل التجاري بين الكويت وكندا يبلغ نحو 300 مليون دولار اميركي وهو اقل من طموحاتنا، معرباً عن أمله ان يصل البلدان الى انشاء شراكات اقتصادية متينة تعود منافعتها على كلا البلدين، خاصة ان هناك مساحات كبيرة من الاعمال لم تبلغها بعد.

وأكد الهارون عقب لقائه وزير التجارة الدولية في كندا بيتر فان لون ان الكويت حريصة على توطيد علاقاتها الاقتصادية والتجارية بكندا لأنها من الدول الكبيرة والاساسية في قطاع الصناعة، مشيراً الى النتائج الإيجابية التي حققها الزيارة التي قام بها العام الماضي لكندا.

وأشاد الهارون بالعلاقات الكندية- الكويتية لاسيما في السنوات الاخيرة التي شهدت خلالها علاقات البلدين تقدماً ملحوظاً لكنها لاتزال دون مستوى الطموح.

تتميز العلاقات الاقتصادية بين الكويت وكندا بالنمو المستمر والقوة على مستوى التعاون في مجال الاستثمارات، خاصة منذ اتفاق التعاون والتنسيق بين البلدين، المبرم منذ عام 1991، ويسعى الجانبان إلى وضع اللامسات الأخيرة على اتفاق بشأن حماية الاستثمارات المتبادلة بينهما.

## ... والوزان يؤكد: نسعى إلى تعزيز العلاقات مع كندا عبر استراتيجية للتعاون



الوزان مستقبلاً وزير التجارة الكندي

الاستثمارات الاجنبية وحمايتها المبرمة في شهر ابريل 2009، والتي تسير مراحلها النهائية للمراجعة القانونية. وأوضح أنه عند دخول هذا الاتفاقية حيز التنفيذ ستعطي للمستثمرين في كلا البلدين المزيد من القدرة على التوقع واليقين والحماية، وستساعد على توطيد علاقاتنا الاستثمارية في الاعوام المقبلة.

ورحب بالوفود التجارية التي تذهب إلى كندا أسوة بزيارة وفد من مجلس الامة مؤخراً، بهدف فهم اعمق للمؤسسات الكندية البرلمانية، التي من شأنها ان تساعدنا في بناء شراكة أقوى في الاعوام المقبلة. ولفت إلى قيام شركة اس ان سي لافالان بإنشاء مشروع هندسي مشترك في الكويت، إضافة إلى افتتاح العديد من المناجر الكندية داخل الكويت.

مجلس التعاون في أولوية الاسواق في استراتيجية التجارة العالمية لكندا، وذلك في إطار سعيها إلى المشاركة في الفرص الاستثمارية في قطاعات النفط والغاز وقطاع الخدمات والصحة والزراعة، مشيراً إلى الجهد الذي تبذره الكويت لتنوع اقتصادها وتطوير البنى التحتية.

وأشار إلى مجموعة التكنولوجيات من الطراز العالمي التي تمتلكها الشركات الكندية، ويمكنها ان تساهم في مخططات التنمية في الكويت في مختلف قطاعات البنى التحتية، مثل النقل والتكنولوجيا العالية والزراعة والطاقة البيئية، وقطاع الرعاية الصحية.

ولفت إلى توقيع مركز الصحة لجامعة ماغيل عقدا مع وزارة الصحة الكويتية بقيمة 86 مليون دولار لمدة خمس سنوات، لمساعدة قطاع الصحة العامة في الكويت على تحسين خدماته للمرضى المصابين بأمراض القلب، بالإضافة إلى ابرام وزارة الصحة الكويتية عقداً مع جامعة تورونتو، وتبلغ قيمته 101 مليون دولار على مدة خمس سنوات وبفضل هذا العقد يمكن للمرضى الكويتيين تلقي العلاج الخاص بداء السرطان في مدينة تورونتو ريثما تقوم الكويت بتطوير هذه العلاجات.

### اتفاقية تعزيز الاستثمارات

وأعرب عن سعادته بالتوقيع على مذكرة تفاهم في ميدان التعاون التجاري مع وزير التجارة والصناعة الكويتي في العام الماضي، التي تضع إطاراً جديداً لتعزيز التجارة والاستثمار بين البلدين، حيث بدأت الشركات الكندية في استغلالها بإقامة مشاريع تجارية في الكويت، بالإضافة إلى اتفاقية تعزيز

إلى استغلال الفرص المتاحة في خطة التنمية، في ما يخص الاستثمار في البنية التحتية والهندسة والبناء، كما يمكن لكندا ان تقدم خدمات واسعة في مجال الصحة والتعليم، بما انها رائدة في هذا المجال، مضيفاً أن كندا يمكن ان تقدم خدمات تقنية خاصة ومنتجات في مجال الزراعة بالكويت.

ورداً على سؤال إن كان النفط الكندي يهدد اسعار «أوبك» أجاب لون بأن النفط الكندي من النوع الثقيل، ولا يمكن ان يهدد الاسعار، وأشار إلى خطة العمل الاقتصادي التي وضعتها كندا للخروج من الركود الاقتصادي، حيث اتخذت الخطوات اللازمة للخروج في وضع مالي أفضل من سائر الدول الصناعية الكبرى، لافتاً إلى التزام بلاده بتسهيل إجراءات الاستثمار وخفض الضرائب، علاوة على سلامة النظام المصرفي وانخفاض الديون والعجز المالي، وهي عوامل رئيسية تساهم في انتعاش الاقتصاد. وأكد التزام الحكومة الكندية بالتجارة الحرة، خاصة مع اتباعها برنامجاً طموحاً بشأن التجارة الحرة، حيث يهدف إلى فتح اسواق جديدة أمام العملة الكندية وتعزيز التجارة الحرة والاستثمارات في الخارج، مؤكداً أنه رغم ان كندا تعتبر قوة عظمى في قطاع الطاقة مع امتلاكها ثاني أكبر احتياطات نפט في العالم بعد السعودية، فإنها تعتمد على اقتصاد متنوع.

### الشراكة الكويتية - الكندية

وعن الشراكة الكويتية الكندية قال الوزير الكندي إنها قوية وقديمة، إذ بلغ حجم المبادلات التجارية بين البلدين نحو 145 مليون دولار في السنة الماضية، معرباً عن أمله زيادة حجم هذا التبادل خلال الاعوام المقبلة، لافتاً إلى ان اسواق الكويت ودول

أشاد النائب الثاني لرئيس مجلس إدارة غرفة التجارة والصناعة عبدالوهاب الوزان بالعلاقات الاقتصادية والتجارية بين الكويت وكندا، مؤكداً إمكانية تحسين وتطوير هذه العلاقات بشكل أكبر، من خلال بذل المزيد من الجهود بين الطرفين، مشيراً إلى وضع استراتيجية مستقبلية لزيادة التعاون مع الجانب الكندي.

وأوضح الوزان خلال استقباله امس الوفد الكندي التجاري برئاسة وزير التجارة الكندي بيتر فان لون ان الكويت تتمتع ببيئة سياسية مستقرة وديمقراطية، وبنظام مصرفي يواكب التطورات، كما يتميز القطاع الخاص بالطموح ولديه الخبرة في مجالات عدة داخل الكويت وخارجها.

وأشار إلى نية الحكومة الجديدة في تبني برنامج طموح لتطبيق نظام اقتصادي عن طريق الخصخصة، لتحويل الكويت إلى مركز مالي وتجاري، مؤكداً ان الاقتصاد الكويتي من أكثر الاقتصادات انفتاحاً في الشرق الأوسط، كما يصل الناتج المحلي الاجمالي إلى 110 مليارات دولار في ظل الاسعار الحالية، أما متوسط دخل الفرد فيبلغ 34 ألف دولار.

وبين ان الحكومة الكويتية قامت في اطار سعيها إلى تطبيق نظام الإصلاح الاقتصادي بإقرار الخطة التنموية مؤخرًا التي تتعدى تكلفتها 130 مليار دولار، مما يشكل تحدياً كبيراً للتطاعين الخاص والعام.

### خطة التنمية

من جانبه، قال وزير التجارة الدولية الكندي بيتر فان لون، خلال مؤتمر صحفي على هامش اللقاء، إن كندا تسعى



راشد العمري

الوسائل التقنية التي تم تجهيزها، إذ إنه من المقرر أن يتم افتتاح هذه القاعة في احتفالية رسمية قبل نهاية الشهر الجاري لتمكين طلبة تخصص التمويل وعموم طلبة كلية العلوم الإدارية من الاستفادة من خدماتها.

## «بيتك» يكثف أنشطته في كلية العلوم الإدارية

### مشروع إلكتروني لتوفير الفرص الوظيفية وقاعة لنادي التمويل

يعبر عن دوره الاجتماعي، بالإضافة إلى حرصه على تعزيز خطط الدولة في هيكلة القوى العاملة مشيراً إلى أن المشروع سيشكل نقلة نوعية في عملية إدارة المعلومات بالطرق الإلكترونية، كما أن المكتب يهدف إلى تغذية القطاع الخاص والحكومي بالمعلومات المختلفة حول تحسين الطلبة أثناء دراستهم ومن ثم استقبالهم للعمل في القطاع الخاص وكذلك الحكومي.

وأشار إلى أن النظام الإلكتروني الذي أطلقته الكلية يتضمن كل المعلومات المتعلقة بالطلبة المتوقع

إشاد عميد كلية العلوم الإدارية الدكتور راشد العمري بجهود بيت التمويل الكويتي (بيتك) من خلال دعمه المستمر لأنشطة الكلية والتي تساهم في رفع كفاءة الطلبة والهيئة التدريسية والبرامج المتجددة المطروحة من قبل الكلية، مشيراً إلى أن هذه المشاركة الفاعلة تعبر عن حرص «بيتك» على مساندة الحكومة في الارتقاء بالعلبية التعليمية.

وأكد العمري في تصريح صحفي بمناسبة إطلاق الكلية المشروع الإلكتروني لتوفير الفرص الوظيفية للخريجين بأن هذا المشروع يأتي

إشاد عميد كلية العلوم الإدارية الدكتور راشد العمري بجهود بيت التمويل الكويتي (بيتك) من خلال دعمه المستمر لأنشطة الكلية والتي تساهم في رفع كفاءة الطلبة والهيئة التدريسية والبرامج المتجددة المطروحة من قبل الكلية، مشيراً إلى أن هذه المشاركة الفاعلة تعبر عن حرص «بيتك» على مساندة الحكومة في الارتقاء بالعلبية التعليمية.

وأكد العمري في تصريح صحفي بمناسبة إطلاق الكلية المشروع الإلكتروني لتوفير الفرص الوظيفية للخريجين بأن هذا المشروع يأتي

## «الوطني» يعلن أسماء الفائزين بجوائز «جوهرة الوطني»

أفضل بنك في الشرق الأوسط 2010 Best Bank in the Middle East

أعلن بنك الكويت الوطني، أفضل بنك في الكويت والشرق الأوسط، فوز زينب عبدالهادي ناصر بمبلغ 125 ألف دينار، الجائزة الأولى في سحب حساب الجوهرة لأكتوبر 2010، والذي جرى في المركز الرئيسي تحت إشراف وزارة التجارة والصناعة، كما فاز علي حسين نصرالله بالجائزة الثانية وقدرها 7500 دينار، بينما فاز إبراهيم إسماعيل بالجائزة الثالثة وقدرها 3000 دينار، كما حصل الفائزون الآخرون على 97 جائزة نقدية أخرى قيمة كل منها 400 دينار. ويتميز حساب الجوهرة من «الوطني» بالعديد من المزايا، فإلى جانب كونه حساباً من دون فوائد، فإنه متاح

أفضل بنك في الشرق الأوسط 2010 Best Bank in the Middle East

أعلن بنك الكويت الوطني، أفضل بنك في الكويت والشرق الأوسط، فوز زينب عبدالهادي ناصر بمبلغ 125 ألف دينار، الجائزة الأولى في سحب حساب الجوهرة لأكتوبر 2010، والذي جرى في المركز الرئيسي تحت إشراف وزارة التجارة والصناعة، كما فاز علي حسين نصرالله بالجائزة الثانية وقدرها 7500 دينار، بينما فاز إبراهيم إسماعيل بالجائزة الثالثة وقدرها 3000 دينار، كما حصل الفائزون الآخرون على 97 جائزة نقدية أخرى قيمة كل منها 400 دينار. ويتميز حساب الجوهرة من «الوطني» بالعديد من المزايا، فإلى جانب كونه حساباً من دون فوائد، فإنه متاح

## إقبال كبير على خدمات بنك بوبيان في معرض العقار الدولي

### يقدم مجموعة مميزة من الخدمات والمنتجات والحلول التمويلية



جناح بوبيان في المعرض

اهتمامه بالمشاركة في الفعاليات والأنشطة الاقتصادية التي تجتهد في تواصل مستمر مع الجمهور، حيث تتاح له الفرصة لعرض منتجاته والخدمات التي يقدمها إلى مختلف شرائح المجتمع.

بنك اسلامي في الكويت لعام 2010 من مجلة أربان برنس المعروفة، بسبب ما شهده من تطور خلال الفترة الأخيرة. كما تأتي أيضاً مشاركة بنك بوبيان في المعرض في إطار

السكنية لتلبية احتياجات عملائه في ظل تزايد الطلب على الخدمات المالية والمصرفية الإسلامية في الكويت والمنطقة. يذكر ان بنك بوبيان كان قد حصل مؤخراً على جائزة أفضل

لاقي الجناح الخاص ببنك بوبيان في معرض الكويت للعقار الدولي KIBS، الذي يحتتم اليوم بإرض المعارض في مشرف،

أقبالا كبيرا من المواطنين والمقيمين الذين يرغبون في التعرف على الخدمات التي يقدمها البنك والمتوافقة مع الشريعة الإسلامية. ويتوقع أن يتزايد هذا الإقبال على جناح بوبيان هذا اليوم، خاصة أنه يعتبر آخر أيام المعرض لوجود مجموعة متنوعة من الخدمات والمنتجات والحلول التمويلية التي يقدمها البنك إلى مختلف العملاء، والتي تلي مختلف المتطلبات والاحتياجات. وقام موظفو البنك على مدار أيام المعرض بعرض مختلف الخدمات والمنتجات التي يقدمها البنك إلى العملاء وفي مقدمتها أدوات التمويل الإسلامية المتعددة التي تمنح العميل كل احتياجاته المختلفة سواء كانت مواد تشايعية أو أاثا وهي التي تتيح للعميل فرصة تصميم وبناء منزل أحلامه

من المتوقع أن يتزايد اليوم الإقبال الكبير الذي شهده جناح بوبيان في معرض العقار الدولي، خصوصاً أنه آخر أيام المعرض. لوجود مجموعة متنوعة من الخدمات والمنتجات والحلول التمويلية التي يقدمها البنك إلى مختلف العملاء. ومتنوعة من الخدمات والمنتجات والحلول التمويلية التي يقدمها البنك إلى مختلف العملاء. ومتنوعة من الخدمات والمنتجات والحلول التمويلية التي يقدمها البنك إلى مختلف العملاء.

من المتوقع أن يتزايد اليوم الإقبال الكبير الذي شهده جناح بوبيان في معرض العقار الدولي، خصوصاً أنه آخر أيام المعرض. لوجود مجموعة متنوعة من الخدمات والمنتجات والحلول التمويلية التي يقدمها البنك إلى مختلف العملاء. ومتنوعة من الخدمات والمنتجات والحلول التمويلية التي يقدمها البنك إلى مختلف العملاء.

أسعار العملات مقابل الدينار الكويتي		
العملة	شراء	بيع
دولار أمريكي	0.28108000	0.28228000
يورو	0.39731000	0.39900000
جنيه إسترليني	0.45226000	0.45419000
فرنك سويسري	0.29791000	0.29918000
دولار كندي	0.28266000	0.28387000
دولار أسترالي	0.28038000	0.28157000
ريال سعودي	0.07498500	0.07530500
درهم إماراتي	0.07657400	0.07690100
دينار بحريني	0.74686000	0.75005000
ريال قطري	0.07726200	0.07759200
ريال عماني	0.73055000	0.73670000
ريال يمني	0.00131960	0.00132530
دينار أردني	0.39790000	0.39879000
ليرة سورية	0.00617760	0.00620400
ليرة لبنانية	0.00018800	0.00018800
جنيه مصري	0.04940100	0.04949700
درهم مغربي	0.03558000	0.03573200
دينار تونسي	0.20465000	0.20552000
ين ياباني	0.00348300	0.00349790
دولار سنغافوري	0.21789000	0.21882000
دولار هونغ كونغ	0.03623700	0.03639200
باهت تايلندي	0.00944490	0.00946340
بيسو فلبيني	0.00651400	0.00652680
روبية اندونيسية	0.00003158	0.00003164
روبية هندية	0.00637510	0.00638760
روبية باكستانية	0.00327070	0.00327710
تাকা بنغلادشية	0.00400630	0.00401410
روبية تيبالية	0.00398700	0.00399480
روبية سريلانكية	0.00251530	0.00252020

\* المصدر: المرزقي

# قفزة جديدة للذهب وانتعاش للنفط في ظل تراجع الدولار



اداء الدولار مقابل سلة من ست عملات رئيسية إلى 76.519 وهو أدنى مستوى له منذ ديسمبر الماضي. وقفزت العملة الأوروبية الموحدة (اليورو) 0.9 في المئة مسجلة مستوى مرتفعا جديدا في أكثر من ثمانية أشهر عندما بلغت 1.4095 دولار.

وقفز سعر الذهب في المعاملات الفورية إلى مستوى 1379.35 دولاراً للأونصة (الأونصة) وهو الأعلى للمعدن الأصفر على الإطلاق. وسجلت العقود الآجلة للذهب الأميركي تسليم ديسمبر المقبل مستوى قياسياً مرتفعا جديدا بلغ 1380.3 دولاراً للأونصة.

من جانبها، قفزت الفضة إلى مستوى مرتفع جديد يعد الأعلى في نحو 30 عاما عندما سجلت سعر 24.38 دولاراً للأونصة، كما صعد البلاتينوم إلى 603 دولاراً للأونصة وهو أعلى مستوى له في أكثر من تسع سنوات.

## النفط يرتفع

وفي سوق النفط، انتعشت أسعار الخام للعقود الآجلة في المعاملات الآسيوية ليقترب من عتبة 84 دولاراً للبرميل وهو أعلى مستوى له في خمسة أشهر. وتأتي زيادة أسعار الخام بعد تقارير أفادت بأن مخزونات النفط الأميركية تراجعت، كما لقي دعما من مواصلة الدولار تراجعاً، وتوقعات بأن تقرر أوبك في اجتماعها اليوم عدم زيادة

حقوق الذهب مستوى قياسياً جديدا في المعاملات الآسيوية المبكرة أمس، مدعوماً بمواصلة العملة الأميركية هبوطها وذلك مع تزايد التوقعات بأن يواصل البنك المركزي الأميركي تيسير سياسته النقدية.

وقفز سعر الذهب في المعاملات الفورية إلى مستوى 1379.35 دولاراً للأونصة (الأونصة) وهو الأعلى للمعدن الأصفر على الإطلاق. وسجلت العقود الآجلة للذهب الأميركي تسليم ديسمبر المقبل مستوى قياسياً مرتفعا جديدا بلغ 1380.3 دولاراً للأونصة.

وهبطت العملة الأميركية إلى أدنى مستوى لها في عشرة أشهر مقابل سلة من العملات الرئيسية في المعاملات الآسيوية أمس. وانخفض المؤشر الذي يقيس

قفز سعر الذهب في المعاملات الفورية إلى مستوى 1379.35 دولاراً للأونصة (الأونصة) وهو الأعلى للمعدن الأصفر على الإطلاق، وسجلت العقود الآجلة للذهب الأميركي تسليم ديسمبر المقبل مستوى قياسياً مرتفعا جديداً بلغ 1380.3 دولاراً للأونصة.

## «المركزي الأوروبي»: «الإصلاحات الهيكلية» مفتاح النمو المستدام في منطقة اليورو

منطقة اليورو، أقر البنك المركزي الأوروبي في أحدث تقاريره الشهرية الصادرة أمس، إلى أهمية التعجيل في تنفيذ الإصلاحات الهيكلية البعيدة المدى من أجل تعزيز فرص النمو المستدام في المنطقة الأوروبية.

وأكد البنك الحاجة إلى «إصلاحات كبرى»، لاسيما في اقتصادات البلدان التي عانت فترة عدم القدرة على المنافسة في الماضي أو تلك التي تعاني ارتفاع العجز المالي.

كما أشار البنك إلى أهمية إزالة الجمود الذي يكتنف «سوق العمل»، مع تعزيز نمو الإنتاجية، لأن ذلك سيسهم في زيادة قدرة هذه الاقتصادات على التكيف مع الظروف القاسية. وفي ما يخص النمو في

أشار البنك المركزي الأوروبي في أحدث تقاريره الشهرية الصادرة أمس، إلى أهمية التعجيل في تنفيذ الإصلاحات الهيكلية البعيدة المدى من أجل تعزيز فرص النمو المستدام في المنطقة الأوروبية.

وأكد البنك الحاجة إلى «إصلاحات كبرى»، لاسيما في اقتصادات البلدان التي عانت فترة عدم القدرة على المنافسة في الماضي أو تلك التي تعاني ارتفاع العجز المالي.

كما أشار البنك إلى أهمية إزالة الجمود الذي يكتنف «سوق العمل»، مع تعزيز نمو الإنتاجية، لأن ذلك سيسهم في زيادة قدرة هذه الاقتصادات على التكيف مع الظروف القاسية. وفي ما يخص النمو في

مستوى الإنتاج الحالي، ودعم أسعار الخام تعافى الطلب في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وقفزة في واردات الصين، وارتفع الخام الأميركي الخفيف للعقود تسليم نوفمبر 74 سنتاً ليصل إلى 83.75 دولاراً للبرميل، كما صعد خام القياس الأوروبي مزيج برنت 55 سنتاً إلى 85.19 دولاراً للبرميل.

## انتعاش الأسهم

وفي أسواق البورصة الآسيوية، قفزت الأسهم اليابانية مستمدة الدعم من أرباح قوية لشركات أميركية وصعود أسعار السلع الأولية. وصعد مؤشر نيكبي القياسي لأسهم الشركات اليابانية الكبرى بنسبة 1.7 في المئة ليصل إلى 9568.73 نقطة، كما ارتفع مؤشر تويكس الأوسع نطاقاً بنسبة 1.1 في المئة ليصل إلى 831.65 نقطة. وفي كوريا الجنوبية ارتفع المؤشر بنسبة 0.5 في المئة ليصل إلى مستوى 1886.54 نقطة، من جهته ارتفع مؤشر هانغ سانغ في هونغ كونغ بنسبة 1 في المئة ليصل إلى 23704.7 نقاط.

# «يو بي إس» السويسري يقر بأخطاء فادحة كبدته 50 مليار دولار

## المسؤولون عن الخسائر خارج المحاسبة القانونية

قال رئيس مجلس إدارة بنك «يو بي إس» كاسبر فيلبرغ إن ما حدث لم يكن ينبغي السماح له أن يحدث، مؤكداً أن قرار الامتناع عن اتخاذ إجراءات قانونية ضد المتسببين لا يعني أن البنك لا يريد التقاضي عن الأخطاء التي ارتكبها.

اعترف بنك «يو بي إس» السويسري بارتكاب أخطاء جسيمة أدت إلى تكبده خسائر فادحة بلغت 50 مليار دولار أثناء الأزمة المالية العالمية، والتورط في مشكلات قضائية مع السلطات الأميركية بسبب دعم بعض عملائه في التهرب الضريبي. واستعرض البنك في تقرير «الشفافية» الأحداث ذات الصلة التي أدت إلى تلك الخسائر، تطبيقاً لتوصية لجنة المراقبة الاتحادية التابعة للبرلمان السويسري في مايو الماضي بكشف الحقائق، لكن البنك أعلن أنه لن يتخذ إجراءات قانونية ضد من تسببوا في تلك الأخطاء والمشكلات.

حدث لم يكن ينبغي السماح له أن يحدث، مؤكداً أن قرار الامتناع عن اتخاذ إجراءات قانونية ضد المتسببين لا يعني أن البنك لا يريد التقاضي عن الأخطاء التي ارتكبها. وأوضح فيلبرغ الذي كان يشغل منصب وزير الدفاع السويسري سابقاً: «لقد تعلمنا من دروس الماضي وتركز الإدارة الجديدة الآن على نجاح مستدام، إذ من المهم أن نتأكد من التركيز الآن على المستقبل».

وأوضح فيلبرغ الذي كان يشغل منصب وزير الدفاع السويسري سابقاً: «لقد تعلمنا من دروس الماضي وتركز الإدارة الجديدة الآن على نجاح مستدام، إذ من المهم أن نتأكد من التركيز الآن على المستقبل».

ورأى أن الشروع في اتخاذ إجراءات قانونية ضد أعضاء سابقين في إدارة يو بي إس عملية معقدة للغاية ومرتبطة بتكاليف باهظة، ونجاحها ليس مضموناً وقد تؤدي إلى دعاة سلبية للبنك تؤثر في جهوده في استعادة سمعته الجيدة بالأسواق. وأضاف التقرير أن تصحيح الأخطاء التي ارتكبت تمثلت أيضاً في تغيير «يو بي إس» لإدارته كاملة، وتعديل هياكل الإدارة وتنقيح الاستراتيجيات وإجراء تغييرات شاملة في مجالات إدارة المخاطر المالية والرقابة وإعادة

# «المركزي الكوري» يبقى أسعار الفائدة عند 2.25%

المفاجئ بربع نقطة مئوية في التاسع من يوليو الماضي. يُذكر أن ارتفاع الواوان الكوري الذي ناهز 7.5 في المئة أمام الدولار الأميركي خلال ثلاثة أشهر بات يهدد بقوة حركة الصادرات الكورية بالتزامن مع ارتفاع التضخم الذي بلغ 3.6 في المئة خلال القراءة السنوية في سبتمبر، لكنه يظل في المقابل داخل النطاق الذي حدده البنك المركزي بين 2 في المئة إلى 4 في المئة.

صوت أعضاء لجنة السياسات النقدية في بنك كوريا الجنوبية المركزي لمصلحة إبقاء أسعار الفائدة دون تغيير عند 2.25 في المئة خلال اجتماعهم الذي عُقد أمس. وانقسم المحللون قبل صدور القرار حول ما إذا كان البنك سيرفع الفائدة بخمسة وعشرين نقطة أساس لمواجهة التضخم أم لا.

ويعد هذا هو الشهر الثالث على التوالي الذي يُبقي فيه البنك على أسعار الفائدة دون تغيير بعد رفعها

# التضخم السنوي في إسبانيا يتجاوز التوقعات

قال المعهد الوطني الإسباني للإحصاء أمس الخميس إن معدل التضخم السنوي ارتفع إلى 2.1 في المئة خلال سبتمبر من 1.8 في المئة في أغسطس مدعوماً بارتفاع تكاليف المواصلات ومتجاوزاً توقعات المحللين عند 2 في المئة. وعلى أساس شهري فإن التضخم في أسعار المستهلكين تباطأ إلى 0.1 في المئة في سبتمبر انخفاضاً من 0.3 في المئة خلال أغسطس. أما معدل التضخم الأساسي الذي يستبعد أسعار المواد الغذائية والطاقة لتذبذبها الشديد فارتفع بنسبة 1.1 في المئة خلال سبتمبر بالمقارنة مع ارتفاع بنسبة 1 في المئة في أغسطس.

# بنك سنغافورة المركزي يفاجئ الأسواق بتشديد سياسته النقدية

## العملة المحلية ترتفع إلى مستوى قياسي أمام الدولار

قام البنك المركزي السنغافوري بخطوة تهدف إلى تشديد سياسته النقدية، حيث يستخدم البنك عملة البلاد في مكافحة معدل التضخم المرتفع بدلاً من أسعار الفائدة. وتهدف الخطوة إلى توسيع نطاق تذبذب الدولار السنغافوري أمام نظيره الأميركي مما يدل بشكل ضمني على رغبة البنك المركزي في رفع تدريجي لقيمة العملة المحلية، وهي الخطوة التي فاجت الكثير من المحللين الذين يتأهبون للخطوة القادمة من البنك الفدرالي الأميركي الذي يسعى إلى «تسهيل» نقدي. وكان رد الفعل المنطقي للقرار هو ارتفاع الدولار السنغافوري إلى أعلى مستوياته على الإطلاق أمام نظيره الأميركي عند مستوى 1.2891 بالإضافة إلى مساعده الكثير من العملات على الارتفاع أمام العملة الخضراء، يأتي هذا القرار بعد صدور بيانات وزارة التجارة السنغافورية التي أوضحت انكماش الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 19.8 في المئة على أساس فصلي خلال الربع الثالث بعد أن نما بنسبة 27.3 في المئة خلال الربع الأول، أما على أساس سنوي فقد أظهر نمواً بنسبة 10.3 في المئة ليكون أقل من التوقعات عند 10.8 في المئة، في حين أنه نما بنسبة 18.8 في المئة على أساس سنوي خلال الربع الأول.

(أرقام)

# التباطؤ العالمي سيضر النمو الآسيوي في 2011

والدخل. وتسبب الطلب الآسيوي بالفعل في زيادة كبيرة في أسعار الفحم وخام الحديد، وهما أكبر الصادرات الاستراتيجية فتقول العجز التجاري هناك إلى فأخض. ويتعين على كوريا الجنوبية وتايوان الاستعداد أيضاً لتباطؤ النمو في 2011. ويتوقع المسح الحالي نمو الاقتصاد الكوري 6.1 في المئة في 2010، مقارنة بـ 5.7 في المئة في المسح السابق. لكن من المتوقع أن تحقق كوريا صاحبة رابع أكبر اقتصاد في آسيا نمواً 4.3 في المئة في 2011، مقارنة بـ 4.5 في المئة في المسح السابق. ويجرى تعديل توقعات النمو لتايوان في 2010 بالزيادة إلى 8.5 في المئة من 7.5 في المئة في المسح السابق، بفضل النمو الأفضل من المتوقع في الصادرات والاستثمارات في النصف الأول من العام، بينما لم تتغير التوقعات للعام 2011 عند 4.3 في المئة. وفي جنوب شرق آسيا من المتوقع أن تقود سنغافورة النمو في 2010 بفضل قوة الطلب العالمي على الإلكترونيات والأدوية، وزيادة في عدد السياح إلى منتجين جديدين في الدولة.

ويمكن أن يتسبب ضعف التعافي في الولايات المتحدة وتأثير تشديد السياسات المالية في أوروبا وجهود الصين للسيطرة على النمو، في تقويض الطلب على الصادرات الآسيوية. وظهر المسح أنه من المتوقع أن ينمو اقتصاد الصين بنسبة 10 في المئة في 2010، من دون تغير عما جاء في المسح السابق الذي نشر في 14 يوليو الماضي. وسيتراجع النمو إلى 8.9 في المئة في 2011 بانخفاض طفيف عن التوقعات في يوليو، بنمو يبلغ 9 في المئة.

وبالنسبة للهند صاحبة ثالث أكبر اقتصاد في آسيا، من المتوقع أن ينمو الاقتصاد 8.4 في المئة في عام حتى مارس 2011 دون تغير عن توقعات يوليو، وبنسبة 8.3 في المئة في 2012-2011 انخفاضاً من 8.5 في المئة في المسح السابق. وزاد الناتج المحلي الإجمالي 7.4 في المئة في 2010-2009. ومن المتوقع أن تستفيد أستراليا من الطلب القوي على الموارد من الصين والهند لتحقيق نمواً 3.4 في المئة في 2010 و3.5 في المئة في 2011، إذ سيغذي انتعاش إيرادات الصادرات زيادة قياسية في الاستثمار في التعدين وزيادة كبيرة في الوظائف

أظهر مسح فصلي أجرته «رويترز»، أن آسيا ستنتهي عام 2010 بنمو قوي، لكن ضعف النمو في الولايات المتحدة وأوروبا سيضر الاقتصادات الآسيوية التي تقوم على التصدير أكثر من تلك التي تركز على أسواقها المحلية في 2011. وقال روبرت بريور واندسפורد الخبير لدى كريدتي سويس: «من الواضح أن التباطؤ بدأ في ما يتعلق بالدورة الاقتصادية وسيستمر هذا، ملحا إلى مؤشرات رئيسية تشير إلى أن النمو الصناعي في آسيا باستثناء اليابان، سيتراجع خلال الشهور الستة المقبلة». وأضاف: «قد يكون التباطؤ مبالغاً ويفاجئ الكثيرين بمدى الضعف».

قال خير لدى «كريدتي سويس»: «من الواضح أن التباطؤ بدأ في ما يتعلق بالدورة الاقتصادية وسيستمر، ملحاً إلى مؤشرات رئيسية تشير إلى أن النمو الصناعي في آسيا باستثناء اليابان، سيتراجع خلال الشهور الستة المقبلة».

تلفون: 1828111  
داخلي: 701  
فاكس: 2225237

الدليل الطبي

### قسم الأمراض الجلدية والليزر

**أحدث جهاز ليزر لإذابة الدهون (i-lipo)**

يعتبر جهاز i-lipo من أحدث أجهزة إذابة الدهون وكذلك من أكثر الأجهزة أماناً وسهولة في الاستخدام ونتائج فورية من أول جلسة

### قسم طب وجراحة الفم والأسنان

ساعة واحدة...  
وتصبح أسنانك أكثر بياضاً وأكثر إشراقاً

وذلك باستخدام أحدث جهاز لتبييض الأسنان «زوم»  
زوم هي عملية تبييض للأسنان تعمل على تفتيح لون المينا وعلاج الأسنان.

مستشفى طبية  
Taiba Hospital  
رعاية وشفاء Care & Cure

صاحبة صياح السالم  
قطعة ٣، شارع ٣

1808088  
www.taibahospital.com

**د. عبدالله المنصور**  
استشاري طب وجراحة عيون

- تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)
- البيورد الألماني
- صحيح قصر النظر - طول النظر (الليزر).
- إزالة الماء الأبيض بالوجات الصوتية بدون غرز.
- علاج أمراض الشبكية بالليزر.
- فحص شامل ودقيق للعيون بأجهزة حديثة ومتطورة.
- الأميركية لطب العيون

المركز الاستشاري الطبي ت، 25622444

للبن .. قشرة البورسلان (اللوينيزا)  
بدون تحذير بدون ألم بدون برد الأسنان  
الحل الأمثل للاصفرار وفرغات ما بين الأسنان

خدماتنا: حشوات تجميلية  
تقويم الأسنان  
علاج العصب

• لأول مرة تبييض الأسنان بدون حساسية (جهاز السفار)  
• زراعة الأسنان  
• تركيبات الأسنان (زركونيا الحديثة)  
• أسنان الأطفال

Jabriya block 1 a - Plot 55 - Floor - beside hawally traffic Directorate  
tel.: 25351162 - 25351163 - Fax: 25351167 Hot Line: 66710569 E-mail: al-loolooan@hotmail.com

لإعلاناتكم  
شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع

1828111  
فاكس: 2225237 (داخلي: 701)  
E-mail: ads@aljarida.com

# ذخيرة التعافي

By Daniel Gross (The New York Times)

**حقيقة الأمر هي أنه منذ محنة بنك ليمان براذرز في شهر سبتمبر من عام 2008 استمرت مديونيات البلاد في الارتفاع بصورة مطردة، كما أن نظرة إلى البيانات تشير إلى أن الهبوط في الدين الشخصي كان مدفوعاً بقدر أقل من جانب الأميركيين الذين تخلوا عن بطاقات الائتمان مما هو الحال بالنسبة إلى تخطي مصدري تلك البطاقات عن المواطنين الأميركيين.**

في كل مرة تعاني الولايات المتحدة فيها ركوداً اقتصادياً يسارع متقصي الإعلانات إلى تحديد مؤشرات وعلامات التوفير والإنقاذ في الإنفاق، ومن ثم إلى إعادة اكتشاف عوامل الاقتصاد وإيجاد الدليل على أن الأميركيين يبتعدون عن عاداتهم في الديون. ونحن نفتح كتب التاريخ من أجل تحديد النخس المضاد للدين في أميركا ما قبل الثورة ونبحث عن ذخيرة تحقق الغاية المرجوة. وقد عشت فترة تسمح لي باختبار هذه الممارسة مرتين - الأولى كانت في مطلع التسعينيات من القرن الماضي، ثم في عام 2001 بعد إخفاق ما يعرف باسم دوت-كوم. وما نحن نعاود هذه السرة من جديد.

ومنذ فقاعة الديون الشاملة الاقتصادية النطاق بصورة واسعة في شهر سبتمبر من عام 2008، قبل لنا إن الأميركيين أعادوا اكتشاف داخلهم. وفي حقيقة الأمر فإن معدلات التوفير، التي هوت إلى نقطة سلبية في عام 2005 في ذروة الطفرة، قد عادت بصورة قوية. وخلال عام 2009 حتى يومنا هذا قام الأميركيون بتوفير نسبة تبلغ 5 في المئة إلى 7 في المئة من دخلهم المخصص للإنفاق. وقد اجتذبت مواقع الشبكة العنكبوتية مثل كوبيونوم دوت كوم و غروبون الملايين من المستخدمين المقترين. وعندما نشر مجلس الاحتياط الفدرالي تقاريره عن ائتمان المستهلكين رأينا المتسوقين يلقون بطاقات "فيزا" في النار. وقال البنك المركزي الشهر الماضي إن "ديون العائلات انكمشت بمعدل سنوي بلغ 2 وربع في المئة خلال الربع الثاني، وهو تاسع انخفاض فصلي على التوالي". كما أن ميزان حسابات الائتمان (بطاقات الائتمان) وصل إلى الذروة في عام 2008 بمعدل

يقبل قليلاً عن تريليون دولار، وانخفض لـ22 شهراً على التوالي ليصل إلى 827 مليار دولار في شهر يوليو من عام 2010. إنها قصة رائعة، إذا كنت تصدقها.

وعلى الرغم من ذلك فإن حقيقة الأمر هي أنه منذ محنة بنك ليمان براذرز في شهر سبتمبر من عام 2008 استمرت مديونيات البلاد في الارتفاع بصورة مطردة، كما أن نظرة إلى البيانات تشير إلى أن الهبوط في الدين الشخصي كان مدفوعاً بقدر أقل من جانب الأميركيين الذين تخلوا عن

بطاقات الائتمان مما هو الحال بالنسبة إلى تخطي مصدري تلك البطاقات عن المواطنين الأميركيين. وحسب موقع كاردهاب دوت كوم لصناعة بطاقات الائتمان، الذي قام بجمع بيانات من وكالات التصنيف ومجلس الاحتياط الفدرالي، فإن المقرضين الأميركيين شطبوا في الـ18 شهراً الممتدة بين يناير 2009 حتى يونيو 2010 ما مجموعه 124.1 مليار دولار في حسابات بطاقات الائتمان التي اعتبرت غير قابلة للتحويل. وفي الربع الثاني

من هذا العام بلغت أرقام شطب مبالغ الشركات 10 مليارات دولار أكثر من المبالغ التي سدها المستهلكون. وقد تكون هناك ديناميكية مماثلة في سوق ديون المساكن، حيث انخفضت ديون الرهن العقاري لتسعة فصول على التوالي - من 10.5 تريليونات دولار في الربع الأول من عام 2008 إلى 10.1 تريليونات دولار في الربع الثاني من العام الحالي، غير أن أي شخص يعمل في هذه الصناعة يعرف أن معظم هذا الانخفاض يمكن أن ينسب إلى شطب

المقرضين للعديد من القروض التي قدموها دون انتباه خلال فترة الطفرة. وفي غضون ذلك، ومع التعافي البطيء للاقتصاد، ثمة إشارات على أن الأميركيين يعيدون اكتشاف طرقهم في حرية الإنفاق، فقد استقر ائتمان المستهلك الإجمالي الذي يشمل الديون الثابتة - مثل قروض السيارات - وارتفع في شهري يونيو ويوليو، وعاد إلى حيث كان في الربع الثاني من عام 2009، كما أن هيئة الإسكان الفدرالية تعرض رهونات على المنازل بدفعات بسيطة تصل

ثمة إشارات على أن الأميركيين يعيدون اكتشاف طرقهم في حرية الإنفاق، فقد استقر ائتمان المستهلك الإجمالي الذي يشمل الديون الثابتة - مثل قروض السيارات - وارتفع في شهري يونيو ويوليو، وعاد إلى حيث كان في الربع الثاني من عام 2009، كما أن هيئة الإسكان الفدرالية تعرض رهونات على المنازل بدفعات بسيطة تصل

إلى 3 في المئة، وربما نكون قد عدنا إلى فترة شهر سبتمبر من عام 2006. وصدق أو لا تصدق فإن ذلك شيء جيد. والتوسع الاقتصادي الذي انطلق في شهر يونيو من عام 2009 قد تعزز بشكل أولي عبر التحفيز الحكومي والاستثمارات التجارية، ولكن من أجل نضوج هذا التعافي وتوسعه واستمراره، يجب أن يرجع المستهلك الأمريكي وفي اقتصاد بشكل المستهلكين فيه نسبة 70 في المئة من النشاط يصبح الائتمان مادة دفع وعنصر وقود لا غنى عنهما. وقد يجعل الصال العالم يتحرك، غير أن الائتمان يجعل مستنات عجلة التجارة تدور بطريقة ناعمة وسلسة.

العديد من كبريات صناعاتنا لا يزال يتبع نماذج تجارية تعتمد على استخدام الديون من أجل شراء البضائع والخدمات وما لم تكن أحد المليارديرات لن تتمكن بسهولة من تحقيق مشتريات ضخمة، ثم إن تجد الرغبة والثقة إزاء إنفاق المال غير المتوافر لدينا مسألة حيوية بالنسبة إلى استمرار التعافي.

إن رئيس مجلس الاحتياط الفدرالي يعرف تاريخه. وفي خطاب له عندما كان حاكماً أصغر في المجلس وصف قرار روزفلت بخفض القيمة بـ40 في المئة ضد الذهب على أنه "سلاح فعال" ضد انخفاض الأسعار والركود، وأن 1934 كان واحداً من أفضل أعوام القرن بالنسبة إلى سوق الأسهم. وأنا أشك في أن مجلس الاحتياط الفدرالي يعمل مع وزارة الخزانة من أجل دفع الدولار إلى مستوى أدنى ومن ثم منعه من الارتفاع ثانية، نظراً لأن مؤشر الدولار العالمي يبدو مهيناً لعودة قوية. هذه لحظة خطيرة بالنسبة

**العديد من كبريات صناعاتنا لا يزال يتبع نماذج تجارية تعتمد على استخدام الديون من أجل شراء البضائع والخدمات**



**منذ فقاعة الديون الشاملة الاقتصادية النطاق بصورة واسعة في شهر سبتمبر من عام 2008 استمرت مديونيات البلاد في الارتفاع بصورة مطردة، كما أن نظرة إلى البيانات تشير إلى أن الهبوط في الدين الشخصي كان مدفوعاً بقدر أقل من جانب الأميركيين الذين تخلوا عن بطاقات الائتمان مما هو الحال بالنسبة إلى تخطي مصدري تلك البطاقات عن المواطنين الأميركيين.**

# عفريت التمويل العالمي يخرج من الزجاجة

By Daniel Gross (The New York Times)

**تحظى الاقتراحات المتعلقة بمنع الرسلة الصينية من التدفق على الاقتصادات الغربية بقبول واضح، وذلك لأن العملة الصينية وصارات الرسلة المتعلقة بها تتسهم في تفشيه الاقتصاد العالمي.**

قبل عقد من الزمن، أضرت الأزمات التي وقعت في آسيا وروسيا وأميركا اللاتينية عمليات تدفق الرسلة عبر الحدود. وقد تعرضت وزارة الخزانة الأميركية وصندوق النقد الدولي للسخرية بسبب جهود تحرير حسابات رأس المال، وشرح دعاة التجارة الحرة لماذا يجب ألا تتوسع قضية حركة البضائع والأشخاص لتشمل تقلبات الرسلة، غير أن العالم تجاهل المقترين. وبدلاً من التحكم في تدفقات الرسلة عبر الحدود، عمل صناع السياسة على تسريع تلك العملية. وفي أعقاب أزمة 2007-2009 أصبح السؤال هو ما إذا كانت العولمة المالية سوف تروض في هذه المرة.

ويبدو الحال كأنها سوف تروض. ولم يكن وزراء المالية في اجتماع صندوق النقد الدولي خلال عطلة نهاية الأسبوع في مزارع يسمح بالاحتفال بتدفق الرسلة، كما خفف خبراء الاقتصاد في صندوق النقد الدولي من معارضتهم السابقة لجهود الحدود. وقد شعرت الاقتصادات الناشئة - التي كانت تقاوم فتح أسواق رأس المال - خصوصاً الصين والهند بدرجة أقل، بارتياح إزاء حذرهما، بينما عمدت تلك الدول التي تسرعت في عملية التحرير - بما في ذلك البرازيل وتايوان واندونيسيا وكوريا الجنوبية وروسيا - إلى إعادة فرض قيود متعددة. وفي الديمقراطيات الهامة يوجد حديث حول وضع حدود في وجه تدفق الرسلة الصينية.

ويكاد ألا يكون هذا المزاج مفاجئاً، نظراً لأن الوضع ضد العولمة المالية أصبح أكثر قوة الآن مما كان عليه الحال في تسعينيات القرن الماضي. وقد راهن صناع السياسة في الاقتصادات الناشئة يومها على قدرتهم على تجاهل المتقنين إذا أقدموا على ضمان ملائم، سوف يعملون على حماية أنفسهم ضد التدفق احتياطي للمال من خلال جميع احتياطياتهم ضخمة من العملات الأجنبية، غير أن هذا

الرهان أثبت أنه مدمر بصورة مضاعفة. وقد تضمن التجميع للاحتياطي صادرات ضخمة من الاحتياط، وكانت النتيجة أن الولايات المتحدة تعرضت للقدح الأكبر من منظور الديمقراطيات الغربية، إذ لن تربع من فقاعة أصول وليست لديها رغبة في السماح لتدفق الرسلة بأن يخنق المنافسة من خلال رفع معدلات التبادل إلى مستويات عالية، كما أن حواجز البرازيل تعتبر منطقية أيضاً من منظور الديمقراطيات الغربية، ثم إن الديمقراطيات الهامة منهمة في تسهيلات كميّة، لأنها تسعى جاهدة إلى تحسين اقتصادها عبر رسلة رخصية. وتكاد ألا تتعرض إذا منعت قيود تدفق الرسلة نقودها من التحول إلى الأسواق الناشئة. وبالمثل أيضاً، تحظى الاقتراحات المتعلقة بمنع الرسلة الصينية من التدفق على الاقتصادات الغربية بقبول واضح، وذلك لأن العملة الصينية وصارات الرسلة المتعلقة بها تسهم في تفشيه الاقتصاد العالمي. وقد أخفقت سنوات من الدبلوماسية المتروية في إيجاد حل لهذه المشكلة. ومن التهور الرد على الصين من خلال عقوبات تجارية، لأن مثل هذا العمل سوف يفضي إلى توسيع حرب العملات الحالية إلى عالم التجارة والسؤال الآن هو لماذا لا نعمل على تطبيق عقوبات تناسبية بقدر أكبر؛ إن الصين تمنع في الأساس الأجانب من شراء سنداتنا، ولذا ما الخطأ على الصين من شراء سندات الخزينة الأميركية؟ وعلى الرغم من ذلك فإن الحقيقة هي أن الزخم المحرر المتعلق بالتحكم بالعملة المالية سوف يدفعها إلى أمام. وسوف تكون حدود تدفق الرسلة البرازيلية بناءً، ولكنها لن تكون عالية بما يكفي من أجل ردع المستثمرين. يكفي من أجل ردع المستثمرين أن رفع تلك الحدود بقدر أكبر سوف يزيد الحوافز الرامية إلى الاتخاف حولها؛ وقد يعمد وهذا هو السبب وراء الإجماع

المتعلق بتقييد تدفق الرسلة عبر الحدود. ومن أجل الحد من تدفق الرسلة عمدت البرازيل إلى فرض ضرائب على المشتريات الأجنبية من السندات (بلغت النسبة 4 في المئة) وعلى الأسهم (2 في المئة) وليس ثمة غبار في منطقتها هذا، إذ لن تربع من فقاعة أصول وليست لديها رغبة في السماح لتدفق الرسلة بأن يخنق المنافسة من خلال رفع معدلات التبادل إلى مستويات عالية، كما أن حواجز البرازيل تعتبر منطقية أيضاً من منظور الديمقراطيات الغربية، ثم إن الديمقراطيات الهامة منهمة في تسهيلات كميّة، لأنها تسعى جاهدة إلى تحسين اقتصادها عبر رسلة رخصية. وتكاد ألا تتعرض إذا منعت قيود تدفق الرسلة نقودها من التحول إلى الأسواق الناشئة. وبالمثل أيضاً، تحظى الاقتراحات المتعلقة بمنع الرسلة الصينية من التدفق على الاقتصادات الغربية بقبول واضح، وذلك لأن العملة الصينية وصارات الرسلة المتعلقة بها تسهم في تفشيه الاقتصاد العالمي. وقد أخفقت سنوات من الدبلوماسية المتروية في إيجاد حل لهذه المشكلة. ومن التهور الرد على الصين من خلال عقوبات تجارية، لأن مثل هذا العمل سوف يفضي إلى توسيع حرب العملات الحالية إلى عالم التجارة والسؤال الآن هو لماذا لا نعمل على تطبيق عقوبات تناسبية بقدر أكبر؛ إن الصين تمنع في الأساس الأجانب من شراء سنداتنا، ولذا ما الخطأ على الصين من شراء سندات الخزينة الأميركية؟ وعلى الرغم من ذلك فإن الحقيقة هي أن الزخم المحرر المتعلق بالتحكم بالعملة المالية سوف يدفعها إلى أمام. وسوف تكون حدود تدفق الرسلة البرازيلية بناءً، ولكنها لن تكون عالية بما يكفي من أجل ردع المستثمرين. يكفي من أجل ردع المستثمرين أن رفع تلك الحدود بقدر أكبر سوف يزيد الحوافز الرامية إلى الاتخاف حولها؛ وقد يعمد وهذا هو السبب وراء الإجماع

الاجانب إلى تهريب الاموال إلى داخل البرازيل على شكل استثمارات خارجية مباشرة، أو في صورة دفعات تجارية، ومن ثم استخدامها من أجل شراء أسهم، أو حتى شراء أسهم برازيلية أو مشتقاتها. والمهم هنا هو أنه بمجرد أن يكون لدى الدولة سوق رسلة متطور فإنه من الصعب استبعاد الأجانب. وقد يكون الأكثر صعوبة هو استبعاد طبقة معينة من الأجانب، وهو ما يجعل من غير العملي فرض عقوبات محافظ على الصين. لقد باعت الولايات المتحدة ما يساوي 3000 مليار دولار من سندات الخزينة إلى أجنبي، وربما كان الثلث فقط من نصيب الصين التي يوسعها إذا أرادت زيادة موجوداتها غداً أن تشتري الكثير من الصناديق السيادية السرق أوسطية. لقد خرج العفريت من القفم ويتعين علينا إيجاد سبل للعيش معه بطريقة آمنة.

# حرب العملات ضرورية إذا فشل كل شيء آخر

By Ambrose Evans-Pritchard

**إن خفض القيمة لم يكن غلطة الثلاثينيات من القرن الماضي، كان علاجاً من نوع سين. وقد هوى مقياس الذهب خلال سنوات الحرب لأن الولايات المتحدة وفرنسا خفضتا معدلات التبادل دون قيمتها (كما هو حال الصين- آسيا اليوم) وتوقفنا عن إعادة تدوير فوائضهما التجارية (كما هو حال الصين- آسيا اليوم). وقد أفض ذلك إلى هبوط في الأسعار بالنسبة إلى الكل.**

الحقيقة الغامرة للنظام العالمي للعملات هي أن أميركا في حاجة إلى دولار أكثر ضعفاً بقدر أكبر وعلى الرغم من ذلك فإن بقية دول العالم لا تستطيع بسهولة معالجة ديون ذلك الوضع البائع الشدة. وقد تقدم استثمار آسيا في المصانع على قدرة العرب على الاستهلاك. والعائلات المرمقة بالديون في وسط أميركا أو بريطانيا وإسبانيا لم تعد قادرة على تحمل الخلل ويتعين على الآسيويين تحمل نصيبهم وإلا فإن العواقب ستقع على رؤوسهم.

إن الدول التي تتدخل بصورة نشيطة في أسواق تبادل العملات من أجل خفضها - مثل الصين واليابان وكوريا الجنوبية وتايلند وحتى سويسرا - هي في غالب الأحيان الدول ذاتها التي تملك أكبر فائض تجاري مع الولايات المتحدة. وتتخذ هذه الدول خطوات نشيطة من أجل منع أميركا من إخراج نفسها من أسوأ حالة بطالة تشهدتها منذ الكساد الكبير، وقد وصلت المعدلات إلى 17.1 في المئة وفقاً لمؤشر "يو 6" وهي في طريقها إلى الارتفاع من جديد.

وتقوم كل دولة بهذا العمل لأسباب مفهومة: اليابان من أجل تجنب أزمة هبوط أسعار، والصين من أجل تماسك نظام سياسي هو أكثر هشاشة مما يبدو عليه. وفي كلتا الحالتين علقتا لأنهما اعتمدتا بشدة على استراتيجيات تصدير للبضائع من دون الابتعاد عن الطلب الأميركي عندما كانت الأمور تسير بشكل جيد.

وعلى الرغم من ذلك فإن هذا وضع غير محتتمل بالنسبة إلى الولايات المتحدة. ويجب ألا تكون مفاجئة أن واشنطن بدأت بتوجيه ردود انتقامية، ليس فقط عن طريق إقرار قانون الإصلاح من أجل تجارة عادلة في مجلس النواب (وليس في مجلس الشيوخ بعد) ما يهدد السبل أمام فرض تعرفرة عقابية على المتلاعبين بالعملات.

والقنبلة الذرية، طبعاً، هي التيسير الكمي من جانب مجلس الاحتياط الفدرالي. وقد وجهت أميركا بشكل فعلي إنذاراً إلى الصين ومجموعة العشرين؛ إما أن توقفوا هذا التصرف الضاري وتوافقوا على صيغة من نوع ما لتحقيق إعادة التوازن الدولي وإلا فسوف نعمل على إغراق اقتصاداتكم بسهولة زائدة. وسندفعكم إلى رفع كلفة الأجور عبر ما يعرف باسم "كيو إي 2". وستفرض إعادة تقييم للعملات على أساس الأمر الواقع من خلال وسائل أكثر قسوة، وليس في وسعكم عمل شيء للحيلولة دون ذلك،

وعليكم اختيار الطريق الملائم. هذا ما يعنيه "كيو إي 2" على الرغم من أن مسؤولي مجلس الاحتياط الفدرالي يفصلون الحديث عن "تفويضهم" المتعلق بدعم اللوظائف. ولعلاقة لهذا بما يعرف باسم "كيو إي 1" الذي كان إجراء طارئاً من أجل وقف التفردي الاقتصادي في أواخر 2008 ومطلع 2009. وفي هذه المرة يستخدم مجلس الاحتياط الفدرالي "كيو إي 2" على أداة تعمل على المدى الطويل من أجل معالجة أمراض أميركا المزمنة.

كانت تعليقات مجلس الاحتياط الفدرالي الواعدة في الأيام القليلة الماضية كافية لدفع الدولار إلى أدنى مستوى له في 15 سنة ليصل إلى 82 مقابل الين وإلى 1.40 مقابل اليورو. وقد شهدت اجتماعات صندوق النقد الدولي الكثير من التعليقات حول حرب العملات. وقال رئيس البنك الدولي: "إذا سمحنا لهذا الانحدار بالمضي نحو الحمائية فإننا نجازف بارتكاب غلطة عام 1930".

ويتعين عليك أن تقول هذا النوع من الكلام إذا كنت تدير مؤسسة "بريتون وودز". ولكن في الحياة العملية تقع الحروب لأن أحداً يجد الأمر واقع غير مقبول. وكما يقول الحائز جائزة نوبل في الاقتصاد "بول كراغمان": "الناس يبحثون عن طرق سليمة وغير ضارة لمعالجة هذه المشكلة ولا توجد أي سبل لتحقيق ذلك".

إن خفض القيمة لم يكن غلطة الثلاثينيات من القرن الماضي، كان علاجاً من نوع سين. وقد هوى مقياس الذهب خلال سنوات الحرب لأن الولايات المتحدة وفرنسا خفضتا معدلات التبادل دون قيمتها (كما هو حال الصين- آسيا اليوم) وتوقفنا عن إعادة تدوير فوائضهما التجارية (كما هو حال الصين- آسيا اليوم). وقد أفضى ذلك إلى هبوط في الأسعار بالنسبة إلى الكل.

الهروب من ذلك النظام المشوه كان السبيل إلى التعافي. والتوازي مع العولمة الحديثة مسألة واضحة رغم عدم دقتها تماماً. وكذا كانت دروس الثلاثينيات من القرن الماضي: إن نزاعات العملات والتجارة مدمرة بالنسبة إلى دول الفائض، لكنها ليست كذلك دائماً بالنسبة إلى دول العجز.



الأديب المصري يوسف القعيد في حوار حول حال القرية المصرية ومنع بعض الكتب المصرية من المشاركة في معرض الكويت للكتاب.



المؤلفة اللبنانية ومغنية الأوبرا هبة قواس تتحدث عن ألبومها المنتظر وفيلم «غريب» القصير.



تكريم ليو كسيابو صفقة على وجه الصين... اطلعوا على حياة هذا المنشق الذي يتشاطر زنزانة مساحتها 30 متراً مربعاً مع خمسة مساجين.



قارئ كتب إلكترونية جديد من «سوني»... الـPRS-650 وسهولة استعمال كبيرة تضاهي ببساطتها عملية استعمال الكتاب التقليدي.

tawabil

# توابيل

الجمعة 15 أكتوبر 2010 م / 7 ذو القعدة 1431 هـ  
العدد 1062 صفحات

www.aljarida.com



## خريف وشتاء جاك غيسو 2010 - 2011 إيقاعات «التانغو» في نيويورك

أعاد المصمم جاك غيسو رسم أناقته الدافئة بحميمية خاصة، كاسراً الحاجز الكلاسيكي في ألوان الشتاء، ليقدم مجموعته من أزياء الهوت كوتور لخريف - شتاء 2010-2011 التي تشبه إلى حد كبير إيقاعات «التانغو» الراقصة في الصالونات الأنيقة. المجموعة التي قدمها المصمم في Waldorf Astoria Hotel ضمن أسبوع الموضة في نيويورك لتصاميم الهوت كوتور، جاءت ألوانها متنوعة بين الفضي الذي يمنح المرأة بريقاً خاصاً في السهرات والمناسبات، والزهري الفاتح الذي يعطي التصميم انطباعاً بالسلاسة والفرح، والشامباني الذي يضفي رونقاً خاصاً على المرأة، بالإضافة إلى ألوان دافئة غير كلاسيكية. وجاءت غالبية الفساتين طويلة، لكن لكل فستان انسيابيته الخاصة التي يصنعها نوع القماش المستخدم.

## فلك

### الحمل

21 مارس - 19 أبريل

**مهنياً:** لا تسلك مساراً لا يفضي بك إلا إلى مزيد من الخسائر.  
**عاطفياً:** تعرف جيداً ما يريده الحبيب فلا تدعي الجهل.  
**اجتماعياً:** بالدبلوماسية والحوار تحقق ما تريده مع الأصدقاء والأهل والأقارب.  
رقم الحظ: 2.

### الميزان

23 سبتمبر - 23 أكتوبر

**مهنياً:** تطلق العنان لمخيلتك في العمل وتقدم أكثر من اقتراح ينال رضا أرباب العمل.  
**عاطفياً:** ماذا تريد أكثر من الحبيب؟ فهو يحترمك ويحبك ويقدرك، ألا يكفي ذلك؟  
**اجتماعياً:** أنت كثير الطلبات هذه الفترة ولا تجيد إلا التأفف والانتقاد.  
رقم الحظ: 1.

### الثور

20 أبريل - 20 مايو

**مهنياً:** تحاول التخلص من ملفات تشغل بالك بأسرع وقت ممكن.  
**عاطفياً:** تساند الحبيب في كل ما يقوم به من دون مساءلة أو استفسار.  
**اجتماعياً:** لا ترض بكل ما يُطرح عليك من نشاطات اجتماعية فيعضها لا يناسبك.  
رقم الحظ: 11.

### العقرب

24 أكتوبر - 22 نوفمبر

**مهنياً:** تتسارع التطورات بشكل لا تستطيع اللحاق بها. ركز أكثر كي لا تقع في الهاوية.  
**عاطفياً:** لا تكن بارداً مع الحبيب إن كنت تريده فعلاً.  
**اجتماعياً:** أدخل حبيبك في جدولك الزمني وإلا ضاع منك إلى الأبد.  
رقم الحظ: 5.

### الجوزاء

21 مايو - 21 يونيو

**مهنياً:** لست وحدك مسؤولاً عن تعثر الأعمال فلم تحفل بنفسك مسؤولية ما يحصل.  
**عاطفياً:** تتردد في اتخاذ القرارات وذلك يربك الحبيب.  
**اجتماعياً:** راجع الأهل قبل أن تتخذ قرارات تطل الشؤون العائلية.  
رقم الحظ: 0.

### القوس

23 نوفمبر - 21 ديسمبر

**مهنياً:** بخيب فلنك في أحد الزملاء الذي يبدو أنه يغار منك ولا يريد الخير لك.  
**عاطفياً:** لا تطلب من الحبيب الاستسلام لأوامرك بكل بساطة؟ هل تحسبه ضعيف الشخصية؟  
**اجتماعياً:** لا تبدل أصدقاءك مثلما تبدل قمصانك. كن وفياً وإلا لن تجد شخصاً يقربك في أوقات الشدة.  
رقم الحظ: 6.

### السرطان

22 يونيو - 22 يوليو

**مهنياً:** لا تعط معلومات قيمة قد تضربك إن لم تُستخدم بالشكل المناسب.  
**عاطفياً:** حان الوقت للبحث عن شخص تطمئن إليه وترتاح له.  
**اجتماعياً:** لماذا تتوتر كلما ذكر لك شخص ما أخطاءك؟  
رقم الحظ: 3.

### الجدي

22 ديسمبر - 19 يناير

**مهنياً:** لا تلجأ إلى الوعيد والتهديد كي لا ينفر الزملاء منك.  
**عاطفياً:** فكر ملياً بما تريد القيام به وبالمستقبل مع الشريك الحالي.  
**اجتماعياً:** لا تبدو مقتنعاً باصدقائك الحاليين وكانك تبحث عن برضي عقلك قبل قلبك.  
رقم الحظ: 15.

### الاسد

23 يوليو - 22 أغسطس

**مهنياً:** تسام من الوضع الحالي وتبحث عن مخرج آمن.  
**عاطفياً:** لا تنكّل على الكلام المعسول واطلب الأفعال الملموسة.  
**اجتماعياً:** تلقي بشخص لم تره منذ مدة ويطلب منك مساعدة طارئة.  
رقم الحظ: 8.

### الدلو

20 يناير - 18 فبراير

**مهنياً:** أنت بحاجة إلى الراحة هذه الفترة ولكنك غارق في ضغوط العمل.  
**عاطفياً:** كلمة تقفوه بك تكسر قلب الحبيب الذي قد لن يسامحك.  
**اجتماعياً:** تسال نفسك ماذا فعلت كي يغضب منك الأهل، ولكن الجواب في تصرفاتك.  
رقم الحظ: 14.

### العذراء

23 أغسطس - 22 سبتمبر

**مهنياً:** لا تقبل الأعداء في العمل مهما كانت التبريرات المقدمة.  
**عاطفياً:** تتردد في موضوع علاقة ناشئة ولا تعرف إن كنت تريد المضي بها قدماً.  
**اجتماعياً:** صديقك بحاجة إليك فلا تغض الطرف عن توشلاته.  
رقم الحظ: 10.

### الحوت

19 فبراير - 20 مارس

**مهنياً:** إلى متى تولي الأولوية لعملك على حساب بيتك؟ إسأل نفسك أيهما أهم.  
**عاطفياً:** حبيبك لم يعد يحتمل جفءك لأنه يحبك ولكن ليس إلى درجة الذل.  
**اجتماعياً:** لا تكن شكاكاً حيث لا مجال للشك. إن كانت لديك أسئلة، إطرحها من دون مواربة.  
رقم الحظ: 26.

## يوسف القعيد:

## لا تطفئوا أنوار الكويت

القاهرة - صبري الصاوي

«الفلاح المصري الفصيح»...  
«المواطن المصري»... أحد رواد  
الرواية العربية في مرحلة ما بعد  
نجيب محفوظ، له روايات عدة  
ومجموعات قصصية، فضلاً عن  
عدد من الكتب. وقد حازت روايته  
«الحرب في بر مصر» المرتبة  
الرابعة ضمن أفضل مئة رواية  
عربية... إنه الروائي والفلاح  
الفصيح المتحدث الرسمي باسم  
القرية المصرية، الأديب يوسف  
القعيد.

ماذا أصاب القرية المصرية،  
ولماذا هجرها أبناؤها ليموتوا  
غرقى في بحار الغربة؟

في روايتي «وجع المعاد» التي  
كتبتها منذ سنوات، قلت إنه لا  
يوجد في الحقول من بزرها سوى  
اسرة أو طفل أو عجوز أو فلاح  
مريض. فعيد الهادي بطل رواية  
«الأرض» لعبد الرحمن الشرفاوي،  
لم يعد موجوداً الآن. والقرية  
المصرية دفعت ثمنها باهظاً حين  
فقدت رجالها الذين هجروها في  
زمن الانفتاح العشوائي، ثم فقدت  
دورها كمنتج للغذاء والحبوب  
وإيجادهم أهم ركائز الاقتصاد  
القومي، فأصبحت عالة على  
المدنية، وتحولت في زمن الانفتاح  
الاقتصادي إلى مدينة مشوّهة.  
لكن لارتصاف والموضوعية،  
فإنني أرى أن دخول الكهرباء  
إلى القرية المصرية في زمن عبد  
الناصر، اقترن بخطأ جوهري. إذ  
إن الكهرباء دخلت بيوت الفلاحين  
فحسب، وهذا حقهم، من دون أن  
تدخل حقولهم، بمعنى أنها لم تطوّر  
أدواتهم الزراعية البدائية كالساقية  
والمحراث والنورج، الأمر الذي كان  
بإمكانه أن يغير بل يطوّر عجلة  
الإنتاج والتصنيع الزراعي، وذلك  
حتماً كان سيفسّخ إلى تطوير  
القرية المصرية والارتقاء بمستوى  
معيشة الفلاحين وتمسكهم  
بأرضهم، فلا يهجرونها. وبالطبع،  
كان ذلك قبل سنوات من الآن ولم  
تكن القرية تدفع أبنائها إلى الغرق  
في بحار الغربة، وهذا ما نتابعه  
الآن ونتقلبه لنا الضحايا يوماً.  
فالخطأ يعود إلى الستينيات، وقد  
تتاقم مع تطبيق سياسة الانفتاح  
الاقتصادي، وأخذ بعداً مأساوياً  
غير مسبوq.

الم يحسك هذا الواقع لكتابة  
رواية؟

فعلاً، أكتب راهناً رواية بعنوان  
«المجهول» أرصد فيها المناخ  
الرهيب الذي تعيشه القرية  
المصرية، وكيف أنها علقت  
أمالها وأحلامها ومستقبلها على  
المجهول، وألقت بأبنائها في  
بحار الهجرة ليموتوا غرقى أمام  
سواحل إيطاليا، وكيف أن مصر  
كلها وليست القرية وحدها سقطت  
في قبضة المجهول!

كيف ترى موقف المثقفين من  
السقوط في هذا المجهول؟

للمثقف بالنسبة إلى ثلاثة أدوار،  
فأما أن يكون مفترحاً أو مشاركاً  
أو مبريراً، واعتقد أن المثقفين كلهم  
شاركوا وتحملوا مسؤولياتهم

الانفتاح جعل  
القرية المصرية  
مدينة مشوّهة

غير صحيح، فثمّة كتاب  
ومفكرون يؤدّون دورهم عبر  
كتاباتهم وإن كان المجتمع ما زال  
أصمياً فالذنب ليس ذنبهم. تشهد  
مصر اليوم أعظم الكتابات وكانها  
أفكار روائي وشعري، وأؤكد أن  
النخبة ما زالت موجودة وفاعلة،  
لكنها تفتقر الآن إلى إطار يجمعها،  
واعتقد أن في بلادنا نخبة جيدة  
هي قوة مصر الناعمة.

إذاً، أين هذه النخبة من أزمة  
منع بعض الكتب من المشاركة في  
معرض الكويت للكتاب؟

شخصياً، أخذت موقفاً نهائياً  
بعدم الذهاب إلى الكويت ورفضت  
الدعوة الموجهة إلي، إذ لا معنى  
لذهابي إلى المعرض ولي كتب  
ممنوعة، الأمر الذي يكشف عن  
تناقض فاضح لا يمكن قبوله أو  
تعميره.

الم تعول على موقف داعم لك من  
النخبة الثقافية في مصر؟

بالطبع، كنت أمل أن يتخذ «اتحاد  
الكتاب» واتحاد الناشرين» وهيئات  
كثيرة ثقافية موقفاً داعماً للكتاب  
الذين مُنعت كتبهم من المشاركة  
في معرض الكويت، لكن للأسف لم  
يحدث ذلك.

الأ يؤكد هذا الأمر ضعف  
النخبة؟

النخبة ناجحة على المستوى  
الفردى وهذا لا يؤدى إلى واقع  
ملوس، فهي بحاجة إلى إطار قوي  
يحتويها ويدعمها ويفعل دورها.

ما جديد هذه الأزمة؟

حسبما أخبرني رئيس «اتحاد  
الناشرين»، محمد رشاد، فإن رئيس  
الوزراء الكويتي قرر إعادة النظر في  
الكتب التي اعترضت عليها الرقابة  
الكويتية.

هل اتصل بك أي مثقف كويتي  
لدعم موقفك؟

كلهم أصدقائي، لكن للأسف لم  
يتصل بي أحد منهم بل اتصل بي  
ثلاثة محامين من الكويت لحثي  
على السفر والمشاركة في المعرض،  
ثم إنني رفضت التوقيع على  
البيان لأنني لا اعتقد أن الوزير  
فاروق حسني مسؤول عن سرقة  
الوطن العربي.

وكي لا تتكرر مثل هذه المواقف،  
أرى أنه ضروري اتخاذ موقف  
مصري عربي شامل ضد الرقابة  
في الكويت وفي مصر، وأنه في  
حال عقدت القمة العربية فإن أول  
شيء عليها إقراره هو مواجهة  
الرقابة وضمان سهولة انتقال  
الكتاب من بلد إلى آخر.

ما رأيك في بيان المثقفين  
«المستقلين» المطالب باستقالة  
وزير الثقافة؟

اختلف كثيراً، بل واعترض  
على سياسة مصر الثقافية. لكن  
فكرة إقالة وزير لا تقدم ولا تؤخر.  
ثم إنني رفضت التوقيع على  
البيان لأنني لا اعتقد أن الوزير  
فاروق حسني مسؤول عن سرقة  
الوطن العربي.

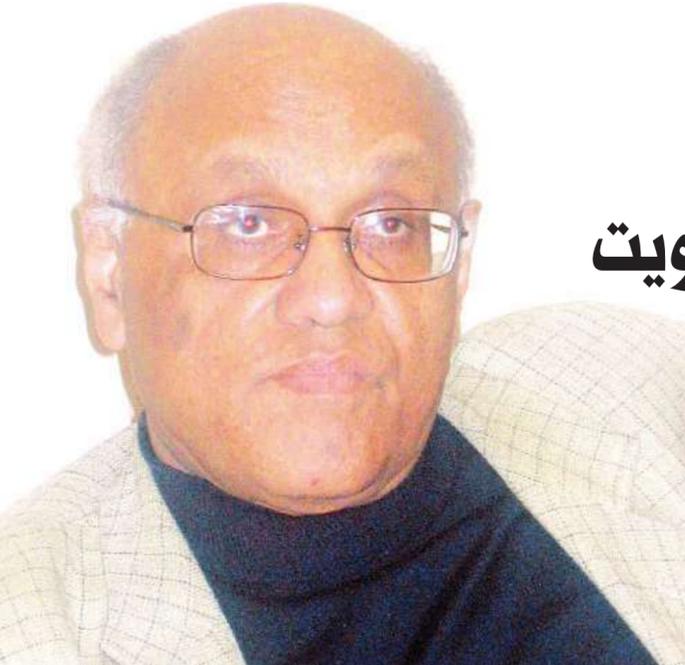
شرعية الكويت  
ليبراليتها  
وتعدديتها

لوحة الخشاش ولا حتى محسن  
شعلان، بل موظفون صغار اهتموا  
على سياسة مصر الثقافية. لكن  
فكرة إقالة وزير لا تقدم ولا تؤخر.

هل أصبحت الرواية العربية  
«ديوان العرب» فعلاً؟

تطوّرت الرواية العربية في  
نصف القرن الماضي تطوراً لافتاً  
جعل منها «ديوان العرب»، إذ ثمة  
إقبال على قراءتها، ثم تتوافر  
اليوم روايات سعودية وعمانية  
وصومالية وموريتانية، ما يعني  
وجود مصطلح يُسمى بالرواية  
العربية، كذلك أصبح هناك نوع  
من التوازن بين المركز (مصر)  
والأطراف.

ثمة تجليات كتابية روائية



ما رأيك في بيان المثقفين  
«المستقلين» المطالب باستقالة  
وزير الثقافة؟

قلت يوماً إن الناقد في زماننا  
إما مكسور وإما مشغول... ماذا  
عنيت بكلامك هذا؟

إن ثمة إبداعاً عظيماً ونقداً  
قليلاً، لكن ظهرت أخيراً أسماء  
نقدية في مصر مثل د. يسري عبد  
الله ود. أماني فؤاد وهما من النقاد  
المرموقين، وأرى أنه لو ظهر في  
دولة عربية إسمان بهذا المستوى  
لتوافرت حركة نقدية حقيقية في  
الوطن العربي.

هل حملت يوماً بجائزة  
«نوبل»؟

إذا كان نجيب محفوظ نفسه  
لم يحمل بها فكيف أحلم بها أنا؟  
أؤكد بكل الصدق أن «نوبل» ليست  
في حساباتي إطلاقاً، وأذكر هنا ما  
قاله محفوظ عن «نوبل» لصحافي  
فرنسي قبل فوزه بها بثلاثة أيام  
وكنتم معه آنذاك: «حين كانت تُمنح  
نوبل للكاتب لم نحلّم بها ونحن  
ذهبت للصغار لم نفكر بها».

التقى الرئيس المصري حسني  
مبارك أخيراً عدداً من المثقفين  
وكنتم من بينهم، فما انطباعاتك  
حول اللقاء؟

اعترف بدايةً بأن الحيوية التي  
أعترف بها ككاتب تشبهني كثيراً  
استقبلنا بها الرئيس وما بدا عليه  
من تركيز عال وحضور لافت طوال  
اللقاء الذي استمر لأكثر من أربع  
ساعات متصلة، بدا ما ساورني  
من قلق وشكوك حول مستقبل  
مصر ومستقبل السلطة السياسي  
فيها، إذ بدا الرئيس بصحة جيدة  
ورخب بالإجابة عن الأسئلة وأبدى  
درجة عالية من رحابة الصدر.

## من أنشطة معرض الكتاب

## حفلات توقيع:



- ليلي العثمان توقع «حكايات الدفاتر  
المنسية - من قلب غيمة»  
المكان: جناح رابطة الأدياء.  
اليوم: الجمعة، الساعة: السادسة  
مساءً.

- منى الشافعي توقع مجموعتها  
القصصية «... وبعضاً من حياة»  
المكان: دار الفارابي.  
اليوم: الجمعة، الساعة: السادسة  
مساءً.

- جميلة سيد على توقع مجموعتها  
القصصية «الأصفر تشكل رقماً»  
المكان: دار الفارابي.  
اليوم: الجمعة، الساعة: السادسة  
مساءً.



- باسمة العنزي توقع مجموعتها  
القصصية «يغلق الباب على ضجر»  
المكان: دار الفارابي.  
اليوم: السبت، الساعة: السادسة  
مساءً.

- طالب الرفاعي توقع روايه «القبوب»  
المكان: جناح رابطة الأدياء.  
اليوم: السبت، الساعة: السادسة  
مساءً.

- أمل الرندي توقع كتاب «نافذة الأمل»  
المكان: جناح رابطة الأدياء.  
اليوم: السبت، الوقت: السادسة مساءً.

- أحمد الفضلي توقع «سلالة الدم»  
المكان: جناح دار بلاتينيوم  
اليوم: السبت، الوقت السابعة مساءً

## مبدعون فقدهم



تقام غدًا السبت ضمن الأنشطة  
المصاحبة لمعرض الكتاب  
محاضرة بعنوان مبدعون فقدهم  
وتتضمن محورين: الأول «الرواية  
العربية بين الطاهر وطار وعازي  
القصبين» والمحور الثاني يتناول  
«العروبة في شعر أحمد السقاف».  
وتحدث في المحاضرة الناقد  
السعودي د. معجب الزهراني  
والباحث الكويتي د. عبدالله القتم.

## إصدار

## «حب في الغربة»



صدر أخيراً عن «دار نينوى»  
للدراست والنشر والتوزيع،  
في دمشق رواية للكاتب العراقي  
المقيم في لندن فهمي محب في  
شكري بعنوان «حب في  
الغربة».

هذه الرواية، التي تضم 238  
صفحة من النوع المتوسط،  
أقرب إلى الواقع منها إلى  
الخيال، فقد حدثت بشكل ما  
وبمكان وزمان معينين، وتمتد  
جذورها إلى عمق التاريخ  
القريب في العراق، ولا يزال هذا  
التاريخ حافلاً بأحداث الهجرة  
والمهاجرين. إذ تربط هذه  
الأحداث الحاضر بالماضي،  
وتربطهما بالمستقبل وبكل الأشخاص الذين  
عانوا ما عانوه في أوطانهم من قتل وتشريد وما لاقوه في غربتهم  
من قسر وضميم.

كذلك، تعبر الرواية عن أحداث هذه الغربة التي تمتد إلى حين  
عودة الغريب إلى وطنه. وليس فيها مبالغاة ولا انفعاالات باكثر مما  
هو متاح في إطار فوضي تحتاج بلداً فيهرب المواطن من وطنه طالباً  
السلامة إلى حياة الغربة في مهجر قريب أو بعيد حتى يعود إلى  
وطنه، أو قد لا يعود.

إضافة إلى ذلك، تعبر هذه الرواية عن واقع حال من خلال رؤيا  
تصويرية لإبراز حالة الغريب في وطن عربي قريب ساعده الحظ في  
أن يعود إلى وطنه، فما هي حال الغريب المهاجر إلى شتى بقاع العالم  
المديد والبعيد.

## «الأنطولوجيا البيانية»



صدر عن «دار الخاؤون»  
في بيروت الكتاب الثاني من  
«سلسلة كتاب قصيدة الشعر»  
بعنوان «الأنطولوجيا البيانية»  
للعبد القادر الجنابي. يقع  
الكتاب في 300 صفحة، ويشكل  
محضلة تجربة الشاعر متابعاً  
ومنتقياً إلى الحركات الشعرية  
الحديثة، ويجمع بين دفتيه أهم  
النصوص المؤسسة للحداثة  
الشعرية، تتزامن فيها تجارب  
حقب مختلفة، أجناس أدبية  
متضاربة، وأصوات متنافرة  
ظاهرياً، لكنها متناغمة في  
العمق.

فمن تجربة كورت شويتزر  
الصوتية، وبيانات دي إندراد  
الأكلة للحوم البشر وقصائد جيرودترو  
ببول تسيلان، وإبروسيات جويس منصور  
ورثاء لوركا لمصارع  
الثيران، ومحاوله بانتشيكو إعادة تعريف  
كلمة «شعر»، مروراً بعموديات  
خواروت حيث الشعر هو هوية الشاعر،  
والنثر التلقائي كما حدّده  
كيرواك... ثمة خيط واحد: اللغة بكل ما  
عانتها، كي تتجلى القصيدة  
الحديثة بكل أفراداتها من «شعر  
أبيض وشعر أسود» بحسب رونيه  
دومال، لتبرهن حضورها في وجه  
التاريخ كما يوضح أوكنافيو بات،  
وإزاء العمل الاجتماعي كما يسجل  
بنجاما بيريه... ثمة، أيضاً، قصائد  
وشذرات وأفوريزم ههنا الأول  
والأخير تعريف الشعر، وضعها أكثر  
من 30 شاعراً من كبار شعراء العالم.

## مقام العشق و«هديات صغيرة» في أولى أمسيات ملتقى الثلاثاء

## تضمنت القصائد شيئاً من العامية ومرثية «الفتى الحلو»

## لافحي الشمري

تُظمت ضمن افتتاح الموسم  
الثقافي لملتقى الثلاثاء الثقافي  
أمسية شعرية، قرأ المشاركون  
فيها نصوصاً أنتقوها بعناية من  
نتاجهم الشعري.

دشن ملتقى الثلاثاء فعاليات  
الموسم الثقافي الجديد باسمية  
شعرية، شارك فيها الشعراء منى  
كريم ومحمد هشام المغربي وإبراهيم  
الخالدي، وفي مستهل الأمسية تحدث  
مدير الحلسة الشاعر دخیل الخليفة  
عن عودة الفعاليات الثقافية في  
ملتقى الثلاثاء بعد فترة توقف أثناء  
الخطوة الصيفية، متمناً دور الجمعية  
الثقافية الاجتماعية النسائية في  
منطقة الخالدية.

بعد ذلك، قرأت الشاعرة منى كريم  
ثلاث قصائد «هديات صغيرة»  
وهي: «عشقاق» و«كيف أمسح طلوات  
يدي» وتتناول خلال النص الأخير  
حكاية عشق مفعمة بالترميز، ومليئة  
بمفردات مراحل تكوين الليل والنهار  
كالضوء والنجم والنهار والقمر  
والنجم والنجوم: تتلمح الخطى في  
الضوء/ تلهث خلف السهرا/ يعونها  
مقطبة كخلفة/ فسلت في تجارب  
عشقها/ أصابعي المديسة بالرصاص/  
تُطلق في اتجاه العدو/ وتصب عتبة  
قلبي / على وجهي / فتشاجر نجمة  
مع قميمصها/ وحين أنام/ يسرق  
الخبح السماوات السبع/ من جبني/  
هكذا بكل سهولة/ تستشهد الحياة/  
حين يفقد وصل ما حذاءه الثمين/  
مُتصلة/ أدخن سعالي الدنيا/ وتخطط  
النهارات/ أبحث عن قمر/ دهسته  
سيارة/ بينما كان ينحني باحثاً/ عن  
سجارتة البتيمة.  
ثم قرأت منى كريم قصيدة  
«هديات صغيرة» ومن أجوائها:  
السنون كجسد ينثني عضلاته  
بصعوبة/ بعد أن أصيب بروماتيزم  
الغربة.  
وهي يصلح للإهانة/ أيها العالم/



إبراهيم الخالدي



دخیل الخليفة



محمد هشام المغربي



منى كريم

في عجل وأظلي كالبسمة في وجه  
حرين.  
استقبل الحضور قصائد المغربي  
بجفاوة كبيرة، منصتين للنصوص  
منسجمين مع أجواء الخيال الشعري  
الذي جسده المغربي.

## شعبي وفصحى

أما الشاعر إبراهيم الخالدي، فقدم  
مزيجاً من النصوص بكل من اللهجة  
العامية واللغة الفصحى، مستهلاً  
مشاركته بقصيدة من الشعر الشعبي،  
ثم قرأ بعض القصائد باللغة الفصحى  
منها «الغيم الطهور»، و«الفتى الحلو»  
و«المنتظر»، وآخر الزمان».

ومن أجواء قصيدة «الغيم الطهور»  
المهودة إلى والده الذي يردد على  
سيرير المرص:  
وخيابه، الاستمنت بيت الشعر، والطين  
الوظيفة.  
ذُها/ طرف البساط وشوكة/ ضاع  
القياس/ هذا، وأنت تهدهد الأوجاع/  
- يا ابنتي- تمتحن بالأحاديث  
العتيقة/ والوجوه الغائبة/ عبثاً..

يجيء زمان/ يذوب الصديق على  
وهن من يديك/ ويمسحك الطعنة  
الساقية.  
أما في قصيدة «آخر الزمان»، فيقدم  
الخالدي تصوراتاً للمستقبل الذي  
يمحل بين جنباتها مفاجات كثيرة:

## الفتى الحلو

استذكر الشاعر إبراهيم الخالدي الراحل أحمد الربيعي بقصيدة «الفتى  
الحلو»، ومنها:

مدائن الشعر بين الخلق والطلب  
والموت قافلة الأحياء تحملهم  
ولذي المرائي... بلا زيف ولا صنع  
لبرخ بين من يُنعى ومن يُنعي  
والموت يفرس راعينا وما استرعي  
في ليلية يفقد الأquam فلطمتها  
تفريق ثم تخويبٌ ومهزلةً  
ودارنا تشتكي من شدة الوضع  
مذ كنت يا سيدي في العشر والسبع  
أغمضت جفنتك واستودعتنا وطننا  
وبأكرأ كان ذا الإبحار في الدمع

## قرصة

إدارة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي التي تجاهلت تكريم الفنان القدير حسن يوسف، في المقابل قام مهرجان دمشق بتكريمه في دورته الحالية.



## صح لسانك

المطرب أحمد دوغان في مداخلة إذاعية، ألوم البرامج التلفزيونية التي فقدت مستواها وتحولت إلى برامج تقتصر على الترفيه والنكات.



## زين

أن تنتقل سيدة المقام العراقي فريدة من نجاح إلى آخر، ففي حفلها الأخير في دمشق أبدعت بحجرتها على مدى ساعتين ونصف الساعة.



## شين

عدم تنوع شركة السينما الكويتية الوطنية في ما تعرضه من أفلام سينمائية؛ ليش ما تعرضون أفلاماً من أميركا اللاتينية أو تركيا أو الصين!



## حدرشة

# هبة قواس: معنية بتوثيق موروثنا العربي

بيروت- مايا الخوري

هبة قواس، مؤلفة موسيقية لبنانية ومعنية أوبرا ووقفت على أهم مسارح العالم وأوصلت رسالة المشرق الحضارية القائمة على القيم إلى أقاصي الأرض، ذلك عبر تأليف أوبرا عربية تفاعل مع موسيقاها كل من سمعها في الغرب حتى لو لم يفهم معنى كلماتها.

عن رؤيتها للموسيقى والبومها الجديد الذي تستعد لإصداره في المستقبل القريب و فيلم «عريب» الفصير، من كتابة الشاعر الدكتور عبد العزيز خوجة (وزير الثقافة والإعلام السعودي) والحنانها. تحدثت إلى «الجريدة».

الحنانك مزيج من الحنين والقوة، فهل تشبه شخصيتك؟

بل تعكس شخصيتي وطباعي والشغف الكبير الذي يسيطر على قلبي وعقلي ويتجلى في التعبير بصدق مطلق وبشفافية، سواء عن الفرح أو الحزن أو الغضب.

الا تخشين من أن يعرقل الصدق أحياناً عمك الفني؟

لا، لأن الفن يجعلني أسبح في الخيال الذي يختلف عن الواقع ولدي مطلق الحرية فيه في توجيه مشاعري وكيفما أريد، بينما في الواقع لا أتحمك بمحيطي لذا يعرقل الصدق تعاملتي مع الناس في الحياة اليومية التي لا تتصل بالفن.

تسمعين أصواتاً تتفديتها الحائناً، هل تتكامل هذه الأصوات بين الخيال والواقع؟

أجسد ما أسمعها في الخيال كما هو بنسبة 99 في المئة. عندما أصغي إلى المؤدي أو منفذ الموسيقى، أتذكر أنني سمعت اللحن سابقاً في خيالي.

هل يتكامل الأداء مع اللحن الخام؟

ليس دائماً، فأحياناً يصيبه وأحياناً أخرى يأخذ إلى مكان آخر.

ما الدور الذي تؤديه التقنيات الحديثة في تطوير الموسيقى؟

من أبرز سمات هذا العصر أن تنفيذ الألبان وأداءها أصبح أفضل من العصور السابقة، ربما لو عاد بيتوهوفن اليوم لوجئ بالصوت وتطور الأوركسترا التقني، لكن علينا الانتباه إلى ضرورة ألا يأتي هذا التطور على حساب الروح الموسيقية.

متى تبدئين التفكير بلحن جديد؟

عندما أدون النوتة الموسيقية الأخيرة يبدأ صوت جديد أجمل

بالتكون في حلمي.

هل يشكل هذا الأمر حالة قلق وعدم راحة مستمرة؟

عندما أكون في مرحلة تنفيذ عمل ما، لا أتوقف عن العمل إلى أن أنتهي منه، فأصاب بالطمع بضغط نفسي وإرهاق جسدي لا سيما أنني أقطع النوم أحياناً وأنسى تناول الطعام.

هل تعتبرين أن هذا الإصرار هو الذي يحقق لك النجاح؟

طبعاً. أؤمن بمعادلة كونية إلهية تقوم على أن كل إنسان كَوْنٌ، شكلاً ومضموناً، بما يتناسب مع أسلوب حياته.

كيف تتخلصين من الإرهاق والتعب؟

النضج الروحي والجسدي يعدل الجسم مع الوقت، بالإضافة إلى العطلة أصبحت اليوم انفصلاً وسكنية تامة وخلوة ذاتية بعدما كانت تزدهم في الماضي بمشاهدة المتاحف والأوبرا والمسارح والمكتبات والإطلاع على الإبداع عبر التاريخ.

كيف تنشقين بين التأليف والتوزيع وقيادة الأوركسترا والغناء الأوبرالي؟

من خلال تنظيم العمل، فعندما لا يكون لدي تحضير للمهرجانات أنصرف إلى التأليف والتلحين.

هل يترافق التلحين مع اختيار النص الشعري أم يسبقه؟

غالباً ما أعطي القصيدة اللحن المناسب لها، ثم يجب أن تكون الموسيقى مناسبة لواقع الحرف العربي ونبرته، لا سيما أنه يقسم خصوصية مختلفة تشكل إضافة إلى الإيقاع.

هل صادف أن ابتكرت لحناً قبل سماع أي قصيدة؟

مرة واحدة، الفت لحناً واتصلت

بالشاعرة هدى نعماني ليلاً لأسمعها إياه فكتبت قصيدة من وحيه.

حققت نجوميتك في معظمها خارج لبنان، ما السبب؟

لأن الحالة السياسية المتردية في لبنان لم تسمح لي بتنظيم حفلات على أراضيه، فاستعضت عنها بحفلات وجولات عربية وعالمية.

كيف تقمين المستمع اللبناني مقارنة بالمستمع العربي؟

نحن في لبنان أحد أكثر الشعوب التي تسابق الوقت وتحاول اللحاق بالأمور الجديدة والمختلفة، إنما تتحكم مسبقاً على ما تسمعه وتأخذ وقتها لتقبله، عكس المتلقي العربي في تونس والمغرب العربي، فعندما يستمع إلى الموسيقى ينسى الماضي والحاضر والمستقبل ويفتح على ما يتلقاه.

من جهة أخرى، يتأثر المستمع اللبناني بالاطلاع الفرنسية المتمثلة بالإضراب والنهزم والثورة، ويفضل الاستماع إلى اللغات الأجنبية لأن ثمة مسافة بينه وبين اللغة العربية ولفظاً منه بان اللغات الأجنبية أفضل منها وهذا غير صحيح.

كيف تظنن إلى اللغة العربية؟

هي أجمل لغة في العالم والأغنى مقارنة مع اليونانية والإغريقية، إذ تتمتع بنكهة خاصة في النطق.

هل العالم العربي منفتح على موسيقى الأوبرا؟

بالطبع، لا سيما في الخليج إذ يشهد ولادة عالم يسعى إلى التقدم الحضاري والثقافي ويشهد دور أوبرا ومتاحف وينظم مهرجانات موسيقية كلاسيكية. وقد دعيت إلى إحياء حفلات فيه باعتبار أنني أقدم صورة تجمع الحضارتين العربية والغربية.

ما يهمني هو أن يقوى الامتداد العربي الحضاري والثقافي لأن أوروبا التي قدمت الكثير على صعيد الفنون في العصور الأخيرة



وتميّزت بتقنيات عالية، بقيت مجالاتها الإبداعية هشة، في المقابل تملك الدول العربية الطاقة والمال لتحقيق عصر نهضة جديد يقوم على رؤية قادرة على تنفيذ حلم المبدع في شتى الأمور، الفنية والثقافية والعلمية...

كيف يمكن التمييز بين الموسيقى العصرية والمعاصرة؟

الموسيقى العصرية هي التي نسمعها في التلفزيون ويمكن تسميتها بكتاريه موسيقية وهي موجودة في العصور كافة. أما المعاصرة فصعبة ومنقشرة في أوروبا وتعتمد على أصوات تجسد الكون عشوائياً وتكتب بشكل معين.

أين لبنان من هذه الموسيقى؟

يعتبر اللبنانيون الموسيقى المعاصرة أنها مجرد أصوات شاذة، لذا اكتنبتهم وانفدتها في أوروبا. يحتاج هؤلاء إلى التعرف إليها تدريجاً.

هل تجد الأوبرا أرضاً خصبة لها في العالم العربي؟

بالطبع، فنحن أرض الأساطير لذا من الطبيعي التفكير في الأوبرا المؤلفة من عمل مسرحي درامي غنائي ضخم له أسلوب خاص في الكتابة الموسيقية وطريقة معينة في الغناء والسينوغرافيا والأزياء والشخصيات... أشعر بان ثمة جاذباً معيناً يشدني إلى عالم الأساطير الغامضة لذا أحب نقله إلى الأوبرا.

ما نوع النص الذي يستفزك على تلحينه؟

على رغم وجود شعراء مفرزين مني، إلا أنني أبحث دائماً عن نصوص جديدة، وفي الوقت نفسه أعشق الشعر الصوفي القديم من الحلاج مرزوقاً بابتعاري وصولاً إلى أنسي الحاج وهدى نعماني وندي الحاج وزاهي وهبي وادونيس وعبد العزيز خوجة... فأنأ في المسار نفسه من الإيحاء الشعري الذي يعكس حالي الفكرية والعاطفية الموصولة



بوطنها لبنان وبالعالم العربي والأخرى متفلة من كل شيء لا تكفيها الأرض بل تريد الكون كله.

ماذا تحضرين رهنأ؟

يصدر في الشهرين المقبلين البوم الجديد «لأني أحياء» في بيروت، من ثم ينطلق إلى إيطاليا ومنها إلى أوروبا.

إلى أي مدى تتقبل أوروبا الموسيقى العربية التي تقدمينها؟

لا تشكل اللغة عائقاً، فمثلاً يسافر الإيطاليون مع الموسيقى والصوت لأن حضارتهم موسيقية وليست لغوية، ما يهتم هو الحالة الإبداعية، لذلك يشعرون بان الموسيقى التي أقدمها تتحد مع أحاسيسهم. إلى ذلك، أستعمل التقنية الإيطالية في الصوت الأوبرالي إضافة إلى التقنيات التقليدية العربية في الصوت والتجويد القرآني.

هل تنشطين في هذا الإطار؟

أنا معنية موسيقياً بتوثيق موروثنا العربي. لدي أبحاث حول الموسيقى الخليجية لحفظ القديم والانطلاق منه لبناء الموسيقى العالمية.

كيف تقمين وقوفك على المسرح مع موسيقيين أجانب؟

أنا أمثل حالتين، إحداهما متشقة

## تحقيق

## الـ «ميني ألبوم»...

### تقليد أعمى للغرب أم محاولة لتحريك سوق الكاسيت الراكدة؟

القاهرة - رولا عسرا

بعدما فشل «ميني ألبوم» عمرو دياب «أصلها بتفرق» في تجاوز مبيعاته الـ 30 ألف نسخة و«ميني ألبوم» أنغام «محدث يحاسيني» الـ 10 آلاف نسخة و«ميني ألبوم» كل من عمرو مصطفى ومحمد حماقي في تحقيق أي مبيعات تذكر، تطرح جملة تساؤلات حول أسباب فشل تجربة الـ«ميني ألبوم»، هل هي واحدة أم لكل تجربة خصوصيتها وظروفها التي ساهمت في هذا الفشل؟

يعتمد الميني ألبوم في الأساس على قدرة صنّاعه على جذب الناس من خلال أغنية واحدة في توزيعات مختلفة أو ثلاث أغنيات على الأكثر.

في الدول التي تحترم حقوق الملكية الفكرية وحق الأداء العلني، تنجح مثل هذه التجارب، لأن من الطبيعي والعادي أن يشتري هذا الشخص



خالد سليم



أنغام

لشراء أغنية نجمه المفضل طالما أن لديه ملايين السبل للاستماع إليها بطريقة مجانية، في مقدمتها تحميلها من مواقع الإنترنت في أقل من خمس دقائق، أو عبر إحدى الإذاعات التي تذيع الأغنية الواحدة على فترات متقاربة.

## أزمة وتقليد

المؤكد أن منتجي الألبومات الغنائية ليست لديهم القدرة على قراءة السوق ومتطلباته بشكل سليم في ظل سعي نجوم الغناء إلى تقليد كل تقليعة غربية جديدة بغض النظر عن ملامتها لأليات السوق المصري. في هذا الإطار، يوضح المورّع مكرم عبد الغفور أن المغني في العالم يقدم ميني ألبوم يتضمن أغنية في ثلاثة توزيعات مختلفة: موسيقى الهاوس، موسيقى الهيب هوب، موسيقى سلو أو غيرها... لكن الأغاني التي صدرت أخيراً في مصر تتشابه توزيعاتها، فلماذا

يشتري الجمهور الألبوم إذن؟ يضيف عبد الغفور: «ينطبق هذا الأمر على عمرو دياب ومحمد حماقي أما أنغام وعمرو مصطفى فيتضمن اليوم كل منهما ثلاث أغنيات، علماً أن البوماتهما المليئة بالأغاني لا تحقق مبيعات عادة فهل من الطبيعي أن تباع البوماتهما وفيها ثلاث أغنيات فحسب؟» يشير عبد الغفور إلى أن آخر اليوم لأنغام أحدث ضجة كان «سيدي وصالك»، أما البوماتها التالية ففشل في تجاوز بندوره، يؤكد الموزع عادل مهنا أن البومات collection التي تحتوي على أجمل أغاني الموسم هي السبب في القضاء على ظاهرة الميني ألبوم، يقول: «يسال المستهلك عن الكوكيتل الذي يحتوي على أغنية عمرو دياب المنفردة ومعها مجموعة أخرى من الأغاني لمغنين آخرين، فلماذا يشتري اليوم دياب بعدها؟ بالإضافة طبعاً إلى أن تحميل الأغاني من على الإنترنت «خرب

بيت» المنتجين، لذا كان من الأولى من زيادة الخراب بالميني ألبومات التي تحتوي على أغنية واحدة يستمع إليها الناس في الإذاعات وعلى فترات متقاربة».

## ظاهرة مفيدة

خلافاً لكل ما يشاع، يصرح المغني عمرو مصطفى بأنه راض عن توزيع البوماته بنسبة كبيرة وعن ردة الفعل على الميني ألبوم الذي قدمه، ويرى أن هذه الظاهرة مفيدة للمغني لأنها تمكنه من أن يكون موجوداً في السوق على فترات متقاربة من خلال أغنيات قليلة يضمها ألبوم واحد.

بندوره، يشير الفنان خالد سليم إلى أن ظاهرة الميني ألبوم مفيدة للمغني الذي يعرف كيف يستغلها ويقدمها بشكل فني جيد وليس لذلك الذي يرغب في تحقيق الحضور على الساحة الفنية بأي طريقة.

المؤكد أن منتجي الألبومات الغنائية ليست لديهم القدرة على قراءة السوق ومتطلباته بشكل سليم



القاهرة - هند موسى

## منتج «سمير وشهير وبهير»

# السيناريسـت محمد حفـظي

## أحببت العمل مع طارق العريان

دائماً ما يتحدث عن حبه لصناعة السينما، فهو منتج وسيناريسـت وقريباً مخرج. قدم أول أعماله للجمهور عام 2001 من خلال فيلم «السلم والثعبان»، ثم ابتعد فترة قبل أن يعود بأكثر من تجربة متميزة، إنه السيناريسـت والمنتج محمد حفـظي الذي يحدثنا في اللقاء التالي عن إنتاجه لفيلم «سمير وشهير وبهير».

هل خرج فيلم «سمير وشهير وبهير» بالصورة التي تخيلتها عنه؟

إلى حدّ كبير، فانا سعيد به وبصفتي منتجا أستطيع القول إن ردود أفعال الجمهور تجاه الفيلم إيجابية، إذ نال خلال موسم عيد الفطر المركز الأول من حيث الإيرادات وبعد العيد احتل المركز الثاني بعد فيلم «ولاد البلد».

الم ينتجك الخوف من اعتمادك على وجه جديدة كإبطال للفيلم ومخرج في أولى تجاربه أيضاً؟

إطلاقاً، فبعد النجاح الذي حققناه في فيلم «ورقة شفرة» قررت الاعتماد عليهم في مجموعة أفلام مقبلة من إنتاجي، فهؤلاء الشباب لديهم موهبة كوميدية مختلفة وجادة.

لماذا كثرت الإفيئات الجنسية في الفيلم، فهل هي نوع من الجذب التجاري؟

لم نتعمّد وجود مثل هذه الإفيئات وإن وجدت فقد تم تناولها من جانب كوميدي، فالفيلم يتضمن مواقف كوميدية عدة حقيقية، أي إن الإفيه نابع من الموقف.

ما أسباب توقّف تصوير فيلم «أسوار القمر» مراراً؟

لا أعلم، لكننا مستمرّون في تصويره راهناً ثم لا غرابة في ذلك، إذ إن أفلاماً كثيرة يتوقّف تصويرها مراراً ويستأنف في ما بعد.

معننا أن هذا الفيلم سيُعرض خلال عيد الأضحى، فهل هذا صحيح؟

لا أتصوّر ذلك، لأن مشاهد كثيرة منه لم تصوّر حتى الآن، الأمر الذي يحول دون عرضه خلال العيد، بل في أوائل العام المقبل.

درست الهندسة لكنك تمارس الكتابة، فما العلاقة بين المهنتين؟

لا علاقة بينهما إطلاقاً، ما زلت أدرس الهندسة حتى الآن أما الكتابة فأصبحت مهنتي الثانية لذا حاول تنظيم وقتي بينهما، إذ قررت ألا أنتازل عن أي منهما لأنني أعشق دراستي وفي الوقت نفسه لا أستطيع التوقف عن الكتابة.

بما أنك منتج أيضاً، فلماذا الأفضلية بالنسبة إليك: التأليف أم الإنتاج؟

أحب عملي فيهما على حدّ سواء، فعلى رغم اختلافهما إلا أنهما حلقة في سلسلة صناعة السينما، لذا أجتهد كثيراً كي أجد لنفسني مكاناً على الخارطة السينمائية.

صرّحت أخيراً برغبتك في دخول تجربة الإخراج أيضاً.

ولم لا، فانا أعشق هذه المهنة وأحب التدخل في كل تفاصيلها، وقد تجدونني أصنع فيلماً روائياً قصيراً وبعدها آخر طويلاً، ذلك يصعب من رغبتني في التواجد سينمائياً بأكثر من شكل، لكن من الصعب أن أكون مخرجاً ومنتجاً

ومؤلفاً في الفيلم الواحد، إذ يفوق هذا الأمر طاقتي.

ثلاث سنوات فصلت بين فيلمك الأول «السلم والثعبان» وثنائي أفلامك «تيتو»، فلماذا ابتعدت هذه المدة كلّها على رغم تحقيق «السلم والثعبان» نجاحاً كبيراً؟

لم يكن ابتعاداً بالمعنى المعروف بل فترة تحضير لأعمال مقبلة، إذ كنت خلالها فيلماً «تيتو» و«فتح عينيك» وقد استغرق ذلك مني وقتاً طويلاً بهدف الظهور أمام الجمهور بشكل جديد وأكثر إتقاناً من «السلم والثعبان».

يبدو أنك أحببت العمل مع المخرج طارق العريان، خصوصاً أن «أسوار القمر» ثالث عمل يجمعكما مع «السلم والثعبان» و«تيتو».

بالفعل، فهو أكثر شخص تعاملت معه على المستوى المهني، وأفضل أفلامي، «تيتو» حققت معه أيضاً، بضاف إلى ذلك أننا تفكّر تقريباً بالطريقة نفسها فانعكس هذا التفاهم على العمل ونتج منه أعمالاً فنية متمرة وناجحة.

ماذا عن شركة إنتاجك «كلينيك»؟

بدأت «كلينيك» كورشة لتدريب فن كتابة الأفلام وكنت أدرّس فيها ثم تصوّر سيناريوات بعد اختيار الأفضل من بينها، لكن مع بداية عام 2007 دخلت الشركة عالم الإنتاج، فساعدت في ظهور مواهب جديدة والإمثلة على ذلك كثيرة منها: ياسين كامل في فيلم «العالمي» وعمرو سلامة في «زي النهارده» ومحمد دياب مؤلف فيلم «الجزيرة» الذي يخوض راهناً أولى تجاربه في الإخراج، بالإضافة إلى أبطال فيلم «ورقة شفرة»، وقد ظهر هؤلاء بشكل جديد ومختلف وما زالت الشركة حتى الآن تدعمهم لأنني أوّمن بأن وجود المواهب الجديدة سيفيد السينما كثيراً.



حفـظي مع معتز التوني مخرج «سمير وشهير وبهير»

قدّم بشكل سينمائي، إلى جانب الاستعانة بوجوه جديدة، إضافة إلى أن ظهوري كضيف شرف وبشخصيتي الحقيقية أعطى مصداقية للعمل، لكنني لن أفكّر في دخول عالم التمثيل إذ اعتدت على وجودي خلف الكاميرا خصوصاً لرمضان ما بعد المقلب ونحطّ له منذ الآن.

انتقد بعض أعمالك السينمائية بسبب تشابهه مع أفلام أميركية إلى حدّ كبير، مثل: «تيتو» و«45 يوم» و«ملاكي إسكندرية» و«فتح عينيك»، فما ردّك؟

يقّد معظم الأفلام حول العالم السينما الأميركية سواء في الشكل أو التكنيك أو حتى في السيناريو والإخراج والصورة، لكن الأمر الأهم أن نشعر المشاهد بجمال الفيلم كما يتأثر به، فمثلاً عندما عرض «تيتو» في الصالات لم يحقق إيرادات كبيرة، كذلك انتقد كثيراً وقبل عنه لأنه يشبه الأفلام الأميركية لكن شاهده الجمهور على الفضائيات اقتنع به وتأثر به فحقق النجاح الجماهيري المطلوب.

ظهرت كضيف شرف في مسلسل «عرض خاص» وبشخصيتك الحقيقية، هل يمكن اعتبار ذلك بداية لدخولك مجال التمثيل أيضاً؟

إعجابي بالتجربة شكّل أول أسباب اقتناعي بالفكرة، كذلك شجعتني كثيراً وجود المخرج هادي الساجوري بموهبته المختلفة، خصوصاً أن المسلسل

ما هو جديدك الذي تعمل عليه راهناً؟

سأبدأ تصوير فيلم «أسماء»، تأليف عمرو سلامة وإخراجة وبطولة هند صبري وماجد الكداني.



مشهد من «قطار الحياة»

جالت المخرجة داخل المستشفيات وبين المهريين وصورت مشاهداتها بجرأة ثم عرضت هذه الحقائق على المسؤولين الذين نتخلوا من المسؤولية. كذلك، يشيد سيف باختيار ذكري للأسرة التي تصوّر حياتها كنموذج لهذه الطبقة ويرى أن صورة الفيلم النهائية تؤكد أنه بذل مجهوداً كبيراً، الأمر الذي يؤكده ذكري موضحاً أن التحضير استغرق ما يزيد على الأربعة أشهر إلى أن اكتسب ثقة هذه الأسرة. يضيف ذكري أنه أثناء سفره من القاهرة إلى المنيا لاحظ أن عائلات كثيرة تعيش حياة صعبة على شريط السكة الحديد، فقرر إخراج فيلم عن هذه الطبقات الفقيرة وعن نظرتها إلى الحياة، وقد دفعته حماسه للفكرة إلى إنتاجها بنفسه تحت إشراف الجامعة الفرنسية.

### «قطار الحياة»

أما فيلم «قطار الحياة»، للمخرج شكري ذكري، فيتناول الفئات المهمشة في المجتمع المصري من خلال تصوير حياة أسرة بسيطة يعمل معيها الوحيد في هيئة السكة الحديد وتعيش في منزل مواضع على شريط القطار وتعجز عن تحقيق أحلامها البسيطة. يبدي الناقد وليد سيف إعجابه الشديد ببناء الفيلم وتصويره،

## «متى المسكين» و«الجيران» و«طبق الديابة»...

## أفلام جريئة تصوّر الواقع من دون كذب أو تجميل

### فايزة هندواوي

«متى المسكين»، «جيران»، «طريق الديابة»، «قطار الحياة»... أفلام أثارت جدلاً لدى عرضها أخيراً نظراً إلى جرأة المواضيع التي طرحتها، وقد ربط النقاد بين هذه الجرأة وبين السينما التسجيلية التي تنتمي إليها هذه الأفلام وينطلق عليها شعار «سينما لا تكذب ولا تتجمل».

لماذا ارتبطت الجرأة بالسينما التسجيلية؟ إلى أي مدى يساهم تحزرها من شروط السوق وصراع الإيرادات في دفعها قدماً نحو وضع الإصبع على الجراح التي تنزف في خاصرة المجتمع ولا من يسعى إلى مداواتها؟

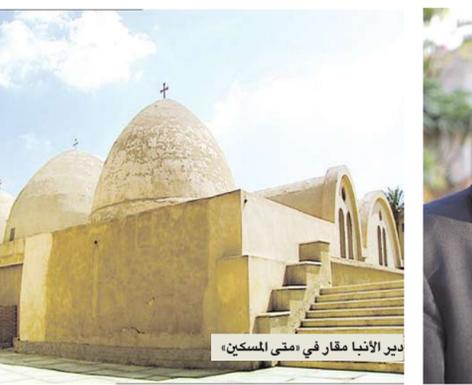
يعدّ «متى المسكين» للمخرج إيباد صالح أحد أكثر هذه الأفلام جرأة وإثارة للجدل، وهو إنتاج خاص لمجموعة من الشباب من بينهم المخرج الذي كتب السيناريو أيضاً.

يتناول الفيلم حياة الأب متى المسكين وانتقاله من الحياة العادية إلى الرهبنة في دير «مقار»، وتعرض لقضية خطيرة هي علاقة الدولة بالدين والصراع الذي نشأ بين البابا شنودة والأب متى المسكين بعد عزل السادات شنودة

من كرتي البابوية. يتحدّث الفيلم إلى متى المسكين من خلال آراء المفكرين والسياسيين الذين استشهد بهم، مثل ميلاد حنا، رفعت السعيد ويحيى الجمل، إلى درجة التشكيك في الطريقة التي وصل بها البابا شنودة إلى رئاسة الكنيسة، لذا يتوقع أن يثير الفيلم غضب الكنيسة، على حدّ تعبير الناقد صبحي شفيق، وأن تطالب بمنع عرضه، إلا أن مخرجه ردّ على هذه الأقاويل بالتأكيد على أن الفيلم يعرض لمسائل سياسية لا عقائدية ويانه لا يرى أي داع لغضب الكنيسة.

### «جيران»

يتناول فيلم «جيران» للمخرجة نهاني راشد تقيماً لثورة يوليو



دير الأنبا مقار في «متى المسكين»



إيباد صالح

### «طريق الديابة»

تتناول متى العراقي، مخرجة فيلم «طريق الديابة»، موضوعاً مهماً وخظيراً هو نفايات المستشفيات التي تُهزّب ويعدّ تصنيعها ما يستبّغ انتشام فيروس C في المجتمع، وقد

### وجهة نظر

## صلاح التهامي... أبو السينما التسجيلية

### محمد بحر الدين

ربما يجوز لنا القول إن صلاح التهامي، تماماً كما صلاح أبو سيف في السينما الروائية، عزّز في السينما التسجيلية عن فئله عصره وروحته وضميره، خصوصاً في خمسينيات القرن العشرين وستينياته. كذلك، كان سعد نديم في السينما التسجيلية وتوفيق صالح في السينما الروائية وغيرهما.

توافقت مفاهيم كل من المذكورين سابقاً في أن قيمة الفن تكمن في إسهامه، بدور كبير، في إرساء قيم الحرية والعدل والتقدم، مع مفاهيم المرحلة السياسية والاجتماعية بعد ثورة يوليو 1952. قبيل اندلاعها، كانت ثمة حركة تموج بفورات غضب متعاضد، وتأسست جمعيات ثقافية ذات رؤية وطنية تقدمية قوامها: الفن والحرية، الخبز والحرية، الثقافة والفراغ، الغرامفون، شكسبير، كان التهامي أحد الأعضاء الناشطين فيها.

ضمّت تلك المجمعات كتاباً ونقاداً وتشكيليين وسينمايين وحققَت حيوية ثقافية وحضوراً ملحوظاً، وقد شارك التهامي (مولود في القاهرة عام 1922) في هذا النشاط والحضور بجدية وترجم بعض القصص والدراسات وحصل على ماجستير في الصحافة في جامعة القاهرة (1949).

انجذب التهامي مبكراً إلى السينما وأدرك دوره وأهميته، خصوصاً الأفلام التسجيلية القصيرة التي كانت تُعرض في بعض الصالات قبل عرض الفيلم الروائي الطويل (بينها سلسلة حول مدن العالم في سينما مترو)، ثم اتجه إلى ترجمة أهم الكتب والمراجع السينمائية التي افقدت إليها المكتبة المصرية والعربية، من بينها: كتاب «الفن السينمائي» للمخرج السوفياتي يودفكين... الألفت أن صلاح أبو سيف نفسه كان يعمل في المونتاج آنذاك، فترجم من هذا الكتاب القسم الذي يتناول حرفة المونتاج ونشر أكثر من ثلاثة فصول منه في مجلة «العروسة»، كذلك حاول آخرون ترجمة فصول منه إلى أن قدم التهامي الترجمة الكاملة، على نحو دقيق وسلس، ثم بعد عامين ترجم كتاب «فن الفيلم» لارنست لندجرن (1959)، ثم كتاب «السينما التسجيلية» لجون جريرسون. بعد ذلك، اتجه التهامي إلى إخراج الأفلام التسجيلية ليكون أحد أبائها الكبار في السينما المصرية، وكان رائداً في الثقافة السينمائية وترجمة أهم مراجعها.

منذ أفلامه الأولى، التزم التهامي بدور الفن الإيجابي المبدع في معركة النضاهة والبناء والحرية الشاملة، ويتجلى ذلك في مجموعة الأفلام التي أخرجها على مدى عقد ونصف العقد عن مصنع الألومنيوم الضخم في نجح حمادي وهي: «على أرض الصعيد»، «تحية لعرق الرجال»، «مصر الأمل»، «دنيا جديدة»، «مصر العمل»، «الألمونيوم».

تعبّر هذه الأفلام، من خلال المشهد واللغة والتعليق والقراب الكاميرا الخاص المحمّ من الآلات وعناصر النهوض الصناعي الكبير وحتى ابتداء من العناوين، عن إيمان المخرج بقيمة العمل والعلم ودور الإنسان المصري الجديد القادر على التغيير وتحقيق الأمل والنهوض.

في كتابه ودراسته القيمة صلاح التهامي... عصر التفاوض، يعتبر الناقد كمال رمزي أن فيلم «4 أيام جديدة» (1964) «درة» أفلام التهامي وأحد أهم الأفلام التسجيلية التي قدّمتها السينما المصرية. يرجع هذا التتميم الرزق إلى أسباب متنوعة منها أن التهامي يطلق طاقته كاملة فيه ويقدّم الأهم والأجدى على نحو لافت.

يصوّر «4 أيام جديدة» أياماً جديدة في مايو (أيار) 1964 انتصر فيها الإنسان العربي على الطبيعة، فنقل الجبل إلى وسط النهر وشق للنيل طريقاً جديدةً محطماً العقبات... ليس الفيلم الأول أو الأخير الذي يخرجه التهامي عن السد العالي، فقبله حقق أكثر من 30 فيلماً، سجّل فيها خطوات بناء المشروع وبعد ذلك تابع اهتمامه باستكمال المشروع وإقره، ذلك في أكثر من 10 أفلام.

تشير الدراسة أيضاً إلى أن أحداً من المخرجين المصريين لم يرتبط بمشروع ما، كما ارتبط التهامي بالسدّ العالي، أهم مشروع حققته السواعد المصرية في التاريخ الحديث، ولا يدخل هذا الارتباط في باب الارتباط المهني، كمجرد علاقة بين مخرج وموضوع، إنما هو ارتباط روحي، إن صحّ التعبير، ذلك أن السدّ العالي، واقعياً، يجسد أفكار التهامي وأشقائه، ويؤكد ثقته بقدرة المصريين على البناء واستعباد علوم العصر وإنجازاته، لذلك تمثل أفلام السدّ العالي، التي حققها، مدرسة خاصة في السينما التسجيلية المصرية متمزج فيها الاهتمامات الذاتية الخاصة بالاهتمامات الوطنية العامة، وتجتمع فيها حرارة العواطف مع المعرفة والمعلومات... تنقسم مجموعة السدّ العالي إلى أقسام ثلاثة: «مذكرات مهندس»، «سباق مع الزمن»، القسم الثالث يتناولين مستقلة.

نشرت جريدة «المساء» (1964) رسالة من مهرجان لينزبرغ للناقد فوزي سليمان، جاء فيها: «نال الفيلم المصري «4 أيام جديدة» جائزة الحمامة الفضية، أي الجائزة الثانية وجائزة مالية، وهو من إخراج صلاح التهامي وإنتاج سعد نديم. أشار الفيلم ضجة كبيرة، يكفي أن جريرسون، الرجل الذي اخترع عبارة «الفيلم التسجيلي» في العالم (كان عمره 66 عاماً آنذاك) علا تصفيقه على تصفيق 1500 مشاهد في العرض... وقال بحماسة: «حقاً... لقد استعاطع الشعب المصري أن يحقق المعجزة، أمنت الآن بأنه بنى الأهرامات فعلاً...»، وقال عن نهايته: «تأكد تكون مناظر من الإنجيل، فمناظر المجمع من مسرحية إغريقية، وأصواتهم مثل الكورال...». غلبت جريرسون الانفعالات العذبة، حتى بكى».

### لقطات

## أحمد السقا يحتفي بخالد صالح



طلب الممثل أحمد السقا من عمرو عرفة، مخرج أحدث أفلامه «ابن القنصل»، وضع اسم خالد صالح الذي يقسمه معه بطولة الفيلم إلى جوار اسمه على الترخّات.

عرفه أرحا الموافقة على طلب السقا إلى حين الرجوع لمنتج الفيلم يحيى شنب، فيما أعرب صالح عن اندهاشه وسعادته باحفاء السقا به. هذا الفيلم هو اللقاء الرابع بين السقا وصالح بعد «تيتو» و«حرب إيطاليا» و«العشق والهوى»، وتشارك في بطولته عادة عادل في أول لقاء يجمعها بالسقا وعرفة، وثنائي لقاء يجمعها بصالح بعد «ملاكي إسكندرية».

## يتناول الفيلم حياة الأب متى المسكين وانتقاله من الحياة العادية إلى الرهبنة في دير «مقار»

# تكريم المنشق ليو كسيابو... صفحة على وجه الصين



التعامل بقسوة أقلت الجميع حتى المفكرين المقربين من الحزب. لكن الوحشية التي تبناها الرئيس والأمين العام للحزب الشيوعي، هو جينتاو، ورئيس وزرائه وين جياياو، الذي يبدو ودوداً، في تعاطيها مع خصومها متعذرة فهذان السياسان مصممان على ألا يصفهما التاريخ بمقوضي الحزب الشيوعي في الصين. لذلك، يريان المؤامرات كيفما التفتا.

بعد مرور أشهر قليلة على انتهاء الألعاب الأولمبية الصيفية لعام 2008 ومغادرة الضيوف القادمين من شتى أنحاء العالم، اعتقل العملاء كسيابو في شقته واحتجزوه

ستعطي زخماً كبيراً لكثير من الناشطين في مجال حقوق الإنسان والمحاميين والصحافيين والمدافعين عن البيئة. فقد تؤدي هذه الجائزة إلى «موجة من الاهتمام بميثاق 08 وكتابات كسيابو في الصين بحد ذاتها»، حسبما أفاد نيكولاس بيكولين من منظمة مراقبة حقوق الإنسان (Human Rights Watch) في مقال نُشر في مجلة Foreign Policy، مشيراً إلى عريضة كان كسيابو أحد واضعيها.

يُعتبر ميثاق 08 إحدى أبرز الوثائق في مجال المقاومة السياسية، إذ لا يدعو صراحة إلى الإطاحة بالحزب الشيوعي، بل إلى «الديمقراطية التشريعية»، ويطلب واضعوه بـ «حرية التعبير، حرية الصحافة، حرية الاجتماع والتجمع، حرية اختيار مكان الإقامة، وحرية الإضراب والتظاهر والاحتجاج».

يؤكد واضعو ميثاق 08 أن «الشعب الصيني دفع ثمنًا باهظًا في عهد الحزب الشيوعي. فقد خسر عشرات الملايين حياتهم ورات أجبال عدة حريتها وسعادتها وكرامتها نُداس بوحشية».

لا ينادي واضعو الميثاق بالثورة، بل بالتغيير الحذر. وقد وقعه 10 آلاف شخص تقريباً، فيما رُج واحد فقط منهم في السجن. لكن معظم موقعه الأصليين الثلاثة والثلاثين دعا إلى «احترام الميثاق» مع عملاء تابعين لجهاز الأمن الحكومي (عبارة يستخدمها الناشطون في مجال الدفاع عن الحقوق المدنية للإشارة إلى الخضوع للاستجواب) وحذروا من مغبة مواصلة تحدي الحزب.

لا شك في أن هذا قرار شجاع، خصوصاً بعد أن حذر وزير الخارجية الصيني من تداعيات اختيار كسيابو على العلاقات الصينية - النرويجية. فقد حقق أسلوب التهديد هذا النجاح، لا سيما عند التعامل مع سياسيين ورجال أعمال لا يودون خسارة عقودهم المربحة ويميلون إلى تجميل طريقة تعاطيهم مع المنشقين، متغنين بـ «النموذج الصيني».

يذكر وزير الخارجية النرويجي السابق ثوريغورن جاغلاند، رئيس لجنة «نوبل» النرويجية، أن عمل اللجنة لا يشمل أخذ المسائل الدبلوماسية في الاعتبار.

الذي نظمتها الأمم المتحدة في كوبنهاغن في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، انتقدوا الولايات المتحدة وأوروبا ورفضوا أفكارهما بشأن التغيير المناخي. كذلك، تخيف بكين جيرانها في جنوب شرق آسيا بحريتها المتطورة ومطالباتها بأجزاء من بحر الصين الجنوبي تزعّم أنها ملكها.

ويفضل مدنيهم الجديدة وقطاراتهم العالية السرعة واحتياطياتهم بالعملة الأجنبية التي تبلغ التريليونات، يشعر القادة الصينيون بأنهم اقوياء بما فيه الكفاية لتجاهل احتجاجات الخارج، فيما يطورون نوعاً جديداً من الديكتاتورية يكفله مسؤولون يرددون بزات من صُنع «ارماني»، يقولون سيارات من طراز «اودي»، وتعلم كثر منهم في جامعات النخبة الأميركية. غير أن لجنة «نوبل» في أوصلو بعثت برسالة مختلفة إلى بكين، مفادها أن العالم ما عاد مستعداً للتغاضي عن تعامل الحزب الشيوعي الصيني بوحشية مع كل من تطالب بمزيد من الحرية والديمقراطية في بلد حققت سياساته الاقتصادية المتحررة نجاحاً كبيراً.

لا شك في أن هذا قرار شجاع، خصوصاً بعد أن حذر وزير الخارجية الصيني من تداعيات اختيار كسيابو على العلاقات الصينية - النرويجية. فقد حقق أسلوب التهديد هذا النجاح، لا سيما عند التعامل مع سياسيين ورجال أعمال لا يودون خسارة عقودهم المربحة ويميلون إلى تجميل طريقة تعاطيهم مع المنشقين، متغنين بـ «النموذج الصيني».

يذكر وزير الخارجية النرويجي السابق ثوريغورن جاغلاند، رئيس لجنة «نوبل» النرويجية، أن عمل اللجنة لا يشمل أخذ المسائل الدبلوماسية في الاعتبار.

يتشاطر ستة مساجين، خمسة مجرمين وفيلسوف، زنزانة مساحتها 30 متراً مربعاً. يضيون وقتهم في لعب الورق، ويسمح لهم مرة يومياً بالخروج إلى باحة السجن الواقع في مدينة جينزو في مقاطعة لياونينغ في شمال شرق الصين. يحاول هذا الفيلسوف الحفاظ على رشاقته بممارسته رياضة الجري وأحياناً لعبة الريشة الطائرة (البادمينتون). كذلك، يقرأ الكتب في زنزانته، وهو يُطالع رهنأ كتاباً للمؤلف الياباني هاروكي موركامي.

نزوره زوجته مرة شهرياً، فتحمل له معها كتباً جديدة، فضلاً عن المال لشراء السجائر والحلوى والبيض المملح من كشك السجن. فالطعام هناك كره، وقلما يحتوي على اللحم. لا يُسمح لزيارتها هذه بأن تتخطى الساعة، التي يبدأ احتسابها ما إن يجلس كسيابو على الكرسي.

منح كسيابو (54 سنة)، الفيلسوف والنقاد الأدبي، أخيراً جائزة «نوبل» للسلام، ولم يكن يعلم أنه رُشح لها. لأن الأخبار ذات الطابع السياسي ممنوعة في سجن جينزو.

## تحت الإقامة الجبرية

لم يتلق كسيابو زيارة من محاميه منذ زمن. كذلك، تُسجّل محادثاته مع زوجته بواسطة كاميرا، فيما يراقبانهما حارسان يسارعان إلى قطع حوارهما ما إن يتعدا عن المسائل اليومية والشخصية. لكن السلطات الصينية وافقت بعد طول عناء على منح زوجته ليو، ليو كسيابو، فرصة زيارة زوجها وإطلاعه على خبر فوزه بالجائزة. فاعتبرت هذا القرار مناورة لإبعادها عن وسائل الإعلام في بكين.

شُح ليو كسيابو ببقاء زوجته يوم الأحد، ووضعت منذ ذلك الحين تحت الإقامة الجبرية، وفق ما تشير التقارير الإعلامية. فلا يُسمح لها بالاتصال بوسائل الإعلام أو بإصداقائها. خلال زيارتها السجن، يبدو أن كسيابو بكى لدى سماعه الخبر وقال لها إنه يهدي الجائزة إلى ضحائها قمع عام 1989 الذي تعرض له المتظاهرون المواليون للديمقراطية في ساحة تيانانمن في بكين.

لا شك في أن صينيين كثيراً رُشحووا لهذه الجائزة في الماضي، مثل الناشط الشاب هو جيا (مسجون رهنأ) والمحامي غاو زيشنغ (اختفى بعدما غُرب وشجن) ووي جنغشن (يعيش في المنفى في الولايات المتحدة)، لكن ما من منشق تمسك بمعارضته نظام الحزب الشيوعي وعانى العقاب القاسي بقدر كسيابو، الذي عمل دباب لتحويل الصين إلى بلد ديمقراطي، بلد يعامل مواطنيه بكرامة ويتحمل مسؤولية ماضيه الحافل بالعنف السياسي.

## تنامي الثقة بالنفس

يشكل منح الجائزة لكسيابو استفزازاً كبيراً لحكام بكين، تماماً كما حدث عام 1989 حين أعطى خصمهم اللدود، دالاي لاما، الجائزة عينها في أوصلو. فقد صار المسؤولون الصينيون أكثر تطلباً وثقة بالنفس خلال حضورهم مختلف المؤتمرات حول العالم. مثلاً، في مؤتمر التغيير المناخي

الانتفاضة المناهضة للثورة، فسجن مدة 18 شهراً. عقب إطلاق سراحه، مُنح من نشر مؤلفاته ومن مزاوله مهنة التعليم في الصين. وخلال تسعينيات القرن الماضي، أمضى ما مجموعه أربع سنوات في السجن. وأثناء احتجازه في أحد معسكرات الاعتقال، سُمح له بالزواج من ليو كسيابو، وهي زوجته الثانية.

## «سأذهب إن سمحوا لي بذلك»

قبل أيام قليلة من إعلان فوز كسيابو بالجائزة، التقت «شبيغل» ليو كسيابو في مطعم صغير قرب نصب الألفية في بكين. ليو كسيابو (49 سنة) شاعرة ومصورة صغيرة القدر قصيرة الشعر تشبه الراهبات البوذيات، تدخن سجائر برائحة النعناع وتضحك بسرعة. وقد ضُمن كسيابو البيان الذي أراه قراءته في المحكمة في ديسمبر عام 2009 تعبيراً جليلاً وأوضحاً عن حبه لها. «حتى لو شُحقت، فسيعانقك رمادي».

وضعت ليو كسيابو مفكرة صغيرة على الطاولة أمامها، تدون على صفحاتها أسماء الكتب التي تنوي شراءها لزوجها. وهي تحاول إقناعه بمطالعة قصص الخيال، نوع لا يعيره أي اهتمام حين يكون خارج السجن. تخبر: «أقول له: حياتك مملّة. إسبح في عالم آخر. فسيساعدك ذلك على توسيع البيئة التي تعيش فيها».

تريد ليو كسيابو السفر إلى أوصلو لتسلم جائزة زوجها. وتذكر في هذا المجال: «أملك جواز سفر. سأذهب إن سمحوا لي بذلك».

حين اندلعت الثورة الثقافية، التي قُدمت له، حسبما يذكر بسخرية، «إعتاقاً مؤقتاً من عملية التعليم، وكان ماو وساركس الكاتبين الوحيدين اللذين سُمح بقراءتهما. لذلك، طالع كسيابو 40 مؤلفاً للفيلسوف الألماني. واستخلص لاحقاً أن الماركسية قُدمت للحكومة الصينية «فرصة ممنازة لظلم الشعب».

عمل كسيابو دهاناً طوال سنة. ثم درس الأدب، وفي عام 1988، حصل على شهادة دكتوراه في الفلسفة. حملت الرسالة التي أعدها عنوان «الإخلاقيات والحرية الإنسانية». كذلك، سافر إلى الخارج مدة ثمانية أشهر، أمضى الجزء الأكبر منها في الولايات المتحدة. وأخبر هذا الفيلسوف لاحقاً: «بدلت تلك المرحلة حياتي. فقد مكنتني من فهم أن الديمقراطية لا تُعتبر مجرد شكل من أشكال النظام السياسي، بل إنها الحالة الطبيعية لكل كائن حي. إنها شكل الحياة والعلاقات بين الناس».

بدأ كسيابو يكتب بلا هوادة خلال تلك الحقبة. وحملت إحدى مقالاته عنوان «شيطان في شكل إنسان- ماو تسي تونغ».

تمناً باهظاً لقاء كلماته هذه. ذُكر قادة الحزب عندما كثُرت المقاربات بين «ميثاق 08» و«ميثاق 77»، الذي نُشر في يوغوسلافيا سابقاً. فبين واضعي هذا الميثاق كان الكاتب فاكلاف هافل، الذي أصبح لاحقاً رئيساً. وقد انضم هافل إلى الدالاي لاما وكبير أساقفة جنوب أفريقيا ديزموند توتو في توضيح أسباب منح كسيابو جائزة «نوبل». بيد أن الصينيين الشيوعيين يبدو مصممين على ألا يكون مصيرهم مثابها لما حل برفاقهم الأوروبيين الشرقيين.

## إلغاء الاجتماع

لا عجب في أن الصينيين استأؤوا عندما وردتهم الأخبار من أوصلو. فكسيابو مجرم حاكمته السلطات القضائية الصينية لانتهاكه القانون الصيني، حسبما أفاد متحدت باسم وزير الخارجية الصيني. ثم أضاف مؤكداً أن هذا الخيار «يتنافى مع هدف» نوبل للسلام، وأنه «دش» الجائزة. كذلك، أحجم معظم وسائل الإعلام الصينية التابعة للحكومة عن نشر خبر هذه الجائزة.



قمع 1989 الذي تعرض له المواليون للديمقراطية في ساحة تيانانمن



علاوة على ذلك، أعلنت السفارة النرويجية يوم الإثنين الفائت أن اجتماعاً بين وزير الثروة السمكية النرويجي ونائب وزير الثروة السمكية الصيني كان من المقرر عقده يوم الأربعاء قد الغي. لكن قبل إعلان قرار اللجنة، عارض بعض المنشقين، الذين يعيشون في المنفى، علانية اختيار كسيابو، معتبرين أنه يتعامل بالصياغ ورقة مع الحكومة الصينية.

## «اهتداء» إلى الديمقراطية

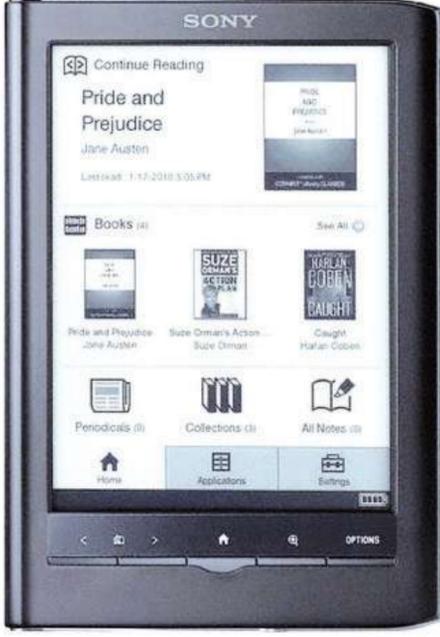
وُلد كسيابو في تشانغتشون، مدينة صناعية في شمال شرق الصين. وكان لا يزال في المدرسة

## منوع من النشر

نشط كسيابو في عالم السياسة قبل 21 سنة. في ربيع عام 1989، عمّت الفوضى شوارع بكين. فقد احتل آلاف الطلاب ساحة تيانانمن، حيث كانوا يتظاهرون مطالبين بحكومة أكثر صدقاً. عاد كسيابو إلى الصين، وفي 2 يونيو (حزيران)، أي قبل يومين من المجزرة، بدأ إضراباً عن الطعام في ساحة تيانانمن.

عندما اقترب الجنود، دعا كسيابو المتظاهرين إلى مغادرة الساحة. ونجح هو في الهرب، غير أنه نسي جواز سفره. لذلك، أوقف بعيد ذلك وأتهم بأنه «أحد منظفي

**يشكل منح «نوبل» للسلام إلى كسيابو استفزازاً كبيراً لحكام بكين تماماً كما حدث عام 1989 حين أعطى خصمهم اللدود دالاي لاما الجائزة عينها في أوصلو**



# ... PRS-650 قارئ كتب إلكترونية جديد من سوني

مع التقدم التكنولوجي وتأمين معظم دور النشر العالمية نسخاً إلكترونية من منشوراتها، يستعين أكثر من محبّي وسيلة النشر تلك بأجهزة خاصة لقراءة الكتب الإلكترونية تدمج بين سهولة وبساطة استعمال الكتاب التقليدي وعملائية الكمبيوتر وقدرته العالية على استيعاب وتصنيف عدد كبير جداً من هذه المنشورات. ضمن هذا السياق، أطلقت شركة «سوني» أخيراً في الأسواق جهاز PRS-650.

المقتضى، إضافة إلى إمكان التنقل بين صفحات الكتب الرقمية بمجرد تمرير إصبع اليد على الشاشة بحركة أفقية خفيفة، سريعة، مشابهة تماماً لعملية قلب صفحات كتاب قياسي.

بدوره، يوفر نظام التشغيل المستخدم القدرة على قلب صفحات عدة تلقائياً، وأحد تلو أخرى، بمجرد تمرير إصبع اليد أو قلم التشوير أفقياً وإبقائه ملاصقاً للشاشة، أو حتى النقر على شريط في أسفل الصفحة واختيار رقم الصفحة المطلوبة من النافذة المنبثقة والانتقال مباشرة إليها.

كذلك، تتوافر القدرة على تصنيف الموسيقى والكتب الإلكترونية

أجدياً وفق أسمائها أو أسماء الأبناء، أو وفق التاريخ وحتى وفق أفضليتها، وعلى نقض سابقه، تعرض الصفحة الأساسية من نظام تشغيل PRS-650 مصفراً مرئية تعرض الكتب المخزنة على ذاكرته أو الكتب التي تمت قراءتها أو تنزيلها أخيراً، ما يسهل عملية إيجاد ضالّك بسهولة. يمكن أيضاً إعداد أي صورة رقمية تختارها بنفسك كخلفية ثابتة تظهر على الشاشة عند إدخال الجهاز في حالة السبات.

يوفر نظام التشغيل المستخدم أيضاً القدرة على كتابة الملاحظات مباشرة على صفحات الكتب الرقمية بالاستعانة بقلم التاشير المتوافر أو بواسطة الأصابع، أو حتى تمييز نص أو جملة معينة، ثم حفظها تماماً كما هي الحال عند قراءة كتاب قياسي.

ثمة قاموس مدمج يدعم 12 لغة مختلفة، يمكن استحضاره بمجرد النقر متوالياً على أي كلمة للحصول على معناها مباشرة. كذلك، يوفر PRS-650 القدرة على رسم صفحات معينة من الكتاب الذي تتم قراءته لتسهيل وتسريع عملية الرجوع إليها لاحقاً حسب الحاجة.

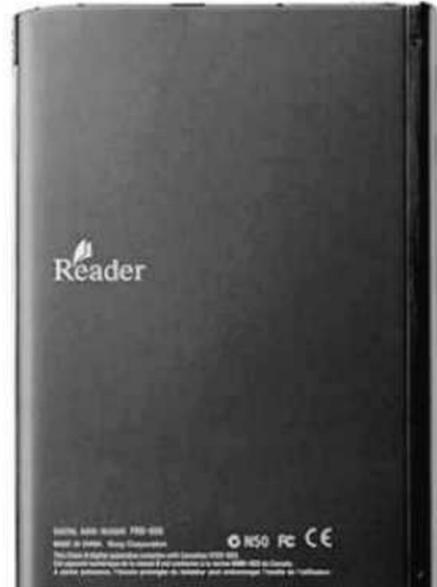
تتوافر فيه القدرة على البحث عن أي كتاب مخزن أو حتى كلمة ضمن كتاب رقمي معين. وتظهر عند تفعيل خاصية البحث تلك، لوحة مفاتيح لمسية إقراضية في أسفل الشاشة تسهل عملية الكتابة المرجوة. وثمة أيضاً تطبيق خاص متوافر يؤمن القدرة على الرسم أو الكتابة على صفحات بيضاء وتخزينها، ثم نقلها إلى جهاز الكمبيوتر. ما يسمح بتدوين الملاحظات عند الحاجة، ويحول بالتالي هذا الجهاز إلى مفكرة رقمية حقيقية.

إلى الـ Reader Touch والاستمتاع بقراءتها.

ويتضمن أيضاً شمال الواجهة العلوية لقارئ الكتب الإلكترونية هذا مفتاحاً مزلقاً متعدد المهام يمكن الاستفادة منه لتشغيل هذا الجهاز أو إدخاله حالة السبات، بالإضافة إلى مؤشر مضيء يبدل بلون أحمر على حسن عملية شحن البطارية المبنية وبلون برتقالي على حسن التشغيل. أما يمين هذه الواجهة العلوية، فينضمّن مكاناً مخصصاً لإخفاء قلم التاشير المرفق قياسياً.

## سهولة الاستعمال

يمتاز الـ PRS-650، أسوة بسابقيه، بسهولة استعمال كبيرة تضاهي سهولة استعمال الكتاب القياسي ببساطتها، ويؤمن القدرة على مشاهدة الصفحات وقراءتها بالطول أو بالعرض حسب



الرقمية هذا. من الشمال إلى اليمين، إضافة إلى ذلك، تمتاز شاشة الـ PRS-650 باستهلاك للطاقة قليل جداً، فهي بحاجة إليها خلال تبديل الصفحات فحسب، وليس خلال عملية العرض. وتصنّف شركة «سوني» استقلالية هذا الجهاز بالقدرة على عرض عشرة آلاف صفحة متواصلة من دون الحاجة إلى إعادة شحن البطارية الليثيوم المدمجة التي توفر طاقة التشغيل. وثمة مؤشر في أسفل الشاشة يشير إلى كمية الطاقة المتبقية.

يمكن إعادة شحن هذا الجهاز بالاستعانة بمنفذ USB متعدد المهام مثبت بالوجه السفلي بفترة زمنية لا تتعدى الساعتين بواسطة شاحن خارجي متوافر اختياريًا أو خلال ثلاث ساعات بالاستعانة بجهاز الكمبيوتر. كذلك، يمكن الاستفادة من منفذ USB هذا المتعدد المهام لتبادل البيانات بسهولة وسرعة عالية مع جهاز الكمبيوتر.

خطوة محببة ستلاقي من دون شك استحسان المستخدمين، زودت «سوني» الـ PRS-650 بالقدرة على تخزين شريحة واسعة من الملفات المتوافرة شبكة الإنترنت لتتواصل مع مخزن Sony's CONNECT الافتراضي المتضمن لمجموعة كبيرة من الكتب الإلكترونية وشراء ما يحلو منها وتنزيلها على قرص كميونترك الصلب، تمهيداً لنحملكها

بالمائة من شاشات الورق الإلكتروني السابقة وبياضاً أنقى، ما يحسن نتيجة الصورة بشكل ملحوظ.

تتوافر لشاشة جهاز «سوني» الجديد هذا دقة إظهار عالية قدرها 800×600 بكسل، وهي قادرة على إظهار ما مجموعه 16 مستوى مختلفاً من اللون الرمادي (levels of grey scale)، ما يزيد على وضوح محتوياتها ودقة صورها. دعمت شركة «سوني» شاشة قارئ الكتب الإلكترونية هذا بالقدرة على الاستشعار بخاصية للمس، وهي تتجاوب بسلاسة عالية مع الأوامر للمسبة متبحة



لمستعملها إمكان التنقل بين جميع أوساط نظام التشغيل

المستعمل ومحتوياته وقوائمها، وحتى التنقل ضمن صفحات الكتب الإلكترونية المختلفة عبر قلمها لمساً أسوة بأي كتاب قياسي.

وتعتمد شاشات الكريستال السائل هذه على تقنيتين فحسب لتأمين خاصية للمس: الأولى تعرف بـ «capacitive»، وتستفيد من أصابع المستخدم كوسيلة توصيل إذ يؤدي لمس الشاشة إلى تغيير الحقل الكهربائي ضمنها، وبالتالي إلى تحاويلها السريع إنما بحول دون استعمالها بواسطة قلم تاشير. والثانية تعرف بـ «Resistive» التي تسمح باستعمال الشاشات للمسبة بواسطة قلم التاشير أو أصابع المستخدم على حد سواء، إنما تخارز بنسبة تجاوب متدنية إذا قورنت بسابقتها. لكن على النقيض من ذلك، أمّنت «سوني» لشاشة الـ PRS-650 القدرة على الاستشعار بلمسات المستخدم، بالاستعانة بنظام بحث عطاء كهرومغناطيسياً فوقها وقادر على تبيان وتقفي حركة قلم التاشير وموقعه أو أصابع المستخدم فوقها. بالتالي، توفير طريقة مبتكرة للاستفادة من تقنية التحكم باللمس تؤمن نسبة تجاوب عالية أسوة بتقنية «capacitive»، ويمكن استعمالها بواسطة الأصابع أو قلم التاشير المتوافر قياسياً أسوة بتقنية «Resistive».

إلى أسفل تلك الشاشة، ثمة خمسة مفاتيح ميكانيكية يمكن الاستعانة بها اختياريًا، عوضاً عن خاصية للمس، لتسهيل عملية التحكم بقارئ الكتب

محاطة بسائل خاص. وتحتوي كل كرة على مجموعة حبيبات متوافرة باللونين: الأبيض المشحونة إيجاباً والأسود المشحونة سلباً. عند تلقفها الإرشادات اللازمة، يتم تمرير حقل كهربائي سلبي ما يجبر الحبيبات البيض على الطوفان إلى سطح الكرة، والحبيبات السود على الغرق إلى أسفلها ما يظهر اللون الأبيض. أما في حال تمرير حقل كهربائي إيجابي، فستنعكس تلك العملية وتطفو الحبيبات السود ضمن الكرات الصغيرة وتغرق الحبيبات البيض مظهرة بالتالي الأسود. تشكل مجموعة محددة من هذه الكرات بكسلاً معينة، ويؤدي تناغم تمرير التيارين

السلبي والإيجابي عند تلقف المعطيات الضرورية إلى إظهار صورة واضحة باللونين الأبيض والأسود. تُعرف الشاشات التي تعتمد هذه التقنية الحديثة بالورق الإلكتروني EPD (تصغير Electronic Paper Display)، وتتميز بغلاف باهت على نقبض شاشات الـ LCD المظلمة عادة بغطاء واقٍ لناع، ويمكن رؤية محتوياتها بوضوح في الظروف كافة، خصوصاً تحت ضوء الشمس الساطع كماي ورقة كتاب قياسية. كذلك، على نقبض الشاشات التي تعتمد على تقنية الكريستال السائل، يمكن النظر واستعمال شاشات الورق الإلكتروني هذه لفترات مطولة من دون الشعور بالتعب أسوة بأي ورقة قياسية، إذ لا تعتمد تلك التكنولوجيا على إضاءة خلفية ولا تشوب تقنية إظهارها اهتزازات سريعة بالصورة قد يؤدي وجودها إلى تعب بالنظر عند الاستعمال المطول.

يستفيد الـ PRS-650 من أحدث إصدارات شاشات الورق الإلكتروني المتوافرة رهاً والتي تعرف بـ «E Ink Pearl imaging film»، وتؤمن نسبة تباين أكبر بخمسين

يعد الـ PRS-650 الذي يعرف أيضاً بالـ Reader Touch Edition الفئة الوسطية ضمن أجهزة «سوني» لقراءة الكتب الإلكترونية وهو تحديث لسابقه الـ PRS-600. يمتاز هذا الجهاز ببساطة التصميم وسهولة الاستعمال، على رغم اعتماده على أحدث التكنولوجيا وأكثرها تطوراً، لذا سيسيسغته من دون شك المستخدم القياسي، إذ يدعم بساطة استخدام الكتاب التقليدي الذي اعتدنا عليه بقلب تكنولوجي، عصري، متقدم.

يعرض الـ PRS-650، طول 168 مم، عمق 9.6 مم ووزن لا يتعدى 215 غراماً. يمكن حمل قارئ شركة «سوني» للكتب الإلكترونية هذا لفترة طويلة من دون الشعور بالتعب تماماً كماي كتاب متوسط الحجم.

يعتمد الـ PRS-650 على قالب معدني مطلي، يوحى بالصلاية خلال الاستعمال اليومي المتكرر ويمتاز ببساطة التصميم وجودة بناء عالية جذيرة بسمة الشركة المصنعة وهو متوافر في الأسواق باللونين الأسود أو الفضي الرزينين أو الأحمر الأخرى جرة ليرضي بذلك أنذواق كافة. أسوة بسابقيه، أول ما يلفتك في قارئ الكتب الإلكترونية الجديد هذا شاشة عرض كبيرة بحجم 6 إنشات محاطة بإطار أنيق وتحمل مجمل الواجهة الأمامية، مدعمة بتقنية للمس، لتؤمن ذلك وسيلة مثالية وسهلة للتنقل ضمن قوائم نظام تشغيل الـ PRS-650 وخاصياته المتفرقة.

شاشة قارئ الكتب الإلكترونية هذه تقدّم تكنولوجي فريد من نوعه بحد ذاته، فعلى نقبض ما تعودنا عليه في شاشات الكمبيوترات عموماً والكمبيوترات الدفترية المحمولة خصوصاً، أو حتى شاشات عرض لوحات الإنترنت المسبية والجوّالات، لا تعتمد تلك الشاشة على تكنولوجيا الكريستال السائل (LCD)، المضءة خلفياً والتي يشوبها مصروف الطاقة المرتفع وزوايا إظهار محدودة ونسبة سطوع متدنية، ما يجعل ثبات الرؤية ووضوحها في جميع الظروف البيئية مستحيلين، بل تنبني تكنولوجيا إظهار ثورية حديثة تعرف بالـ «بحر الإلكتروني» (E-Ink). هذا البحر عبارة عن ملايين من الكرات الصغيرة (Microcapsule)، لا يتعدى قطر إحداها شعرة السراس



## الرأي

يجمع جهاز الـ PRS-650 بين تقنيات العرض المتقدمة، القدرة العالية على تخزين الكتب الرقمية، وسهولة استعمال كبيرة تضاهي ببساطتها عملية استعمال الكتاب التقليدي، وسيسيسغته من دون شك كثير من المستخدمين، لا سيما المتقنين منهم الراغبين في الاستمتاع بكتبهم المفضّلة بطريقة مختلفة.

## atyourfingerTIP



**هل تعلم؟** يتضمن الإصدار 2010 من برنامج ميكروسوفت PowerPoint الجديد لإنشاء العروض التقديمية خاصيات حديثة كثيرة، تساعد المستخدم القياسي على إنشاء عرض شرائح احترافي بسهولة، من دون الحاجة إلى تثبيت برامج إضافية معقدة مساعدة والاستفادة منها للقيام ببعض الأعمال المتقدمة.

إحدى أهم تلك الخاصيات الحديثة القدرة على إدخال المؤثرات الخاصة إلى مقاطع الأفلام المدرجة ضمن الشرائح، وتعديلها لتعاسب روحية العرض التقديمي المرجو بسهولة. لذلك عند إدراج ملف فيلم معين، انقر على أيقونة تأثيرات الفيديو (Video Effects) المتواجدة تحت تبويب أدوات الفيديو (Video Tools) واختر التأثير المناسب من القائمة المنزّلة حسب الحاجة، كأنشاء ظلال، انعكاس، توهج أو حواف ناعمة. كذلك، يمكن إنشاء مجسم مشطوف الحواف أو استدارة ثلاثية الأبعاد من مقطع الفيلم المدرج حسب المقتضى.



**هل تعلم؟** يتضمن نظام ميكروسوفت الجديد لتشغيل الكمبيوتر ويندوز 7 جميع إصداراته، خاصيات حديثة كثيرة تساعد المستخدم على القيام بأعماله اليومية، بسرعة أكبر وفاعلية أعلى من تلك المتوافرة للإصدارات السابقة من نظام التشغيل هذا.

إحدى أهم تلك الخاصيات وأكثرها إفادة، توافر القدرة على تثبيت عنوان إي موقع إلكتروني يتم تصفحه بواسطة مستعرض إنترنت إكسبلورر ضمن الأيقونة المعدة لإطلاق هذا البرنامج المتواجدة في شريط الإطلاق السريع، ما يسهل عملية فتح هذا الموقع لاحقاً.

لقيام بهذا العمل، كل ما عليك النقر شمالاً على الأيقونة الصغيرة الملاصقة لعنوان الموقع المطلوب في مستكشف إنترنت إكسبلورر والمعروفة باسم Favicon، وسحبها وإفلاتها ضمن الأيقونة الأساس المعدة لإطلاق برنامج إنترنت إكسبلورر المتواجدة في شريط الإطلاق السريع، ثم عند الحاجة، النقر يميناً على هذه الأيقونة الأساس واختيار من القائمة المنبثقة الرابط الخاص بالموقع المطلوب وتسريع عملية إطلاقه.

## ... Canvio محرّكات أقراص صلبة خارجية سريعة من Toshiba

غيغابايت، الثاني بسعة 750 غيغابايتاً والثالث بسعة واحد تيرابايت. دعمت جميع هذه الموديلات برنامج NTI Shadow backup المخصص لإنشاء نسخة احتياطية عن ملفاتك المختارة أو قرص كمبيوترك الصلب بأكمله بسهولة، تحدث تلقائياً عند حصول تغيير وبمجرد تواصل أقراص Toshiba هذه مع جهازك وتمكنها من إعادة الملفات إلى ما كانت عليه سابقاً إذا ما أصابت كمبيوترك مشكلة ما بسبب فيروس أو عطل طارئ.

وزن لا يتعدى 179 غ، يمكن حمل محرّكات Canvio والتنقل بسهولة وهي تتمتع بقالب انسيابي جميل يمتاز بزوايا مدوّرة مهيبة من الصدمات بغطاء مطاطي، ومتوافرة في الأسواق باللون الأسود اللامع المزّين برسومات بالأخضر، الأزرق، الأبيض أو الفضي، والتي يمكن الاختيار بينها حسب الحاجة.

تتواجد محرّكات الأقراص الصلبة الخارجية تلك بثلاثة تصاميم مختلفة وفق مساحة التخزين المتوافرة: الأول بسعة 500

مع اعتمادنا أكثر على الكمبيوترات عموماً، وبالقدرية المحمولة منها خصوصاً للقيام بأعمالنا اليومية، الاستماع إلى الموسيقى، تصفح الصور الرقمية... تزداد الحاجة إلى وسائل تخزين خارجية قادرة على استيعاب كميات كبيرة من المعلومات، تمتاز بسهولة الحمل وسرعة تبادل بيانات عالية مع جهاز الكمبيوتر.

ضمن هذا السياق أنزلت شركة Toshiba الجيل الجديد من عائلة Canvio لمحرّكات الأقراص الصلبة الخارجية الصغيرة، تستفيد تلك المحرّكات من منفذ USB 3.0 الحديث الذي يوفر سرعة تبادل بيانات مع جهاز الكمبيوتر، في حال توافر هذا الأخير مع هذه التقنية، أكبر بعشر مرات من تلك التي يوفرها الجيل السابق المعروف بمنفذ USB 2.0.

بالطبع، يتوافق هذا الجيل الحديث من منافذ التواصل مع الجيل السابق، ويمكن الاعتماد عليه لتأمين طاقة التشغيل اللازمة.

يعرض 79 مم وعمق 118.9 مم سماعة 16.5 مم كحد أقصى



# أنجيلينا جولي تبدأ تجربتها الأولى في الإخراج



... وتعمي التعليمات لفريق العمل



أنجيلينا توقع للمعجبين (بودابست - أ ب)

بدأت نجمة هوليوود اللامعة أنجيلينا جولي أمس الأول، تجربتها الأولى في الإخراج من خلال فيلم يدور حول قصة حب وقعت خلال حرب البوسنة في الفترة بين عامي 1992 و1995. وانتقلت جولي مع عائلتها منذ فترة إلى بودابست لمعاينة أماكن التصوير، بينما بدأت أمس الأول تصوير المشاهد الأولى في الفيلم.

وشهد موقع التصوير تجمع بعض المارة الذين طلبوا من النجمة الحساء وزوجها التوسيم براد بيت توقيع تذكارية. يُذكر أن جولي اختارت الممثلة البوسنية الشابة زانا ماريانوفيتش (27 عاماً)، للقيام بدور فتاة مسلمة تلتقي رجلاً صربياً وتقع في غرامه مع بداية الحرب البوسنية.

## سوزان ساراندون وسيلين ديون تنضم إلى مبادرة «الفاو» لمحاربة الجوع



سيلين ديون



سوزان ساراندون

خلالها توأمًا (قبل إنهما ذكران). ونقلت صحيفة "بالم بيتش بوست" الأميركية عن مصدر لم تكشف عن هويته قوله، إن ديون (42 عاماً) ستجلب طفلها في مركز "سانت ماري" الطبي في 22 أكتوبر الجاري.

وذكرت وكالة الأنباء الإيطالية "انسأ"، أن الفاو ستعلن رسمياً انضمام النجمتين إليها، بالإضافة إلى الممثل الإيطالي راؤول يوفيا والمغنية الفلبينية ليا سالونغا. وقد وافقت ساراندون الفائزة بجائزة أوسكار وديون التي باعت أكثر من 200 مليون أسطوانة حول العالم، على استخدام شهرتهما من أجل نشر التوعية حول مشكلة الجوع التي تشغل نحو مليار شخص في العالم.

وتقدر "الفاو" عدد الأشخاص الذين يعانون جوعاً مزمنًا في العالم بنحو 925 مليون شخص. من جهة أخرى، تخضع سيلين ديون في وقت لاحق من هذا الشهر لعملية قيصرية في فلوريدا لتجنب

انتقلت للسكن أخيراً في جوبيتر، أيلاند بفلوريدا. يُذكر أن لديون وزوجها ريني أنجيليل طفلاً بُدعي ريني وهو في التاسعة من العمر، وكانت قد خضعت لعملية تلقيح اصطناعي لتحمل بالتوأم الجديد. (روما - يو بي أي)

## داوني جونيور: ضعت في المخدرات ولدي «ذكريات عميقة»



روبرت داوني جونيور

قال الممثل الهوليوودي روبرت داوني جونيور إن السنوات الست التي قضاها بعيداً عن المخدرات بدت كأنها دهر. وذكر موقع "يو إس ماغازين" أن الممثل (45 عاماً) الذي اشتهر بإدمانه المخدرات والكحول سنوات طويلة أدت به في إحدى المرات إلى السجن، قال في مقابلة مع مجلة "بلاي بوي" نُشرت الشهر المقبل: "عدم تعاطي المخدرات نحو 5 أو 6 سنوات يبدو كأنه دهر".

وأكد أنه لا يغلق الباب على ذكريات الماضي ولا يدعي أنها لم تحصل، مشدداً على أن لديه ذكريات عميقة جداً عن تلك الأيام حين كان رجلاً مضطرباً "ضائعاً في المخدرات". وقال إنه يشعر كأنه جندي قديم ويصعب عليه التحدث في الموضوع مع شخص لم يمز بهذه التجربة، وهو يفكر أنه كان ليموت في تلك الحال.

الفترة الأخيرة، بعد تخليه عن المخدرات ومشاركته في أفلام مثل "الرجل الحديدي" و"شيرلوك هولمز". (لوس أنجلس - يو بي أي)

## ال «فيسبوك» يوقع «مسرعين» في أيدي الشرطة الإسرائيلية

وقع ثلاثة إسرائيليون في أيدي الشرطة، بعدما بنوا تسجيلاً مصوراً على موقع "فيسبوك"، يصورهم وهم يقودون سيارة على طريق سريع بسرعة بلغت 260 كيلومتراً في الساعة. وقال المتحدث باسم الشرطة ميكي روزنفلد إن السائق وُجهت إليه أمس الأول تهمة القيادة بتهور، وتعرض حياة العامة للخطر. وأشار إلى أنه من المتوقع أن يتم توجيه تهمة تشجيع قائد السيارة على انتهاك القانون إلى الراكبين الآخرين. ولفت إلى أن هذه هي المرة الأولى التي تلقى فيه الشرطة القبض على مخالفين لقانون المرور، استناداً إلى تسجيل مصور بشكل غير رسمي. (القدس - أب)



ملكة جمال الأطفال وردة بنت سالم

## للمرة الأولى «ملكة جمال الأطفال» في السعودية

قامت مجموعة سعودية في مكة المكرمة، غرب المملكة، بتنظيم مسابقة لإختيار ملكة جمال الأطفال، وذلك للمرة الأولى في المملكة المحافظة. وترقب أكثر من 1000 زائر تنويج ملكة جمال الأطفال بمكة لعام 2010 في مهرجان «مكة خير». ونظمت المسابقة «مجموعة أحلى الذكريات» بالتعاون مع «جمعية مراكز الأحياء بمكة المكرمة» و«مجموعة مناسباتي الدولية» والشركة الوطنية لتنظيم المعارض، إذ وصل إلى المرحلة الأخيرة أربع ملكات. وذكرت المجموعة أن من بين

أكثر من 800 مشترك ومشاركة مقسمين على أربع مراحل، حازت لقب «رئيسة ملكات جمال الأطفال 2010» ريماس الخاليف، وذلك بحضور عدد من الإعلاميين والقنوات الفضائية. وحازت لقب الوصيفة الثانية لملكة جمال الأطفال 2010 الوصيفة الثالثة غدیر نصار، بينما فازت بلقب الوصيفة الأولى شادية برانسي. أما لقب «ملكة جمال الأطفال لعام 2010» فحازت به، بفارق 30 صوتاً عن المركز الثاني، «الملكة» وردة بنت سالم هذيل. (الرياض - يو بي أي)

### برامج سينسكيب

من 2010/10/14 إلى 2010/10/20

THE HOLE (1.28hrs)	SHARQIA	MOHALAB	FANAR	MARINA	AVENUES V.I.P.	360	AL KOUT	BAIRAQ	LAILA	PLAZA	AJIAL	
3D DIGITAL- 6:45- 8:45- 10:45pm	3D DIGITAL- 4:30- 8:30- 12:30am	3D DIGITAL- 12:30- 4:30- 10:30- 12:30am	3D DIGITAL- 12:30- 4:30- 10:30- 12:30am	3D DIGITAL- 6:00- 8:00- 10:00pm	2:00- 4:00- 6:00 (No Thu)- 8:00- 10:00- 12:05am	3D DIGITAL- 12:30- 2:30- 4:30- 6:30- 8:30- 10:30- 12:30am	360 W.I.P. 12:45- 2:45- 4:45- 6:45- 8:45- 10:45- 12:45am	3D DIGITAL- 1:45- 3:45- 5:45- 7:45- 9:45- 11:45- 12:30am	3D DIGITAL- 2:30- 6:30- 10:30- 12:30am	3D DIGITAL- 2:30- 8:30- 12:30am	10:45pm	4:30 (Thu & Mon)- 10:45

DEVIL (1.19hrs)	SHARQIA	MOHALAB	FANAR	MARINA	AVENUES	360	AL KOUT	BAIRAQ
3:45- 8:00- 12:15am	12:45- 3:00 (Thu+Mon)- 11:00pm	3:30- 6:15- 11:00- 1:00am	3:00- 12:30am	1:15- 3:15- 5:15- 7:15- 12:15am	2:00- 4:00- 6:00- 8:00- 10:00- 12:05am	3:15- 5:15- 12:45am	4:00- 11:15- 1:00am	

TEKKEN (1.25hrs)	MOHALAB	FANAR	MARINA	AVENUES	360	AL KOUT	BAIRAQ	LAILA
1:00- 7:00- 12:45am	1:00- 10:45- 12:45am	4:30- 8:45pm	1:45- 3:45- 7:45- 10:00- 12:05am	1:00- 3:00- 5:00- 9:00- 11:00- 1:00am	1:30- 5:00- 11:00pm	1:00- 3:30- 5:45- 8:15- 10:30- 12:45am	2:30- 4:45- 7:00- 9:15- 11:30pm	3:00- 7:45- 12:15am

TAKERS (1.45hrs)	FANAR	MARINA	AVENUES	360	AL KOUT	BAIRAQ	LAILA
17:30- 7:45- 7:30- 12:15am	10:30- 12:45am	1:00- 3:30- 5:45- 8:15- 10:30- 12:45am	2:30- 4:45- 7:00- 9:15- 11:30pm	3:00- 7:45- 12:15am	4:45- 9:30- 11:45pm	5:30pm	

VISIONS (1.50hrs)	MOHALAB	FANAR	MARINA	AVENUES	360	AL KOUT	BAIRAQ	LAILA
3:15 (Thu+Sat)- 8:45pm	3:00- 8:15pm	2:30- 7:00- 9:15- 11:30pm	1:15- 3:30- 5:45- 8:00- 10:15- 12:30am	10:30- 3:30- 10:00am	10:15pm			

AYAM SAABA (2.04hrs)	MOHALAB	FANAR	MARINA	AVENUES	360	AL KOUT	BAIRAQ	LAILA
2:30- 7:15- 12:15am	2:30- 7:00- 9:30- 12:05am	6:45- 9:30- 12:15am	3:00- 5:45- 8:30- 11:15pm	2:00- 7:00- 12:05	3:00- 10:00pm	10:45pm	10:45pm	10:45pm

BRINDAVANAM (Telugu)	METRO	MOHALAB	MARINA	AVENUES	360	AL KOUT	BAIRAQ	LAILA
16:30- 7:30- 9:30 (Thu)- 10:30 (Fri)- 10:30 (Tue+Wed)	3:30- 7:30- 9:30- 11:45pm	3:30- 7:15- 9:45- 6:15- 8:30- 10:45- 12:45am	3:00- 8:30pm	3:30- 7:45- 10:15pm	3:00- 7:30- 9:30- 11:45pm	3:30- 7:30- 9:30- 11:45pm	3:30- 7:30- 9:30- 11:45pm	3:30- 7:30- 9:30- 11:45pm

DEALER (2.07hrs)	SHARQIA	MOHALAB	FANAR	MARINA	AVENUES	360	AL KOUT	BAIRAQ	LAILA
3:00- 12:30am	3:00- 12:30am	3:00- 12:30am	3:00- 12:30am	3:00- 12:30am	3:00- 12:30am	3:00- 12:30am	3:00- 12:30am	3:00- 12:30am	3:00- 12:30am

### الحلول

11 - 10 - 9 - 8 - 7 - 6 - 5 - 4 - 3 - 2 - 1

8 - 7 - 6 - 5 - 4 - 3 - 2 - 1

9 - 8 - 7 - 6 - 5 - 4 - 3 - 2 - 1

10 - 9 - 8 - 7 - 6 - 5 - 4 - 3 - 2 - 1

11 - 10 - 9 - 8 - 7 - 6 - 5 - 4 - 3 - 2 - 1

12 - 11 - 10 - 9 - 8 - 7 - 6 - 5 - 4 - 3 - 2 - 1

13 - 12 - 11 - 10 - 9 - 8 - 7 - 6 - 5 - 4 - 3 - 2 - 1

14 - 13 - 12 - 11 - 10 - 9 - 8 - 7 - 6 - 5 - 4 - 3 - 2 - 1

15 - 14 - 13 - 12 - 11 - 10 - 9 - 8 - 7 - 6 - 5 - 4 - 3 - 2 - 1

16 - 15 - 14 - 13 - 12 - 11 - 10 - 9 - 8 - 7 - 6 - 5 - 4 - 3 - 2 - 1

17 - 16 - 15 - 14 - 13 - 12 - 11 - 10 - 9 - 8 - 7 - 6 - 5 - 4 - 3 - 2 - 1

18 - 17 - 16 - 15 - 14 - 13 - 12 - 11 - 10 - 9 - 8 - 7 - 6 - 5 - 4 - 3 - 2 - 1

19 - 18 - 17 - 16 - 15 - 14 - 13 - 12 - 11 - 10 - 9 - 8 - 7 - 6 - 5 - 4 - 3 - 2 - 1

20 - 19 - 18 - 17 - 16 - 15 - 14 - 13 - 12 - 11 - 10 - 9 - 8 - 7 - 6 - 5 - 4 - 3 - 2 - 1

21 - 20 - 19 - 18 - 17 - 16 - 15 - 14 - 13 - 12 - 11 - 10 - 9 - 8 - 7 - 6 - 5 - 4 - 3 - 2 - 1

22 - 21 - 20 - 19 - 18 - 17 - 16 - 15 - 14 - 13 - 12 - 11 - 10 - 9 - 8 - 7 - 6 - 5 - 4 - 3 - 2 - 1

23 - 22 - 21 - 20 - 19 - 18 - 17 - 16 - 15 - 14 - 13 - 12 - 11 - 10 - 9 - 8 - 7 - 6 - 5 - 4 - 3 - 2 - 1

24 - 23 - 22 - 21 - 20 - 19 - 18 - 17 - 16 - 15 - 14 - 13 - 12 - 11 - 10 - 9 - 8 - 7 - 6 - 5 - 4 - 3 - 2 - 1

25 - 24 - 23 - 22 - 21 - 20 - 19 - 18 - 17 - 16 - 15 - 14 - 13 - 12 - 11 - 10 - 9 - 8 - 7 - 6 - 5 - 4 - 3 - 2 - 1

26 - 25 - 24 - 23 - 22 - 21 - 20 - 19 - 18 - 17 - 16 - 15 - 14 - 13 - 12 - 11 - 10 - 9 - 8 - 7 - 6 - 5 - 4 - 3 - 2 - 1

27 - 26 - 25 - 24 - 23 - 22 - 21 - 20 - 19 - 18 - 17 - 16 - 15 - 14 - 13 - 12 - 11 - 10 - 9 - 8 - 7 - 6 - 5 - 4 - 3 - 2 - 1

28 - 27 - 26 - 25 - 24 - 23 - 22 - 21 - 20 - 19 - 18 - 17 - 16 - 15 - 14 - 13 - 12 - 11 - 10 - 9 - 8 - 7 - 6 - 5 - 4 - 3 - 2 - 1

29 - 28 - 27 - 26 - 25 - 24 - 23 - 22 - 21 - 20 - 19 - 18 - 17 - 16 - 15 - 14 - 13 - 12 - 11 - 10 - 9 - 8 - 7 - 6 - 5 - 4 - 3 - 2 - 1

30 - 29 - 28 - 27 - 26 - 25 - 24 - 23 - 22 - 21 - 20 - 19 - 18 - 17 - 16 - 15 - 14 - 13 - 12 - 11 - 10 - 9 - 8 - 7 - 6 - 5 - 4 - 3 - 2 - 1

31 - 30 - 29 - 28 - 27 - 26 - 25 - 24 - 23 - 22 - 21 - 20 - 19 - 18 - 17 - 16 - 15 - 14 - 13 - 12 - 11 - 10 - 9 - 8 - 7 - 6 - 5 - 4 - 3 - 2 - 1

32 - 31 - 30 - 29 - 28 - 27 - 26 - 25 - 24 - 23 - 22 - 21 - 20 - 19 - 18 - 17 - 16 - 15 - 14 - 13 - 12 - 11 - 10 - 9 - 8 - 7 - 6 - 5 - 4 - 3 - 2 - 1

33 - 32 - 31 - 30 - 29 - 28 - 27 - 26 - 25 - 24 - 23 - 22 - 21 - 20 - 19 - 18 - 17 - 16 - 15 - 14 - 13 - 12 - 11 - 10 - 9 - 8 - 7 - 6 - 5 - 4 - 3 - 2 - 1

34 - 33 - 32 - 31 - 30 - 29 - 28 - 27 - 26 - 25 - 24 - 23 - 22 - 21 - 20 - 19 - 18 - 17 - 16 - 15 - 14 - 13 - 12 - 11 - 10 - 9 - 8 - 7 - 6 - 5 - 4 - 3 - 2 - 1

35 - 34 - 33 - 32 - 31 - 30 - 29 - 28 - 27 - 26 - 25 - 24 - 23 - 22 - 21 - 20 - 19 - 18 - 17 - 16 - 15 - 14 - 13 - 12 - 11 - 10 - 9 - 8 - 7 - 6 - 5 - 4 - 3 - 2 - 1

36 - 35 - 34 - 33 - 32 - 31 - 30 - 29 - 28 - 27 - 26 - 25 - 24 - 23 - 22 - 21 - 20 - 19 - 18 - 17 - 16 - 15 - 14 - 13 - 12 - 11 - 10 - 9 - 8 - 7 - 6 - 5 - 4 - 3 - 2 - 1

37 - 36 - 35 - 34 - 33 - 32 - 31 - 30 - 29 - 28 - 27 - 26 - 25 - 24 - 23 - 22 - 21 - 20 - 19 - 18 - 17 - 16 - 15 - 14 - 13 - 12 - 11 - 10 - 9 - 8 - 7 - 6 - 5 - 4 - 3 - 2 - 1

38 - 37 - 36 - 35 - 34 - 33 - 32 - 31 - 30 - 29 - 28 - 27 - 26 - 25 - 24 - 23 - 22 - 21 - 20 - 19 - 18 - 17 - 16 - 15 - 14 - 13 - 12 - 11 - 10 - 9 - 8 - 7 - 6 - 5 - 4 - 3 - 2 - 1

39 - 38 - 37 - 36 - 35 - 34 - 33 - 32 - 31 - 30 - 29 - 28 - 27 - 26 - 25 - 24 - 23 - 22 - 21 - 20 - 19 - 18 - 17 - 16 - 15 - 14 - 13 - 12 - 11 - 10 - 9 - 8 - 7 - 6 - 5 - 4 - 3 - 2 - 1

40 - 39 - 38 - 37 - 36 - 35 - 34 - 33 - 32 - 31 - 30 - 29 - 28 - 27 - 26 - 25 - 24 - 23 - 22 - 21 - 20 - 19 - 18 - 17 - 16 - 15 - 14 - 13 - 12 - 11 - 10 - 9 - 8 - 7 - 6 - 5 - 4 - 3 - 2 - 1

41 - 40 - 39 - 38 - 37 - 36 - 35 - 34 - 33 - 32 - 31 - 30 - 29 - 28 - 27 - 26 - 25 - 24 - 23 - 22 - 21 - 20 - 19 - 18 - 17 - 16 - 15 - 14 - 13 - 12 - 11 - 10 - 9 - 8 - 7 - 6 - 5 - 4 - 3 - 2 - 1

42 - 41 - 40 - 39 - 38 - 37 - 36 - 35 - 34 - 33 - 32 - 31 - 30 - 29 - 28 - 27 - 26 - 25 - 24 - 23 - 22 - 21 - 20 - 19 - 18 - 17 - 16 - 15 - 14 - 13 - 12 - 11 - 10 - 9 - 8 - 7 - 6 - 5 - 4 - 3 - 2 - 1

43 - 42 - 41 - 40 - 39 - 38 - 37 - 36 - 35 - 34 - 33 - 32 - 31 - 30 - 29 - 28 - 27 - 26 - 25 - 24 - 23 - 22 - 21 - 20 - 19 - 18 - 17 - 16 - 15 - 14 - 13 - 12 - 11 - 10 - 9 - 8 - 7 - 6 - 5 - 4 - 3 - 2 - 1

44 - 43 - 42 - 41 - 40 - 39 - 38 - 37 - 36 - 35 - 34 - 33 - 32 - 31 - 30 - 29 - 28 - 27 - 26 - 25 - 24 - 23 - 22 - 21 - 20 - 19 - 18 - 17 - 16 - 15 - 14 - 13 - 12 - 11 - 10 - 9 - 8 - 7 - 6 - 5 - 4 - 3 - 2 - 1

45 - 44 - 43 - 42 - 41 - 40 - 39 - 38 - 37 - 36 - 35 - 34 - 33 - 32 - 31 - 30 - 29 - 28 - 27 - 26 - 25 - 24 - 23 - 22 - 21 - 20 - 19 - 18 - 17 - 16 - 15 - 14 - 13 - 12 - 11 - 10 - 9 - 8 - 7 - 6 - 5 - 4 - 3 - 2 - 1

46 - 45 - 44 - 43 - 42 - 41 - 40 - 39 - 38 - 37 - 36 - 35 - 34 - 33 - 32 - 31 - 30 - 29 - 28 - 27 - 26 - 25 - 24 - 23 - 22 - 21 - 20 - 19 - 18 - 17 - 16 - 15 - 14 - 13 - 12 - 11 - 10 - 9 - 8 - 7 - 6 - 5 - 4 - 3 - 2 - 1

47 - 46 - 45 - 44 - 43 - 42 - 41 - 40 - 39 - 38 - 37 - 36 - 35 - 34 - 33 - 32 - 31 - 30 - 29 - 28 - 27 - 26 - 25 - 24 - 23 - 22 - 21 - 20 - 19 - 18 - 17 - 16 - 15 - 14 - 13 - 12 - 11 - 10 - 9 - 8 - 7 - 6 - 5 - 4 - 3 - 2 - 1

48 - 47 - 46 - 45 - 44 - 43 - 42 - 41 - 40 - 39 - 38 - 37 - 36 - 35 - 34 - 33 - 32 - 31 - 30 - 29 - 28 - 27 - 26 - 25 - 24 - 23 - 22 - 21 - 20 - 19 - 18 - 17 - 16 - 15 - 14 - 13 - 12 - 11 - 10 - 9 - 8 - 7 - 6 - 5 - 4 - 3 - 2 - 1

49 - 48 - 47 - 46 - 45 - 44 - 43 - 42 - 41 - 40 - 39 - 38 - 37 - 36 - 35 - 34 - 33 - 32 - 31 - 30 - 29 - 28 - 27 - 26 - 25 - 24 - 23 - 22 - 21 - 20 - 19 - 18 - 17 - 16 - 15 - 14 - 13 - 12 - 11 - 10 - 9 - 8 - 7 - 6 - 5 - 4 - 3 - 2 - 1

50 - 49 - 48 - 47 - 46 - 45 - 44 - 43 - 42 - 41 - 40 - 39 - 38 - 37 - 36 - 35 - 34 - 33 - 32 - 31 - 30 - 29 - 28 - 27 - 26 - 25 - 24 - 23 - 22 - 21 - 20 - 19 - 18 - 17 - 16 - 15 - 14 - 13 - 12 - 11 - 10 - 9 - 8 - 7 - 6 - 5 - 4 - 3 - 2 - 1

51 - 50 - 49 - 48 - 47 - 46 - 45 - 44 - 43 - 42 - 41 - 40 - 39 - 38 - 37 - 36 - 35 - 34 - 33 - 32 - 31 - 30 - 29 - 28 - 27 - 26 - 25 - 24 - 23 - 22 - 21 - 20 - 19 - 18 - 17 - 16 - 15 - 14 - 13 - 12 - 11 - 10 - 9 - 8 - 7 - 6 - 5 - 4 - 3 - 2 - 1

52 - 51 - 50 - 49 - 48 - 47 - 46 - 45 - 44 - 43 - 42 - 41 - 40 - 39 - 38 - 37 - 36 - 35 - 34 - 33 - 32 - 31 - 30 - 29 - 28 - 27 - 26 - 25 - 24 - 23 - 22 - 21 - 20 - 19 - 18 - 17 - 16 - 15 - 14 - 13 - 12 - 11 - 10 - 9 - 8 - 7 - 6 - 5 - 4 - 3 - 2 - 1

53 - 52 - 51 - 50 - 49 - 48 - 47 - 46 - 45 - 44 - 43 - 42 - 41 - 40 - 39 - 38 - 37 - 36 - 35 - 34 - 33 - 32 - 31 - 30 - 29 - 28 - 27 - 26 - 25 - 24 - 23 - 22 - 21 - 20 - 19 - 18 - 17 - 16 - 15 - 14 - 13 - 12 - 11 - 10 - 9 - 8 - 7 - 6 - 5 - 4 - 3 - 2 - 1

54 - 53 - 52 - 51 - 50 - 49 - 48 - 47 - 46 - 45 - 44 - 43 - 42 - 41 - 40 - 39 - 38 - 37 - 36 - 35 - 34 - 33 - 32 - 31 - 30 - 29 - 28 - 27 - 26 - 25 - 24 - 23 - 22 - 21 - 20 - 19 - 18 - 17 - 16 - 15 - 14 - 13 - 12 - 11 - 10 - 9 - 8 - 7 - 6 - 5 - 4 - 3 - 2 - 1

55 - 54 - 53 - 52 - 51 - 50 - 49 - 48 - 47 - 46 - 45 - 44 - 43 - 42 - 41 - 40 - 39 - 38 - 37 - 36 - 35 - 34 - 33 - 32 - 31 - 30 - 29 - 28 - 27 - 26 - 25 - 24 - 23 - 22 - 21 - 20 - 19 - 18 - 17 - 16 - 15 - 14 - 13 - 12 - 11 - 10 - 9 - 8 - 7 - 6 - 5 - 4 - 3 - 2 - 1

56 - 55 - 54 - 53 - 52 - 51 - 50 - 49 - 48 - 47 - 46 - 45 - 44 - 43 - 42 - 41 - 40 - 39 - 38 - 37 - 36 - 35 - 34 - 33 - 32 - 31 - 30 - 29 - 28 - 27 - 26 - 25 - 24 - 23 - 22 - 21 - 20 - 19 - 18 - 17 - 16 - 15 - 14 - 13 - 12 - 11 - 10 - 9 - 8 - 7 - 6 - 5 - 4 - 3 - 2 - 1

57 - 56 - 55 - 54 - 53 - 52 - 51 - 50 - 49 - 48 - 47 - 46 - 45 - 44 - 43 - 42 - 41 - 40 - 39 - 38 - 37 - 36 - 35 - 34 - 33 - 32 - 31 - 30 - 29 - 28 - 27 - 26 - 25 - 24 - 23 - 22 - 21 - 20 - 19 - 18 - 17 - 16 - 15 - 14 - 13 - 12 - 11 - 10 - 9 - 8 - 7 - 6 - 5 - 4 - 3 - 2 - 1

58 - 57 - 56 - 55 - 54 - 53 - 52 - 51 - 50 - 49 - 48 - 47 - 46 - 45 - 44 - 43 - 42 - 41 - 40 - 39 - 38 - 37 - 36 - 35 - 34 - 33 - 32 - 31 - 30 - 29 - 28 - 27 - 26 - 25 - 24 - 23 - 22 - 21 - 20 - 19 - 18 - 17 - 16 - 15 - 14 - 13 - 12 - 11 - 10 - 9 - 8 - 7 - 6 - 5 - 4 - 3 - 2 - 1

59 - 58 - 57 - 56 - 55 - 54 - 53 - 52 - 51 - 50 - 49 - 48 - 47 - 46 - 45 - 44 - 43 - 42 - 41 - 40 - 39 - 38 - 37 - 36 - 35 - 34 - 33 - 32 - 31 - 30 - 29 - 28 - 27 - 26 - 25 - 24 - 23 - 22 - 21 - 20 - 19 - 18 - 17 - 16 - 15 - 14 - 13 - 12 - 11 - 10 - 9 - 8 - 7 - 6 - 5 - 4 - 3 - 2 - 1

60 - 59 - 58 - 57 - 56 - 55 - 54 - 53 - 52 - 51 - 50 - 49 - 48 - 47 - 4

# دوليات

## المالكي: زيارة دمشق حققت أهدافها و«الأمن» كان من الأولويات

### • واشنطن: ندعم حوار دمشق وبغداد • علاوي يلتقي البرزاني لبحث «النقاط العالقة»

عاد زعيم «ائتلاف دولة القانون» رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته نوري المالكي من دمشق، معلناً نجاح الزيارة، التي تعد الأولى له لسورية بعد انقطاع دام أكثر من عام، مؤكداً أهمية العلاقة بين البلدين.

أكد رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته نوري المالكي أمس أن زيارته للعاصمة السورية حققت أهدافها في توثيق العلاقات مع دمشق، وستكون حافزاً لتنفيذ الاتفاقيات السابقة مع دمشق، مشيراً إلى أن الملف الأمني كان في أولوية الملفات التي تمت مناقشتها خلال الزيارة.

وقال المالكي في تصريحات صحافية إن الزيارة التي قام بها أمس الأول، تضمنت «مناقشة قضايا سياسية واقتصادية مشتركة بين البلدين، منها توقيع اتفاقية اقتصادية لمد أنبوب نفطي إلى دمشق، وتأسيس مجلس أعمال مشترك بين البلدين، مبيناً أن العلاقة بين سورية والعراق حتمية، ولا يمكن الاستغناء عنها».

وأشار زعيم «ائتلاف دولة القانون» ومرشح لولاية ثانية على رأس الحكومة العراقية، إلى أن اللقاء مع الرئيس السوري بشار الأسد وأعضاء الحكومة السورية كانت ودية، وأبدى خلالها الجانب السوري تحملاً طيباً مع القضايا العراقية، وأضاف أن «الملف الأمني كان في أولوية الملفات التي تمت مناقشتها خلال الزيارة، على أن يتولى المسؤولون الأمنيون من كلا البلدين بحث القضايا الأمنية بشكل أكبر خلال الفترة المقبلة».

وقال المالكي: «إن الحكومة السورية أبدت دعمها لتشكيل حكومة شراكة وطنية تشارك فيها جميع المكونات السياسية، وإنها تفتق في مسافة واحدة من جميع الكتل»، مؤكداً أن «دمشق شددت على أن تشكيل الحكومة العراقية شأن داخلي ولا يمكن التدخل فيه».

في السياق، قال مساعد وزيرة الخارجية الأميركية فيليب كراولي، في مؤتمر صحافي أمس الأول، «نحن بالتأكيد ندعم الحوار الذي حصل بين سورية والعراق، عليهم بل يجب أن يكون بينهما علاقات

بناءة كي يتمكن كل منهما من لعب الدور المناسب للمساعدة على إعادة دمج العراق في المنطقة».

وأوضح كراولي: «بالنسبة إلى تشكيل الحكومة العراقية يجب أن يتخذ العراق قراراته بنفسه من دون أي تدخل خارجي»، مشيراً إلى أن «هناك دوراً مهماً لبلدان أخرى في المنطقة، وبينها الولايات المتحدة لتشجيع العراق وقادته السياسيين على وضع مصالحهم السياسية جانباً والعمل بشكل حثيث لتشكيل حكومة شاملة تعكس إرادة الشعب، وتتعترف بكل الكتل الرئيسية

التي حصلت على دعم كبير خلال الانتخابات قبل سبعة أشهر».

#### «العراقية»

كشف عضو قائمة «العراقية» بزعامة رئيس الوزراء الأسبق أياد علاوي، النائب جمال الطليخ أمس أن علاوي سيلتقي قريباً رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البرزاني لبحث «النقاط العالقة» التي تعذر حسمها في اجتماع القائمتين أمس الأول.

وقال الطليخ إن وفد «العراقية» عقد

اجتماعاً مع الوفد الكردي المفاوض في بغداد لبحث الورقة الكردية، حيث أوصى الاجتماع بعقد لقاء علاوي والبرزاني قريباً لبحث النقاط العالقة.

#### برلمان كردستان

أعلن البرلمان الوطني لكردستان العراق أمس، في مذكرة موجهة إلى المفوضية العليا للانتخابات في العراق، أن «تشكيل الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في الإقليم لا يشكل أي إزواجية أو مشاكل إدارية أو

مالية عند تنفيذ العملية الانتخابية، لأن الجانب المالي لتنفيذ الانتخابات الإقليمية ستتحمله حكومة الإقليم وعلى يد كوادر خاضعة لرقابة برلمان كردستان العراق».

وقال البرلمان إن «معظم الدول التي تتبنى النظام الفدرالي تمتلك الحق في تأسيس هيئات مستقلة خاصة بها لإجراء الانتخابات والاستفتاءات الخاصة بالإقليم، ومنها على سبيل المثال الهند وكندا والمانيا وغيرها، التنسيق بين الهيئات المماثلة هو أمر عادي»، وأشار إلى أن المادة 115 من الدستور العراقي تجيز للإقليم

ممارسة أي صلاحية لم تدرج ضمن صلاحيات الحكومة المركزية، لذلك فإن تشكيل الهيئة العليا للانتخابات والاستفتاء في إقليم كردستان إجراء دستوري».

في السياق، هددت كتل المعارضة في برلمان الإقليم باتخاذ إجراءات قوية تصل إلى حد انسحابها من ائتلاف الكتل إذا أقرت الاكثريّة مشروع قانون مفوضية الانتخابات في إقليم كردستان دون توافق مع المعارضة حيال ذلك.

(بغداد - أ ف ب، أ ب، رويترز، كونا)

## واشنطن ترحب بطلب «السلطة» خريطة لحدود إسرائيل... وحكومة نتنياهو «مرتبكة»

بينما رحبت الإدارة الأميركية بمطالبه السلطة الفلسطينية وواشنطن آيب بتزويدها بخريطة لحدود إسرائيل قبل اعترافها بـ«يهودية الدولة»، عكس صمت الحكومة الإسرائيلية المتواصل ارتباكاً غير مسبق، حيث تمّ الاكتفاء بتصريح إذاعي لثائب رئيس الحكومة سيلفان شالوم أمس الأول، أكد فيه أن بلاده لن توافق أبداً على الانسحاب إلى حدود عام 1967. وعلق المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية فيليب كراولي في وقت متأخر من مساء أمس الأول، على الطلب الفلسطيني بالقول: «هذا بالتحديد نوع الحوار الذي يحتاج إليه الإسرائيليون والفلسطينيون لتبادل الأفكار بشأن كيفية تحقيق تقدم في العملية للوصول إلى نتيجة ناجحة»، وأضاف: «لكن هذا الأمر يذكرنا أيضاً بحدود المقترحات والمقترحات المضادة التي تقدم عن بعد بواسطة الإعلام بدلا من الجلوس وجها لوجه في حوار مباشر».

وخطم كراولي قائلاً إن «هذا الأمر يشير أيضاً بالتحديد إلى أنه لماذا نحن نفكر في أنه من الضروري أن يبقى الإسرائيليون والفلسطينيون ملتزمين بالمفاوضات المباشرة».

وكان كراولي حث السلطة على تقديم اقتراح مضاد لعرض نتنهايو بتجميد الاستيطان مقابل اعتراف فلسطيني بـ«يهودية إسرائيل»، وأجابت «السلطة» بمطالبه وواشنطن وتل آيب بتزويدها بخريطة لحدود إسرائيل، علماً أن إسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي ليس لها حدود ثابتة ونهائية، بل مجرد خطوط للهدنات التي وقعتها مع الدول العربية المجاورة لها، والتي خاضت معها حروباً. وكان دايفيد بن غوريون أول رئيس وزراء لإسرائيل يقول إن حدود إسرائيل هي حيث تحصل دباباتها.



فلسطينية تقطف الزيتون إلى جانب جدار الفصل العنصري في بلدة بيت عوا قرب الخليل في الضفة الغربية أمس (أ ف ب)

## «إخوان مصر» يدافعون عن المشاركة في الانتخابات ويتخوفون من موجة انقسامات

#### القاهرة - الجريدة

وسط مخاوف من تجدد الانقسامات داخل جماعة «الإخوان المسلمين» في مصر، دافعت الجماعة بقوة عن قرار مشاركتها في الانتخابات النيابية المقبلة، منتقدة محاولات بعض قياديين السابقين التشكيك في مصداقية استطلاع الرأي الذي أجرته أخيراً واستندت إليه في حسم قرارها بالمشاركة، وذلك في مواجهة مطالب قوية من بعض القيادات الإخوانية السابقة والحالية بمقاطعة الانتخابات.

وشددت «الإخوان» في بيان أمس، على أن «قرار مشاركتها في الانتخابات المقبلة، جاء بعد استطلاع رأي مجلس شورى الجماعة الذي وافق بنسبة 98 في المئة على المشاركة»، رافضة تشكيل بعض القيادات في تلك النتيجة. وأشار البيان إلى أنه «على من يزعم خلاف ذلك أن يحترم رغبة أصحاب الرأي وجهات اتخاذ القرار،

قوات الأمن المصرية تشن حملة اعتقالات بحق أعضاء «الإخوان» في الاسكندرية وأسوان والبحيرة

وأن يحترم الشورى التي تم بها التوصل إلى هذه النتائج». ووجدت الجماعة تأكيد أن قرار المشاركة في الانتخابات «يسهم في تحريك الجمود السياسي الذي تشهده مصر».

وكانت مجموعة من قيادات الجماعة الحالية والسابقة طالبت بمقاطعة الانتخابات لأن المشاركة فيها من وجهة نظرهم «مشاركة في التزوير»، وشكك بعضهم في نتيجة الاستفتاء الذي أجرته الجماعة داخل مجلس الشورى بها، وشبهوه بالاستفتاءات الحكومية التي تخرج نتيجتها عادة بنسبة 99 في المئة. في سياق آخر، اعتقلت أجهزة الأمن المصرية أمس أربعة من أعضاء الجماعة بمحافظة البحيرة (150 كم شمالي القاهرة)، كما تم حبس 22 من عناصر الجماعة في محافظتي الإسكندرية وأسوان. وقالت الجماعة، رداً على حملة الاعتقالات التي تقوم بها سلطات الأمن ضد عناصرها: «السلطة

#### احتفالاً بذكرى تولى

الرئيس حسني مبارك حكم مصر في 14 أكتوبر من عام 1981، نظمت «حركة 4 مايو الموالية» (نسبة إلى تاريخ ميلاد الرئيس) وقفة أمس لتأييد مبارك الذي أمضى ثلاثة عقود في حكم مصر. المسيرة شهدت سوء تنظيم لافتاً للنظر من قبل القائمين عليها وغياباً جماهيرياً واضحاً، حيث لم تتحرك من نقطة الانطلاق أمام مسجد النور في العباسية أعضاء الحركة أعلنوا إلغاء المسيرة وتحويلها إلى وقفة إلا أن قوات الأمن التي كانت في المكان طلبت منهم سرعة إخلاءه وعدم تنظيم الوقفة أو المسيرة التزاماً بقرار وزير الداخلية الذي يحظر التظاهر في الشوارع مما دفعهم إلى المغادرة قبل أن يبدأوا وقتهم. وفي الصورة، لافتة تحمل صورة مبارك خلال المسيرة أمس (الجريدة)

#### أسرى فلسطينيون يستعدون للإضراب على الطريقة الإيرلندية

#### غزة - سمية درويش

يستعد أسرى فلسطينيون لخوض معركة داخل السجون الإسرائيلية، وإعلان الإضراب المفتوح عن الطعام حتى الموت من أجل إنهاء سياسة «العزل الانفرادي» بحق عدد من الأسرى والإسبقيات المغزول بعضهم منذ 8 سنوات، على طريقة الإضراب الشهير لعدد من المعتقلين الإيرلنديين الاستقلاليين في السجون البريطانية في عام 1981. وقال وزير الأسرى في الحكومة الفلسطينية عيسى قراقع أمس، إنه تلقى عدة رسائل من الأسرى في مختلف السجون، هددوا خلالها بفتح إضراب مفتوح عن الطعام حتى الموت من أجل إنهاء سياسة «العزل الانفرادي»، مشيراً إلى أن الإضراب سيكون تخوياً يضم 400 أسير وأسيرة من كل السجون، وأكد رئيس الهيئة القيادية العليا لأسرى حركة حماس الأسرى يحيى السنوار إن الأسرى يستعدون لخوض هذا الإضراب.



# نجداد في يومه اللبناني الثاني: «دكتوراه»... ومحادثات «رباعية» مغلقة

## الجميل: المؤامرة مستمرة والانقلاب زاحف وعلينا المواجهة • زهرا: «حزب الله» امتداد مسلح لإيران

بيروت - الجريدة.

واصل الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجداد زيارته للبنان أمس، بزيارة الجامعة اللبنانية، حيث منح «دكتوراه فخرية»، قبل أن ينتقل إلى السراي الحكومي الكبير، حيث عقد جولة محادثات مغلقة مع رئيس الجمهورية ميشال سليمان ورئيس مجلس النواب نبيه بري والرئيس الحريري، وانتقل بعد الظهر إلى مدينة بنت جبيل الجنوبية.



نجداد والحريري يستعرضان حرس الشرف في السراي الحكومي وسط بيروت أمس (أ ف ب)



وزير التربية اللبناني حسن منيمته ورئيس الجامعة اللبنانية زهير شكر يقدمان «دكتوراه فخرية» في العلوم السياسية لنجداد في مقر الجامعة أمس (أ ف ب)

### سلة أخبار

#### خلاف بين شمال السودان وجنوبه على استفتاء أبيي

أعلن مسؤول أبيي في حزب «المؤتمر الوطني» الحاكم، الدريدي محمد أحمد أمس، أن الاستفتاء على وضع منطقة أبيي القطبية المتنازع عليها، على الحدود بين شمال السودان وجنوبه، لا يمكن أن ينظم في الموعد المحدد في التاسع من يناير المقبل بسبب استمرار الخلافات على تعريف الناخب الذي يحق له التصويت. وقال الدريدي: «اتفقنا على أنه لا يمكن إجراء استفتاء أبيي في التاسع من يناير المقبل لأن عملية الاستفتاء إذا أُجريت في هذا التاريخ ستواجه عدداً من المشكلات بسبب مشكلة تعريف الناخب الذي يحق له التصويت». ويصوت سكان أبيي في التاسع من يناير المقبل للأختيار بين الانضمام إلى شمال السودان أو جنوبه. ومن المقرر أيضاً أن ينظم جنوب السودان في اليوم نفسه استفتاء على البقاء في السودان موحد أو الانفصال.

وهذان الاستفتاءان في صلب اتفاق السلام الشامل الذي وضع عام 2005 حداً لحرب أهلية استمرت لأكثر من عقدين بين الشمال ذي الغالبية المسلمة والجنوب ذي الغالبية المسيحية والأرواحية. إلى ذلك، ذكر دبلوماسي في مجلس الأمن أمس الأول أن قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة قد تنشئ مناطق عازلة في نقاط ساخنة على طول الحدود بين شمال السودان وجنوبه قبل استفتاء سكان الجنوب فيما إذا كانوا يفضلون الانفصال عن الشمال أو البقاء في إطار السودان الموحد. وجاء التصريح، ردّاً على طلب قدمه رئيس جنوب السودان سلفاكير خلال زيارة وفد مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة للسودان الأسبوع الماضي لنشر قوات لحفظ السلام على الحدود بين الشمال والجنوب. (الخرطوم - أ ف ب)

#### الإمارات وقفت ضد محاولة كندا الحصول على مقعد في مجلس الأمن

ذكر مسؤول إماراتي أن بلاده وقفت ضد محاولة كندا الحصول على مقعد في مجلس الأمن الدولي، في أحدث ضربة للعلاقات التي توترت بعد خلافات حوشل خطوط الطيران. وقال المسؤول: «الإمارات عارضت جهد كندا في الأمم المتحدة بسبب سياساتها التجارية». وقفت كندا في بداية هذا الأسبوع في الفوز بأحد المقاعد غير الدائمة العضوية في مجلس الأمن.

وقفت أبوظبي بقوة أمام أوتواو لعدم فتحها المزيد من المسارات لخطوط طيرانها وخطوط طيران الاتحاد. وتحتد المسؤول الإماراتي، شريطة عدم الكشف عن اسمه، بسبب قواعد الحكومة القائمة على التصريحات الصحافية غير العلنية. (أبو ظبي - أ ف ب)

السيد علي الأمين أمس، بزيارة نجداد للبنان باعتبارها زيارة رئيس دولة، لكنه أشار إلى أن «زيارته الجنوب ليست دعماً للدولة اللبنانية نفسها»، معتبراً أن «المغزى من الزيارة ليس دعماً لسياسة سيادة الدولة اللبنانية على كل أراضيها».

وقال الأمين: «لا نريد أن يبقى لبنان ساحة للصراع مع إسرائيل، فأحمدني نجداد ذهب إلى الجنوب ليدعم حزب الله الذي لا يخفي ارتباطه بتوجهات إيران في عملية الصراع العربي-الإسرائيلي، وليس كما قال (أمين عام حزب الله السيد) حسن نصر الله إنه ليس لإيران مشروع سوى ما يريده اللبنانيون، لأن اللبنانيين يريدون أن تسيطر الدولة اللبنانية سيادتها على كل أراضيها».

ولفت الأمين إلى أن «من حق حزب الله أن يؤمن روحياً بولاية الفقيه، لكن ليس من حقه أن يربط لبنان بمشاريعها في المنطقة»، مشدداً على «ضرورة أن تكون بمعزل عن الارتباط السياسي لإيران في المنطقة»، لافتاً إلى أن «إيران ليست جمعية خيرية تريد مساعدة لبنان للإعمار ودحر العدوان من دون أن يكون لها مصلحة في المنطقة».

وأضاف: «إيران لا تطلب شيئاً من لبنان، لأن حزب الله يحقق لها ذلك في سبب سياساتها التجارية». وقفت كندا في بداية هذا الأسبوع في الفوز بأحد المقاعد غير الدائمة العضوية في مجلس الأمن. وقفت أبوظبي بقوة أمام أوتواو لعدم فتحها المزيد من المسارات لخطوط طيرانها وخطوط طيران الاتحاد. وتحتد المسؤول الإماراتي، شريطة عدم الكشف عن اسمه، بسبب قواعد الحكومة القائمة على التصريحات الصحافية غير العلنية. (أبو ظبي - أ ف ب)

ورأى رئيس حزب «الكتائب اللبنانية» الرئيس أمين الجميل أمس، أن «النظام اللبناني اليوم على المحك»، مشدداً على ضرورة «مقاومة كل ما سويدي إلى عزيمته».

وقال الجميل: «علينا اليوم الوقوف في وجه هذا المخطط الذي يهدف إلى قلب النظام والإطاحة بمكونات الدولة وخوض معركة شرعية من خلال مجلسي النواب والحكومة، لأن التجربة أثبتت أن الإصرار على التمسك بالمواسات والشريعة هو عنصر مقاوم أيضاً»، مؤكداً «التمسك بقوة القانون، لأن الحق يعلو ولا يُعلى عليه».

وأضاف الجميل: «المؤامرة مستمرة والانقلاب زاحف في اتجاهنا، وعلينا المواجهة بالطرق القانونية». لا يعتقدون أن الفريق الآخر يملك كل الإمكانيات كي يتغلب لبنان على انقلابه، طالما أن هناك شعياً لبنانياً مؤمناً ببلده ويريد المحافظة عليه مهما كانت التضحيات.

إلى ذلك، اعتبر عضو كتلة «القوات اللبنانية» النائب أنطوان زهرا أمس، أن «حزب الله هو امتداد مسلح لإيران». وقال زهرا: «رحبنا منذ البداية بزيارة، وشاركنا في استقبال رئيس دولة بدعوة من الرئيس سليمان، لكن هذه الزيارة تنقسم بدورها إلى زيارتين: الأولى زيارة الدولة اللبنانية حيث كان حزب الله دخل إلى حرم المطار، والأخرى زيارة الضاحية». وأوضح زهرا أنه «في الزيارة الأولى كانت كلمته جِدّ معتدلة، أما في الزيارة الثانية فلوحظ اتباع دولة حزب الله فقط، حيث كان خطاب أحمدني نجداد تكررًا لمواقفه، كما أضاف تبنية وجهة نظر حزب الله للحككمة الدولية، باعتبارها أداة سياسية تستهدف الحزب». في سياق متصل، رحب العلامة

### غيروا مفهوم الطاقة الذرية بما يعادلها بالقتلة الذرية ليقبوا هم أسياذ العالم

نجداد

دائماً في منطقتنا وفي العالم ينشرون العلم والمعرفة. وأكد أن «الأهمية يجب أن يكون في خدمة الإنسان والعدالة والمحبة»، منتقداً «السياسة الرأسمالية وتحديدياً في الولايات المتحدة الأميركية». وأضاف: «ما يعادل ثلاثين ألف مليار دولار تمّ انتشاله من جيوب العالم وتمّ وضعه في جيوب المستثمرين الأميركيين».

وتطرق نجداد إلى علم الذرة، فقال: «نرى أن أكثر من 16 استفادة علمية ممكنة من الطاقة الذرية، والطب والصناعة والزراعة وإنتاج الطاقة وكثير من الحالات الأخرى». وقال: «ماذا فعلوا مع هذا العلم الفعيد، جاؤوا وغيروا مفهوم الطاقة الذرية بما يعادلها بالقتلة الذرية ليقبوا هم أسياذ العالم، وأغلق طريق نشر العلم الحقيقي والواقعي للعلم الذي على الشعوب، تعلمون أنهم لم يسبحوا لنا بمواصلة علومنا بالاستفادة من الطاقة الذرية التي بمقدورها أن تحلب الرفاهية للشعب وتوجد الوئ والإخاء بين الشعوب». وأضاف: «ساعلي مثلاً، فإذا كنا نريد في لبنان أن نؤسس محطة للطاقة الكهربائية بالطاقة الذرية فإن كلفة إنتاجها من الوقود تكون أقل 7 أضعاف من إنتاجها بالطاقة الكهربائية، فالشعب اللبناني يدفع اليوم أكثر 7 مرات مما يمكن أن يكون لو أنتجت الكهرباء على الطاقة الذرية».

والتقى نجداد بعد الجمعة اللبنانية، إلى السراي الحكومي، وعقد محادثات مع رئيس الحكومة سعد الحريري، قبل أن يصل رئيس الجمهورية ورئيس المجلس النيابي إلى السراي، حيث عقدت محادثات مغلقة لم يشكف عن مضمونها.

وأقام الرئيس الحريري في السراي الكبير نادياً غداً تكريمية على شرف الرئيس الإيراني، حضرها أركان الدولة اللبنانية. 1. الظن بالمدعى عليه بيار يوسف الظاهر بمقتضى المادة 672/670 عقوبات. 2. الظن بالمدعى عليه رئيس سعيد البستاني بمقتضى المادة 219/672/670 عقوبات. 3. منع المحاكمة عنهما بسائر الجرائم المدعى بها باعتبارها غير مستقلة عن جرم إساءة الأمانة. 4. الظن بالمدعى عليها الشركات الآتية: المؤسسة اللبنانية للإرسال ش.م.ل، «المؤسسة اللبنانية للإرسال انترناشيونال ش.م.ل»، «أكس.واي.زي ليميتد»، «ليبانيز ميديا كوميوني ليميتد»، «ليبانيز ميديا هولدينغ ليميتد»، «آل.بي.سي بلاس ليميتد»، «آل.بي.سي سات ليميتد»، «آل.بي.سي اوفرسيز ليميتد»، بمقتضى المادة 210 عقوبات. 5. إيجاب محاكمتهم أمام حضرة القاضي المنفرد الجزائي في بيروت وتضمينهم الرسوم والنفقات كافة. 6. منع المحاكمة عن المدعى عليهم مرسلان يوسف الظاهر، وزدا كميل سعد، رولى كميل سعد، ريماء كميل سعد، إيمان كميل سعد، مارون أوسكار الجزار، صلاح الدين نظام عسيران ومرمون سليم خير الدين، بجرم إساءة الأمانة لعدم كفاية الدليل. 7. إعادة الأوراق جانب النيابة العامة في بيروت لإيداعها المرجح المخصص.

في اليوم الثاني لزيارة رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية محمود أحمدني نجداد للبنان، زار الأخير أمس، الجامعة اللبنانية في مقرها في «مدينة رفيق الحريري الجامعية» في الحدث جنوب شرق بيروت، حيث تمّ منحه دكتوراه فخرية في العلوم السياسية، قبل أن ينتقل إلى السراي الحكومي وسط بيروت، حيث عقد محادثات مغلقة مع رئيس الجمهورية ميشال سليمان، ورئيس مجلس النواب نبيه بري، ورئيس الحكومة سعد الحريري، لم يتضح ماذا دار خلالها.

وأكد نجداد، في كلمة ألقاها خلال حفل منحه الدكتوراه الفخرية، أهمية العلم ووفرة، مشيراً إلى أنه «نور يقفقه الله في قلب من يشاء ويفتح الطريق للإنسان ويمنحه حياة طيبة ملؤها الوفاق والوئام وهو وسيلة للكمال الإنساني المطلوب».

وشدد الرئيس الإيراني على أن «لبنان كان طوال التاريخ البشري أحد المراكز الأساسية المشعة لإنتاج العلم ونشره في الحياة وفي ربوع هذا الوطن الحبيب»، لافتاً إلى أن «العلماء والمفكرين وكبار الشخصيات اللبنانية كانوا

طلب قاضي التحقيق في بيروت فادي عنبسي في قرار ظني أصدره أمس، في دعوى «القوات اللبنانية» ضد «المؤسسة اللبنانية للإرسال» في جرم «إساءة الأمانة والاحتيال وتهريب أموال المدعية وتخمينتها»، عقوبة «السجن لكل من المدعى عليهما بيار الظاهر ورئيس سعيد البستاني»، واعتبر «المؤسسة اللبنانية والشركات المنفردة عنها» مسؤولة جزائياً عن أعمال مديرها وإدارتها، وأحالهم أمام القاضي المنفرد الجزائي في بيروت إلى المحاكمة ومنع المحاكمة عن المدعى عليهم الآخرين. واعتبر القرار أن الظاهر أقدم وبصفته رئيساً لمجلس إدارة شركة «آل بي سي» سوريا كمؤتمناً على الأسمه المملوكة فعليا من «القوات اللبنانية» على إجراء تفريع ونقل موجودات التلفزيون وتخمينتها» على مكتبة الأرقام وزيادة رأس المال من دون مساهمة مالية منه شخصياً وإدخال مساهمين جدد وإنشاء شركات منقرعة عن الشركة العامة، ومن ثم تلوكه عن إعادة الأموال هذه رغم المطالبة الصريحة بالإندانات، ما يعتبر فعله اختلاساً وتبديداً للأموال المؤتمن عليها كوكيل مفوض. وتصل العقوبة إلى ثلاث سنوات، وجاء في خلاصة القرار: «تقرر وفقاً لمطالعة النيابة العامة».

## القضاء يطلب السجن للظاهر لـ «إساءة الأمانة» في دعوى «القوات» ضد «LBC»

بيروت - الجريدة.

1. الظن بالمدعى عليه بيار يوسف الظاهر بمقتضى المادة 672/670 عقوبات. 2. الظن بالمدعى عليه رئيس سعيد البستاني بمقتضى المادة 219/672/670 عقوبات. 3. منع المحاكمة عنهما بسائر الجرائم المدعى بها باعتبارها غير مستقلة عن جرم إساءة الأمانة. 4. الظن بالمدعى عليها الشركات الآتية: المؤسسة اللبنانية للإرسال ش.م.ل، «المؤسسة اللبنانية للإرسال انترناشيونال ش.م.ل»، «أكس.واي.زي ليميتد»، «ليبانيز ميديا كوميوني ليميتد»، «ليبانيز ميديا هولدينغ ليميتد»، «آل.بي.سي بلاس ليميتد»، «آل.بي.سي سات ليميتد»، «آل.بي.سي اوفرسيز ليميتد»، بمقتضى المادة 210 عقوبات. 5. إيجاب محاكمتهم أمام حضرة القاضي المنفرد الجزائي في بيروت وتضمينهم الرسوم والنفقات كافة. 6. منع المحاكمة عن المدعى عليهم مرسلان يوسف الظاهر، وزدا كميل سعد، رولى كميل سعد، ريماء كميل سعد، إيمان كميل سعد، مارون أوسكار الجزار، صلاح الدين نظام عسيران ومرمون سليم خير الدين، بجرم إساءة الأمانة لعدم كفاية الدليل. 7. إعادة الأوراق جانب النيابة العامة في بيروت لإيداعها المرجح المخصص.

## المتحفظون عن زيارة أحمدني نجداد يعترضون على خروجها عن البروتوكول

«رسالة قصيرة» تترجم الإحباط: «أهلاً نجداد وشكراً قطر وعفواً سورية... وداعاً لبنان»

بيروت - نوفل صو

يجب أن تتعالج لتصبح العلاقة بين إيران ولبنان علاقة متكافئة من دولة إلى دولة، ولتستطع تحفظات المعارضين على الزيارة من اللبنانيين. 1- المساعداً المالية التي يحصل عليها «حزب الله» من إيران بمئات الملايين من الدولارات من دون المرور بمؤسسات الدولة اللبنانية، وهي مساعدات تصل إلى لبنان وتصرف خلالها للدستور والقوانين التي تحتم موافقة مجلس الوزراء على قبول أي مبدأ أو مساعدة من الخارج. 2- تعاطي إيران مع القرارات الدولية الصادرة عن مجلس الأمن، لاسيما القرارات المتعلقة بلبنان، وفي مقدمها القرار 1701 الذي ينص على ضرورة امتناع أي دولة عن تصدير السلاح إلى لبنان ما لم تكن الوجهة الحصرية لهذا السلاح الدولة اللبنانية وقواتها المسلحة الشرعية، بإيران تخرق هذا القرار بتزويدها «حزب الله» بالسلاح. 3- تبني إيران وجهة نظر «حزب الله» من الصراع العربي الإسرائيلي، لا بل تأميم إيران الخطية السياسية والعسكرية والمالية والخدمية لـ «حزب الله» بما يمكنه من تشكيل حالة خاصة داخل الدولة اللبنانية تبنى السياسة الإيرانية في لبنان والمنطقة والعالم بمعزل عن أية اتخاذ القرارات في الدولة اللبنانية، وهو ما ينعكس على مستوى الدولة اللبنانية، في ظل جو من الإحباط ساد قسماً من الدفاعية على مستوى السلطة في لبنان على بقية اللبنانيين من دون أن يتمكن هؤلاء من ترجمة تطعاتهم في ظل غياب موازين القوى التي تسمح لهم بالتعاطي مع «حزب الله» من موقع الشريك الذي.

وفي رأي هؤلاء المعارضين فإن الشق الرسمي من الزيارة جاء ليغطي الأهداف الحقيقية للرئيس الإيراني، في إعطاء دفع جديد لـ «حزب الله»، تمهيداً لجولة جديدة من جولات الصراع الهادفة إلى إسكاح «حزب الله» بالمزيد من مفاصل السلطة والقرار على مستوى الدولة اللبنانية، في ظل جو من الإحباط ساد قسماً من اللبنانيين من المعارضين لزيارة أحمدني نجداد، عبروا عنه برسالة نصية قصيرة تم تداولها على نطاق واسع في لبنان خلال الساعات الماضية، جاء فيها: «أهلاً إيران، شكراً قطر، عفواً سورية، وداعاً لبنان»، علماً أن «أهلاً إيران» هي ترجمة لشعار «خوش آمدید» الذي رفع على نطاق واسع لاستقبال نجداد، وشكراً قطر» هو تعبير عن الشعار الذي رفع خلال زيارة أمير قطر الأخيرة للبنان قبل أسابيع، وعفواً سورية» هي ترجمة للضغوط التي تعرض لها رئيس الحكومة سعد الحريري لسحب الاتهام السياسي لسورية باغتيال الحريري، وداعاً لبنان» هي تعبير عن أفقاده دوره السياسي الموزع بين إيران وقطر (نسبة إلى اتفاق الدوحة) وسورية وغيرها.

## اليمن: مقتل مسؤول أممي في أبين



### مناصرو الحراك الجنوبي يتظاهرون في لحج أمس، في الذكرى الـ 47 لبدء الثورة على الاحتلال البريطاني

ذكر مصدر أممي لمعنى لوكالة «فرانس برس»، أن مدير أمن مديريةية مودية قتل خلال تفريق تظاهرة لـ «الحراك الجنوبي» في وسط المدينة الواقعة في محافظة أبين جنوب البلاد أمس، مؤكداً أن «تنظيم القاعدة والحراك يتبادلان الأدوار في مهمة تصفيات قيادات الأمن في أبين». وقال المصدر: «نحن الآن نحاصر أحد عناصر القاعدة ويُدعى أنور العنبري بعدما تبين لنا أنه منتميه في مقتل مدير الأمن عبدالله البحاح». وكان مصدر ذكر أن «البحاح قتل برصاص مسلحي الحراك عندما كان في مهمة مع عدد من الجنود، لمنع ممن وصفهم بالخارجيين عن القاتون من إقامة فعالياتهم غير المرخصة». وأضاف: «عندما حاولنا منعهم أطلقوا وإبلاً من النيران باتجاه الطاقم، مما أدى إلى إصابة مدير الأمن بعدة طلقات في الرأس وتوفي في الحال». وتقع مودية شمال زنجبار الكبرى من محافظة أبين معقل الحركة الاحتجاجية في الجنوب. ونفى القيادي في «الحراك الجنوبي» عباس العسل تورت أنصاره في قتل الضابط. وقال العسل: «البحاح داب خلال الأيام الماضية اعتراض مسيرات الحراك وإطلاق النار عليها ورفقنا وسنرفق من أن نواجه العنف بالعرف، واليوم إعادة إطلاق النار على مشاركين في مسيرة سلمية». وأضاف: «لم يرد أي من المشاركين على إطلاق النار إلا أنه بعد ذلك قدم أحد الملتصقين وقام بإطلاق النار عليه وفر هارباً».

وتابع: «ننكر صلة الحراك بهذه الجريمة وتؤكد أن من قام بها أطراف في السلطة اليمنية، بهدف خلق فتنة قبلية بين أبناء المنطقة لأن مدير الأمن منها».

(صنعاء - أ ف ب)

# طهران: العقوبات لم تؤثر علينا والدول «المستجيبة» تضرّ نفسها

● إيران تعتقل 7 جنود أفغان اجتازوا الحدود ● اعتقال نجل المرجع الديني المحافظ أبو القاسم خزعلي

على الرغم من فرض أربع جولات من العقوبات الاقتصادية على إيران في مجلس الأمن الدولي، فإن المسؤولين الإيرانيين لا يزالون يصرون على القول بعدم تأثير تلك العقوبات في اقتصادهم، بينما قد تشير بعض الإجراءات التقشفية للحكومة الإيرانية إلى عكس ذلك.



المحامي الإيراني محمد مصطفائي وكيل سكيّة محمدي أشتياني المحكومة بالإعدام رجماً بتهمة الخيانة الزوجية والتآمر لقتل زوجها يتهبأ للإدلاء بشهادته أمام لجنة حقوق الإنسان في الاتحاد الأوروبي في بروكسل أمس (أ ف ب)



لاجئون سياسيون إيرانيون حاكوا أفواههم بالإبرة والخطب يرفعون شارات النصر خلال إضرابهم عن الطعام في خيمة في وسط العاصمة اليونانية أثينا أمس (أ ف ب)

البارز أبو القاسم خزعلي العضو في مجلس الخبراء، الذي يتمتع بصلاحيّة تعيين المرشد الأعلى ومراقبة أعماله وإيضاً إيماناً شيعية في إيران. ويتّجه مهدي خزعلي سياسة معاكسة لسياسة والده وضاعف وانتقاداته للرئيس محمود أحمدي نجاد، بحسب ما أفسد موقع «راهسين» الإلكتروني المعارض. واعتقل مهدي خزعلي أمس الأول، بتهمة «الخيل من الأمن الوطني وزعزعة النظام العام» وأودع سجن إيبوين في طهران بحسب الموقع. ومهدي خزعلي، طبيب واحد قدامى الحرب الإيرانية-العراقية

البارز أبو القاسم خزعلي (1980-1988) ولديه مدونة الإلكترونية ينتقد فيها بشكل متواصل سياسة الرئيس، وقد أصبحت إحدى أكثر المدونات شعبية في إيران. أما والده آية الله المحافظ أبو القاسم خزعلي، فندد بكتابات ابنه. وكان مهدي خزعلي اعتقل للمرة الأولى في عام 2009 خلال الحركة الاحتجاجية التي تلت انتخاب الرئيس محمود أحمدي نجاد لولاية ثانية، ثم أفرج عنه بكفالة. وكانت السلطات منعت من الترشح للانتخابات التشريعية في 2008. على صعيد آخر، يزور الرئيس الفنزويلي هوغو تشافيز إيران، بعد أن يزور موسكو، في جولة ستقوده أيضاً إلى سورية وليبيا، وفي جعبته قائمة مشتريات منها الطاقة النووية والدبابات وزيت الزيتون. وستكون المحطة الأولى في جولته التي تستمر عشرة أيام في موسكو، حيث يشمل جدول الأعمال اتفاقاً لتطوير الطاقة النووية وشراء دبابات روسية وإنشاء بنك مشترك. (طهران، فيينا - د ب أ، أ ف ب، رويترز، آ ب)

## سلة أخبار

### افتتاح معبر بين قبرص اليونانية والتركية

افتتح القبارصة اليونانيون والأترك في جزيرة قبرص المنقسمة عرقياً أمس، معبراً جديداً على طول خط وقف إطلاق النار، ويأمل الوسطاء أن ينشط ذلك محادثات السلام التي تسير ببطء. ويعمل المعبر الذي يمتد إلى مسافة أربعة كيلومترات عبر التلال على ربط واحدة من أبعد المناطق في شمال غرب قبرص في منطقة بطوقها البحر وتحدها الجبال بخط هدية تتم مراقبته عن كثب ويقسم الجزيرة منذ عقود. وقال مفوض التوسع في الاتحاد الأوروبي ستيفان فولبي الذي شارك في مراسم قصيرة لافتتاح المعبر أمس، إن «الافتتاح اليوم إشارة مشجعة. نشهد مثلاً آخر على هذا السعي إلى السلام وإن حاجزاً شاقاً أخيراً».

(نيقوسيا - رويترز)

### احتجاج العمال الفرنسيين استمرّ لليوم الثالث

في اليوم الثالث للحركة الاحتجاجية ضد قانون إصلاح معاشات التقاعد في فرنسا، دعت الحكومة الفرنسية إلى الهدوء أمس بعد أن أدى إضراب قطار النقط إلى إغلاق جزئي لبعض المصافي. وأكد وزير النقل دومينيك بوسريو لقائدي السيارات الفرنسيين، أنه لا يوجد احتمال حدوث نقص في الوقود بعد أن حاصر عمال بعض مستودعات الوقود وخفضوا الإنتاج في جميع مصافي فرنسا البالغ عددها 12 باستثناء واحدة. وكان الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي تمسك بالتشريع الذي سيرفع سن التقاعد ويتنظر أن يقره مجلس الشيوخ في غضون أيام. وبحث زعماء نقابات عمالية أمس، ما إذا كانوا سيدعون إلى إضراب وطني جديد مدة 24 ساعة الأسبوع القادم احتجاجاً على إصلاحات معاشات التقاعد، وسط مؤشرات على أن التأييد للإضراب في قطاع السكك الحديدية الحكومي الذي يُعتبر حجر الأساس للاحتجاج بدأ يتناقص. (باريس - رويترز)

### فرايتني: يجب إبقاء باكستان النووية إلى جانبنا

دعا وزير الخارجية الإيطالي فرانكو فراتيني الغرب أمس، إلى العمل على الحفاظ على باكستان إلى جانبه، لأنها تمتلك سلاحاً نووياً. ونقلت وكالة الأنباء الإيطالية «آي» عن فراتيني قوله في تصريحات متلفزة: «تحدثت عنخطر النووي الإيراني، في حين أن الحثان تمتلك أصلاً القنبلة النووية». وأضاف: «مانا سيحدث في ذلك البلد في حال فقدان الاستقرار وتخليه عن الاتفاق مع الغرب». وقال فراتيني إنه سيلتقي نظيره الباكستاني شاه محمود قرشي في بروكسل، حيث سيبدأ الأخير اليوم سلسلة لقاءات مع مجموعة من وزراء خارجية دول مجموعة أصدقاء باكستان على المستوى الوزاري، الذي تشارك فيه 26 دولة ومؤسسة مالية، بالإضافة إلى الحكومة الباكستانية. (روما - يو بي آي)

## انتهاء كابوس منجم تشيلي مع خروج العمال الـ 33 سالمين



العمال رقم 33 لويس أوروزو يلوح لمستقبله قبيل دخوله إلى مستشفى كوبيابو ليل أمس الأول (أ ب)

بعد طول معاناة وانتظار، انتهت بسلام أطول كابوس في التاريخ لمساة تحت الأرض وبوتيرة أسرع من المتوقع ووصل آخر عمال المناجم الثلاثة والثلاثين الذين كانوا محاصرين داخل المناجم بصحراء تشيلي مساء أمس الأول، إلى مستشفى محلي في مدينة «كوبيابو». وتجمع حشد من المواطنين المبتهجين أمام المستشفى والقوا التحية والنهتة لكل عامل من عمال المناجم فور وصوله. وأفاد مسؤولون تشيليون بأن العمال سيظلون قيد المتابعة على مدى اليومين المقبلين في الألق، قبل السماح لهم بالمغادرة إلى منازلهم. وفي عملية متقنة جداً تابعها العالم يشغف شديد وسط أصال عريضة، تم إخراج العمال الذين حوصروا تحت الأرض أكثر من شهرين، وأحد تلو الآخر من خلال كبسولة تشبه الصاروخ ذات جوانب ملساء، وخرج العمال وهم في حالة صحية جيدة، لكن التضيق في المستشفى الواقعة في كوبيابو، أن علاج المشاكل النفسية سيكون بنفس القدر من الأهمية مثل علاج الإصابات الجسمية. وأوضح وزير

## واشنطن: المؤامرة الإرهابية على أوروبا لا تزال نشيطة

أكد منسق مكافحة الإرهاب في وزارة الخارجية الأميركية دانيال بنجامين أمس، أن «المؤامرة الإرهابية على أوروبا لا تزال نشيطة، وأنه لا يرى «أي سبب يدعو إلى إلغاء حالة التحذير من السفر». وفي بداية هذا الشهر، نصحت وزارة الخارجية المواطنين الأميركيين المقيمين أو المسافرين إلى أوروبا باتخاذ المزيد من الاحتياطات حول انهمم الشخصي عقب ورود تقارير تفيد بأن إرهابيين ربما يخطون لشن هجمات في القارة العجوز. وتركزت باستخاف حول مؤامرة باستخدام أسلحة للهجوم على الأماكن العامة مثلما حدث في إطلاق النار القاتل عام 2008 في مدينة مومباي بالهند. ولم يتغير مستوى التهديد الإرهابي الحالي في بريطانيا عند مستوى «شديد»، مما يعني

## بكين: منح «نوبل» لتشياوبو تشجيع على الجريمة

لم تتراجع حدة غضب بكين أمس، بعد أسبوع على منح ليو تشياوبو جائزة نوبل للسلام، إذ اعتبرت أن هذه الجائزة «تشجع الجريمة»، وانتقدت «حروباً أيديولوجية بلا نهاية، يشنها الغرب عليها». ولا تزال زوجة المنشق الصيني ليو تشياو قيد الإقامة الجبرية في بكين، بينما دعا رئيس الوزراء الياباني ناوتو كان في طوكيو إلى الإفراج عن المثقف الصيني في خطوة قد توجع مجدداً الأزمة الصينية-اليابانية. وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية ما تشاو تشياو في مؤتمر صحفي، أن «ليو تشياوبو أدين بارتكاب جريمة وأن منحه جائزة نوبل بمنزلة تشجيع على الجريمة». وأضاف: «لا بحق لبعض الأعضاء المنحازين في لجنة نوبل النزويجية إصدار أحكام، مشدداً على أنه لا يمكن انتهاك استقلالية القضاء الصيني». وفي طوكيو، دعا رئيس الوزراء الياباني، الصين إلى الإفراج عن ليو تشياوبو واحترام حقوق الإنسان. وقال ناوتو كان: «باسم حقوق الإنسان العالمية التي يجب أن تكون محمية في كل مكان، من المؤمل إطلاق سراح ليو». وأضاف: «على غرار المجتمع الدولي، أترقب أن يُسمح له بالتوجه إلى حفل تسليم الجائزة أو أن تتمكن زوجته أو أحد أفراد عائلته من تمثله». وتعرض ناشطون صينيون في مجال حقوق الإنسان لتشديد المراقبة عليهم منذ منح جائزة نوبل ليو تشياوبو. وإعلنت الناشطة تشياو شياونغ شياونغ أن دينغ زيلين القيادية في حركة «أمهات تيان إن مين» التي تضم أقارب ضحايا القمع العنيف للانتقاهرات مايو 1989، خربت من هاتفها ومن خدمة الإنترنت السريعة. كما فرّضت قيود على حرية تنقل سون وينغوانغ الناشط والمدرب المتقاعد في ولاية شانغونغ (شرق)، بعد أن هنا ليو تشياوبو بجائزة نوبل، بحسب ما أفادت جمعية الدفاع عن حقوق الإنسان في الصين.

(بكين - أ ف ب، يو بي آي)

## رَبّاني: «طالبان» مستعدة للتفاوض بشأن السلام

قمة لوزراء خارجية ودفاع «الأطلسي» للبحث في استراتيجية جديدة

## اعتقال جنود أفغان

في غضون ذلك، أعلنت السلطات الإيرانية أمس، أنها اعتقلت سبعة جنود أفغان على الأقل قالت إنهم اجتازوا الحدود الإيرانية بصورة غير شرعية.

## اعتقال معارض

من جهة أخرى، اعتقلت السلطات الإيرانية أمس الأول، مهدي خزعلي، نجل المرجع الديني المحافظ

## رَبّاني متحدثاً خلال مؤتمره الصحافي الخاص في كابول أمس

وذكرت قناة «برس تي في» الإيرانية الرسمية الناطقة باللغة الإنكليزية، أن القوات الإيرانية انتقلت الجنود الأفغان قرب ولاية نيمروز في غرب أفغانستان قبل ثلاثة أيام، وأضافت أن مسؤولاً أفغانياً أكد حدوث الاعتقال، مشيراً إلى أن الجنود الأفغان عبروا الحدود الإيرانية وقال إن عددهم 10 أشخاص. وأوضح أن المحادثات جارية للإفراج عن الجنود الأفغان.

## أعرب الرئيس الأفغاني السابق برهان الدين رباني الذي يتراس حالياً «مجلس السلام» عن قناعته بأن حركة «طالبان» مستعدة للتفاوض بشأن السلام.

وأعلن مكتب رئاسة الحكومة البريطانية أن طبيباً شريعياً بريطانياً سيقيم بإشراف على فحص جثة نورغروف، بينما سيقيم تحقيق أميركي - بريطاني مشترك بدراسة ملامسة مقتله. ميدانياً، قبل أربعة من جنود حلف شمال الأطلسي في شرق أفغانستان أمس، بينهم ثلاثة في انفجار عبوة يدوية الصنع، ما يرفع إلى 585 عدد الجنود الأجانب الذين قتلوا في هذا البلد منذ مطلع العام. في غضون ذلك، بحثت الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي «أمس، المهام الجديدة المنوطة بالحلف مثل الدفاع المضاد للصواريخ، في ظرف يزداد تعقيداً بسبب الوضع الأفغاني وعدم التوازن المتزايد بين الإمكانات العسكرية الأميركية والأوروبية. ولخص الأمين العام «الحلف الأطلسي» أندرس فوغ راسموسن

## رَبّاني: «طالبان» مستعدة للتفاوض بشأن السلام

قمة لوزراء خارجية ودفاع «الأطلسي» للبحث في استراتيجية جديدة

من جهة أخرى، أعلنت السلطات الإيرانية أمس، أنها اعتقلت سبعة جنود أفغان على الأقل قالت إنهم اجتازوا الحدود الإيرانية بصورة غير شرعية.

## اعتقال جنود أفغان

في غضون ذلك، أعلنت السلطات الإيرانية أمس، أنها اعتقلت سبعة جنود أفغان على الأقل قالت إنهم اجتازوا الحدود الإيرانية بصورة غير شرعية.

## اعتقال معارض

من جهة أخرى، اعتقلت السلطات الإيرانية أمس الأول، مهدي خزعلي، نجل المرجع الديني المحافظ

## رَبّاني متحدثاً خلال مؤتمره الصحافي الخاص في كابول أمس

وذكرت قناة «برس تي في» الإيرانية الرسمية الناطقة باللغة الإنكليزية، أن القوات الإيرانية انتقلت الجنود الأفغان قرب ولاية نيمروز في غرب أفغانستان قبل ثلاثة أيام، وأضافت أن مسؤولاً أفغانياً أكد حدوث الاعتقال، مشيراً إلى أن الجنود الأفغان عبروا الحدود الإيرانية وقال إن عددهم 10 أشخاص. وأوضح أن المحادثات جارية للإفراج عن الجنود الأفغان.

## مَن «الممتاز» في لقاء الكبيرين اليوم؟

محمد الفضلي

يُستأنف الدوري الممتاز لكرة القدم اليوم بقاء قطبي الكرة الكويتية العربي المتصدر والقادسية الثالث، بعد توقف الدوري دام 45 يوماً بسبب مشاركات المنتخب الوطنية الخارجية، كما يلعب أيضاً كاطمة الوصيف بفارق الأهداف مع الجهراء الأخير.

تتجه جميع أنظار الجماهير الرياضية في الخامسة وخمسين دقيقة مساءً اليوم إلى استاد نادي الكويت، الذي سيشهد موقعة القمة بين قطبي الكرة الكويتية العربي والقادسية، في قمة مواجهات الجولة الرابعة من منافسات بطولة الدوري الممتاز لكرة القدم، التي عادت عجلته إلى الدوران بعد توقف دام 45 يوماً بسبب استعدادات منتخبنا الوطني للاستحقاقات المقبلة، وستشهد الجولة أيضاً مواجهة كاطمة مع الجهراء على استاد الصداقة والسلام في نادي كاطمة في نفس التوقيت.

### العربي والقادسية

في اللقاء الأول يدخل العربي متصدراً جدول الترتيب برصيد 9 نقاط حققها من ثلاثة انتصارات متتالية على الجهراء والكويت والنصر، في أفضل بداية للأخضر منذ عدة مواسم في البطولة، ويسعى مدرب الأخضر البرازيلي كابو الذي تعول عليه الجماهير الكثير لعودة الألقاب إلى الفريق الغائب عن المنافسة في البطولة منذ سنوات طويلة، إلى تكملة مشواره الناجح حتى الآن، وإحراز فوز مهم اليوم على القطب الثاني

والمنافس الأول على اللقب القادسية صاحب الـ6 نقاط في المركز الثالث وحاصل اللقب في السنتين الماضيتين من البطولة، بالإضافة إلى كسر النحس الذي لازم العربي في المواسم الماضية بخسارته في القسم الأول أمام الأصفر، ويغيب عن الفريق اليوم كل من عبدالله الحداد وجراح زهير للإصابة، وسيجول البرازيلي كابو على مواطنه فابيو وهداف الفريق حتى الآن وحسين الموسوي في خط المقدمة، في المقابل يدخل القادسية وعينه على ضرب عصفورين بحجر من خلال فوزه على غريمه التقليدي العربي وحظف الصدارة منه بعد البداية السيئة للمدرب الوطني محمد إبراهيم في البطولة بخسارته أمام كاطمة بهدف نظيف، إلا أنه عوض الهزيمة بفوز كبير على الجهراء برعاية نظيفة، وفوزه على النصر في الجولة الماضية بثلاثة أهداف لهدف، ويغيب عن الأصفر اليوم كل من السوري فراس الخطيب وطلال العامر للإصابة، في حين شكلت عودة المهاجم بدر المطوع إلى تدريبات الفريق مؤخراً دفعة معنوية بالرغم من أن أمر مشاركته لم يتأكد حتى الآن، ليصبح بيد الجهاز الفني للفريق.

### كاظمة والجهراء

وفي اللقاء الثاني يدخل كاطمة صاحب المركز الثاني في جدول ترتيب البطولة برصيد 9 نقاط ويفارق الأهداف عن المتصدر العربي إلى تكملة مشواره الناجح بتحقيق الفوز اليوم أمام منافسه الجهراء متذلل الترتيب بدون نقاط، وأمامه فرصة كبيرة للدخول بقوة للمنافسة على لقب البطولة هذا الموسم، وكان البرتغالي بقيادة مدربه التشيكي ماتشالا قد حقق ثلاثة انتصارات متتالية على القادسية والسالمية والساحل. في المقابل يسعى الجهراء الذي حقق بداية مخيبة بهزيمته في الجولات الثلاث الأولى أمام العربي صفرًا، والقادسية صفرًا، والسالمية-2، إلى تحسين وضعه ومساره في البطولة لكي لا يضيق الخناق على نفسه، ويبتعد قدر الإمكان عن شبح الهبوط إلى دوري الدرجة الأولى المقبل.



جانب من لقاء سابق بين العربي والقادسية

لا يستحق مثل هذه العقوبة، وسنتنظر قرار لجنة المسابقات في الفترة المقبلة. ويذكر أن لجنة المسابقات أوقفت البرازيلي كابو ست مباريات بالإضافة إلى منعه من دخول أرضية الملعب، وغرامة 800 دينار على خلفية أحداث مباراة العربي ضد النصر في بطولة كأس الاتحاد التشيكية.

أكد أمين سر النادي العربي عبدالرزاق المصطفى أن ناديه أرسل كتاباً رسمياً إلى لجنة المسابقات في اتحاد كرة القدم "غير الشرعي" يطلب فيه إعادة النظر في العقوبة المفروضة على مدرب الفريق الأول البرازيلي كابو. وأضاف المصطفى: "خاطبنا الاتحاد ونحن في انتظار إعادة النظر في العقوبة التي فرضت على المدرب البرازيلي، لأننا نرى أنه

**المصطفى ل الجريدة:**  
**خاطبنا اتحاد الكرة لإعادة النظر في عقوبة كابو**

## الجهاز الفني لـ «الناشئين» استقر على قائمة كأس آسيا

المستبعدون من القائمة «الخليجية» في حسابات الجهاز الفني للأزرق

طالب الجهاز الفني لمنتخبنا الوطني الأول لكرة القدم اللاعبين الذين خلت منهم القائمة بالمشاركة في بطولة «خليجي 20»، المقرر إقامتها في اليمن خلال الفترة من 22 نوفمبر إلى 6 ديسمبر المقبلين، تحسباً لأي ظروف طارئة، إضافة إلى أنهم لم يخرجوا من حسابات الجهاز في بطولة كأس آسيا التي تنطلق في مطلع العام المقبل في قطر. وكانت اللجنة الفنية باتحاد الكرة «غير الشرعي» قد اعتمدت في اجتماعها الذي عقد مساء أمس الأول القائمة المشاركة في «خليجي 20»، التي اختارها الجهاز الفني، وتضم 25 لاعباً هم: نواف الخالدي، مساعد

هانى، محمد الفهد، وليد الرشيدى، فيصل سعيد، سعد العازمي، عبدالله الشمري، محمد السعيد، عمر العدواني، خالد معجب، محمد عبدالله، عبدالعزيز مصبح. يُذكر أن وفد الفريق سيغادر إلى العاصمة الأوزبكية طشقند في الواحدة ظهر يوم 22 الجاري على متن طائرة خاصة.

من جهة أخرى، اعترض مسؤولو الاتحاد العماني لكرة القدم عن عدم إقامة مباراة تجريبية بين الأزرق ونظيره العماني ضمن الاستعدادات للبطولة، وذلك لمغادرة وفد المنتخب العماني إلى تركيا للدخول في معسكر تدريبي هناك يستمر إلى ما قبل انطلاق البطولة بثلاثة أيام، وهو ما دفع بمدير المنتخب على حسين الديحاني إلى السعي للاتفاق مع أحد الأندية لإقامة مباراة تجريبية يوم الاثنين المقبل.

يُذكر أن الجهاز الإداري قرر إلغاء معسكر الفريق الذي كان مقرراً له أمس الأول، ويستمر إلى يوم الثلاثاء المقبل بفندق سفير بالرفعي، وذلك بسبب الظروف الدراسية للاعبين.

حازم ماهر

استقر الجهاز الفني لمنتخبنا الوطني للناشئين تحت 16 سنة، بقيادة مدرب الفريق البرتغالي إيدغار على القائمة التي ستشارك في نهائيات كأس آسيا للناشئين التي تستضيفها أوزبكستان خلال الفترة من 24 أكتوبر الجاري حتى 7 نوفمبر المقبل، والتي تضم 23 لاعباً هم: نواف جازع، عبدالله الرشيدى، متعب الشمري، عبدالله السبيعي، مرزوق العجمي، نادر العنزي، فيصل السبيعي، أحمد عبدالله، محمد القيندي، سعود الجناعي، وسعود ادليم، يوسف منذر، عبدالله



سالم الشمري حازم ماهر منافسات الملاكمة

## المطيري يحرز فضية التايكوندو للمنتخب العسكري

حصل لاعب منتخب الكويت العسكري سلطان المطيري على الميدالية الفضية في منافسات لعبة التايكوندو لوزن 74 كغ، التي جرت أمس ضمن منافسات الدورة الرياضية العسكرية العربية الأولى المقامة حالياً في سورية.

وقال رئيس الوفد الإعلامي للعبة العسكرية الكويتية المشاركة في الدورة النقيب أنور السلطان إن منافسات التايكوندو شهدت تنافساً قوياً بين الدول المشاركة، واستطاع المطيري الحاصل على فضية البطولة العسكرية العالمية إحراز المركز الثاني.

وفي منافسات كرة السلة، قال السلطان إن المنتخب الكويتي تمكن أمس من الفوز على نظيره السعودي بنتيجة 63 نقطة مقابل 57.

وأشار إلى أن المنتخب الكويتي سيلتقي مجدداً نظيره القطري الذي خسر في اللقاء الأول أمام المنتخب الكويتي بكرة السلة، معرباً عن الأمل في أن يتمكن لاعبو الكويت من تجديد فوزهم على القطريين.

وفي منافسات الملاكمة قال السلطان إن لاعب المنتخب الكويتي سالم الشمري خسر أمام منافسه الأردني.

(كويت)

## منتخب المبارزة عاد بلقب البطولة العربية للناشئين



وصول منتخب الكويت للمبارزة بالتشريفات

للبطولة من خلال المعسكر الناجح في ألمانيا ساهم في ظهور المنتخب بهذه الصورة الرائعة، متمنياً أن يستمر الدعم لهذا الفريق لتحقيق مزيد من الانتصارات. بدوره، قال المبارز في منتخب الأشبال عبدالله الشمالي، الذي حقق ثلاث ميداليات ذهبية، بينها انتحان في فئة الأشبال للفردى وفرق «السابر»، إضافة إلى ذهبية فرق الناشئين لنفس السلاح، إن البطولة كانت قوية جداً في ظل وجود مبارزين أصحاب مستوى مميز في عدد من الدول العربية. وأضاف أن سعادته «كانت أكبر» بعد فوزه في المباراة النهائية لمسابقة فردي الأشبال على حساب نظيره المصري الذي كان قد حقق المركز الأول في دورة الألعاب الأولمبية للشباب التي أقيمت في سنغافورة في وقت سابق من هذا العام.

(كويت)

أكد رئيس وفد منتخب الكويت الفائز بلقب البطولة العربية السابعة للمبارزة للناشئين والأشبال علي مال الله أن فوز «منتخبنا بالمركز الأول للبطولة بفارق كبير عن باقي المنتخبات بعد إنجازا كبيرا بكل المقاييس».

**الاستعدادات الكبيرة في ألمانيا ساهمت في ظهور المنتخب بهذه الصورة الرائعة**

عبدالوهاب الزبير

## «يد» القادسية اقتنص الفوز من الجهراء في ختام الجولة الأولى لـ «التنشيطية»

آخر خمس دقائق 20-22، ليعود بعدها الجهراء ويدرك التعادل 25-25، إلا أن عبدالرحمن المزين تالق ومنح القادسية الفوز بهدف قاتل في الدقيقة الأخيرة من اللقاء.

وإدار اللقاء الحكمان سامي عبدالجليل وعلي عبدالحسين.

### الشباب هزم خيطان

في مباراة أخرى جرت أمس الأول ضمن المجموعة ذاتها، فاز الشباب على منافسه خيطان بنتيجة 27-25 بعد أن انتهى الشوط الأول بالتعادل 14-14، ليحصل الشباب على نقطتي الفوز، بينما بقي خيطان بدون رصيد، وأدار اللقاء الحكمان وليد أبل وصلاح مراد.

### التنظيم والسرعة

والالفت في منافسات هذه المجموعة هو التنظيم الجيد الذي ظهرت به أغلب الفرق، خصوصاً في كيفية التطبيق الخطي والتكتيكي لفكر المدربين، خاصة مع فرق المؤخرة أو التي تتميز بالعناصر الشابة، مثل الساحل السالمية العريق.

محمد عبدالعزيز

اقتنص القادسية فوزاً غالباً من منافسه الجهراء بنتيجة 25-26 في المباراة التي جمعتهم أمس الأول على صالة الشهيد فهد الأحمد بالدعية، في ختام منافسات الجولة الأولى للمجموعة الثانية من البطولة التنشيطية لكرة اليد، وكان الجهراء أنهى الشوط الأول لمصلحته بنتيجة 14-13، ليحصل القادسية على أول نقطتين له في البطولة، بينما ظل الجهراء بدون رصيد. جاءت المباراة سريعة وقوية لاعتماد الفريقين على اللاعبين الشباب، وكانت الأفضل من البداية لمصلحة الجهراء الذي أحكم لاعبوه قبضتهم على مجريات الشوط الأول، وأنهوه لمصلحتهم بفضل سرعة نقل الهجمات، وتنفيذ «الهجوم المضاد» عن طريق الجناحين، بالإضافة إلى الاختراقات وتصويبات أحمد مفرح وجراح العنزي. وفي الشوط الثاني عدل القادسية أداءه خاصة بعدما اشترك صالح الجيمان كعنصر خيرة، مما أعاد الأثران إلى هجوم الأصفر بفضل تمريراته الدقيقة لمبارك الخالدي وعبدالرحمن المزين، ليحتدق القادسية في

فاز القادسية على الجهراء، والشباب على خيطان أمس الأول، في ختام منافسات الجولة الأولى للمجموعة الثانية من البطولة التنشيطية لكرة اليد.



# «مفاجأتان» للصليبيخات والسالمية في دوري السلة

جابر الشريفي

فاز الصليبيخات على البرموك 77-80، كما هزم السالمية الشباب 69-67 ضمن منافسات الجولة الرابعة من دوري السلة.

فجر الصليبيخات والسالمية مفاجأتين من العيار الثقيل بعد فوز الأول على البرموك بنتيجة 77-80، والثاني على الشباب بنتيجة 69-67 ضمن منافسات الجولة الرابعة من الدور التمهيدي لمسابقة الدوري العام لكرة السلة، وبذلك يكون الصليبيخات قد رفع رصيده إلى ست نقاط، بينما ارتفع رصيد السالمية إلى أربع نقاط.

وجاءت مباراة البرموك والصليبيخات قوية منذ بدايتها، طغت عليها الندية والإثارة، إذ تقدم الصليبيخات 12-6 في الدقيقة الخامسة عبر اختراقات محترفة الأميركي يوسف عبدالعزيز، وواصل الصليبيخات سيطرته على المباراة وسط تسرع لاعبي البرموك في إنهاء الهجمات ليختتم الربع الأول

بتقدم الصليبيخات بنتيجة 24-18. وفي الربع الثاني، قلص البرموك الفارق إلى نقطة واحدة 27-26 في الدقيقة الثالثة، بعد أن حول دفاعه من دفاع المنطقة الزون إلى الضاغط «برس» مما أربك لاعبي الصليبيخات ونجح في قطع العديد من الهجمات مع الاعتماد على الفاست بريك (اللعب السريع) عن طريق أحمد صفر ليقوم بعدها المدرب الوطني لسلة الصليبيخات يوسف السليم بطلب وقت مستقطع عاد من خلاله فريقه إلى التقدم عبر تفاهم عادل نافع ومحمد الرشدي في توزيع الكرات وسط تسرع لاعبي البرموك في تسديد الرميات الثلاثية، التي لم يكونوا موفقين بها، ليتقدم الصليبيخات 40-31، بيد أن البرموك عاد سريعاً إلى

تقليص الفارق مرة أخرى مع نهاية الربع الثاني 47-42.

## التعادل في الربع الثالث

زادت الإثارة في المباراة في الربع الثالث فلعب الصليبيخات بدفاع الزون، غير أن البرموك استطاع التعامل معه وكسره، إذ تقدم البرموك لأول مرة في المباراة بثلاثية لعلي صفر 49-51، ليتبادل بعدها الفريقان التسجيل والتقدم طوال الربع، ولم يبرز من الصليبيخات في هذا الربع سوى الأميركي مالدن الذي أزعج دفاع البرموك بتوغله أسفل السلة وسجل سبع نقاط وحده في ثلاث دقائق، لينتهي الربع الثالث بالتعادل 64-64.

وواصل الفريقان لعبهم بحماس وتبادلا التقدم في الربع الرابع، وتأثر البرموك بتسرع لاعبيه، في حين تالق لاعبا الصليبيخات فهد عابد والأميري مالدن في التحرك والتسجيل أسفل السلة، ولم يكن المحترف النيجيري لسلة البرموك لويس في أحسن حالاته، وتأثر كثيراً باللعب وحيداً لعدم وجود محترف بديل في الفريق لختتم المباراة لمصلحة الصليبيخات بنتيجة 80-77.

أدار اللقاء الحكام عبدالرزاق سليمان ومحمد السبتي وسعود اليوسف وشهدت المباراة توقف الساعة الإلكترونية في آخر دقيقة من المباراة، إلا أن المباراة استؤنفت بعد خمس دقائق.

## القادسية يلتقي الرياضي اللبناني اليوم

يستهل القادسية مشواره في بطولة حسام الدين الحريري في الساعة الخامسة من مساء اليوم بلقاء الرياضي صاحب الضافة في مباراة صعبة للأصفر، ضمن منافسات المجموعة الأولى للبطولة، ويغيب عن صفوف الأصفر لاعبا عبدالله الصراف وأحمد سعود لمشاركتهما مع المنتخب العسكري، وتعتبر مشاركة القادسية في البطولة استعداداً للدوري المحلي، وسيلتقي في الساعة الثالثة فريقاً الحكمة اللبناني والاتحاد السكندري المصري، وفي الساعة السابعة سيلتقي فريقاً الأهلي المصري والمغرب البحريني، بينما سيلعب الممثل الثاني للسلة الكويتية كاظمة عد أمام فريق الحكمة اللبناني.

## البحريني رمضان رسمياً مدرباً لأرزق السلة

رضخت لجنة المنتخبات والتدريب في اتحاد السلة لجميع الشروط التي طلبها المسؤولون في نادي كاظمة للحصول على خدمات مدرب الفريق الأول البحريني سلمان رمضان لقيادة منتخبنا الوطني في دورة الألعاب الآسيوية التي ستقام في مدينة كوانزو الصينية خلال الفترة من 12 إلى 27 نوفمبر المقبل، وكانت أبرز مطالب نادي كاظمة هي تأجيل مباريات الفريق بعد عودة المنتخب أسبوعين، وتعيين مساعد المدرب في نادي كاظمة خالد العميري مساعداً له في المنتخب، بالإضافة إلى اشتراط النادي تولي رمضان مسؤولية تدريب المنتخب الوطني في دورة الألعاب الصاعدة لـلبحريني، والتي ستقام في العاصمة البحرينية المنامة في فبراير المقبل، وستولي البحريني رمضان مسؤولية تدريب المنتخب الوطني بعد عودة فريق نادي كاظمة من بيروت لمشاركته في بطولة الحريري.



صراع على الكرة تحت السلة (تصوير عبدالرحمن ذياب)

## بناء الأجسام والشرع يبدأان اليوم في «الشاطئية»



جانب من منافسات كرة القدم الشاطئية

المركز الثالث بـ6 نقاط، وحل منتخب الكويت في المركز الرابع من دون رصيد. وقال رئيس اللجنة التنظيمية للمساحة في مجلس التعاون لدول الخليج العربية العماني طه الكشري، إن سلطنة عمان تمضي قدماً في استضافة دورة الألعاب الشاطئية الآسيوية في ديسمبر المقبل، وإن المسؤولين في السلطنة بدأوا منذ فترة الاستعدادات والتدريب لهذه البطولة على كل المستويات لإنجاحها، منوهاً باستضافة البحرين للدورة الحالية الشاطئية وتوفير كل الإمكانيات المطلوبة.

«المكون من عادل مزيعل وفصيل العجمي، من الفوز على منتخب السعودية بـ، بشوطين مقابل شوط، بعد أن قدم المزيعل والعجمي مباراة جيدة.

## ذهبية أولى للبحرين

حقق منتخب البحرين ذهبية كرة اليد الشاطئية، رغم خسارته المباراة الختامية أمام المنتخب القطري بشوطين مقابل لا شيء، وحقق 10 نقاط في ختام المسابقة، بينما جاء المنتخب القطري ثانياً بـ6 نقاط، والمنتخب العماني في

## تقام اليوم المسابقات النهائية لبطولة الشراع، وكذلك سيتم اختيار أفضل 5 لاعبين من كل وزن في منافسات التحكم العلي

لبطولة بناء الأجسام، بدورة الألعاب الشاطئية الأولى لدول الخليج التي تستضيفها البحرين.

## انطلاق منافسات بناء الأجسام

وكانت قد انطلقت مساء أمس على ساحل النادي البحري منافسات التحكم السري لمسابقة بناء الأجسام، بعد أن تم إجراء عملية وزن للاعبين الذين يمثلون 4 دول هي البحرين وعمان وقطر والكويت، إذ استقام اليوم منافسات التحكم العلي للبطولة باختيار أفضل 5 لاعبين في كل وزن للتأهل للجولة النهائية. وأعرب مدير الفريق عبدالله العتيبي عن امله في إحراز لاعبي الكويت مراكز مقدمة، متوقفاً منافسة قوية من الدول المشاركة. وأوضح العتيبي أنه سيتم اختيار الثاني من كل وزن من الأوزان الـ9 التي تشمل منافسات اللعبة.

## فوز الطائرة «أ» على السعودية بـ»

ونجح منتخبنا الوطني لكرة الطائرة بفريق

## الحسين يدعو رؤساء اتحادات غرب آسيا إلى اجتماع

وجه رئيس اتحاد غرب آسيا في كرة القدم الأمير علي بن الحسين الدعوة لرئيس الاتحاد الآسيوي للعبة محمد بن همام ولجميع رؤساء الاتحادات في منطقة غرب آسيا إلى اجتماع تنسيقي يعقد في 21 أكتوبر الجاري. وقال أمين عام اتحاد غرب آسيا فادي زريق في بيان صحفي إن الاجتماع يهدف إلى توطيد أواصر التعاون والتضامن بين اتحادات المنطقة.

وأضاف زريق في البيان أن الاتحاد الذي يتخذ من الأردن مقراً له وجه الدعوة للمشاركة في الاجتماع إلى رؤساء اتحادات الكرة في السعودية وفلسطين والبحرين والكويت وقطر وعمان واليمن والعراق وليبنان وسورية. علي بن الحسين الذي يرأس اتحاد غرب آسيا والاتحاد الأردني لكرة القدم قد أعلن ترشيح نفسه لمنصب نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم.

(كونا)

## «الكويتية» تشارك في بطولة العالم لإسكواش شركات الطيران



عادل بورسلي وعادل الغريبي

بشارك فريق مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية في بطولة الإسكواش العالمية لشركات الطيران المزمع إقامتها في سنغافورة، خلال الفترة من 17 إلى 23 أكتوبر الجاري، التي تستضيفها شركة الخطوط الجوية السنغافورية.

ويضم الوفد الذي يرأسه عادل جاسم الغريب خبير دائرة العلاقات العامة والإعلام كلاً من: طارق العويش، وهشام رمضان، وجاسم ذياب صالح الخشري. وتعتبر هذه الدورة من أهم الفعاليات السنوية في مجال رياضة الإسكواش ويشارك فيها نخبة من أفضل لاعبي الإسكواش في العالم، وسيكون اللعب فيها وفقاً لأنظمة الاتحاد العالمي للإسكواش ودورات الإسكواش لخطوط الطيران العالمية.

وقال عادل محمد بورسلي مدير دائرة العلاقات العامة والإعلام، إن مشاركة «الكويتية» في هذه البطولات الكبيرة تأتي بهدف تحقيق المزيد من البطولات العالمية، وتوطيد أواصر الصداقة والتعاون مع شركات الطيران العالمية. وأضاف أن المؤسسة لن تالو جهداً في مد يد العون إلى الفرق الرياضية الذين تبذل كل جهدها للسعي إلى كل ما يحقق الطموح والتطور والنجاح. يذكر أن مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية قد أحرزت لقب البطولة التي انطلقت في عام 1986 5 مرات منذ أول مشاركة لها عام 1997 في ألمانيا وفازت بهذه البطولة، كما فازت ثلاث لاعبات بكأس أحسن لاعبة خلال مشاركة «الكويتية»، منذ عام 1997 حتى عام 2005.

## مدوح عباس لـ «الجريدة»: مديونية الزمالك 100 مليون فقط



مدوح عباس

## القاهرة - محمد القاضي

قال مدوح عباس رئيس نادي الزمالك السابق لـ«الجريدة»: إن المديونية التي وصلت إلى 100 مليون جنيه أفرغتها تراكمات من المجالس السابقة، إذ إن هناك مبلغاً قيمته 42 مليون جنيه أقرضه (عباس) للنادي قبل أن يتولى مسؤولية رئاسة النادي بالانتخاب خلال الفترات التي عمل فيها رئيساً بالتعيين أو خلال الفترة القصيرة التي تولى فيها منصب أمين الصندوق في عهد المجلس المعين برئاسة مرسى عطالله، ومن الصعب أن يسترد ذلك المبلغ.

وأشار إلى أن مبلغ الـ42 مليون جنيه تم من خلاله سداد المديونيات التي وصلت إلى حد أن شركات النقل السياحي كانت ترفض توفير سيارات لنقل فرق النادي والللاعبين من الفنادق وشركات الطيران وامتنتع عن التعامل مع الزمالك قبل سداد ديونه، بالإضافة إلى أن جزءاً من المبلغ الكبير تم تسديده في تسويات أرض النادي في المقر الجديد في مدينة 6 أكتوبر. وأوضح رئيس الزمالك السابق أن بقية مبلغ المديونية يشمل 20 مليون جنيه مستحقة لمصلحة الضرائب عبارة عن ضرائب كسب عمل منذ عام 1996، وتم الطعن فيها، ليتم تخفيض المبلغ حتى الآن ليصل إلى خمسة ملايين جنيه، بالإضافة إلى مبلغ 15 مليون جنيه المتراكمة.

أكد مدوح عباس رئيس نادي الزمالك السابق أن ما أعلنه المستشار جلال إبراهيم الرئيس المعين للنادي عن حجم الديون المتراكمة على النادي، والتي تصل إلى 100 مليون جنيه كلام حقيقي لا يقبل النقاش.

حل المجلس السابق منع خطة القضاء على الديون

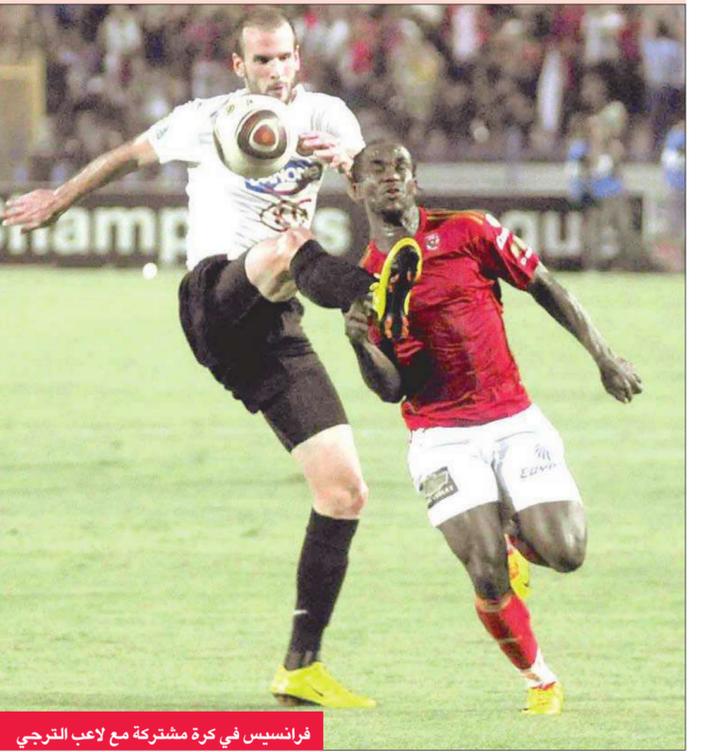
## فرانسيس يضع الأهلي في مأزق قبل مواجهة الترجي

## القاهرة - الجريدة.

في الوقت نفسه أصبح حسام غالي ومحمد شوقي لاعبا الوسط جاهزين للمشاركة في المباراة بعد تخلصهما من الإصابة، حيث كان يعاني غالي جرحاً في رباط الأتكل، وشوقي كان مصاباً بالآلام في العضلة الخلفية، ليتنفس الجهاز الفني الصعداء بعد الاطمئنان على خط الوسط، لاسيما أن غالي كان مهدداً بالغياب عن المباراة، فقد شارك الثنائي في المران الأخير قبل السفر، وظهر بمستوى جيد. كانت بعثة الأهلي قد اتجهت إلى تونس صباح أمس، وتتكون البعثة من 35 فرداً، ويترأسها محمود الخطيب نائب رئيس النادي، ويرافقه أعضاء الجهاز الفني بقيادة حسام البدري، و20 لاعباً هم: شريف إكرامي، وأحمد عادل عبدالمعزم، ومحمد مختار، ووائل جمعة، وشريف عبدالفضيل، وأحمد السيد، ومحمد سمير، وأحمد فتحي، وسيد معوض، وإيمن أشرف، وحسام عاشور، وشهاب الدين أحمد، وحسام غالي، ومحمد شوقي، ومحمد بوتريكة، ومحمد بركات، ومحمد ناجي (جدو)، وأحمد شكري، ومحمد غدار، ومحمد فضل.

رفض الجهاز الفني للفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي منح اللاعبين راحة فور الوصول إلى تونس، استعداداً لمواجهة الترجي يوم الأحد المقبل في إياب الدور نصف النهائي لبطولة دوري أبطال إفريقيا، إذ خاض الفريق مراناً خفيفاً أمس.

وتعيق الثنائي فرانسيس ومحمد طلعت عن البعثة، بعد الإصابة التي طاردهما قبل السفر إلى تونس، بسد في العضلة الخلفية؛ حيث تعرض طلعت للإصابة في المباراة الودية أمام «الجنددي»، بينما اشتكى فرانسيس من الإصابة بعد العودة إلى القاهرة عقب المشاركة مع منتخب ليبيريا أمام مالي يوم (الأحد) الماضي، كما تخلف عن السفر أيضاً علاء ميهوب، مدرب عام الفريق، الذي كان قد أجرى جراحة في غضروف الركبة قبل يومين. ووضع غياب فرانسيس وطلعت الجهاز الفني للفريق بقيادة حسام البدري في مأزق، نظراً للحاجة إلى جهودهما في المباراة المقبلة، لاسيما في ظل عدم وجود مهاجمين جاهزين سوى محمد فضل، بينما محمد غدار لا يمتلك الخبرة التي تؤهله للمشاركة في ظل هذه الظروف الصعبة، فضلاً عن إصابة أسامة حسني بسد في العضلة الخلفية، وتخلف عن السفر مع الفريق إلى تونس أيضاً.

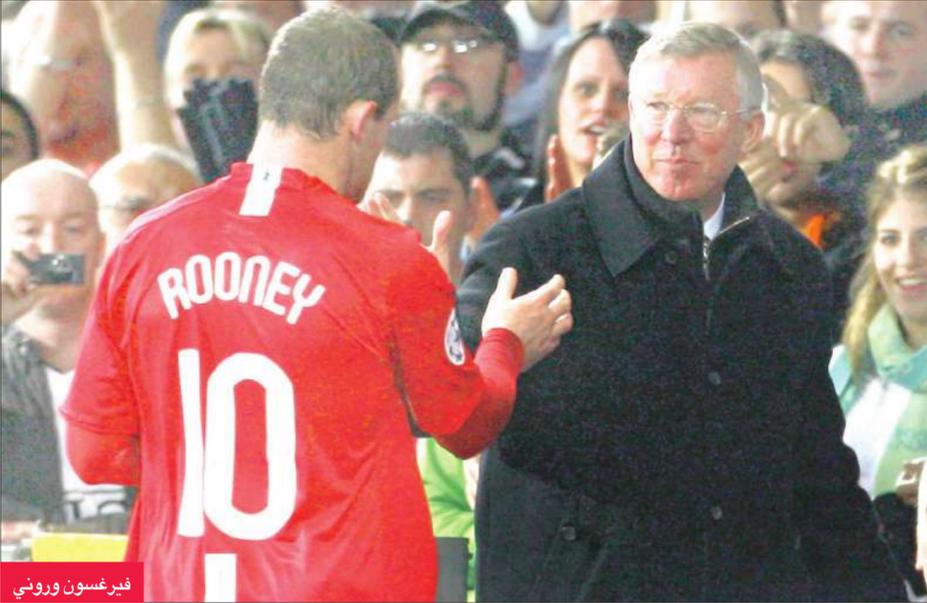


فرانسيس في كرة مشتركة مع لاعب الترجي

شركة فواد الفانم وأولاده للسيارات بيم  
1811118 - www.faa.com.kw

ابتداءً من 10,900 د.ك.  
الآن 9,950 د.ك.  
سكودا سوبيرب الجديدة كلياً

# روني يتحدى فيرغسون ويؤكد أنه لا يعاني أي إصابة



فيرغسون وروني

أكد نجم هجوم منتخب إنكلترا وناي مانشستر يونايتد الإنكليزي لكرة القدم واين روني، أنه لا يعاني من أي إصابة في الكاحل، رغم تصريحات مدربه في النادي سير اليكس فيرغسون بأنه مصاب. ابتعد روني (24 عاماً) عن مستواه منذ بداية الموسم وسط ما تروده الصحف الإنكليزية المتعددة حول حياته الشخصية، وبينما وردت تقارير تشير إلى أن علاقة المهاجم الإنكليزي مع مدربه فيرغسون أصبحت متوترة. وبسؤاله عما إذا كان كاحله قد سبب له مشكلة خلال مشاركته في مباراة إنكلترا التي تعادلت فيها سلبيا أمام مونتينغرو أمس الأول الثلاثاء ضمن التصفيات المؤهلة لبطولة الأمم الأوروبية يورو 2012، أجاب روني قائلاً: «لا، لم أواجه أي مشاكل مع كاحلي طوال الموسم». وبعدها سئل روني لماذا إذا قال فيرغسون إنه يعاني إصابة الكاحل فضحك المهاجم الشاب وقال: «لا أعرف».

تعرض روني لإصابة في كاحله بالفعل في مارس الماضي خلال مباراة لمانشستر يونايتد أمام بايرن ميونخ الألماني ببطولة دوري أبطال أوروبا، لكنه أصر على أنه تعافى من هذه الإصابة تماماً قبل كأس العالم. واستعد فيرغسون روني من قائمة مانشستر في مباراته أمام إيفرتون بالدوري الإنكليزي الممتاز حتى لا يعرضه للجمهور، عقب الأخبار التي نشرتها الصحف المحلية حول حياته الخاصة. وبعدها صرح مايك فيلان مساعد فيرغسون بأن روني يعاني «مشكلة صغيرة» في كاحله بعد استبداله عقب مرور حوالي ساعة من مباراة مانشستر التي تعادل فيها 2-2 مع بولتون بالمسابقة نفسها. غاب روني عن رحلة مانشستر يونايتد إلى مدينة فالنسيا الإسبانية ضمن منافسات دوري أبطال أوروبا بعدما أعلن فيرغسون أن مهاجمه الدولي سيغيب «من أسبوعين إلى ثلاثة» قبل أن يستعيد لياقته البدنية بسبب «مشكلة واضحة في الكاحل». وبعدها استعد فيرغسون روني مجدداً من مباراة الفريق أمام ساندنلاند بالدوري الإنكليزي قبل أسبوعين، حيث قال: «يجب أن أختبئ من هذه الإصابة توتراً منذ فترة ولكنه واصل اللعب رغم ذلك».

عارض الدولي الإنكليزي واين روني مديره الفني في مانشستر يونايتد الإنكليزي اليكس فيرغسون، مؤكداً أن حالته كانت جيدة طوال الموسم، نافياً تعرضه لمشكلة في الكاحل.

## تشافي: طريقة برشلونة ليست «موضة قديمة»

وأشاد تشافي، الفائز بجائزة أفضل لاعب في كأس أوروبا 2008 التي توج بلقبها مع منتخب إسبانيا، بغوارديولا الذي نال لقبه «مُذنب اليوم الأول»، مشيراً إلى أنه يعتبر مدرب برشلونة الحالي «الرجل المناسب لهذا المنصب». وعن سن نجاح برشلونة في تقديم عدد كبير من اللاعبين الشبان عبر الفريق الأول، قال تشافي: «كانوا يعلموننا قبل طلب الكرة أن نلعب فيها سنغله بها».

يذكر أن تشافي (30 عاماً) يلعب لبرشلونة منذ عام 1998 ويمثل منتخب إسبانيا في 97 مباراة دولية وكان ضمن الفريق المتوج بطلا للعالم الصيف الماضي.

رفض لاعب وسط فريق برشلونة الإسباني تشافي هرنانديز اعتبار الطريقة التي يلعب بها النادي الكاتالوني مع مدربه بيب غوارديولا «موضة قديمة» نظراً لاعتمادها على الجوانب الفنية أكثر من البدنية. وقال تشافي في مقابلة مع موقع الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) أمس: «لا أعتقد أن طريقتنا في لعب كرة القدم باتت موضة قديمة. الموهبة هي كلمة السر وهي أكثر قيمة من الجوانب البدنية». وأضاف: «قد يستطيع المدرب الدفع بـ 11 لاعباً قوياً على المستوى البدني، ولكن ذلك ليس كافياً لتحقيق الفوز».



تشافي

## العائلة الحاكمة في قطر تنوي شراء 30% من أسهم «سان جيرمان»

تنوي العائلة الحاكمة في دولة قطر شراء 30 في المئة من أسهم نادي باريس سان جيرمان الفرنسي بحسب ما ذكرت صحيفة «أكسبانسيون» الفرنسية أمس الخميس. وتكررت الصحفية أن سياسياتيان بازان ممثل شركة «كولوني كابيتال» المالكة الرئيسي لباريس سان جيرمان، وقع بعد أشهر طويلة من المفاوضات بروتوكول تفاهم، وافق من خلاله بالتخلي عن جزء من النادي الباريسي لعائلة آل ثاني الحاكمة في قطر. وسيكون هذا البروتوكول مشروطاً بنيل النادي مطلع عام 2011 عقد إيجار طويل الأمد بقيمة رمزية لاستثمار ملعب «بارك دي برانس».

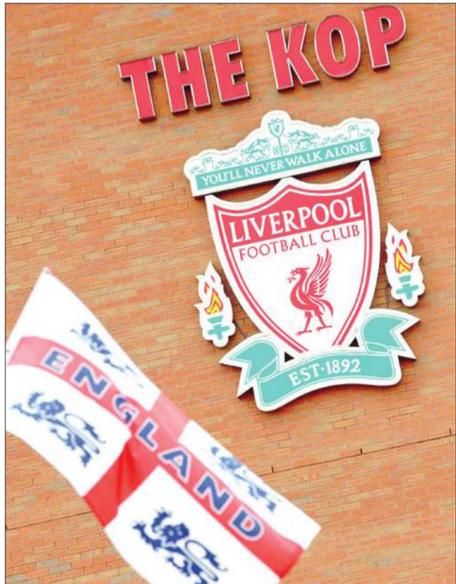
وتبلغ قيمة الصفقة نحو 30 مليون يورو. وبحسب «كولوني كابيتال» التي اشترت النادي عام 2006 مقابل 41 مليون يورو، أصبحت قيمة الأخير مضاعفة الآن.

## محكمة أميركية تمنح هيكس وجيليت حق تأخير بيع النادي

تمكن مالكا نادي ليفربول الإنكليزي جورج جيليت وتوم هيكس من الحصول على حق تأخير بيع النادي لمجموعة «نيو إنغلند سبورتنس فنتشرز»، عبر حكم منحه محكمة أميركية في تكساس. منحت محكمة أميركية في تكساس أمس الأول، مالكي نادي ليفربول الإنكليزي حق تأخير بيع النادي لمجموعة «نيو إنغلند سبورتنس فنتشرز» الأميركية، بحسب المالكين الأميركيين جورج جيليت وتوم هيكس. وكانت المحكمة العليا في لندن سمحت بدورها أمس الأول، ببيع النادي إلى المجموعة، رافضة معارضة المالكين الأميركيين للنادي ببيعه. وإزاء هذا القرار، طالب هيكس وجيليت بتأخير عملية البيع، فمحتهما المحكمة الأميركية الحق في ذلك.

وأخذ الصراع بين مالكي ليفربول هيكس وجيليت ومجلس إدارة النادي منحاه القضائي، إذ طعنا في صلاحية مدير النادي الإنكليزي العريق مارتن براوتن بالمواصفة على بيعه إلى مجموعة «نيو إنغلند سبورتنس فنتشرز». وبحسب محامي هيكس وجيليت، يريد الأخران تأجيل البيع لإيجاد عرض أفضل، ويعتبران أن العرض المقدم بقيمة 300 مليون جنيه استرليني (340 مليون يورو) لا يعكس القيمة الحقيقية للنادي المتوج بلقب دوري أبطال أوروبا خمس مرات. ومن خلال العرض الحالي المقدم من المجموعة التي يملكها رئيس فريق بوسطن ريد سوكس الأميركي للبيسبول، يكون الثاني الأميركي قد خسر 144 مليون جنيه استرليني (163 مليون يورو) وذلك بعد شرائها النادي عام 2007. وطرح لليفربول للبيع في أبريل الماضي من قبل هيكس وجيليت مقابل 351.4 مليون جنيه استرليني (403.5 ملايين يورو). ويصر النادي الإنكليزي العريق بفكرة حرجة هي الأsoles له منذ حوالي 50 عاماً، إذ خرج أمام نورثامبتن تاون من الدرجة الرابعة في كأس رابطة الأندية الإنكليزية، ويحتل حالياً المركز الثامن عشر في الدوري الممتاز. وترأمت ديون لليفربول منذ وصول هيكس وجيليت قبل ثلاث سنوات، وقد اتخذ مصرف «ار بي إس» زمام الأمور في النادي منذ أبريل عندما قرر الأميركيان بيع النادي. ويواجه لليفربول إمكان حسم 9 نقاط من رصيده في حال عدم انضمام صفقة البيع.

(أ ب)



## هانتوتشوفا وإيفانوفيتش بسهولة إلى الدور الثاني

حققت السلوفاكية دانييلا هانتوتشوفا والصربية آنا إيفانوفيتش الفوز بسهولة مساء أمس الأول، لتأهلا للدور الثاني من بطولة لينز (جنبرالي ليدز) النسائية للنس. واستغرقت هانتوتشوفا، الحائزة لقب البطولة عام 2007، 65 دقيقة لتتغلب على الأوكرانية كاترينا بوندارينكو 6-1 و6-2، إذ كسرت إرسال اللاعب الأوكرانية لتتقدم 1-صفر، ثم صمدت أمام نقطة كسر إرسالها في أول شوطين لها مع الإرسال قبل أن تفرض سيطرتها على المباراة. أما إيفانوفيتش، فقد كانت تعززت قضاء هذا الأسبوع في التدريبات مع عائلتها بعد مشاركتها في بطولتي طوكيو وبكين أخيراً، لكنها سعدت بتلقي دعوة المشاركة في لينز عندما طلب منها المنظمون أن تحل محل الأميركية المصابة سيرينا وليامز بجدول منافسات البطولة النسائية. واستغرقت اللاعب الصربية المصنفة السابعة في البطولة، 45 دقيقة فقط لتتغلب على الرومانية سورانا سيرستيا التي لم تحرز سوى ثلاث نقاط فقط طوال المجموعة الثانية، إذ فازت إيفانوفيتش 6-2 و6-صفر. وفي منافسات أخرى بالدور

## بنعيون يغيب عن الملاعب ستة أشهر

سيغيب لاعب وسط تشلسي الإنكليزي الدولي الإسرائيلي يوسي بنعيون ستة أشهر عن الملاعب، لحاجته إلى إجراء جراحة في وتر أخيل الأيمن المقبل، بحسب ما أعلن النادي اللندني. وقال النادي في بيان له: «سيخضع الدولي الإسرائيلي لجراحة في وتر أخيل الأيمن... عاد اللاعب من مشاركته الدولية وسيغيب عن الملاعب مدة تهازن ستة أشهر». وقد يغيب بنعيون المنتقل مطلع الموسم إلى صفوف حامل لقب البريمير ليغ، طوال الفترة المتبقية من الموسم. وتعرض بنعيون (30 عاماً) لاعب لليفربول السابق للإصابة في 22 سبتمبر الماضي بمباراة نيوكاسل يونايتد، ومنذ ذلك الوقت لم يظهر مجدداً في الملاعب. وكان بنعيون انتقل إلى تشلسي الساعي إلى المحافظة على لقبه بطلا للدوري، قادماً من ليفربول مقابل 5.5 ملايين جنيه استرليني (6.2 ملايين يورو). وبدأ بنعيون في الدوري الإنكليزي مع وست هام عام 2005 قادماً من راسينغ سانتاندر الإسباني، وانتقل بعدها إلى لليفربول صيف عام 2007، ولعب معه 172 مباراة سجل خلالها 37 هدفاً.

## موراي يتأهل لـ «الماسترز»

تأهل البريطاني أندري موراي المصنف رابعاً للدور ربع النهائي من دورة شنغهاي الصينية الدولية لكرة المضرب، ثامن الدور الكبري التي تمنح الفائز بلقبها 1000 نقطة والتي تبلغ جوائزها 3 ملايين و420 ألف دولار، بفوزه على الفرنسي جيريمي شاردي 6-3 و4-6. وفوزه على شاردي، يكون موراي رابع لاعب يجز مكانه في بطولة الماسترز ابتداءً من 21 نوفمبر المقبل، بعد الإسباني رافايل نادال، السويسري روجه فيدرر والصربي نوكاف ديوكوفيتش. وأنهى موراي المباراة في 80 دقيقة أمام خصمه المصنف 59 عالمياً، تحت سقف ملعب «كي جونج» نظراً إلى الأمطار الغزيرة التي تجتاح الدورة. وتأهل الصربي نوكاف ديوكوفيتش المصنف ثانياً بسهولة، على حساب الفرنسي ريشار غاسكيه 6-1 و6-1. ويلتقي ديوكوفيتش في ربع النهائي مع الفائز من مباراة التشيكي توماس بريدخ والأسباني غييرمو غارسيا لوبيز.

## كلوزه وبوميل يتعدان عشرة أيام

أصيب ميروسلاف كلوزه هداف المنتخب الألماني لكرة القدم وناي بايرن ميونخ بتمزق في أنسجة عضلة الساق، وسيغيب بسببها عن الملاعب لمدة عشرة أيام على الأقل. وأكد ماركوس هورفيك المدير الاعلامي لنادي بايرن ميونخ أن الفحص الطبي للاعب أثبت الإصابة التي حدثت خلال مباراة ألمانيا أمام كازاخستان في التصفيات المؤهلة لبطولة الأمم الأوروبية (يورو 2012). وكانت المباراة قد انتهت بفوز ألمانيا بثلاثة نظيفة تصدرت بها المجموعة الأولى وأحرز كلوزه خلالها الهدف الأول لألمانيا. يذكر أن فان بوميل لاعب بايرن

## ليورنتي سعيد لاهتمام الريال بضمه

أبدى فرناندو ليورنتي مهاجم أتليتك بلباو المتألق حالياً مع منتخب إسبانيا بطل العالم، سعادته لاهتمام ريال مدريد بضمه إلى صفوفه. وقال ليورنتي في حديث لإذاعة «كادينا سير» الإسبانية أمس الأول بعد الحديث عن اهتمام النادي الملكي بضم المهاجم الفارع الطول، «هذا الاهتمام بمنزلة الإطراء لي، وإشارة إلى أنني أقوم بعمل جيد». وتابع ليورنتي مهاجم النادي الباسكي: «أنا واثق بأن رئيسي لا يريد بيعي، مضيفاً أنه لا يفكر حالياً سوى باتليتك بلباو. وكانت صحيفة «اس» الرياضية المتخصصة كتبت الأحد الماضي، أن ليورنتي هو «هدف» ريال مدريد لعام 2011. ويمر ليورنتي (25 عاماً و1.93م و88 كلغ) بفتره رائعة، إذ سجل 3 أهداف في مباراتين مع «لا فوريا روكا»، ضمن تصفيات كأس أوروبا 2012، كما سجل 14 هدفاً مع فريقه الموسم الماضي في الليغا.

## فايانو يرفض الحديث عن الرحيل

أعرب البرازيلي لويس فايانو مهاجم فريق إشبيلية الإسباني عن دهشته من إمكانية رحيله عن النادي بداية العام المقبل، بعد أن مدد للثو تعاقده مع الفريق. وقال فايانو في تصريحات للصحافيين أمس: «إنه ليس الوقت المناسب للحديث مع أي طرف، بل هو وقت العمل». مشيراً إلى أنه مندشم من عدم مشاركته في التشكيل الأساسي، ومع ذلك يرفض الحديث عن الرحيل قريباً. وأضاف: «أتعامل مع الأمر بهوء، حين لا أكون سعيداً فكل لاعب يريد المشاركة في المباريات، ولكن ما زال الوقت طويلاً حتى تأتي فترة الانتقالات». ولا فكر في الرحيل الآن. يذكر أن فايانو، الذي يكمل الشهر المقبل 30 عاماً، يلعب لإشبيلية منذ عام 2005.



فايانو



شعبي

مو رياضة!

اللي وقّف حالنا وكل إداره

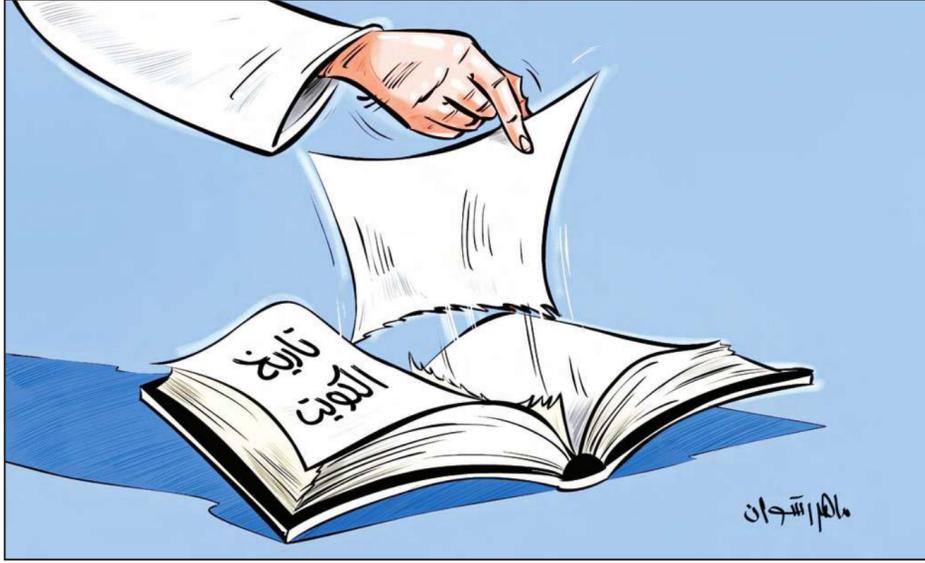
وعطلّ القانون ما هَمّه الجميع!

هذا واحسّ... ما تكفّيه الوزاره

هذا عينه فوق... في منصب رفيع!

مو رياضه!! كل سوافهم عياره!

القضه أكبر... يشتري فينا ويبيع!



أقصر رجل في العالم يحتفل بحصوله على اللقب رسمياً

من مهمة مساعدة والديه في متجر بيع الفواكه الذي يملكه، مستعداً لمواجهة أضواء الإعلام، التي ستحتفي بحصوله على اللقب الجديد. وفي العام المقبل من المقرر أن يحصل على منصب سفير نوابا حسنة، بينما يحتفل بلاده بعام 'زيارة نيبال' السياحي.

وكانت عائلة ماغار قد اطلقت حملة منذ سنوات للحصول على اللقب، ولكن كل الطلبات التي قُدمت لنفا لغينيس جوبهت بالرفض لوجود احتمال أن ينمو جسده ويصبح أطول. اليوم (أمس) رحبت عائلة ماغار بالمراسلين في منزلها، وأخذ ماغار يمارس لعبة كرة القدم، ويستعد للاحتفالات التي تقام في اليوم التالي بهذه المناسبة.

بلغ بائع فاكهة نيبالي ذو جسد في حجم جسد الطفل أمس الثامنة عشرة لتسجل بصورة رسمية في موسوعة غينيس كاقصر رجل في العالم، ويبلغ طول خاغدندا ثابا ماغار خمسة وستين سنتيمتراً، وقد تمكن بذلك من إزاحة صاحب اللقب السابق الكولومبي ادوارد نينو هيرنانديز البالغ من العمر أربعة وعشرين عاماً الذي يبلغ طوله سبعين سنتيمتراً.

وقد حصل أيضاً على هدايا لعبد ميلاده الثامن عشر ورفض على وقع الطبول، ويبلغ وزن ماغار 6.5 كيلو غرامات فقط، وقد انسم جسده بالصغر منذ مولده، إذ لم يتعدّ وزنه آنذاك 600 غرام، وقال والده إنه لا يملك تفسيراً لفصر قامة ابنه، إذ يعد طول شقيقه مثالياً بالنسبة لعمره في الثالثة عشرة.

وانطلقت الصيحات مرحبة بحصول ماغار على شهادة حصوله على اللقب العالمي من جانب ماركو فريغاتي مسؤول مؤسسة غينيس، وغُذت المراسم في فندق بوخارا التي تعد مسقط رأس ماغار، وهي مقصد سياحي يقع غرب كاتماندو، وأعلن فريغاتي بينما كان يسلم الشهادة للشاب 'استطيع أن أوكد اليوم أن خاغدندا ثابا ماغار هو أقصر رجل في العالم'.

وخلال سنوات عمل أخترى في سورية باتت السفارة الإيرانية في دمشق أهم سفارة إيرانية في الخارج على الإطلاق، وتحولت إلى ما يشبه مركزاً إقليمياً لنشاطات إيران الدبلوماسية التي امتدت من العاصمة السورية إلى بيروت وصولاً إلى الأراضي الفلسطينية حيث انشرفت على ملف حزب الله والفصائل الفلسطينية.



أبناء شريون للتورة الإيرانية!

صالح القلب كاتب وسياسي أردني

لتعرف مدى ارتباط حزب الله بإيران وللمعرفة لماذا تعامل الرئيس الإيراني محمود حمدي نجاد، خلال زيارته الأخيرة للبنان، مع السيد حسن نصرالله وكأنه هو رئيس الدولة اللبنانية بل وكأنه "الولي الفقيه" لا للطائفة الشيعية الكريمة فقط، بل لكل الطوائف الأخرى بقياداتها الدينية ومن بين هؤلاء بطيريك الماروني نفسه، علينا أن نعود إلى مقابلة قديمة أجرتها صحيفة "الشرق الأوسط اللندنية" مع سفير إيران الأسبق في دمشق محمد حسن أخترى في مايو عام 2008.

وكمقدمة لهذه المقابلة التي امتدت على مدى سلسلة حلقات متلاحقة جاء ما يلي: "أبوان صنعا حزب الله اللبناني، هما: أب روجي هو علي محتشمي السفير الإيراني لدى سورية الذي خرجت هذه الفكرة على يده إلى النور مطلع ثمانينيات القرن الماضي، وأب ميداني هو محمد حسن أخترى سفير إيران الأسبق أيضاً في دمشق الذي ترك منصبه بعد 14 عاماً في العاصمة السورية، والذي أخذ الفكرة الوليدة لهذا الحزب وحولها على مدار سنوات خدمته إلى حقيقة واقعة غيرت الكثير من موازين القوى في المنطقة".

وجاء في مقدمة "الشرق الأوسط" أيضاً: "لم يكن أخترى مجرد سفير عادي، فهو إلى جانب أنه الأب الميداني لحزب الله، مهندس العلاقات الخاصة بين سورية وإيران، ومنسق العلاقات بين طهران من ناحية والفصائل الفلسطينية في دمشق من ناحية أخرى، ومؤسس جمعية الصداقة الفلسطينية-الإيرانية التي انضم مندوبون من كل الفصائل الفلسطينية في دمشق إليها بهدف التقريب بين الشعبين الفلسطيني والإيراني".

«إليزابيث الثانية» تلغي حفل «الميلاد» بسبب المناخ الاقتصادي

قال قصر باكنغهام إن الملكة إليزابيث الثانية قررت إلغاء حفلة عيد الميلاد الذي تقمه لموظفيها هذا العام، بسبب المناخ الاقتصادي الصعب. وذكرت صحيفة "ذا صن" أمس أن الملكة ألغت هذا الحفل الذي كان مقرراً له يوم الثالث عشر من ديسمبر ويحضره نحو 1200 مدعو.

وقال المتحدث باسم القصر: "نظراً للمناخ الاقتصادي، وجد أنه من المناسب إظهار ضبط النفس"، وقالت الصحيفة إن هذا الحفل ينظم كل سنتين وتُدعى إليه موظفون من ثلاثة مقر ملكية ومن الأملاك الخاصة بالملكة، لافتاً إلى أن تقرير صحيفة ذا صن "دقيق في مجمله"، لكنه رفض تأكيد التفاصيل.

الحب المتجدد يشارك العقاقير في تخفيف الآلام

للجربة عن طريق أشعة الرنين المغناطيسي. وعن نتيجة التجربة، قال زميل ماكي، آرثور أرون، من جامعة نيويورك: "تدبّين أن الحب الشديد ينشط نفس المناطق التي تستخدمها العقاقير لتخفيف الآلام؛ فعندما يفكر الإنسان في محبوبه يؤدي ذلك إلى تفعيل مركز المكافأة في المخ، وهي نفس المنطقة التي تضيء (خلال إجراء الأشعة) عندما يتعاطى الإنسان الكوكايين، ونفس المنطقة التي تضيء عندما يحصل الإنسان على كمية من المصالح"، ومن المعروف أن تجاهل الآلام وعدم

الغرام الذي يستغرق كل شيء فإن حالته المزاجية تشهد تغيرات ملحوظة تؤثر على إحساسه بالآلام، وقام الباحثون بتعريض 15 متطوعاً من الذين دخلوا حديثاً في علاقة غرام، من بينهم ثمانية طالبات وسبعة طلاب لبعض الآلام الخفيفة على سطح اليد من خلال رفع درجة حرارتها، وعرضوا على بعضهم في الوقت ذاته صورة لشريكه، وعلى البعض الآخر صورة شخص جذاب معروف لديه، وكانت هذه الصور من اختيار المتطوعين أنفسهم، إذ أحضروها معهم، ثم راقب الباحثون رد فعل الخاضعين

أكد باحثون أميركيون أن الحب المتجدد يجعل المتحابين لا يشعرون بالآلام كثيراً عندما يفكر كل منهما في الآخر، وحسب الدراسة التي أجراها الباحثون تحت إشراف سيمان ماكي من جامعة ستانفورد بولاية كاليفورنيا ونشرت نتائجها أمس الخميس بمجلة المكتبة العامة للعلوم "بلوس وان" فإن هذا الحب المتجدد يخفف الآلام بشكل يتنبه تأثير العقاقير الطبية، بل تأثير المخدرات غير المشروعة كذلك مثل الكوكايين. وأوضح ماكي بالقول: "عندما يعيش الإنسان هذه المرحلة من

هندي يقطع رقبتة في المحكمة لرفضها الإفراج عنه بكفالة

قال محام إن رجالاً اتهم بخطف ابن شقيقه البالغ من العمر أربع سنوات حاول الانتحار عبر قطع رقبتة داخل محكمة هندية غرب البلاد، وذلك حينما رفضت المحكمة الإفراج عنه بكفالة. واتهمت الشرطة سمير شيخ بخطف ابن شقيقه في الخامس عشر من سبتمبر من مايو سا بولاية غوا الواقعة شرق البلاد، ومطالبة جد الصبي لأمه بدفع خمسين ألف روبية (1125 دولاراً أميركياً). مع أن ذلك الجد بقتات على ما يكسبه بالحد في النفايات عما يمكن إعادة تدويره.

واعتقل شيخ بعد يومين في مومباي، ومثل أمس الأول أمام محكمة غوا للأطفال خلال الجلسة الثالثة للنظر في الإفراج عنه بكفالة. وقال الادعاء بونام

برامج التلفزيون وصفحة الخدمات على www.aljarida.com

وفيات	
77 عاماً، شيع، رجال: مسجد الإمام الحسن، بيان، ت: 99046531، نساء: العدان، ق: 8، 2ش، 4، ت: 25412083	مرضى عبدالله علي حسن
75 عاماً، شيع، حسينية البلوش، الجابرية، ق: 11، ش: 108، خلف السفارة اليمنية، ت: 66339242، 60021244	حسن محمود حسين سعدون
62 عاماً، يشيع بعد صلاة الجمعة بمقبرة صبحان، الفحيحيل، ق: 2، ش: 3، 143م، ت: 66221543، 66661618	مبارك فرحان هادي الشيبه الحربي
69 عاماً، تشيع في التاسعة من صباح اليوم، رجال: سعد العبدالله، ق: 4، ش: 4، ت: 99533314، نساء: النعيم، ق: 2، ش: 20، 16م، ت: 99077084	خلفه خاكي عزيزان أرملة جبر عطية العنزى

مواعيد الصلاة	الطقس والبحر
الفجر 04:30	العظمى 36
الشروق 05:49	الصفرى 19
الظهر 11:34	أعلى مد 03:22 صباحاً
العصر 02:51	06:38 مساءً
المغرب 05:18	ادنى جزر 11:37 ظهراً
العشاء 06:35	11:14 مساءً

المقيم البريطاني ينفي خبر مطالبة المجلس التشريعي بالانضمام إلى العراق

ذكرنا في الحلقة الماضية أن وزير الخارجية البريطاني تشارون الهند أرسل برقية مستحثة إلى المقيم البريطاني في الكويت بتاريخ 1939/3/8 يطلب فيها منه تأكيد خبر وصله بأن المجلس التشريعي في الكويت طالب في قرار له بضم الكويت إلى العراق، وجاء القرار بأغلبية الأصوات، بينما امتنع أربعة أعضاء عن التصويت. وفي هذه الحلقة نورد لقراءتنا الكرام رد المقيم البريطاني على وزير خارجيته، وهو كما جاء في الوثيقة المكتوبة بالإنكليزية وترجمتها هي: "ليس هناك أساس (صحيح) للعبارة. لم ينعد المجلس منذ 21 من ديسمبر ولم يجتمع أبداً، انظر إلى مراسلتنا المنتهية ببرقيتي رقم 59/6 بتاريخ 27 فبراير". أود القول في بداية الأمر إن هذه الوثيقة تنشر للمرة الأولى كما أعلن، إذ إنني لم أعرف عنها قبل عثوري عليها في السجلات البريطانية، ولم أجد لها منشورة في الكتب والمطبوعات التي اطلعت عليها حول هذا الموضوع. كما أود أن أسجل الملاحظات التالية تعليقاً على وثيقة اليوم:

● جاء الرد من المقيم البريطاني على برقية وزير الخارجية في نفس اليوم، وهو ما يعكس الأهتمام الكبير والحساسية المفرطة للموضوع، وضرورة الرد بالسرعة الممكنة لمنع الانحرافات الممكنة في المواقف، والابتعاد عن الشطحات التي قد ترد في الهاوية.

● نفى المقيم البريطاني الخبر الذي أشيع بأن المجلس طالب بالانضمام إلى العراق، وجاء نفيه قطعاً، وقدم حجة دالة على نفيه عندما أشار إلى أن المجلس لم يجتمع أصلاً منذ 21/12/1938، فكيف يتخذ قراراً ضميراً بهذا القرار؟

● أرسل المقيم البريطاني نسخة من البرقية إلى المقيم البريطاني في الكويت، وطلب منه إبداء أية ملاحظات إن وجدت، فرد عليه المقيم البريطاني في الكويت بأنه يوافق على ما ذكره في البرقية، وأنه ليست لديه تعليقات على ذلك.

● قول المقيم البريطاني إن المجلس الجديد لم يعقد أي اجتماعات، قول غير صحيح، فقد ذكر المرحوم خالد سليمان العدساني في مذكراته المفصلة المتوفرة على الشبكة العنكبوتية أن المجلس الثاني انعقد بعد الانتخابات، وأسند الرئاسة للمشيخ عبدالله السالم رحمه الله، وعقد عدة جلسات أخرى منها جلسة بتاريخ 1938/12/27 (5 ذو القعدة 1357هـ)، وجلسة أخرى بعدها بيوم، واستمرت الجلسات بعد ذلك حتى شهر مارس من عام 1939.

● نفى المقيم البريطاني في الكويت لنبا تصويت المجلس التشريعي الثاني لما أشيع من أن قراراً صدر بأغلبية الأصوات وامتنع أربعة، لا يعني أن بعض أعضاء المجلس من المنتهين لأول حزب سياسي في الكويت وهو "الكتلة الوطنية" لم يكونوا ينسقون مع العراق، ويتفاوضون معهم حول مستقبل الكويت، فقد أكد المرحوم خالد سليمان العدساني في مذكراته أن الأوضاع الداخلية في الكويت دفعته والمرحوم عبدالله الحمد الصقر، والمرحوم عبداللطيف محمد الغانم إلى "تحريير رسائل إلى كثير من المسؤولين

وثيقة لها تاريخ



باسم اللوغانبي loughanib@hotmail.com

في إحدى زياراتي للمكتبة البريطانية في لندن في عام 2009، عثرت على الكثير من الوثائق التاريخية المرتبطة بالكويت، بدءاً من مخاطبات رسمية للشيوخ مبارك الصباح، مروراً بأحداث في عهد الشيخ جابر المبارك، والتشيخ سالم المبارك، انتهاءً بالأحداث الكثيرة في عهد الشيخ أحمد الجابر الصباح.